



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

دراسة تقييمية لواقع رياض الأطفال بمحلية شندي

An evaluation study of the reality of kindergartens
in shendi Locality

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية

إعداد الطالبة:

مها سعد الشريف عبد الله

إشراف البروفسور:

زينب الزبير الطيب محمد

م - ه - م - م - م - م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَ

الاستهلال

قال الله تعالى :

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ
وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة، الآية (25)

الإهداء
إلى روح أمي الحبيبة،
وروح والدي العزيز،
وروح أخي الغالي

إلى زوجي وأبنائي،
وإخواني وأخواتي،
وكل من علمني حرفاً

أهدي هذا الجهد

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر له على جزيل نعمائه و كريم آلائه أن وفقني في إتمام هذا البحث والصلاة والسلام على رسوله الكريم معلم البشرية والهادي إلى الصراط المستقيم .

أزجي عاطر الشكر وعظيم الامتنان لمشرفتي وأستاذتي البروفسور زينب الزبير الطيب محمد التي ما بخلت على بالتوجيه والنصح والرأي السديد حيث استفدت من علمها الغزير وتوجيهاتها غاية الاستفادة .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجامعة شندي ممثلة في كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، لمنحها لي فرصة القيام بهذا البحث .

وأزجي شكري وامتناني لإدارة التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي لحسن استجابتهم وكريم تعاونهم معي وتزويدي بمعلومات قيمة .

وأبعث باسمي آيات الشكر والتقدير إلى منسوبي مكاتب جامعات شندي ، الخرطوم، الأحفاد وجامعة أم درمان الإسلامية حيث استفدت الاستفادة القصوى من الذخيرة المعرفية الموجودة بهذه المكاتب من المصادر و المراجع .

والشكر والتقدير لزملائي الأساتذة بكلية التربية جامعة شندي لتحكيمهم لإستبانة هذا البحث وحسن تعاونهم معي .

و أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساهم وساعد على إتمام هذا البحث حتى يري النور .

المستخلص

تناولت هذه الدراسة تقويم واقع رياض الأطفال بمحلية شندي - ولاية نهر النيل. تمثلت مشكلة الدراسة في أن هـ بالرغم من أهمية مرحلة رياض الأطفال في تشكيل ملامح شخصية الفرد المستقبلية إلا أن واقع رياض الأطفال بمحلية شندي لا يتفق مع مواصفات رياض الأطفال للتعليم العالي الجودة حيث تعاني رياض الأطفال بالمحلية من مشكلات متعلقة بالمباني والأثاثات والمعلمات والمناهج والخدمات التي تقدم لأطفال الر ياض مما يؤدي إلى ضعف الأداء في الرياض بالمحلية .

تكمن أهمية الدراسة في أن التقويم عملية ضرورية لتشخيص مواطن الضعف والقوة لواقع رياض الأطفال بغرض تفادي نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة مما يزيد من جو دة التعليم المقدم لأطفال الرياض بالمحلية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رياض الأطفال بمحلية شندي والوقوف على مدي تأهيل وتدريب المعلمات وتطبيقهن لمنهج رياض الأطفال ومعرفة مدي ملا عمة مباني الرياض للمواصفات القياسية المطلوبة ، والوقوف على مدي توفر الأثاثات والأد وات والخدمات المقدمة لأطفال الرياض .

وقد اتبعت الدراسة المنهج ا لوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من 79 معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحلية شندي تم اختيارهن عن طريق العينة العشوائية الطبقية . وقد استخدمت الدراسة الإستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات . انحصرت فرضيات الدراسة في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواصفات الأساسية اللازمة لمباني رياض الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة . وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل وتخصوية المعلمات بالروضة والتأثير الإيجابي على العملية التعليمية . وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المنهج الدراسي بصورة علمية سليمة وتحسين جودة أداء الرياض .

و هنالك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التوسع في الخدمات المقدمة من قبل الروضة وتحقيق أهداف العملية التربوية . وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين وفرة الأثاثات والأدوات والوسائل التعليمية ونجاح العملية التعليمية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- إن مباني رياض الأطفال بمحلية شندي لا تطابق المواصفات الأساسية لرياض الأطفال النموذجية .
- معظم معلمات رياض الأطفال بمحلية شندي غير متخصصات في رياض الأطفال وغير مؤهلات للعمل بهذا المجال .
- قصور مناهج رياض الأطفال بمحلية شندي وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال .
- عدم توفر الأثاثات والوسائل التعليمية والأجهزة والأدوات الكافية بالرياض بمحلية شندي .
- ضعف الخدمات المقدمة للأطفال بالرياض بمحلية شندي .

أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة تشمل:

- إنشاء رياض أطفال نموذجية ذات بنيات متكاملة من فصول ومكاتب وأثاثات وأدوات وألعاب وأجهزة .
- تقديم خدمات متنوعة ومناسبة للأطفال رياض محلية شندي .
- تعيين معلمات مؤهلات و متخصصات في مجال رياض الأطفال بالمحلية .
- يجب أن يراعي المنهج المطبق برياض الأطفال بالمحلية الفروق الفردية بين الأطفال و أن يكون شاملاً و مواكباً .

Abstract

This study dealt with the evaluation of the current situation of kindergartens in shendi locality – River Nile State.

The problem of the study showed that though the importance of kindergartens, the reality of kindergartens in shendi locality did not comply with the standards of kindergartens with high quality learning. Kindergartens in shendi locality suffer from problems related to buildings, furniture, teachers, curricula and services delivered to the children of kindergartens, which lead to poor performance of kindergartens in the locality.

The importance of the study was shown by the fact that evaluation is an essential process to investigate the areas of weaknesses and strengths of the reality of kindergartens in order to avoid points of weaknesses and consolidate those of strengths, which increase the quality of education offered to the children of kindergartens.

The objectives of the study are:

- To investigate the reality of kindergartens in shendi locality.
- To explore the extent of the qualification and training of teachers and their application of the curriculum of kindergartens.
- To know the extent of the suitability of the buildings of kindergartens in the locality with the required standard specifications for buildings .
- To come to know the extent of the availability of furniture, and services delivered to the children of Kindergartens in shendi locality.

The study adopted the descriptive analytical research methodology. The sample of the study is formed of 79 teachers of Kindergartens in Shendi Locality chosen by using stratified random sampling. Questionnaire, interview and observation were used as tools for data collection.

The hypotheses formulated in this study include:

- There is a positive relation with statistical significance between the major specifications necessary for the buildings of kindergartens and the achievement of the desired educational objectives.
- There is a relation with statistical significance between the qualification and specialty of the teachers of kindergartens and the positive effect on the educational process.

- There is a positive relation with statistical significance between the scientific application of the syllabus and the improvement of performance of kindergartens.
- There is a positive relation with statistical significance between the increase of services offered by the kindergartens and the achievement of the objectives of the educational process.
- There is a positive relation with statistical significance between the availability of furniture, tools and teaching aids and the success of the educational process.

The most important results attained by the study were:

- The buildings of kindergartens in Shendi Locality did not comply with the major specifications of model kindergartens.
- The syllabus of kindergartens in Shendi Locality did not consider individual differences among children.
- Teaching aids, devices and tools are not sufficiently available in the kindergartens of the Locality.
- Services advanced to children by kindergartens of Shendi Locality were poor and insufficient.
- Teachers of kindergartens of Shendi Locality were not qualified and not specialized in this field.

The most important recommendations of the study include:

- Establishment of model kindergartens with integrated infrastructure regarding classrooms, offices, external playgrounds, furniture, tools, toys and teaching aids.
- Delivering of diversified and suitable services for the children of kindergartens in Shendi Locality.
- Teachers appointed for kindergartens in the Locality should be qualified and specialized in the field of kindergartens.
- The syllabus of kindergartens in Shendi Locality should be comprehensive, up – to – date and consider the individual differences among the children of kindergartens.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
و	Abstract
ح	قائمة الموضوعات
ل	قائمة الجداول
ن	قائمة الأشكال
س	قائمة الملاحق
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
2	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أسئلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	فرضيات الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	منهج الدراسة
6	حدود الدراسة
7	مصادر جمع البيانات
7	هيكل الدراسة
7	مصطلحات الدراسة

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
	المبحث الأول : التقييم
10	مقدمة
10	لمحة تاريخية عن التقييم
11	تعريف التقييم
13	أهداف التقييم
14	أهداف التقييم في رياض الأطفال
15	وظائف التقييم
19	خطوات التقييم
19	معايير برنامج التقييم الجيد
21	أنواع التقييم
26	أدوات التقييم
	المبحث الثاني: رياض الأطفال: التطور و المفهوم والأهداف والأهمية والخصائص الرئيسية لأطفال الروضة
29	مقدمة
33	لمحة تاريخية عن رياض الأطفال
39	تعريف رياض الأطفال
41	الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال
44	أهمية رياض الأطفال
46	مبررات الحاجة لقيام رياض الأطفال
48	فلسفة رياض الأطفال
50	الخصائص الرئيسية لأطفال الروضة
	المبحث الثالث: هيئة إدارة وأبنية الرياض وتغذية أطفال الروضة
63	- هيئة إدارة الروضة
70	-أبنية رياض الأطفال
77	-تغذية أطفال الروضة

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
الفصل الثالث : منهج الرياض و الأسس و المشكلات النفسية لأطفال الروضة وتجارب الرياض في بعض الدول والدراسات السابقة	
المبحث الأول : منهج رياض الأطفال	
92	محتوي منهج الروضة
92	معايير إختيار المنهج
93	طرق ووسائل وأنشطة التعليم في منهج الروضة
94	الأنشطة التعليمية ومنهج رياض الأطفال
95	الأهداف العامة لمناهج رياض الأطفال
95	المعارف التي تعلم لأطفال الروضة
97	من سمات مسرح الأطفال
108	الأنشطة التربوية برياض الأطفال
المبحث الثاني: الأسس والمشكلات النفسية لأطفال الروضة وتجارب الرياض في بعض دول العالم والسودان	
115	أولاً : الأسس والمشكلات النفسية لأطفال الروضة
127	ثانياً : تجارب رياض الأطفال في بعض دول العالم والسودان
149	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
الفصل الرابع : إجراءات وعرض بيانات الدراسة الميدانية	
170	أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية
177	ثانياً: عرض بيانات الدراسة الميدانية
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
197	مناقشة نتائج الإستبانة (مناقشة فروض الدراسة)
237	مناقشة نتائج الملاحظات
239	مناقشة نتائج المقابلات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
الخاتمة : النتائج والتوصيات	
250	أولاً: النتائج
252	ثانياً: التوصيات و مقترحات الدراسات المستقبلية
256	المصادر والمراجع
272	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
79	الاحتياجات اليومية من السعرات الحرارية والبروتين للطفل طبقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية لعام 2000م	(1/3/2)
81	الاحتياجات اليومية من الفيتامينات والمعادن لطفل الروضة	(2/3/2)
130	عدد المشرفين وعدد المنسقين للرياض بمحلية شندي ووحداتها الإدارية	(1/2/3)
131	عدد الرياض وعدد الأطفال وعدد المرشحات في محلية شندي	(2/2/3)
131	الرياض الحكومية والخاصة بمحلية شندي	(3/2/3)
132	إحصائية الرياض بمحلية شندي للعام 2013م	(4/2/3)
133	إحصائية الرياض بمحلية شندي للعام 2014م	(5/2/3)
133	إحصائية الرياض بمحلية شندي للعام 2015م	(6/2/3)
172	صدق وثبات عبارات الفرضية الأولى	(1/4)
173	صدق وثبات عبارات الفرضية الثانية	(2/4)
174	صدق وثبات عبارات الفرضية الثالثة	(3/4)
175	صدق وثبات عبارات الفرضية الرابعة	(4/4)
176	صدق وثبات عبارات الفرضية الخامسة	(5/4)
177	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	(6/4)
177	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية	(7/4)
178	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الأكاديمي	(8/4)
179	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	(9/4)
179	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	(10/4)
181	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الأولى	(11/4)
184	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثانية	(12/4)
187	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثالثة	(13/4)
190	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الرابعة	(14/4)
193	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الخامسة	(15/4)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
197	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الأولى	(1/5)
200	نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الأولى	(2/5)
202	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الأولى	(3/5)
204	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثانية	(4/5)
207	نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثانية	(5/5)
209	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية	(6/5)
211	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثالثة	(7/5)
214	نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثالثة	(8/5)
216	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثالثة	(9/5)
217	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الرابعة	(10/5)
221	نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الرابعة	(11/5)
223	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الرابعة	(12/5)
225	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الخامسة	(13/5)
228	نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الخامسة	(14/5)
230	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الخامسة	(15/5)
239	مؤهلات مسؤولي التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي	(16/5)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
202	التوزيع البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الأولى	(1/5)
209	التوزيع البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية	(2/5)
216	التوزيع البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثالثة	(3/5)
223	التوزيع البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الرابعة	(4/5)
230	التوزيع البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الخامسة	(5/5)

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
أ	إستبانة الدراسة
ب	المقابلات
ج	الملاحظات
د	محكمو الاستبانة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تعتبر السنوات الست الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل النمو البشري وتأثيرها بارز علي شخصيته وانعكاساتها على تصرفاته وعواطفه ومجمل تكوينه طيلة حياته . وقد أكد الكثير من العلماء الأوائل في تربية الطفل من أمثال فروبل وبستالونزي ومينتي سوري وروسو وغيرهم على أهمية هذه السنوات الأولى من حياة الطفل حيث اعتبرت السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسمياً وعقلياً ونفسياً .

وتذكر (بهادر ، 1987 ، ص 41) ، أن سنوات الروضة هي الفترة الحيوية لتكوين الضمير الخلقى والوازع الديني للإنسان الفرد من خلال علاقته مع المحيطين به في البيئة وتحديد الحرام والحلال والصواب والخطأ والممنوع والمرغوب والمقبول والمرفوض ليتبلور لدى الطفل الدافع القوي الذي يوجهه في مستقبل حياته بعيداً عن أعين الكبار وسلطانهم ويؤكد (أزرق ، 1993م ، ص 15) أن أهم مميزات الطفولة أو مرحلة ما قبل المدرسة التوحد مع الوالدين وتكوين المفاهيم الاجتماعية وبزوغ الأنا الأعلى والتفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر وتكوين الضمير . كما يؤكد روبرت على ما قابله من صعوبات ومشقة في إصلاح الكبار ومحاولة تغيير عاداتهم السيئة التي نشأوا عليها مما جعله يتجه نحو الصغار مؤمناً بأن البداية الصالحة المبكرة هي الركيزة الجوهرية في التربية .

وفي الآونة الأخيرة بدأ الاهتمام بتربية طفل الروضة لما لهذه الفترة من أهمية في تكوين شخصية الطفل، كما تبين نتائج الدراسات التي قامت بتجميعها منظمة الصحة العالمية (1977م) والتي أشار إليها (عبد الجواد، 1989م ، ص 15) بأن افتقار الجو الذي يعيش فيه الطفل للعب وتبادل الحديث يؤثر سلباً في نمو اللغة والذكاء وغيرها من المهارات، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أنه بالرغم من أن الأطفال يفكرون في هذه الفترة بأيديهم وأرجلهم أكثر من التفكير بعقولهم إلا أن 50% من الذكاء الذي يصل إليه الإنسان

في سن السابعة عشر يتكون في هذه الفترة بالإضافة إلى فضلها في تحديد المعالم الأساسية للعواطف والأخلاق وسبل التكيف والتقدم في السنوات التالية .

وجاء العصر الحديث بأبحاثه الكثيرة في النمو الجسمي والعقلي والانفعالي وتؤكد أن أسس الصحة الجسمية والعقلية والنفسية توضع جميعها في مرحلة الروضة مما يؤكّد أن رياض الأطفال تعتبر اللبنة الأولى في العملية التعليمية والتربوية .

ولذلك يجب أن تخضع رياض الأطفال لمواصفات أساسية، وأن تعتمد جودة وقوة التعليم في رياض الأطفال على المعايير السليمة لتعليم رياض الأطفال من مباني وموارد خارجية وداخلية بما يلائم الاحتياجات التعليمية للأطفال وهيئة تدريس متخصصة ومنهج خاص بمرحلة الطفولة المبكرة ونظام للتقييم وإشراك أولياء الأمور .(إيدنجتون ، 2008 م ، ص 7).

1-1 مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن العديد من الدراسات قد أثبتت أهمية مرحلة رياض الأطفال في تشكيل ملامح شخصية الفرد المستقبلية، وتشكيل عاداته واتجاهاته وتنمية ميوله وتحديد مسارات نموه الجسمي والاجتماعي والعقلي والنفسي والوجداني والروحي والديني والمعرفي والمهاري والسلوكي والجمالي .

وكذلك أثبتت بعض الدراسات أن السنوات الأولى في حياة الطفل هي الأساس الذي تبنى عليه شخصيته في المستقبل والقاعدة التي يركز عليها في تربيته في مراحل التعليم المختلفة.

وبالرغم من أهمية مرحلة رياض الأطفال إلا أنها لم تلق الاهتمام الكافي ، كما أنها لا زالت تعاني من المشكلات التي تعوقها عن تحقيق أهدافها المرجوة .

وتتلخص مشكلة رياض الأطفال بمحلية شندي في أن واقع رياض الأطفال الموجود لا يتفق مع مواصفات رياض الأطفال للتعليم العالي الجودة.

حيث نجد أن معظم رياض الأطفال بمحلية شندي تقوم في مباني غير مخصصة للرياض مثل المباني السكنية والأماكن الترفيهية، كما أن معظم هذه المباني السكنية والترفيهية لا تحتوي على المباني الأساسية التي تتكون منها الرياض من غرف صفية وغرفة نشاط وغرفة

وسائل تعليمية وغرفة صحية وغرفة أهالي وغرفة المكتبة وغرفة المطبخ وغرفة المخزن وغرفة الحضانة ومكاتب الإداريين من مكتب المديرية ومكتب المعلمات ومكتب العاملات بالإضافة إلى أن الساحات الخارجية غير مناسبة للروضة، كما أن التجهيزات الداخلية المرتبطة بالغرف الداخلي ة، والتجهيزات الخارجية المرتبطة بالساحات من أثاث وأدوات ووسائل تعليمية ولعب غير كافية وغير مناسبة للأطفال من حيث النوع والعدد، كما نجد أن موقع بعض مباني رياض الأطفال لا يتناسب مع سلامة الأطفال من مخاطر الطريق والضجيج.

كما أن معظم المعلمات بالرياض يفتقرن للخبرة والمؤهلات اللازمة، كذلك وجد نقص في عدد المعلمات مع عدم استقرارهن بالرياض، مما أثر سلباً في تطبيق المناهج الدراسية بالطريقة التي تكسب الطفل الخبرة الكافية .

كما لاحظت الباحثة اختفاء النواحي الصحية والمرشدة النفسية، وعدم الالتزام بمواعيد العمل اليومي ومواعيد الترحيل بالإضافة إلى ازدحام الترحيل، وعدم وجود عاملات نظافة في بعض الرياض مما يؤثر سلباً على تطبيق المنهج بصورة مثلى و كذلك نجد أن العلاقة بين أولياء الأمور ورياض الأطفال ضعيفة وضعف الإشراف التربوي . وعدم توفر مكتبة الطفل والكتب المنهجية لدى كل طفل في الروضة مما يعوق سير العملية التعليمية .

مما دفع الباحثة لدراسة هذه المشاكل وإلقاء الضوء عليها ومحاولة اقتراح بعض الحلول لمعالجتها.

2-1 أسئلة الدراسة:

سؤال الدراسة الرئيسي هو :

هل واقع رياض الأطفال بمحلية شندي يتفق مع ال مواصفات القياسية اللازمة لرياض الأطفال وللتعليم العالي الجودة؟

والأسئلة التالية تتفرع من هذا السؤال الرئيسي :

هل تراعى المواصفات الأساسية اللازمة في المباني التي تقوم فيها رياض الأطفال بمحلية شندي ؟

-هل معلمات رياض الأطفال مؤهلات وعددهن يتناسب مع عدد الأطفال بالمحلية؟
-هل المنهج المقدم للأطفال يتم تطبيقه بالصورة التي تلبى احتياجات الأطفال التعليمية
والنفسية؟

-هل الخدمات المقدمة للأطفال تلبى أهداف العملية التربوية؟
-هل الأثاث والأدوات والوسائل التعليمية واللعب برياض الأطفال متوفرة ومناسبة لعدد
الأطفال بفئاتهم العمرية المختلفة؟

ما هي الحلول والمقترحات للتغلب على المشاكل الحالية برياض الأطفال بمحلية شندي ؟ .
3-1 أهداف الدراسة:

- 1/ التعرف على واقع رياض الأطفال بمحلية شندي .
- 2/ الوقوف على مدى تأهيل وتدريب المعلمات وتطبيقهن للمنهج .
- 3/ معرفة مدى ملاءمة مباني الرياض و توافر الأثاث والأدوات والوسائل التعليمية
والخدمات المقدمة برياض الأطفال .
- 4/ إلقاء الضوء علي الموصفات والمعايير الأساسية للتعليم عالي الجودة برياض الأطفال .
- 5/ تقديم توصيات ومقترحات مبنية على نتائج الدراسة مما يفيد العملية التعليمية برياض
الأطفال مستقبلاً.

4-1 فرضيات الدراسة:

1. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموصفات الأساسية اللازمة لأبنية رياض الأطفال
وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .
2. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل وتخصص المعلمات بالروضة والتأثير
الإيجابي علي العملية التعليمية .
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المنهج الدراسي بصورة علمية سليمة
وتحسين جودة أداء الرياض .
4. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوسع في الخدمات المقدمة من قبل الروضة
وتحقيق أهداف العملية التربوية .

5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وفرة الأثاثات والأدوات والوسائل التعليمية ونجاح العملية التعليمية .

5-1 أهمية الدراسة:

-أهمية التقويم كعملية ضرورية لتشخيص مواطن القوة والضعف لواقع رياض الأطفال بمحلية شندي مما يساعد متخذي القرار على إيجاد البدائل والحلول الممكنة لتحسين واقع رياض الأطفال المحلية .

-تساهم الدراسة في زيادة جودة التعليم المقدم برياض الأطفال بمحلية شندي .
-تساعد الدراسة في إلقاء الضوء على إعداد البيئة الملائمة من مباني وأثاثات وأدوات ووسائل تعليمية لقيام رياض الأطفال علي أسس علمية .
-تؤكد الدراسة على أهمية دور المعلمة المتخصصة و المؤهلة في تحقيق الأهداف التربوية لرياض الأطفال .

-تساهم الدراسة في وضع بعض المقترحات التي يستفيد منها متخذي القرار في تنمية خدمات التعليم في رياض الأطفال بمحلية شندي .
-قلة الدراسات التي تناولت واقع رياض الأطفال بمحلية شندي دفع الباحثة لتناول هذا الموضوع لأهميته .

6-1 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف بيانات الدراسة وتحليلها .

7-1 حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : الاطلاع على واقع رياض الأطفال بمحلية شندي وتقويمه .
الحدود البشرية: تجرى هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال ومسئولي تعليم ما قبل المدرسة بمحلية شندي .
الحدود المكانية : وهي تشمل رياض الأطفال بمحلية شندي (من الضيقة شمالاً إلى منطقة حجر العسل جنوباً).
الحدود الزمانية: من 2013م إلى 2015م.

8-1 مصادر جمع البيانات :

تم استخدام المصادر الآتية لجمع بيانات الدراسة :

- 1.المصادر الأولية: معرفة وجهة نظر عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمحلية شندي من خلال توزيع إستبانة، وإجراء مقابلات مع القائمين بأمر الإدارة والإشراف علي التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي، وكذلك تم استخدام الملاحظة بواسطة الباحثة . وكذلك تمت الاستفادة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .
- 2.المصادر الثانوية: وهي التي تم الحصول عليها من خلال المراجع والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة والبحوث العلمية والدراسات السابقة .

9-1 هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول على النحو التالي :
يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة ، ويتناول الفصلان الثاني والثالث الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، ويتكون كل فصل من ثلاث مباحث . ويتناول الفصل الرابع إجراءات وعرض بيانات الدراسة الميدانية ، ويتضمن الفصل الخامس تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية ، وأخيراً تم استعراض نتائج وتوصيات الدراسة .

10-1 مصطلحات الدراسة:

فيما يلي تعريف ببعض المصطلحات ذات العلاقة بالدراسة :

الدراسة التقويمية:

التقويم هو تحديد مدى ما تم بلوغه من نجاح في تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بحيث تكون عوناً على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعلومات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها .
فالتقويم عملية انتقاء بيانات وتجميع هذه البيانات وتحليلها لأجل إعطاء حكم على قرار ما وانتقاء الأصلح باستخدام وسائل التقويم والقياس التربوي (سرحان،1979م) .
و ترى الباحثة أن التقويم هو إصدار الحكم على العملية التربوية وفق معايير قياسية معينة بغرض تعزيز الإيجابيات و تلافي السلبيات لتحقيق أهداف مرسومة مسبقاً .

رياض الأطفال:

هي "المؤسسات التربوية ذات المواصفات الخاصة التي تستقبل الأطفال فوق سن الثالثة ودون السادسة وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لهؤلاء الأطفال" (الشيخ ،1975م، ص9).

وتعرف كذلك بأنها "مؤسسات تربوية اجتماعية تعنى بطفل مرحلة ما قبل المدرسة من سن الثالثة إلى السادسة وتعمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل ، وهي امتداد لدور الأسرة فيما يتعلق بتنشئة الطفل وإشباع حاجاته وتحقيق مطالب نموه " (حمدان ،1999م، ص5). وترى الباحثة أن رياض الأطفال عبارة عن مؤسسات تربوية اجتماعية تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين عمر (1-6 سنوات) وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل علمياً وتربوياً واجتماعياً ونفسياً لأطفال هذه المرحلة الهامة .

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: التقويم

المبحث الثاني: تطور ومفهوم وأهداف وأهمية رياض الأطفال و الخصائص الرئيسية

لأطفال الروضة .

المبحث الثالث: هيئة إدارة وأبنية الرياض و تغذية أطفال الروضة.

المبحث الأول

التقويم

مقدمة:

إذا كانت التربية هي عملية تنمية القدرة والسلوك الإنساني في اتجاه أهداف مرغوبة، فإن التقويم التربوي هو الجسر الذي يمنح الفرصة لعبور المسافة بين الواقع المعاش والأهداف، والتقويم بهذا الوصف أداة المربين للانتقال بالعملية التربوية مما هو قائم إلى ذلك الذي ينبغي أن يكون . (عودة، 1995م، ص5).

والتقويم التربوي يعد حجر الزاوية في كل ما يتعلق بالبرامج التربوية المختلفة، فمن خلاله يتم توصيف المعلومات المفيدة المتعلقة بالبرامج التربوية وتصنيفها والحكم عليها تمهيداً لتحديد البدائل الممكنة أمام متخذي القرار، وهو بذلك عملية مرتبطة باتخاذ إجراءات محددة الهدف، منها تقدير قيمة برنامج أو ميزات أو مدى فاعليته في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه، كما ينظر إليه على أنه عملية مستمرة يفترض أن تحسن أداء برنامج ما وتزيد من قابليته للتطوير . (الصائغ وآخرون، 1981م، ص9).

وعلى الرغم من أهمية التقويم في العملية التربوية في كل المراحل التعليمية إلا أن مرحلة رياض الأطفال لم تحظ بالاهتمام الكافي في مجال التقويم ولم تأخذ العملية التقويمية طريقها إلى برامج هذه المرحلة إلا في العشرين سنة الأخيرة، حيث أخذت تؤدي دورها في أهداف رياض الأطفال وبرامجها وأدواتها وأنشطتها المدرسية وأصبحت جزءاً أساسياً من مناهجها التربوية من أجل التعرف على فعالية البرامج والنشاطات اليومية ومدى تفاعل الأطفال معها وظهور آثارها في سلوكهم اليومي وبالتالي مدى نمائهم في أبعاد النمو الأساسية الجسمية، الحركية، العقلية، الانفعالية، الإدراكية، اللغوية، الروحية والاجتماعية .

لمحة تاريخية عن التقويم:

إن عملية التقويم نفسها عملية يمكن إرجاعها إلى أقدم العصور البشرية أي إلى عصر ما قبل التاريخ، إذ أن الإنسان في العصر الحجري الحديث قام بإصدار أحكام على زملائه وعشيرته فكان يدرك أن فلاناً من الناس قوي والآخر ضعيف، فلما تعقدت المجتمعات في بداية العصور التاريخية بدأ التقويم على يد معلم الحرفة في المجتمع البدائي حين كان

يحاول تقويم المتعلمين على يديه بوضعهم في مواقف عملية تتطلب منهم القيام بأداء عمل معين ثم يصدر حكمه ويقرر إلى أي مدى نجح الصبي في أداء هذا العمل، واستمرت هذه الوسيلة في تقويم الأداء حتى تعود التراث الإنساني الذي يجب أن يكتسبه الخلف عن السلف، ونشأت المدرسة كمجتمع صناعي يمكن عن طريقه تعليم الصغار بعض ما خلفه السلف للخلف ومن هنا بدأ التقويم يتخذ صورة أخرى أو ينتقل إلى مرحلة أخرى هامة في تطوره، ألا وهي المرحلة التي اتجه فيها القائمون على تربية ال نشء إلى تقويم وقياس نتائج التحصيل الدراسي . (الغريب، 1985م، ص13)

وفي المجال التربوي نقابل الكثير من المواقف التي يمارس فيها التقويم والذي يطلق عليه التقويم غير الرسمي كحكم المعلمة على حسن تهوية الفصل وإضاءته إلى تقدير المديرية لفاعلية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، ولكن يصعب الركون إلى نتائج هذا النوع من التقويم في اتخاذ القرارات التربوية المختلفة، ومن هنا لا بد من الاعتماد على التقويم العلمي المنظم بمفهومه الحالي (علام، 2002م، ص38).

تعريف التقويم:

كلمة التقويم في اللغة هي الإصلاح وإزالة الاعوجاج يقال قوم الشيء أي صحه وأزال اعوجاجه وجعله مستقيماً . ويعرف (الحريري، 2008م) التقويم بأنه وصف شيء ما ثم الحكم على قبوله أو ملاءمة ما وصفه.

وهو أيضاً إعطاء قيمة لشيء ما وفقاً لمستويات وصفته أو حددت سلفاً، وعملية التقويم هي عملية منهجية ومنظمة ومخططة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر أو التوجهات أو الواقع المقاس، وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق لذلك السلوك والتي تم التوصل إليها عن طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقة ووضوح . (الحريري، 2008م، ص17)

وترى (الناشف، 2006م، ص17) أن التقويم هو تخليص الطالب من نقاط الضعف في تعلمه وبمعنى آخر تصحيح وتعديل تعلم الطالب .

أما (ايريفن ووليم) فيران أن التقييم هو تحديد مدى التناسق بين الأداء والأهداف، كما تصف تقارير أخرى التقييم على أنه حكم عملي أو أنه عملية تسمح باتخاذ أحكام حول قيمة شيء ما أو يستطيع الفرد أن يقيم المعلومات النوعية أو الكمية على حد سواء . (ليمهن وميهرنس، 2003م، ص18).

ويرى (علام، 2002م، ص31) أن التقييم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية، وأدلة كيفية ي ستنند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد .

كما أن التقييم لا يقتصر على الأفراد، وإنما يمتد ليشمل تقييم المهام والبرامج والمشروعات والمؤسسات للتحقق من أثرها وفعاليتها في تحقيق أهدافها المحددة .
أما الخطيب فيرى أن التقييم التربوي هو إصدار حكم أو أحكام على مدى تحقق الأهداف التربوية، وذلك باستخدام بيانات وأرقام القياس التربوي . (الخطيب، 2005م، ص13)
وأيضاً يعرف (بلووم وآخرون، 1967م) التقييم بأنه إصدار حكم لغرض تربوي على قيمة الأفكار والأعمال والطرق والمواد المقدمة في موقف تربوي . وتتضمن هذه العملية استخدام محكات ومعايير . (الخطيب، 2005م، ص22)

التقييم عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار حكم على قيمة معينة، وهو عملية منظمة تنتهي بحكم يجعل للموضوع الذي وضع موقع التقييم قيمة ما (الزيود و عليان، 1998م، ص12)

ويرى (سرحان، 1979م) أن التقييم هو تحديد ما تم بلوغه من نجاح في تحقيق الأهداف التي يراد تحقيقها بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات تشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعلومات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها .

كما يعرف الصائغ وآخرون، (1981م) التقييم بأنه علم يضم العمليات المختلفة التي تتبع في جمع البيانات وتفسيرها من أجل تقدير قيمة أو جدوى برنامج ما للمساعدة في اتخاذ قرار

بشأنه من حيث اعتماده أو تطويره أو إلغائه أو اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل في ضوء معايير عملية. (الصائغ وآخرون، 1981م، ص39)

أما (سيد وسالم، 2005م) فيريان أن التقويم التربوي هو عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة فيها . (الحري، 2008م، ص16).

أما عودة فيرى أن تعريف التقويم على مستوى المدرسة بأنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالطالب والمعلم والإدارة والمرافق والوسائل والنشاطات التي تشكل مجموعها وحدة عملية التعلم والتعليم، وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأن هذه البرامج .

أما على مستوى الصف فيرى عودة أن التقويم عبارة عن عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية من قبل الطلاب، واتخاذ قرارات بشأنها . (عودة، 1995م، ص26)

وترى الباحثة أن التقويم هو إصدار الحكم على العم لية التربوية وفق معايير معينة بغرض تعزيز الايجابيات وتلافي السلبيات بهدف تحقيق أهداف مرسومة مسبقاً .

أهداف التقويم التربوي :

يهدف التقويم التربوي بشكل أساسي إلي إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه ويتفرع من الهدف الرئيسي أهداف فرعية خاصة بعملية التقويم و هي :

- 1 - معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد .
- 2 -الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تعليم مادة التعليم .
- 3 -التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية و النمائية للتلميذ .
- 4 -إرسال تقارير لأولياء الأمور حول مدى تقدم أبنائهم .

- 5 - توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل : ترفيع التلاميذ وتصنيفهم في مجموعات، تشخيص جوانب الضعف والقوة، اختيار مجموعة من التلاميذ لتكليفهم بمهام محددة.
- 6 - معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة المدرسية والقضاء على الظواهر السلبية، والعمل على تذليل الصعوبات بعد تشخيصها .
- 7 - تحفيز إدارة المدرسة على بذل المزيد من العمل، وتحفيز المع لم على النمو المهني، والتلميذ المتعلم على التعلم .
- 8 - الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم .
- 9 - معرفة اتجاهات التلاميذ .
- 10 - معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت لدى التلاميذ، ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
- 11 - توجيه التلاميذ إلى أوجه النشاط المناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم .
- 12 - معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه المعلومات في حياتهم .
- 13 - تحديد متطلبات نمو المتعلمين الشخصي (عقليا ومهاريا ووجدانياً).
- 14 - الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع وت تحديد مدى امتلاكهم للحد الأدنى من أساسيات العلم والتكنولوجيا واتجاهاتهم العلمية .
- 15 - تمكين التربويين من ربط البرامج التعليمية للمراحل والمستويات التعليمية المختلفة رأسياً وأفقياً وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقياً بما يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين . (الحريري، 2008م، ص28).

أهداف التقويم في رياض الأطفال:

1. مساعدة أولياء أمور الأطفال ومعلماتهم على تفهم أطفالهم بصورة صحيحة ومتابعة نموهم في جوانبه المختلفة ودراسة مشكلاتهم اليومية في البيت والروضة مما يقوي الصلة بين الروضة والبيت .

2. اكتشاف حالات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مبكراً أو ممن يتوقع أن يواجهوا مشكلات في تعليمهم مستقبلاً مما يسهل من معالجة هؤلاء الأطفال في التوقيت المثالي وقبل استفحال الأمر .
 3. معالجة المشكلات السلوكية والتوترات النفسية للأطفال ثم إتباع الأساليب التربوية في معالجتها .
 4. يسهم في الكشف عن حالات الأطفال ذوي المهارات والقدرات الخاصة ومن ثم توجيهها إلى طريقها الصحيح .
 5. يساعد في تقييم برامج رياض الأطفال والوقوف على جوانب القوة والضعف فيها للعمل على معالجتها وتطويرها .
 6. مساعدة معلمات الروضة في اكتشاف نواحي القصور وجوانب النجاح في أدائهن م ما يمكنهن من تدارك القصور ومعالجته ومن ثم تطوير أدائهن (فرماوي، 2003م، ص19).
- وظائف التقييم:**

يحتل التقييم مكانة كبيرة في كل مجالات الحياة بأنواعها، فلا يمكن أن يتم أي عمل دون تقييم وذلك للإشارة إلى مواطن الضعف والقوة فيه، وعملية التقييم في كل هذه المجالات إنما هي عملية مستمرة ومشاركة في معظم الأحيان .

وهكذا الحال في مجال التربية، فوظائف التقييم في هذا المجال عديدة ومتشعبة، ومستمرة، وأنها في تزايد دائم، وذلك بسبب المستجدات والتغيرات المتلاحقة والانفجار المعرفي والتقني الذي لا يتوقف عند حد . وتتلخص وظائف التقييم التربوي في الآتي :

1. إعداد مواقف تعليمية تتناسب والفروق الفردية : من وظائف عملية التقييم التربوي الكشف عن مواطن القوة والضعف في البرامج التعليمية وعن مدى ملاءمتها للفروق الفردية بين التلاميذ وهذا الجانب تكشفه لنا عملية التقييم التربوي . والتي يمكن في ضوء نتائجها تعديل البرامج التعليمية الخاصة بالمنهج الدراسي وطرق التدريس بشكل يناسب ما تتطلبه الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث الذكاء والتحصيل والقدرات والمهارات .
2. استثارة دوافع المتعلمين للتعلم : إن الاختبارات بطبيعتها تنمي دوافع المتعلمين للتعلم، حيث أن معرفة التلميذ بنتائج الاختبارات التي اجتازها تدعم تعلمه وتجعله أكثر جودة وأسرع

تقدماً وأبقى أثراً، كما أن معرفته بما حققه من أهداف تعليمية وإدراكه لقدراته وإمكاناته، يعينه على التخطيط الواقعي لأعماله واتخاذ القرارات اللازمة لبناء مستقبله . كما أن التقويم يكشف عن مواطن القوة والضعف في تحصيل التلاميذ وجوانب نموهم المختلفة، مما يساعد على تقديم العلاج اللازم .

3. الوظيفة الكشفية : تساعد عملية التقويم التربوي على اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم ومهاراتهم، وميولهم، وحاجاتهم، ومشكلاتهم، مما يساعدهم على تحقيق التكيف في الحياة، إضافة إلى أن ذلك سيساعدهم بلا شك في التنبؤ بالمستقبل التعليمي وفق النتائج التي حصلوا عليها . وتساعد الوظيفة الكشفية أيضاً في عملية تصنيف التلاميذ إلى مجموعات متجانسة.

4. تقويم التقنيات التربوية : إن التسارع المتلاحق في استخدام تقنيات المعلومات في الحقل التربوي، جعل الحاجة ماسة إلى أساليب منهجية صادقة لتقويم هذه التقنيات في إطار المناهج المدرسية، وحيث أن التقنيات في مجال التربية تتغير تغيراً مستمراً وخاصة تقنيات الحاسوب التي هي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية الجديدة، وإعادة تشكيل ظروف التعليم والتدريس، ومنح المزيد من الفرص في التعلم . ولذلك فإن تقويم التقنيات التربوية التي تتناسب والاحتياجات التربوية وتطبيقات الحاسوب المتغيرة أصبح وظيفة مهمة من وظائف التقويم التربوي ويختلف تقويم التقنيات اختلافاً واضحاً عن تقويم المواد التعليمية كالمقررات الدراسية، حيث أن تقويم التقنيات يحتاج إلى مهارات متنوعة وطرق جديدة تتميز بالمرونة الكافية التي تسمح بالتعامل مع مختلف أنماط تطبيقات الحاسوب . (علام، 2003م، ص21)

5. دعم عملية اتخاذ القرارات : تضطلع عملية التقويم التربوي بمسؤولية تسهيل ودعم عملية اتخاذ القرارات، حيث أن نتائج التقويم تمد المسؤولين عن عملية اتخاذ القرارات بمعلومات دقيقة تسهل عملية اتخاذ القرارات في مجالات عديدة مثل القبول، والتوزيع، والترقية، والاستغناء عن بعض الأفراد، ونسب الرسوب والتسرب والنجاح وغير ذلك من الأمور الكثيرة التي تشمل كل عناصر المؤسسة المدرسية .

6. الوظائف التنظيمية : تشهد المجتمعات المعاصرة تغيراً سريعاً في حياتها الرتيبة وذلك لمواكبة التطورات والمستجدات التي تجتاح العالم كله، مع الحفاظ ع لى قيمها وتقاليدھا

ومعتقداتها، وبالتالي فإن الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها من خلال المؤسسات التربوية في تغير مستمر وذلك لملاءمة حاجات المجتمع المتطور، وبالتالي تعديل هذه الأهداف إذا اتضح أنها فوق المستوى أو دونه، أو أنها لم تعد صالحة لسد حاجات المجت مع المعاصر، وطبيعة التلميذ وطبيعة المادة الدراسية، وكذلك يكون ترتيب الأهداف على حسب أولوياتها. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن عملية التقويم تساهم في وظيفتها التنظيمية في تنظيم التلاميذ في مجموعات وفقاً لمستوياتهم واستعداداتهم، وكذلك في عملية قبولهم وتوجيههم أكاديمياً ومهنياً، وإتباع أفضل طرق التدريس معهم، وذلك عن طريق التعرف على كفاية المعلم في وظيفته وتقديم مناهج إعداد المعلمين . وقد تفيد وظيفة التقويم التنظيمية في مساعدة المخططين في التعرف على كفاءة العملية التعليمية وذلك من خلال ما يقدم لهم من معلومات أساسية عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية، وعن المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق الأهداف المنشودة .

7. مساعدة أولياء الأمور في التعرف على مستوى نمو أبنائهم : تقدم عملية التقويم التربوي وظيفة في غاية الأهمية فهي تهيئ الفرصة لأولياء الأمور للتعرف على مدى نمو أبنائهم، ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، وهذا بالطبع يدفع بأولياء الأمور للتواصل والتعاون مع المدرسة للارتقاء بمستوى أبنائهم .

8. تحسين البيئة التربوية : تعد حجرة الدراسة من أهم البيئات التربوية التي يشارك فيها الطلبة في مختلف مراحل التعليم، مما يستوجب التعرف على أنماط التفاعلات الاجتماعية البيئية المدرسية وتأثيرها في سلوكيات الطلبة وغيرها من نواتج التعلم . وحيث أن التقويم الشامل يشتمل على كل جزئيات وعناصر العملية التربوية، فإنه من الضروري الاستناد إلى أساليب منهجية منظمة في تقويم البيئة التربوية لمعرفة كيفية تأثر الطلبة بهذه البيئة، وتأثيرها فيهم وتوفير كل وسائل الراحة النفسية فيها كالمساحة، والتهوية والإضاءة، والمعدات، بل تتناول المباني المدرسية والمرافق حيث أن تصميم المباني المدرسية، وتنظيم الفصول الدراسية يمكن أن يؤثر في النواحي النفسية والسلوك الا جتماعي للمتعلمين .هذا إضافة إلى المرافق الأخرى كالمكتبة والمختبرات وصالات العرض وصالات الرياضة وغيرها من المرافق .

9. تقويم أداء العاملين في المجال التربوي : يشترك في العملية التعليمية مجموعة من الأطراف تتداخل وتتشابك وظائفهم لتكمل بعضها بعضا، وهذه الأطراف تشمل مل المعلمين، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس، والمسؤولين الإداريين، والأخصائيين الفنيين، وغيرهم ممن يساهمون في العملية التربوية، ولذلك فإن عملية التقويم تقوم بتقديم المعلومات التي تفيد في توجيه عملية الانتقاء، والإعداد والتدريب، والتوظيف، والترقية، وال متابعة، والتنمية المهنية. وتتم عملية تقويم أداء العاملين وفق فلسفة واضحة ومعايير ثابتة متفق عليها .
10. دعم النشاطات اللاصفية : إلى جانب تقويم المنهج الدراسي المعتمد، يقدم التقويم التربوي وظيفة أخرى، هي النشاطات المتنوعة والخارجة عن المنهج، مثل اللجان، والجمعيات، والرحلات، والزيارات، والمعارض، والمسرحيات، والصحف والمجلات الداخلية، والمسابقات، وما إلى ذلك . وقد تستحدث نشاطات أو تدمج نشاطات، أو تطور نشاطات، وذلك بناء على ما تقدمه عملية التقويم التربوي من نتائج وبيانات .
11. إعادة النظر في الأهداف التربوية : وفي طرق وأساليب التدريس وفي الكتاب المدرسي والنشاطات الصفية و اللاصفية، فإذا عجز التلاميذ عن إجابة أسئلة موضوع ما، فمعنى ذلك أن تعلمهم كان ناقصاً .
12. إجازة انتقال التلاميذ من صف إلى صف أعلى : أو من مرحلة دراسية إلى أخرى.
13. إعداد البرامج التدريبية والعلاجية للتلاميذ وللمعلمين : بناء على تشخيص مواطن القوة والضعف لدى كل فئة منهما .
14. تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة التي تساعدهم على إدراك مدى التقدم الذي أحرزوه أو النقص الذي يجب عليهم سده .
15. المساعدة في تحديد حدوث التعلم : فالتلاميذ يركزون في عملية التعلم على ما سيمتحنون فيه، فإذا كان المعلم يعني بإتقان الحقائق فإن التلاميذ يوجهون عنايتهم لهذا الجانب على حساب غيره من الجوانب، مما يستوجب ضرورة مراعاة التوافق بين مجالات التقويم ومجالات الأهداف ومستوياتها .

16. توفير معلومات وافية وصحيحة عن الفرد أو مجموعة الأفراد : الذين يتخذ بشأنهم قرار يتعلق بتعليمهم من الناحيتين الكمية والكيفية، كذلك توفير معلومات تفيد في توضيح الطريقة التي يعامل بها الفرد في أي مجال محدد كالتدريس أو التدريب أو العلاج .

17. تمكين صناع القرار من اتخاذ قرارات رشيدة حول مسألة التطوير التربوي : وذلك بإمدادهم بمعلومات وبيانات دقيقة عن المستوى الحالي للأداء والظروف والإمكانات المتاحة والأمور المطلوبة لأجل تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية .

إضافة إلى ما ذكر فإن عملية التقويم التربوي تساعد كثيراً في التقليل من الفاقد التعليمي والهدر التربوي وذلك عن طريق وضع الخطط العلاجية للحد من مشكلات الرسوب والتسرب وتدني المستوى التحصيلي للتلاميذ وتدني مستوى إعداد المعلمين وتكلفة التلميذ واقتصاديات الحجم (الحري، 2008م، ص25 . 33).

خطوات التقويم:

1. تحديد الأهداف : يجب أن تتسم بالدقة والشمول والتوازن والوضوح .
2. تحديد المجالات : التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها .
3. الاستعداد للتقويم : يتضمن مجموعة من العمليات تتناول الجوانب التالية :
 - أ . إعداد الوسائل اللازمة للتقويم .
 - ب . إعداد القوة البشرية المدربة للقيام بعمليات التقويم
4. التنفيذ: عند بدء عملية التقويم لا بد من الاتصال بالجهات المختصة .
5. تحليل وتفسير واستخلاص النتائج .
6. التعديل وفق نتائج التقويم .
7. تجريب الحلول المقترحة . (ملحم، 2000م، ص51).

معايير برنامج التقويم الجيد:

هنالك مجموعة من المعايير أو الأسس التي لا بد من مراعاتها عند التخطيط لعملية التقويم وتنفيذها لكي تحقق هذه العملية النجاح في بلوغ أهدافها المنشودة . وهذه المعايير كما ذكر (الوكيل وآخرون، 1987م، ص31-32) تنحصر فيما يلي :

1. أن يكون التقويم شاملا لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية ولكل عناصر العملية التعليمية والعوامل المؤثرة فيها ، فلا يجوز ان يقتصر التقويم علي عنصر واحد فقط من عناصر العملية التعليمية أو جانب واحد من جوانب النمو المختلفة بالنسبة للتلاميذ .
2. أن يكون التقويم عملية مستمرة لمدي ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التربية ، حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم .
3. أن يكون التقويم متكاملًا بمعنى أن يكون هنالك ترابط وتكامل وتنسيق بين الوسائل المتعددة المستخدمة في التقويم ،حتى يتم الحصول علي صورة متكاملة عن البرنامج أو الموضوع أو الفرد الذي تجري له عملية التقويم .
4. أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية ويتأثر بها ، كالمعلمين ، والمديرين والمشرفين التربويين الخ .
5. أن يكون التقويم متسقا مع أهداف المنهج، بمعنى أن يتصل بما ينبغي إنجازه ، فمثلا إذا كان البرنامج التدريسي يرمي الي نمو شخص ية التلميذ ، فإن عملية التقويم يجب أن تقلل من الفروق الفردية في الأداء وتكثر من المقارنات الجماعية .
6. أن يقوم التقويم علي أساس علمي، أي بمعنى آخر أن تتوفر في الوسائل المستخدمة فيه مجموعة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتمييز .
ويقصد بالصدق، أن الأداة التقويمية يجب أن تقيس الصفة أو السمة التي وضعت أساسا لقياسها ، ولا تقيس صفة أو سمة أخرى غير مقصودة ، ويقصد بالثبات، أنه إذا ما أعيدت عملية التقويم لنفس البرنامج أو الفرد في فترة زمنية مناسبة ليست بالقصيرة أو الطويلة سوف يتم الحصول علي نفس النتائج التي تم الحصول عليها في المرة الأولى ، أما الموضوعية، فيقصد بها عدم تأثر نتائج التقويم المتحصل عليها بالعوامل الشخصية للمقوم (البشير وسعيد، 1992م، ص 95-96).
7. أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة، ويكشف عن الفروق والقدرات المتنوعة للتلاميذ .

8. أن يكون التقويم تشخيصياً وعلاجياً، أي يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الأداء و نتائج هذا الأداء ،و يقصد بذلك الإفادة من نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف وتداركها .

9. أن يكون التقويم وظيفياً، أي بمعنى آخر أن يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية و في إحداث تغيرات إيجابية في جميع عناصرها .

10. أن ينظر إلى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة وليس كغاية في حد ذاته .

11. أن يراعي في التقويم الناحية الإنسانية، أي الأخذ في الاعتبار كل الظروف التي يمكن أن تؤثر في النتائج كالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية .

أنواع التقويم:

للتقويم التربوي أنواع متعددة وذلك نتيجة لكثرة أنواع الأساليب والأدوات المستخدمة في التقويم.

ولقد صنف (عودة، 1995م، ص33-46) أنواع التقويم إلى عدة تصنيفات :

أولاً: تصنيف حسب التوقيت الزمني للتقويم في العملية التدريسية .

ثانياً: تصنيف حسب نوع المعلومات التي يتم جمعها ويشمل نوعين من التقويم :التقويم الكمي والتقويم النوعي .

ثالثاً: تصنيف حسب الشمولية ونوع البرنامج المقوم ويشمل نوعين من التقويم : التقويم الشامل والتقويم الجزئي .

رابعاً: تصنيف حسب الطرف المقوم ويشمل ثلاثة أنواع من التقويم : تقويم ذاتي "داخلي" وتقويم مستقل "خارجي" وتقويم متعدد الأطراف "داخلي . خارجي" .

خامساً: تقويم حسب المرحلة في البرنامج المقوم إذ يمكن تصور ثلاثة مراحل في أي برنامج يتم تقويمه وهي : المدخلات والعمليات، أي التقويم الذي يتم أثناء تنفيذ البرنامج والنواتج أو المخرجات .

سادساً: تصنيف حسن نموذج التقويم : ويقصد بنموذج التقويم الإطار النظري أو الخطة التي توجه عمل المقوم في جمع المعلومات، وكيفية الحصول عليها ونوع القرارات التي يتم

اتخاذها، وقد تعددت هذه التصورات في هذا المجال وانبتق عنها ما يسمى بنماذج التقويم ومن أهم هذه النماذج:

1. نموذج بلوغ الهدف مثل نموذج تايلر (Tyler) ونموذج هاموند (Hammond).
2. نماذج أحكام المحكات الداخلية مثل نموذج بترسون (peterson).
3. نماذج أحكام المحكات الخارجية مثل نموذج سكريف ن (Screven) ونموذج ستيك (Stake).
4. نماذج تسهيل القرارات مثل نموذج ستفليم (Stufflebeam) ونموذج ألكن (Alkin) ونموذج بروفوس (Provus).

سابعاً: تصنيف حسب الغرض من التقويم مثل : تقويم لأغراض تعديل الخطط الدراسية والبرامج التدريسية، وتقويم لأغراض تصنيف الطلبة إلى علمي وأدبي، و تصنيف لأغراض التعيين أو القبول، و تقويم لأغراض التنبؤ والكشف عن الاستعداد، التقويم لأغراض فرز المعاقين، التقويم لغرض التعلم، التقويم لتوفير بيانات ومعلومات لإجراء البحوث والدراسات التربوية، التقويم لأغراض استكشافية في عملية التدريس، التقويم بغرض إثارة الدافعية، التقويم بغرض رصد وإصدار الشهادات المدرسية، التقويم لأغراض اكتشافيه في طرق التدريس .

ثامناً: تصنيف حسب نوع المحك في الحكم على الفعالية، وتصنف إلى المحكات الجوهرية الداخلية و المحكات الشكلية الخارجية .

وسوف تركز الباحثة أولاً على التقويم ع لى حسب التوقيت الزمني للتقويم، ويصنف على أساس توقيت تطبيقه إلى ثلاث مستويات :

التقويم التشخيصي "المبدئي":

يهدف هذا المستوى من التقويم إلى تحديد المستوى المدخلي لكتابة التلاميذ عند بداية التعلم، وبعد استخراج نتائج التقويم يتمكن المعلم في ضوء تلك النتائج من تصنيف التلاميذ، وتنظيم برامج مناسبة لكل مجموعة، ولا يقتصر التقويم التشخيصي على بداية عملية التعلم فحسب بل يستمر باستمرار المواقف التعليمية، والتقويم التشخيصي ي هدف إلى تحديد قدرات

واستعدادات التلاميذ لاكتساب خبرات تعليمية معينة، وهو يساعد في تصحيح العملية التعليمية أثناء حدوثها (الحريري، 2008م، ص48).

التقويم التكويني "البنائي":

وهو الذي يتم أثناء عملية التعليم والتعلم وتتضافر في هذه الخطوة الوسائل والأساليب والأنشطة التي خطط لها مسبقاً لمساعدة المتعلم، وللتأكد من سلامة سير العملية لا بد من إجراء تقويم بشكل دوري خلال الفترة الزمنية التي حددت لعملية التدريس، وبما أن التقويم يسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريس فهو يزود الطالب والمعلم بالتغذية الراجعة المتعلقة بالنجاح والفشل (عودة، 1995م، ص35).

ويهدف لتقديم تغذية راجعة من خلال المعلومات التي يستند عليها في مراجعة مكونات البرامج التعليمية أثناء تنفيذها وتحسين الممارسات التربوية، ويقدم التقويم حول كيفية تطوير وتحسين البرامج التعليمية بشكل مستمر (الحريري، 2008م، ص49).

التقويم الختامي:

ويقصد به التقويم الذي يجري في نهاية البرنامج أو المنهج، ويهتم بدرجة أكبر بالنواتج الختامية، ويهدف لمعرفة مدى تحقيق برنامج تعليمي معين لأهدافه المحددة وذلك بعد الانتهاء من تنفيذه.

يهتم التقويم الختامي بتقويم الأثر أو النواتج للعملية التعليمية (ريان، 1986م، ص49).

التقويم التتبعي:

ويهدف إلى تتبع مخرجات ونواتج العملية التعليمية وتحديد مدى جودتها . وهو التقويم الذي يجري بعد مرحلة التقويم النهائي للبرنامج . والغرض منه تحديد الآثار المستمرة للبرنامج - أي قياس الآثار البعيدة المدى للبرنامج أو المنهج - ويمكن أن يتحقق بالاتصال بالجهات التي التحق بها الذين طبق عليهم البرنامج لمعرفة مدى كفاءتهم (الصائغ وآخرون، 1981م، ص36).

تصنيف التقويم على أساس مجالاته:

يتناول هذا التصنيف عناصر المنظومة التعليمية وطبيعة ونوعية مجالاتها وأنواعه هي :

1. تقويم المدخلات:

يركز هذا النوع علي مدخلات النظام التعليمي فهو يهدف إلى إصدار الحكم علي مدي جودة جميع المدخلات الخاصة بهذا النظام وبالتالي اختبا ر أفضلها من حيث الجودة والكفاءة.

2. تقويم العمليات:

يركز هذا النوع علي عمليات النظام التعليمي ويهدف إل ي إصدار الحكم علي مدي جودة وكفاءة تلك العمليات وتحديد مدي التكامل والترابط فيما بينها وتحديد الصعوبات التي تعترض هذه العمليات والعمل علي تلافيتها .

. تقويم المخرجات:

يركز هذا النوع علي نواتج النظام التعليمي فهو يهدف إلي إصدار الأحكام علي مدي جودة وكفاءة المخرجات الفعلية للنظام وذلك من خلال نموذج مخرجات معياري مشتق من أهداف النظام يتم بموجبه تحديد مدي تحقق تلك الأهداف وبأي مستوي وما مدي التعديلات المرغوب فيها التي أحدثها النظام في سلوك المتعلم وتحديد جوانب الضعف والقصور في مخرجات النظام التعليمي وتحليلها و الوقوف علي مسبباتها واختيار أفضل السبل للعلاج .

4. تقويم المعلم:

يركز هذا النوع من التقويم علي المعلم باعتباره من المحاور المهمة في العملية التعليمية ويهدف إلي إصدار الحكم علي مدي كفاءة المعلم في أدائه لمهمة التدريس وتحقيق أهدافها وتحديد مدي اقتراب ه أو ابتعاده عن النموذج المثالي للمعلم بما يمتلكه من صفات شخصية ومهنية.

تقويم المتعلم:

بما أن المتعلم هو محور العملية التعليمية فان هذا النوع من التقويم يركز عليه لإصدار الحكم علي مدي تحقق الأهداف التعليمية في هذا المتعلم ومدي تأثير ذلك علي

مستوي نموه عقليا و مهاريا وانفعاليا وتحديد الصعوبات التي تعرقل نموه وتحديد أسبابها وتقديم العلاج اللازم لتذليلها .

6. تقويم المنهج:

يهدف هذا النوع أولا / إلى إصدار الحكم علي بنية المنهج ومحتواه ومدى قدرة هذا المحتوى علي تحقيق أهداف المنهج وإصلاح الثغرات الموجودة فيه . وثانيا / إلى تشخيص وعلاج جميع جوانب وعناصر المنهج ابتداء من خطة المنهج بما تشتمل عليه من أهداف ومحتوي وطرق تدريس مقترحة ووسائل وأنشطة ووسائل تقويم مقترحة ومرورا بمرحلة التنفيذ للمنهج في المؤسسات التعليمية بواسطة المعلم والهيئة الفنية والإدارية المساندة له وانتهاء بنواتج التعليم التي يحققها المتعلم الذي تعلم وفقا لذلك المنهج ومن ثم يتم تقويم المنهج بناء علي هذا المعنى الشامل بحيث يضم تقويم المعلم وتقييم المتعلم وتقييم بنية المنهج وتقييم البيئة التعليمية التي ينفذ فيها المنهج .

7. تقويم البرامج:

يتناول هذا النوع من التقويم الأنشطة التربوية والتعليمية التي تقدم خدمات بشكل مستمر والتي تتضمن تقويم المناهج الدراسية ومن الأمثلة علي هذا النوع من التقويم، تقويم برنامج القراءة في مدرسة معينة أو تقويم البرنامج التربوي أو التعليمي في إقليم محدد أو لفئة معينة من الدارسين أو تقويم برنامج التعليم المستمر في جامعة معينة .

8 . تقويم المشاريع:

يختص هذا النوع من التقويم بالأنشطة التربوية والتعليمية التي تقام في فترة زمنية محددة لأداء مهمة محددة مثل تقويم ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام حول الأهداف السلوكية أو تقويم مشروع تطوير وظيفي لمدة ثلاثة أشهر أو تقويم برنامج تدريبي للمعلم لمدة أسبوعين ويختلف البرنامج التربوي أو التعليمي عن المشروع حيث يتوقع استمرار البرنامج لفترة غير محددة بينما لا يستمر المشروع سوي فترات محددة وقصيرة .

9. تقويم المواد التعليمية:

يهدف هذا التقويم إلى إصدار الحكم على مدى جودة وفعالية العناصر المادية المرتبطة بمحتوي الم نهج مثل المقررات الدراسية والأفلام والصور واللوحات والرسوم وغير ذلك من المواد التعليمية المتنوعة .

10. تقويم البيئة التعليم:

يركز هذا النوع من التقويم على مدى ملاءمة البيئة التعليمية لاحتياجات المتعلمين والمعلمين مثل المباني والمرافق وحجرات الدراسة والأثاثات والتجهيزات والتهوية والإنارة ومدى اقتراب أو ابتعاد عناصر ومكونات تلك البيئة من النماذج المعيارية المتعارف عليها دولياً في هذا النوع من التقويم .

11. تقويم معاونين للمعلم:

يركز هذا النوع من التقويم على تحديد مدى كفاءة الأفراد معاونين للمعلم من إداريين وفنيين في أداء المهام الموكلة إليهم ومدى انعكاس ذلك على تسهيل عمل المعلم وسير العملية التعليمية بشكل سليم (الحري، 2008م، ص52) .

أدوات التقويم:

يستخدم المهتمون بعملية التقويم العديد من الأدوات التي تساعدهم على ثبات النتائج التي يحصلون عليها، وتنوع الأدوات يعمل على تحقيق الكثير من الأهداف المرجوة من عمليات التقويم، ولذلك تستخدم وسائل تقويم عديدة في برامج تربية الأطفال في الرياض ومن هذه الوسائل:

1/الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أكثر وسائل التقويم شيوعاً وتتطلب هذه الوسيلة من المعلم الاستمرار في ملاحظة التلاميذ عند قيامهم بالواجبات والنشاطات، كالمشاركة في طرح الأمثلة أو تطوير المهارات، وهناك أسس يجب مراعاتها في الملاحظة كأن تستخدم المعلمة لغة وصفية صحيحة لتسهيل الملاحظات، وأن يعرف الهدف الذي تبحث عنه في ملاحظتها، وأن تكون موضوعية في ذلك . (سعادة، 1984م، ص32).

- يجب أن يراعى الآتي عند الملاحظة :
- أن تكون الملاحظة واضحة وفي فقرات محددة .
- يستوجب تكرارها في مجالات مختلفة .
- ينبغي ألا تقتصر الملاحظة على الأحوال الطبيعية وإنما ينبغي أن ترتب لها الظروف
الملائمة والنشاطات التي تساعد على كشف صفات الأطفال . (مردان، 1986م، ص50).
هنالك العديد من الطرق يمكن بواسطتها تسجيل الملاحظات حيث يمكن للمعلم أن يستخدم
المناقشة لجمع الدليل المتعلق بقدر التلاميذ على طرح آرائهم ومقترحاتهم . (سعادة،
1984م، ص33).

2/ قائمة الرصد:

وفيها تسجل المعلمة ما تلاحظه في سلوك الطفل . (حواشين، 1990م، ص147).
3/ المناقشة الجماعية:

هي واحدة من أفضل وسائل التقويم، والتي قد تدار بواسطة المعلمة أحياناً، وبواسطة
الطلاب أحياناً أخرى. تحقق المناقشة الجماعية هدفين رئيسيين هما :
أ - المساهمة في الحصول على المعلومات .

ب - الكشف عن مختلف الاحتمالات التي تسبق صنع القرار .

تزويد المعلمة بالوقت المناسب لتقويم العمل الجماعي والعمل الفردي على حد سواء، ويمكن
استخدام المناقشة الجماعية لتقدير مدى التقدم الذي أحرزه التلاميذ في ضوء الخطط
والمعايير التي تم تحديدها من قبل . (سعادة، 1984م، ص34).

4/ لعب الدور:

يعتبر لعب الدور إحدى الطرق لتقويم ما تعلمه التلاميذ، حيث يستطيع المعلم تقويم
أنماط التفكير التي يستخدمها التلاميذ في حل المشكلات التي يعيشونها، وقدرتهم على
وضع أنفسهم في مواقف الآخرين . ويمكن للملاحظة الدقيقة من جانب المعلم أن تساعد
على تقويم المهارات الخاصة لدى التلميذ في لعب الدور .

5/ الاختبارات:

تعتبر الاختبارات بأنواعها المختلفة من أكثر وسائل التقويم شيوعاً في المدارس نظراً لأهميتها وتعدد أنواعها واختلاف خصائصها ومزاياها . (سعادة، 1984م، ص34). وهذا المقياس لا زال غير متوفر بشكل كافي وصحيح في جميع رياض الأطفال، والاختبارات التي تتم عادة ما تكون شفوية عن طريق المقابلة وهي خاصة بخبرة من الخبرات التي اشتمل عليها المنهج . (حواشين، 1990م، ص147).

6/ البطاقة التقييمية:

من أجل تقويم طفل الروضة بصورة فعالة وللحصول على إجابات واضحة ومحددة لجميع فقرات أبعاد نمو الطفل بدرجات قابلة للقياس والتقويم ثم الملاحظة والتدوين . تصمم هذه البطاقة لتقويم الطفل وهي ذات جوانب محددة قابلة للملاحظة، وقد أثبتت نجاحها في تقويم نمو طفل الروضة، وتشمل الجوانب التالية :

- معلومات عامة عن الطفل .
- تغذي النمو الروحي والحركي واللغوي والعقلي والاجتماعي للطفل .
- حالة الطفل الصحية ومهارات الطفل الأساسية . (مردان، 1986م، ص50).

7/ المقاييس:

تقاس مظاهر النمو المختلفة بعدة طرق منها استخدام المقاييس الفردية، وقد استخدم الباحثون اختبارات ومقاييس متعددة لقياس مظاهر النمو العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي مثل مقاييس الذكاء، والميول، والتكيف الاجتماعي (يوسف، 1997م، ص41).

المبحث الثاني

رياض الأطفال : التطور والمفهوم والأهداف والأهمية والخصائص الرئيسية للأطفال الروضة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مرتكزات الحياة الإنسانية فهي مرحلة حاسمة للطفل وتعد نقطة البداية والانطلاق نحو النمو الإنساني الخلاق .
وتمثل مرحلة رياض الأطفال المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل ملامح شخصية الفرد المستقبلية ، وتشكل عاداته واتجاهاته وتنمي ميوله، وتحدد مسارات نموه الجسمي والاجتماعي والعقلي والنفسي (بطاينه، 2006، ص 121).

إن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم وأخصب المراحل التعليمية ، بل هي الأساس القوي في السلم التعليمي، لأنها بحق مرحلة تربوية تعليمية ضرورية للتمهيد لمسار العملية التربوية، لتكون الطريق المشوق والجسر القوي لإيصال الطفل من جو الأسرة إلى جو المدرسة النظامية . ولذلك فقد اعتبرت مرحلة رياض الأطفال بالنسبة للطفل الصغير من عمر أربع وخمس سنوات مرحلة مهمة وحاسمة في رسم وتشكيل أساسيات أبعاد نموه الجسمية والحركية والعقلية والإدراكية واللغوية والجمالية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والروحية والدينية، والمهارات المعرفية، فهي بحق مدرسة مشوقة، ومرتع تربوي خصب، ومختبر طفولي فاعل، ومدينة ألعاب مسلية، لما فيها من أنشطة معرفية جسمية هادفة، ومثيرات ومحفزات عقلية نشطة ولغوية في فنون الكلام وأجواء نفسية هادئة ومواقف اجتماعية وإنسانية فعالة، وممارسات عملية في تكوين المفاهيم العملية المبسطة، ومجالات روحية في غرس القيم الدينية والوطنية والقومية، وأنشطة فنية وموسيقية ورياضية ممتعة ومريحة (محمد، 1999م، ص 283).

ويؤكد علماء النفس أن السنوات الأولى من حياة الطفل هي الأساس الذي يبني عليه شخصيته في المستقبل والقاعدة التي تركز عليها تربيته في مراحل التعليم المختلفة فقد وجد أن الكثير من التغيرات والانحرافات السلوكية التي يقع فيها الكبار ترجع في أغلبها إلى أخطاء في التنشئة في المراحل الأولى من حياة الطفل باعتبارها مرحلة التكوين والمرونة

التي يتشكل فيها الطفل طبقاً للإمكانيات والظروف التربوية التي تحيط به Gardner, (1965:p4).

وقد أكد ذلك الخثيلة و العتيبي و السويلم (1999م، ص 5) بقولهم أن رياض الأطفال مرحلة متغيرة لنمو الطفل حينما يكون أكثر فاعلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي . كذلك فقد اجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بالمرحلة الحرجة لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، هي مرحلة تكوين الضمير والخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسئولية وحقوق الآخرين، وهي مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الاستقلال الذاتي وحب العمل والإنجاز والتعاون واحترام النظام.

وهي أيضاً مرحلة التأسيس الأولى للغة وذلك لما توفر هذه البيئة من ممارسات و نشاطات لغوية تزيد من حصيلة الطفل من المفردات والتراكيب والاستخدامات اللغوية . كما أن هذه المرحلة هي أسرع فترة لنمو العقل حيث أن خلايا عقل الإنسان البالغ تستكمل نموها العددي أثناء هذه الفترة الحرجة و أن الأساس المنطقي لأكثر المفاهيم الرياضية والعلمية يبدأ تشكيله أثناء هذه الفترة أيضاً، لذلك أصبح الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال من الاتجاهات الحديثة.

إن أساس التربية والتعليم يرسم قبل الخامسة وأن كل ما ينجز خلال هذه الفترة من عمر الطفل يشكل 90% من العملية التربوية برمتها . وقد ثبت أن الأطفال الذين يأتون من رياض الأطفال إلى المدرسة يتعلمون بسرعة أكبر، وأن صعوبات تعليمية معينة تكون قد استؤصلت في سن مبكرة (سنقر:1985، ص²⁻¹).

كما يشاهد زيادة النشاط العقلي للطفل والمواظبة المنتظمة في المدرسة، فضلاً عن انخفاض معدلات الإعادة و الهدر التربوي وتحسين المهارات الأكاديمية (UNESCO.)²(1997:p).

ويرى محمد أن فترة مرحلة رياض الأطفال تمثل أسرع فترات التعليم، حيث يبدأ العقل في التطور، ويكون الطفل في هذه الفترة أكثر قابلية للتعلم، وعندما يصبح في سن الرابعة من

عمره نجد أن 50% من نمو قدراته العقلية أصبح مكتملاً وعندما يصبح في الثامنة يقارب نمو قدراته العقلية 90%.

والطفل لا ينمو ولا يربى بقى ذاتياً أو طبيعياً وفق قوانين الطبيعة والتطور فقط ولكنه ينمو من خلال احتكاكه بالبيئة التي يعيش فيها أو يتعلم منها (صالح وميخائيل، ص 109). وكذلك فاهمية رياض الأطفال تتجلى بصلتها الوثيقة بالطفولة المبكرة التي تعتبر وبشهادة جل الباحثين السيكولوجيين والعلماء التربويين والاجتماعيين وأطباء الطفولة المتخصصة والفقهاء الشرعيين و الساسة و المفكرين، مرحلة مهمة و حاسمة في حياة الإنسان لأنها تكون مرحلة الأساس القوى في بناء الشخصية وترسم أبعاد النمو، وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات، والميول والاتجاهات والنزعات، وكثيراً ما يقولون ما عليه نحن الآن حصيلة الطفولة المبكرة لأنها مرحلة تتفتح فيها معظم قوى وقدرات واستعدادات الطفل ولذلك فهي في حاجة ملحة وجادة إلى أجواء نفسية مطمئنة، ورعاية كاملة، وبيئة تربوية موجهة، وساحة ألعاب مثيرة ومحفزة للطفل ومحركة لفضوله واستطلاعاته، وتنمي قدراته العقلية والإدراكية وثروته اللغوية، وميله للبحث والحركة والكشف والإبداع وحاجته إلى بقاء تكوينه الاجتماعي في الإرشاد والتوجيه والتقدير والشعور بالمحبة والحنان والألفة والتعاون، والمشاركة مع أقرانه والكبار المحيطين به، وفي حاجته إلى قدوة حكيمة حازمة في تعامله مع الطفولة ليكون على بصيرة ووعي لما يجب أن يعمل به و ما لا يجوز فعله ضمن الحقوق والواجبات والأخذ والعطاء في ظل تنشئة قيومية وتربية هادفة وتعليم مستمر (محمد، 1999م ص 284-285).

وأكد مرسى أن الهدف من رياض الأطفال ليس هو التدريب بالمعنى المتعارف عليه بل التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته وميوله واتجاهاته وتزويده بالتربية الصحية والتعليمية والأخلاقية والدينية والاجتماعية والجسمية والجمالية بصورة متكاملة وذلك لإعداد الطفل للدخول إلى مرحلة الأساس (مرسى، 1986، ص 38).

وقد أشار البهي بأن حياة الطفل الاجتماعية تعتمد في نموها على اتصالاته بالجماعة الوثقى - الأم ثم تتطور إلى الجماعة الأولية - أفراد الأسرة - ثم تتطور إلى الجماعة الوسطى - الأقران - وتنتهي بالجماعة الثانوية (البهي، 1975م، ص 217).

وتعتبر مرحلة الروضة امتداد لدور الأسرة التربوي ومكملة لها في تربية الأطفال وتثقيفهم. وتقوم الروضة بأداء دورين متداخلين هما دور الأم ودور المدرسة حيث تعطي الطفل الحب والحنان حتى يكتسب الثقة بنفسه وأيضاً تعلم الطفل الاستقلال بنفسه والاعتماد عليها، الحياة في الجماعة كفرد وبذلك تعده للمدرسة (حسان، 1986، ص 73-75).

وقد أكدت جميع نظريات علم النفس على أهم ية مرحلة الطفولة المبكرة

وبخاصة الخمس سنوات الأولى في حياة الفرد، فقد أبرزت نظرية التحليل النفسي هذه الأهمية وآثارها في نمو وسلامة الشخصية، بل وصلت إلى أبعد من ذلك حينما أكدت أن ما يصيب الفرد من اضطرابات في مرحلة الرشد أو الشيخوخة يمكن تفسيره ورده إلى مرحلة الطفولة المبكرة، وما قد أصابها من مشاعر النقص والحرمان وصراعات نفسيه أخرى، وكذلك ركزت المدرسة السلوكية على عمليات التعليم والاقتران الشرطي . وقد أكدت أن الاقتران السلبي يؤدي إلى إصابة الفرد في مستقبله بالعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية (محمد، 1999م، ص 1).

يتبين لنا مما تقدم ما للطفولة من أهمية بالغة في حياة الإنسان وبها تتحدد شخصية الفرد وتتحدد اتجاهات وقوالب سلوكه العام، ومن هنا نجد أن كل الدول عנית بهذه المرحلة ووضعت لها من التشريعات والأسس والنظم ما يكفل لها جوانب النجاح وحسن التوجيه حتى تضمن سلامة مجتمعاتها، لأنها الأساس في تربية الأفراد (المقبول وعباس، 1977 ص 2). وقد ازداد الإقبال على الرياض في بلادنا في الآونة الأخيرة، وأصبح الاهتمام بطفل ما قبل الخامسة يحظى باهتمام المربين والآباء على حد سواء، وإن اختلفت بواعث هذا الاهتمام ولعل من أهم البواعث تحول نظرة التربية الحديثة عن ذي قبل حيث اعتبرت الطفل محور العملية التربوية كلها، وبالمفهوم الشامل لذلك، واقتضائها إحداث تغيير شامل مرغوب فيه في الطفل (عدس وعدنان، 1990م، ص 3).

فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية قائمة بنفسها، لها كيانها الخاص المستقل في

السلم التعليمي ولا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى .

وكذلك لها طرق خاصة لدراسة الأطفال وتقويمهم ومتابعة نموهم باستمرار وذلك ببطاقة تقويمية لتكون سجل دائم في تدوين تطور نمو الطفل في النواحي الجسمية والحركية والاجتماعية وكذلك قدراته ومهاراته المتميزة (أحمد، 1987، ص11).

وعلى الرغم من أهمية تربية الطفل في مرحلة ما قبل التعليم النظامي وكثرة النداءات العالمية وتأكيد الدراسات العلمية إلا أنها لم تلق الاهتمام الكافي حتى الآن من قبل القائمين على السياسة التربوية. كما أنها لا زالت تعاني من العديد من المشكلات التي تعوقها عن تحقيق أهدافها المرجوة.

لمحة تاريخية عن رياض الأطفال:

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة بدأ منذ زمن بعيد، وقد اهتم التربويون في العصور القديمة وركزوا على السنوات الأولى وأثرها في تكوين الشخصية .

كانت فكرة الفيلسوف اليوناني الشهير أفلاطون (427 - 347 ق.م) الذي نادي بمراحل تعليمية تصل إلى منتصف العمر تقريباً والذي كان يرى البدء بإعداد الأطفال لحياة الكبار في سن الثانية أو الثالثة (Curtis & Boulton Wood, 1970:p²⁴).

وقد بدأت المدارس النظامية في الظهور ابتداءً من القرن الرابع قبل الميلاد، وظلت مراحل التعليم الذي اتبعه البورن سائداً لمدة طويلة، وكان يقوم على وجود مرحلة تسبق الانتظام في الدراسة تمتد من الولادة حتى السابعة يليها مرحلة ينظم فيها الأطفال من السابعة حتى سن البلوغ ويلبها مرحلة أطلق عليها التعليم الث انوي ، وكان من رأي أرسطو (384 - 322 ق. م) تخصيص سبع سنوات لكل مرحلة من هذه المراحل الثلاث (سمعان، 1985م، ص²²³).

وفي القرن الخامس عشر أكد الفيلسوف الألماني مارتن لوتر (1483م) على أهمية التعليم المبكر للأطفال عن طريق اللعب .

وفي الفترة من (1625 - 1670) كان جوه ان أموي كومينوس من أوائل من فكر في إنشاء مدارس للصغار، تشترك مع المنزل في تربيتهم، ويحاطون فيها بعناية من حيث طعامهم، ونومهم، وألعابهم بغية بناء أجسام صحيحة ونفوس سليمة وعقول متزنة، ولذلك وضع كتاباً أوضح الأسس التي تقوم عليها المدارس (فتوح، 1985م، ص³³⁰).

وتناول في كتابه مدرسة الطفل والذي تناول فيه تربية الطفل في سن ما بين الثالثة والسادسة، وقد وجد أذنًا صاغية في كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا .
وفي سويسرا تأثر هنريش ستالونزي (1746 - 1827م) بأفكار كومينوس فأنشأ مدرسة لصغار الأطفال في ستانز (1798م) وبرجدورف (1799م) وايفردون بسويسرا، كما نادى بإطلاق قوى الطفل الطبيعية والاهتمام بتربية أبناء جماهير الشعب تربية عقلية وخلقية وجسمية شاملة بغض النظر عن إمكانياتهم المادية أو استعدادهم الفطري كما اهتم أيضاً بالجوانب البيئية وانعكاسها على مستقبل حياة الطفل .

وجاء فروبل (1772- 1892م) وأنشأ أول روضة للأطفال في عام (1837م) ولقد أطلق عليها "المدرسة القائمة على غرائز الأطفال الفعالة" ثم سماها "مدرسة التربية النفسية" وبعد ذلك أطلق عليها اسم (حديقة الأطفال) ومنها ظهرت التسمية التي شاعت في جميع أنحاء العالم وهي روضة الأطفال، ولذا لك يعد فروبل المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال وأعطى فروبل قيمة كبيرة للعب والموسيقى والتشكيل والرسم والتلوين وأكد على أهمية الأنشطة اليدوية ودراسة الطفل الطبيعية (الشربيني وصادق، 2003م، ص¹⁰⁹).

وفي عام (1780م) أنشأ جان فريدريك أورلين أول روضة للأطفال في فرنسا في منطقة الألزاس مما شجع الدولة بعد ذلك على إنشاء مائة وأثنين فصلاً للصغار تحت اسم فصول اللاجئين. وكان أورلين يرى أهمية البيئة الطبيعية في نمو ورعاية الطفل .وفي 12 أغسطس (1881م) أصدرت الدولة مرسوماً لإنشاء رياض الأطفال في فرنسا، وطلب من المشرفات أن لا يضرين الأطفال أو يهددنهم أو يسهن إيلهم بل يحدثهم بلطف وصوت هادئ دائماً.

وفي عام (1816م) أنشأ روبرت أوبن أول مدرسة للأطفال في بريطانيا في مدينة نتيلا تارك باسكتلندا بالقرب من مصنعه لاهتمامه بتربية الأطفال الصغار واقتناعه بأهمية السنوات الأولى في تكوين الطفل وشخصيته وبجانب خدمة العائلات اللاتي يعملن في مصنعه وأهمية العائد المادي على رعاية ونمو وتربية الطفل، وقد اتضح أن لكتابه الذي أصدره عام (1814م) نظرة جديدة للمجتمع حيث يعكس اهتمامه بالبيئة الاجتماعية وفي عام (1819م) أنشأ في لندن مدارس للأطفال من عمر 3- 6 سنوات، وامتد هذا الاهتمام

بالطفل إلى أن وصل ألمانيا حيث أنشأ فردريك وليام فروبل (1782-1852م) أول روضة للأطفال أسماها معهد تربية الأطفال الصغار بلاكنبيرج متأثراً بأراء ستالونزي وقد وضع فروبل أسس لقيام رياض الأطفال (حمدان، 1999م، ص9) .

ويؤكد فروبل أهمية الطفل وميوله وخبراته ومظاهر نشاطه على أنها نقطة البداية ووسيلة التعليم وبأنها تهدف إلى تحسين الروح السائدة والروح المعنوية في حجرة الدراسة (منرو، 1949 ص³²⁹).

ونجد أن العناية برياض الأطفال لم تظهر بشكل واضح إلا عندما أسس فريدريك فروبل أول روضة للأطفال عام 1937م حيث اتجه فروبل بصورة خاصة نحو تربية الصغار والذين يتراوح أعمارهم مابين الثالثة والسادسة من العمر، وتصور طريقة خاصة لهذه التربية ثم أبتكر سنة (1840) اسماً جديداً للمعاهد التي ستسير على هذه الطريقة فهذه المعاهد يجب أن تشبه الحدائق لينشأ الأطفال فيها كما تنشأ النباتات والأزهار في الرياض، فيستحسن أن تسمى (Kinder garden) أي حديقة الأطفال (الحصري، 1962م، ص⁶⁹). ويقول هيويز أن روضة الأطفال أو المدرسة الفروبلية كانت عالماً مصغراً يتقاسم فيه الجميع المسؤولية ويحترمون جميعاً الحقوق الفردية، وتنمو بينهم المشاركة الوجدانية الأخوية ويتمنون جميعاً على التعاون (منرو، 1949، ص³⁵⁵).

ويتكون المناشط التي نظمها فروبل للأطفال في روضته من ثلاث مجموعات هي:
أ. مجموعة الهدايا والأشغال .

ب. و البستنة والاهتمام بالحيوانات الأليفة ويقصد بها تنمية روح الرعاية للنبات والحيوان .
ج. ثم الألعاب والأغاني التي يكون الهدف منها جعل الطفل على دراية بطباع الإنسان والحيوان (عبيد، 1976م، ص¹⁰⁶).

وأنشأت البارونه بيرثافون تلميذة فروبل أول كلية لتدريب معلمات رياض الأطفال في درسدن في 1870م ثم أخذت رياض الأطفال تنتشر على أيدي أتباع فروبل والمقتنعين بأفكاره (الشيباني، 1992م، ص²⁶¹).

وأصدرت الأخوات مارجريت وراشيل ماكميلان كتاب (الاهتمام بتربية الطفل في سن 3-6 سنوات) وكان ذلك في بريطانيا وأنشأ تا روضة في مقاطعة دينفورد بالقرب من لندن

عام 1911م (الناشف، 1995، ص²¹). وكان الهدف منها العناية بالأطفال الفقراء المهملين ولذا كان برنامجها يشجع على التغذية والرعاية الصحية وكان نظامها يتسم بالشدّة والصرامة.

وتأتى منتسوري في عام (1907م) معلنة أن الأطفال ينبغي أن ينالوا قدرًا كبيراً في عملهم تحت رعاية مشرفة وأن يكون لكل طفل أدواته التي يختارها بنفسه وينادي المشرفة لتتولى ما يفعل (الشربيني والصادق 2003م، ص110).

كانت تأمل في مساعدة الأمهات عن طريق تعليمهن طرق خاصة للعناية بالطفل. نجد أن رياض الأطفال أخذت من جان جاك روسو اهتمامه بميول الطفل الطبيعية وتأكيدّه على إطلاق حرية الطفل ليمارس الأنشطة (الناشف 1995، م، ص²¹).

ويرى روسو أن صغار الأطفال هم بالفطرة أنقياء ونبلاء ولكنهم في حاجة إلى حماية من المؤثرات السيئة للمجتمع حتى يحفظوا بهذه الطيبة والنقاء، وقد أدرك روسو أن طريقة الطفل في التفكير والتعلم مختلفة عن الكبار واعتبر أن التعليم الجيد هو المبني على نمو الطفل (عيسى، 2005م، ص¹⁷).

أما ديكرولي فقد اهتم بتنمية ثقة الطفل في نفسه من خلال ما يحققه بنفسه بممارسته للحياة بأشكالها المختلفة، وهذا ما أكدّه جون ديوي بشكل أكثر وضوحاً من خلال مبدأ التعلم بالعمل (الناشف، 1995م، ص²¹).

ومدام منتسوري (1870 - 1952م) وضعت عبقريتها في ممارستها لأصول التربية الحسية واستخدام الألعاب كوسيلة تربية في رياض الأطفال. وكلاهما يدعم مبادئ التربية الوظيفية التي تستند على مراعاة حاجات الطفل المرتبطة بتطوره البيولوجي ونموه السيكلوجي.

وبياجيه (1890م - 1980م) السيكلوجي السويسري أسس مدرسة سيكلوجية كبيرة لها شهرتها في العالم المعاصر، وأخرج عددًا من الكتب أودع فيها خلاصة تجاربه ودراساته عن الأطفال في مجالات ثلاثة: المعرفة العقلية والذهنية، والسيكلوجية، والاجتماعية (قمير، 1986م، ص⁴⁰).

أنشأ جماعة من علماء سويسرا معهداً أسموه (معهد جان جاك روسو) وألحقوا به مدرسة لتربية الأحداث أسموها (منزل الصغار) وهي عبارة عن حديقة كبيرة يقوم فيها الأساتذة بتربية الأطفال من سن (3- 7) سنوات وجعلوا أنظمتها التربوية مؤسسة على الألعاب الحرة، فلم ينشئوا بها فصولاً ولا مقاعد وجعلوا وظيفة المربين الآتي :-

- إفساح المجال للطفل للبحث والتنقيب .
- الإشراف على أعمال الأطفال ومراقبتهم دون أن يشعروا .
- إرشاد كل طفل إلى ما يحتاج من إرشاد وتوجيه .
- العمل على وقاية الأطفال من الوقوع في الزلل وإصلاح هم دون أن يشعروا أنهم في مدرسة أو بيئة غير بيئتهم العادية (حمدت الله، 2005م، ص23).

وبمضي الزمن تغيرت المؤسسات وتأثرت بالمذاهب التربوية المختلفة وبالمحتويات الثقافية (اسبوديك، 1972ص¹⁴).

أول روضة للأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية كان التعليم فيها باللغة الألمانية وأنشأتها السيدة تشورتز في عام (1955م) في وترتون في بلدة ويسكون سون و بعد ذلك بأربع سنوات أسست السيدة بيبودي في بوسطن أول روضة أطفال تعلم باللغة الإنجليزية . ثم أخذت الرياض تنتشر بعد ذلك في بلاد عدة (أحمد، 1984م، ص²⁹).

وكانت مدة الدراسة في هذه الر ياض تتراوح بين سنتين إلي ثلاث سنوات قبل بلوغ سن السابعة، وقد تأثرت رياض الأطفال بنظريات ديوي في الفلسفة (الفلسفة البراجماتية أو النفعية) وبعلم النفس التربوي لاستتالي هول (S.Holl) (1846-1924م) وهو مؤسس حركة دراسة الطفل مع ادوارد ثورندايك (1874م -1946م) (فتوح، 1985م، ص¹³³).

وقد ساعد هذا التطور والاهتمام الذي أخذت توليه كثير من المنظمات الدولية وعلى رأسها اليونسكو واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية لرعاية الطفولة والتربية السابقة للمدرسة الابتدائية .

وقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل في عام (1959م) ثم أصدرت في عام (1989م) الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (فضل الله، 1994م، ص⁶³).

ومن ثم جاء اهتمام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتخصيص برامج مستمرة لتربية الطفل العربي في سن ما قبل المدرسة بهدف رصد واقعها ودراسة سبل تطويرها في إطار قيم التراث الحضاري الثقافي للأمة العربية وما يحمله من معاني ومفاهيم تربية اشتمتها الفلاسفة والفقهاء والمريون المسلمون من القرآن الكريم والسنة المطهرة وضربت جذورها في حياة المجتمعات الإسلامية (صابر، 1986م، ص5).

إذا كان الاهتمام بتربية الطفل جاء ثمرة الوعي الحضاري والتقدم العلمي في دول الغرب، فإن الطفولة في المجتمعات الإسلامية منذ أربعة عشر قرناً قد نعمت بفضل ما جاء به الإسلام من تشريعات وتكاليف وأساليب كرمت الطفل وأسعدت حياته وأخرجته إلي المجتمع إنساناً سوياً (قمير، 1986م، ص15).

ويؤكد (العامر، 1990م، ص96) أن رعاية الإسلام للطفل قد فاقت كل الأنظمة والقوانين الوضعية قديمها وحديثها وتميزت بالاهتمام بالطفل في كل مراحل حياته جنيناً ورضيعاً وصبيّاً ويافعاً ثم شاباً إلي أن يصل إلي مرحلة الرجولة .

ومن هنا يبرز اهتمام الإس لام بالطفل من قبل مولده حيث منع قتل البنات . وفيها روي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء) (ابن ماجة، ص633، حديث46).

ويبرز الاهتمام بالطفل منذ الميلاد فيما روى بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم: أذن للحسن بن علي يوم ولد في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى . فالرحمة هي منهج الإسلام عموماً وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الرفق في تربية الأطفال، وعلاج أخطائهم بروح الرأفة والعطف والرحمة، فقد عمل صلى الله عليه وسلم على إدخال السرور في قلوب الأطفال حيث كان يقبلهم ويداعبهم ويحملهم في صلاته، ويقوم صلى الله عليه وسلم بتنظيفهم وروى عبد الله بن شداد قال :بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس إذ جاءه الحسين فركب في عنقه وهو ساجد فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمراً ...فقال صلى الله عليه وسلم إن ابني ارتطني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته .

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما ورث والد ولداً خيراً من أدب حسن) .

ويروي عمر بن أبي سلمى رضي الله عنهما قال : كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك) (الناشر، 2007م، ص 101.103) .

تعريف رياض الأطفال:

من الناحية اللغوية الروضة هي البقل والعنب والعشب وجمعها روضى ورياض وهو المكان المتسع من الماء والرمل والعنب والعشب (حمدان، 1999م ص5). أما الطفل بكسر الطاء فهو الصغير من أولاد الناس والدواب ، أما من حيث الاصطلاح فيجمع المختصون في علم النفس على أن الطفولة هي المدة التي يقضيها صغار الحيوان والإنسان في النمو والارتقاء حتى يبلغوا مبلغ الناضجين، ويعتمدوا على أنفسهم وفيها يعتمد الصغار على آبائهم (السبيعي، 1981 ص³³).

أما شريف فيرى أن رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة(شريف 2005م ص²²³).

أما عوض فيرى أن الروضة : الجمع رياض والروضة مؤسسة تعلي مية تضم أطفالاً من الجنسين للفئة العمرية (4-6) سنوات (عوض الكريم ، 2003م ص²). وعرفها فضل المولى وعثمان، (1996)، بأنها مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة، وبتنمّي خلق القرآن الكريم وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، متمثلاً في العادات الجسمية والعقلية والاجتماعية، إلى المدى الذي تسمح به قدرات الطفل عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له الروضة (فضل المولى وعثمان، 1996م، ص112). ويقول محمد أن روضة الأطفال هي مؤسسة تربوية تنموية يلتحق بها الأطفال من الجنسين في السن ما بين الثانية والرابعة أو السادسة من العمر وهدفها مساعدتهم على النمو السوي المتكامل فتسهم في تنشئتهم وإكسابهم فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور البيت وإعداد للمدرسة النظامية (محمد 1999م ص²⁵).

أما بطاينه فتوى أن روضة الأطفال هي مرحلة خاصة بالأطفال صغان من البستان والتمهيدي وترعى الأطفال في سن 4 سنوات حتى السادسة وهي المؤسسة التربوية التي من خلالها تحسم حياة الأفراد والجماعات ويتوقف مستقبل الأسرة والمجتمع على مدى الاهتمام والنهوض بحاجات الأطفال وإشباع رغباتهم مما يؤدي إلى النمو الإنساني الخلاق ويقاس نجاح هذه الرياض بمدى تقدم العمل التعليمي فيها، ف الروضة حاجة ملحة تيسر للأطفال فرص النماء والتعليم وتشكل نواة الشخصية في جميع جوانبها في هذه المرحلة إذا ما أعدت الظروف والشروط الصحية والتربوية الملائمة ب ما يحقق أهداف هذه الرياض التعليمية (بطاينه، 2006م، ص 31-32).

- و يرى محمد أن رياض الأطفال هي وسيلة فعالة تعالج فترة الحساسية في حياة ما بين 3-6 سنوات لأنها تهيئ الطفل لمرحلة المدرسة الابتدائية .

- هي تمهيد عريض أو تقديم للخبرة المستمرة من مقتطفات المعرفة والمهارات العلمية المحسوسة بما يفيد التنمية العقلية والجسمية والصحية للطفل عن طريق نشاطه الحر بعيداً عن التقيد بمناهج جامدة .

رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية تقبل الطفل من 4-6 سنوات وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى وهي تساعد الطفل وتهيئه لدخول المرحلة الابتدائية (محمد، 2008م ، ص 15).

وترى الباحثة أن رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين 3.6 سنوات في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم قدراتهم عن طريق اللعب أو النشاط الحر، بعيداً عن التقيد بمناهج جامدة وتهيئته لدخول مرحلة الأساس.

الحضانة لغة الحضان: الصدر والعضدان وما بينهما وحضن الصبي يحضنه حضناً وحضانة جعله في حضنه وحضن الصبي يحضنه حضناً : رياه الحاضن ، والحضانة الموكلان بالصبي يحفظانه ويربيانه (ابن منظور ، ج3 ، ص 22).

ويقابل لفظ حضانة باللغة الإنجليزية كلمة معناها المرأة التي ترضع طفل غيرها و تتعهده.

الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال:

الأهداف التربوية :-

هي صياغة الطرق التي يتوقع منها تغيير سلوك الطفل صياغة واضحة عن طريق العملية التربوية التعليمية .

ويقوم التعليم أساسا في الروضة على الملاحظة المنظمة للأطفال أثناء لعبهم التلقائي وعلى ضوء هذه الملاحظة يمكن أن تحدد الأهداف، يتعلم الطفل أكثر من خلال الممارسات العملية والتفاعل مع البيئة الطبيعية والناس (الناشف، 1989م، ص38). تتبع الأهداف التربوية لأي مرحلة تعليمية من ثقافة المجتمع، وفلسفته، ونظام التعليم العام فيه وخصائص نمو المتعلم في تلك المرحلة (فلاته، 1991م، ص45).

وترى الناشف (1997م) أن الأهداف التربوية لأي مرحلة من المراحل التعليمية تشتق من ثلاث مصادر :-

أولاً: طبيعة المجتمع وفلسفته وأهدافه وظروفه الاقتصادية والاجتماعية وطموحاته وخطط التنمية فيه .

ثانياً: الخصائص النفسية للمتعلمين ومطالب نموهم .

ثالثاً: الاتجاهات التربوية المعاصرة .

وعند دراسة أهداف مرحلة رياض الأطفال يجب مراعاة هذه العناصر من طبيعة المجتمع، ومراعاة الخصائص النفسية للطفل، ومعرفة احتياجات الطفل في هذه المرحلة مع مراعاة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف هذه المرحلة . ومن خلال متابعة الباحثين للأهداف التربوية في عدد من الدول الغربية والشرقية والتي تكاد تكون مشتركة في معظم الدول في حين يظهر الاختلاف في التركيز على جوانب دون الأخرى (الناشف 1997م، ص57).

وقد أثبتت الدراسات التي قام بها علماء النفس أن الانحرافات السلوكية والأمراض النفسية للكبار أساسها الأخطاء في التربية في هذه المرحلة .

ويفترض أن تحقق هذه المرحلة التعليمية الأهداف التربوية الآتية إذا ما أدت دورها

بطريقة تربوية سليمة :-

- مساعدة الطفل على اكتشاف بيئته الطبيعية بإجراء التجارب البسيطة ، والقيام بالزيارات الميدانية لمعرفة البيئة التي حوله .
- تنمية عضلات وقدرات الطفل الجسمانية عن طريق التمارين الرياضية البسيطة ، واستخدام المراجيح والمزلقات واللعب الموجه .
- اكتشاف المواهب والقدرات الفنية للطفل والعمل على تنميتها .
- تعويد الطفل على الاهتمام بسلامته وصحته .
- تعويد الطفل على تحمل المسؤولية وتعويده على احترام الغير .
- تعويد الطفل على التفكير المنطقي السليم .
- تعويد الطفل على الاعتماد على النفس .
- مساعدة الطفل على تقبل قيم ومعايير المجتمع (فرج، 1997م، ص 11) .
- التدريب على تطوير المهارات واستخدام الأدوات المختلفة بأمان ودون إلحاق الضرر بنفسه و بغيره.
- تنمية الخيال وذلك من خلال اللعب الالهيامي.
- تنمية روح المثابرة لدي الطفل .
- تنمية قدراته على الحكم والتنبؤ .
- تلبية احتياجات الطفل التربوية من خلال اللغة والمواد واللعب والموسيقى والتجارب القريبة من تجاربه الخاصة المناسبة لقدراته واستعداده (طلبة ، 2011 م، ص 68).
- تحقيق النمو المتكامل للطفل روحياً وبدنياً وعقلياً ونفسياً وعاطفياً وخلقياً واجتماعياً وثقافياً.
- تنمية شخصية الطفل واتجاهاته ومفاهيمه ليصبح فرداً صالحاً في المجتمع (إسماعيل، 1989م، ص 72).
- يتحكم في روح العدوان والنزعات الهدامة ويوجه طاقاته التلقائية نحو سلوك سوى و عمل منظم.
- جعل الطفل محباً للاستطلاع (براكاشا، 1984م، ص 55) .
- تنمية الشعور بالثقة لدي الطفل في نفسه وفي الآخرين، تنمية الاستقلالية، وتنمية رغبة الطفل في العمل مع غيره تنمي فيه صفة الجرأة

- تزويج الطفل بمهارات اجتماعية مثل التحية والاستئذان والعفو والسماح واكتشاف قدرات الطفل (الشرييني، صادق، 2003م، ص121).
- تهيئة بيئة آمنة يعتني فيها بالأطفال حيث ينمون داخلها (طلبة، 2011م، ص73).
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتصميم الأنشطة الملائمة لكل من تلك الفروق (بدران، 2003م، ص60).
- تهيئة الطفل لمرحلة الأساس .
- تلبية حاجات ومطالب النمو (النشرف ، 1989م، ص42).
- تأهيل ذوي الحاجات وربطهم بالمجتمع (عمر، 1996 م، ص2).
- مساعدة الطفل على استخدام حواسه الخمسة في اكتشاف بيئته والتمييز بين الأشياء .
- تزويد الطفل بالمعرفة الدينية وممارسة شعائره (عبد العزيز وعبد المجيد، 1993م، ص104).
- ألا يضايقه أن يكون بعيداً عن البيت (براكاشا، 1984م، ص55).
- تقديم وجبات خفيفة ومغذية لتغذية الطفل (النيل، 1996م، ص46).
- صيانة فطرة الطفل السليمة .
- تنمية الشعور الوطني لدي الطفل .
- إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة والعلوم والرياضيات (أحمد وعبدالله، 2009م، ص3).
- تعريف الطفل بمفهوم العمل ومدى اختلافه عن اللعب الذي تعود عليه في مجتمع الأسرة (الشريف، 1999م، ص66).
- وترى (طلبة، 2011م) أن من أهم أهداف رياض الأطفال التي تستجيب بفاعلية لحاجات الطفولة المبكرة ما يلي :
- 1/ أهداف تتعلق بالطفل ذاته وبنموه النفسي وتشمل المجالات السلوكية التالية :
 - تنمية وتطوير شعور الطفل بكفاءته وقدرته وإمكاناته وتكوين ثقته بنفسه .
 - تكوين اتجاه إيجابي مفصل نحو التعليم .

2/ أهداف تتعلق بالنمو الاجتماعي للطفل وعلاقته بالآخرين حيث تناولت المجالات السلوكية التالية :

- تكوين احترام الآخرين لدي الطفل وتقديره لهم .
 - إشعار الطفل بوجوب العطف على الآخرين من الأطفال .
- 3/ أهداف تتعلق بقدرات الطفل العقلية والإدراكية وتشمل المجالات السلوكية التالية :
- إتاحة الفرص المتنوعة والحرية الكافية للطفل في رسم بعض خطط ألعابه .
 - تنمية خيال الطفل وتطويره بالتدرج وتكوين روح المرح والفكاهة وسرعة البديهة لدي الطفل.

- 4/ أهداف تتعلق بالنمو الجسمي والحركي للطفل، وتتناول المجالات السلوكية التالية :
- تنمية عضلات الطفل الكبيرة عن طريق أنشطة وألعاب رياضية .
 - تعويد الطفل على تحمل مسئولية الرفع والوضع لأدواته وألعابه .
- 5/ أهداف تتعلق بالنمو الروحي والديني عند الطفل وتشمل المجالات السلوكية الآتية :
- مساعدة الطفل على تنمية الحس الديني، وتطوير مشاعره الروحية .
 - تعويد الطفل على ذكر الله تعالى، وحبه لرسول الله صلى الله ع ليه وسلم.
 - تعويد الطفل على الاعتزاز بالقرآن الكريم .
- 6/ أهداف تتعلق بتطوير الإبداع الفني لدي الطفل وتشمل المجالات السلوكية التالية :
- مساعدة الطفل ليكون مبدعاً من خلال الفنون (الرسم والموسيقى).
 - مساعدة الطفل ليكون معبراً بهدوء من خلال الفنون .
 - مساعدة الطفل على تقدير الجمال في حياته (طلبة 2011م، ص 73-75).

أهمية رياض الأطفال:

تعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته وتهيئته للدراسة في المراحل اللاحقة .

تساعد رياض الأطفال الطفل علي توسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي وعلى تعليمه اللعب مع الجماعة والتعاون معهم وقدرته على ضبط انفعالاته من خلال المشاركة

الوجدانية وتنمي المهارات الحركية لديه كالمهارة في استخدام اللعب والاستفادة من نشاطه وتنمي لديه الاستقلال والاعتماد على نفسه .

. ومن أهم ما يستفيد هالطفل من رياض الأطفال زيادة القدرة اللغوية وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة والحساب و يتعلم الطفل من الروضة عادات حسنة مرغوب فيها بعد التخلص من غير المرغوب فيها .

. الروضة هي المكان الذي يستطيع أن يتعلم ويتعود فيه الطفل على الاختلاط وقدرته على اكتساب اللغة الجيدة غير المستعملة في البيت كلغة اللعب ولغة التعبير والمحادثة .

. تعتبر رياض الأطفال بمثابة الشارع الذي يلتقي فيه الطفل مع أصدقائه وزملائه ويلعب فيه.

. وأيضاً الروضة مهمة خاصة للأطفال الذين هم أقل ذكاء حيث تساعدهم على تأكيد ذاتهم والتعبير عنها وتنمية روح الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع والاهتمام بالبيئة ويكون اجتماعياً أكثر من الذين لم يدخلوا الروضة، كما أن الروضة تساعد الطفل من خلال الأنشطة التي يقوم بها على تحديد وتوضيح رؤيته للأشياء وعلى بلورة تفكيره فهي تساعد على نموه العقلي والاجتماعي، ومن خلال نشاطاته الفردية والجماعية ويستطيع المربي اكتشاف ما هو العيب أو النقص الذي يعترى الطفل من خلال نموه العقلي والجسدي والحركي والاجتماعي وبذلك يمكن علاجه .

. ويزداد الاهتمام في هذا العصر بموضوع العناية بالطفل قبل التحاقه بالمدرسة ، أي في مرحلة رياض الأطفال لأن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل تعتبر سنوات حاسمة في تكوين شخصية الصغير بأكملها لأن تأثيرها فيه يستمر مدى الحياة وعليها يتم رصد نجاحه في المستقبل .

. وتنمي رياض الأطفال القدرة الحسية والحركية لدي الطفل عن طريق اللعب والعمل اليدوي وتنمي التذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة و ترقية النمو المعرفي (محمد، 2008م، ص³⁵).

ويتفاوت أطفال الرياض في أعمارهم العقلية وإن تقاربت أعمارهم الزمنية فقد تميزت رياض الأطفال بمجموعة من الخصائص أهمها المرونة حيث أن الخبرات المقدمة فيها قابلة للتعديل بحيث تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتحقيق الحاجات التي تتطلب جميع المستويات (الخير، 2014م، ص20).

- ومن أكثر فوائد رياض الأطفال هي تأثيرها الإيجابي على استمرار ال تلاميذ في السلم التعليمي وبالتالي تقلل من الهدر التربوي مما يتيح لهم درجات أعلى في المراحل المبكرة من تعليم الأساس .
- تساعد الروضة على تنمية المهارات السلوكية والاستعداد العاطفي والنفسي ، فأطفال الروضة يتفوقون على أقرانهم الذين حرّموا من تجربة الروضة في مقاييس التكيف النفسي والسلوكي .
- وجد أن أطفال رياض الأطفال أقل إجراماً وسرقة من أولئك الذين لم يدخلوا الروضة (الختيلة و العتيبي و السويلم، 1999م، ص15) .

مبررات الحاجة لقيام رياض الأطفال:

إن التغيرات العديدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي طرأت على المجتمعات أثرت في جميع نواحي الحياة ومنها تربية الأطفال وتنشئتهم في المراحل العمرية الأولى الممتدة من المهد إلى مرحلة الأساس لذلك كانت الحاجة لرياض الأطفال لعدة أسباب منها:

- التطور الاجتماعي الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالأسرة النووية التي تتكون من الزوج والزوجة والأولاد مما ضيق فرص الاحتكاك الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء بشكل يؤثر في النمو الاجتماعي للطفل الذي لا يمكن أن يتم إلا إذا كان الطفل في مؤسسة فيها أطفال غير الذين تعود عليهم في البيئة الأسرية .
- ازدياد الحاجة إلى من يعتني بالطفل بسبب خروج المرأة للعمل أو ضغط الأعمال المنزلية الذي قد يحول دون إشباع الأم لبعض حاجات الطفل ورعايته الرعاية الكاملة ، وقلة الفرص للطفل للعب مع الأطفال من مثل عمره وذلك لقلة المساحات المخصصة للعب في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة (الحولي ، 1995، ص45).

- أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل لأنها تكون فيها أسس الشخصية السليمة ويرى (البيهي، 1975م) أن ذكاء الطفل يتأثر بعاملين هما صغر سنه والزمن الذي يقضيه في فصولها (البيهي، 1975، ص 83).

. الحاجة إلى مؤسسات متخصصة في رعاية الطفل وتنشئته وتربيته في بيئة معدة لهذا الغرض (الحولي، 1995م، ص 35).

. الطفل يولد باستعدادات مختلفة فوجود تربية خاصة من هذا النوع يساعد في إظهار مواهب الطفل وميوله وسوف يتم توجيهه الاتجاه الصحيح الذي قلما يجده في الأسرة (البيهي، 1975م، ص 83).

. ويساعد تجمع الأطفال في الروضة على الاكتشاف المبكر لعوائق النمو مثل

التخلف العقلي والجسماني وسوء التغذية كما يساعد على اكتشاف النبوغ والاهتمام به م.

■ إن الاعتناء بتربية طفل الروضة يوفر جهداً ومالاً قد يبذل في إقامة مؤسسات إصلاحية وعلاجية للمرضى والمنحرفين نتيجة الحرمان وسوء التربية (وزارة التربية والتعليم، 1990م، ص 46).

■ تحول الظروف الاقتصادية لبعض العائلات دون تزويد الطفل بما يحتاجه من لعب وأدوات وأجهزة مختلفة بنفس فيها الطفل الطاقة المخترنة لديه وينمي من خلالها حواسه .

■ البيئة خارج المنزل أصبحت خطيرة وصاخبة ولا تشبع حاجات الطفل للانطلاق (الشربيني وصادق، 2003م، ص 130).

■ المردود المادي المرتفع الذي يعود على أصحاب رياض الأطفال والعاملين بها .

■ ازدياد الوعي لدي الآباء والأمهات بضرورة العناية بالطفل في سنواته الأولى (بطاينه، 2006م ص 24).

■ رياض الأطفال عنصر مؤثر للإلحاق بالتعليم الأساسي والاستمرار فيه وتحسين نوعيته .

■ الرياضة هي الوسيلة الوحيدة لضمان فاعلية برامج تطور الطفل .

■ اضطراب الطفل إلى ممارسة النشاط السلبي المتمثل في مشاهدة التلفاز الذي لا يتيح له التفاعل والمشاركة الإيجابية، مما يولد الحاجة إلى فرصة الاحتكاك المباشر بالأطفال في ظروف مهيأة للعناية به (الحولي، 1995م، ص 25).

▪ الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم و الذي في مقدمته زيادة الاهتمام برياض الأطفال (الحوالي وآخرون، 1992م، ص 928).

فلسفة رياض الأطفال :

لقد أصبحت رياض الأطفال جزءاً أساسياً في النظم التربوية التي تلتزم بها الدولة وتقدمها لأبناء المجتمع لتطوير التعليم في المرحلة الأساسية .

وتؤكد الفلسفة التربوية لرياض الأطفال، أن الرياض ليست مدارس تعليمية رسمية، يتعلم فيها الأطفال مهارات القراءة والكتابة والحساب والعلوم الطبيعية والتاريخ والتربية الدينية واللغات الأجنبية ولكن هذه الرياض ذات وظائف تربوية أخرى تختلف في طبيعتها ومنطلقاتها وأغراضها ومناهجها ونشاطاتها التعليمية عما يدور في المدارس الرسمية .

وينبغي أن يكون لرياض الأطفال فلسفة تميزها عن غيرها من مراحل التعليم ولكنها تنشئ الطفل وتوجهه بما لا يتعارض مع الفلسفة الاجتماعية التي يمتثلها المجتمع الذي ينتمي إليه أطفال الروضة

لذا يجدر بالفلسفة أن تتبنى الأسس والمبادئ الآتية :-

- أن تكون المربية في الروضة أمّاً حقيقية مربية للأطفال وأن تكون الروضة امتداداً لبيئة البيت الدافئ الذي يحيط أطفاله بالرعاية والعطف والحنان والأمن وإشباع الاحتياجات النمائية لتفتح شخصية الطفل في هذا السن (3-5) سنوات والتي تشكل مدخلاً تطورياً لأكثر من 50% من القدرات الذهنية للطفل . لذا ينبغي أن تكون المربية محترفة وتمتلك الخصائص العقلية التي تمكنها من النهوض بمتطلبات تربية الطفولة المبكرة في رياض الأطفال.
- ألا تكون الع مليات التربوية في الروضة ذات هدف تعليمي وحسب بل بيئة تسهم في توفير الحاجات النمائية العقلية وفرصة لتنمية شخصية الطفل وتمكنه من رفع قدراته إلى حدها الأقصى.
- أن تكون الروضة بيئة مليئة بالمشيرات التربوية، وبخاصة المدركات الثقافية التي تسهم في تنشئة شخصيات الأطفال وتشكل مداركهم العقلية والاجتماعية والخلقية بما ينسجم مع معطيات الفلسفة الاجتماعية في المجتمع الذي ينتمون إلى هويته الثقافية .

- أن تكون الروضة مكاناً تحترم فيه مشاعر الطفل ويشعر فيه بالقبول وتقدير الذات وإعطائه الحرية للتمتع والتفاعل مع الأقران والأشياء والأفكار لاكتساب مفاهيم وسلوكيات نمائية ايجابية تساعده على النضج الاجتماعي وفهم الذات وتقديرها، وضبط النفس وكبح السلوك الانفعالي والتوجيه نحو الاستقلالية والسلوك السليم .
- أن تكون الروضة بيئة غنية بالمتنبرات والحوافز التي تساعد الطفل على حب الكشف والاستقصاء و التحري والاندھاش وحب الاستطلاع وتشجيعه على اكتساب نماءات إدراكية ومعرفية ولغوية ومنطقية وغيرها من سلوكيات اجتماعية وأخلاقية وإبداعية تسهم في إنضاج شخصيته وإنمائها .
- أن تكون الروضة بيئة متوازنة بين الأسس النظرية والتطبيقية للمناهج والبرامج التعليمية التي تقوم على أحدث المكتشفات النفسية والتربوية المتعلقة بإنماء شخصية الطفل بأبعادها المختلفة (العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية) وأن تتبنى أحدث النماذج المعرفية والتربوية المعاصرة التي تؤكد على تحقيق الأهداف المعرفية والتطويرية والإبداعية عند أطفال الروضة .
- وأن تكون الروضة في بيئة جغرافية ومكانية مناسبة فيها من التسهيلات التربوية الملائمة لخصائص الطفل العقلية والجسمية والنفسية بحيث لا يشعر بالقلق والعزلة ويظل في إطار بيئته الاجتماعية وأن تكون في متناول إمكانات أسر الأطفال لزيارة هذه الروضة بقصد الاطمئنان على أطفالها، والمشاركة في نشاطاتها والتعاون معها على إنجاح فلسفتها وتحقيق أهدافها نحو تربية الأطفال وإنضاج شخصياتهم السلوكية (محمد، 2008م، ص 25-27).
- إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن نفسه بحرية دون قمع، أو التدخل لتعزيز ثقته وتعبده الشجاعة الأدبية .
- وتعتبر خبرات التعلم بالملاحظة مهمة جداً في هذه المرحلة حيث يميل الطفل إلى محاكاة ما يشاهده من سلوك الآخرين والإقتداء به م (الحولي، 1995، ص 37).
- جوانب النمو عند الأطفال تتم في تكامل فيواكب نموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي نموه العقلي، وبالتالي فإن الطفل غير الآمن لن ينمو اجتماعياً بالصورة المرجوة ، ومن ثم

يضعف نموه العقلي، كما أن المواقف والخبرات التي يتعرض لها الطفل وعدم قدرتها على إثارته وحفزه على بذل أي نشاط عقلي كالتفكير البسيط مثلاً تحرمه من فهم معان كثيرة، كما تحد من محصوله اللغوي ومن نجاحه في تكوين علاقات اجتماعية جيدة وهنا تبدو العلاقة واضحة بين التكوين العقلي والتنشئة الاجتماعية وخاصة في سن رياض الأطفال (مرسي وآخرون، 1986، ص 24).

- أن تكون الروضة بيئة تعليمية مربية للطفل على أن تتبنى مبادئ الحق والجمال والمساواة والعدل، وتتمثل الصفات الحسنة كالترسامح والصدق والتعاون والأمانة والدفاع عن الحق والأهداف النبيلة والواجب والأسرة وحقوق الإنسان وغير ذلك من اتجاهات وقيم يتطلع إليها المجتمع في مسيرته التاريخية والحضارية .
 - أن تكون الروضة بيئة تقليدية مربية للطفل على فهم الوجود من حوله والدقة في التعبير والعمل والاتجاه نحو القيم الاقتصادية والجمالية، والتعاون مع الآخرين، وإتقان الأفكار عن المكان والحيز والعدد والعلاقات والسبب والزمن والشكل والتفكير الموضوعي بممارسة أساليب متعددة من اللغة والرياضيات واللعب والموارد والمواد الطبيعية .
 - أن تكون الروضة بيئة نشطة وفعالة يتفاعل فيها الأطفال لإثراء نمط التفكير الحسي، والتفكير الحدسي الإجرائي وإدراك الرموز والصور الذهنية وإثراء القدرات اللغوية (الكلام والتعبير والدلالة) لإثراء المفاهيم العقلية وتطوير إدراك الطفل لمعنى الأقوال والأشياء والأحداث في البيئة المحيطة (محمد، 2008م، ص 27).
 - تعمل رياض الأطفال على تصحيح الكثير من الأخطاء التي يقع فيها آباء وأمهات الأطفال ، فهي تحقق للطفل حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته ، وتلك التي لا يمكن أن تحققها له (أحمد، 2003م، ص 58).
- الخصائص الرئيسية لأطفال الروضة:**

يعتبر النمو عملية تغيير ديناميكي يسير من العام للخاص وفق معدل طبيعي ما لم تعترضه عقبات، ويتناول الأبعاد العامة لنمو جميع أبعاد الشخصية، كما يسير النمو في وحدة متتابعة بمعنى أن كل مرحلة من مراحل النمو تتوقف على ما قبلها وتتأثر فيما بعدها .

النمو هو سلسلة من التغييرات المتزايدة التي تحدث داخل جسم الإنسان في صورة تغييرات عصبية وفسولوجية وكيميائية وحيوية في أثناء تفاعل الفرد مع بيئته الخارجية، وهو أيضاً سلسلة تغييرات في السلوك والعادات وفي المهارات نتيجة لهذا التفاعل، وتعد من العوامل المؤثرة التي يجب الأخذ بها عند تخطيط مناهج مرحلة التعليم قبل المدرس ي.

كما أن بناء مناهج رياض الأطفال على أسس من نظريات النمو الإنساني يعتبر ضرورة للإمام بأهم الأساليب المناسبة ولتعليم الأطفال الإستراتيجيات المناسبة لتربيتهم وتوجيههم باختيار الأنشطة التربوية لهم وفقاً لمعايير وضوابط محددة. وقد أكدت النظريات التربوية على ضرورة ملائمة الخبرات التربوية التي تقدم للأطفال لخصائص نموهم وحاجات هذا النمو (سليمان، 2011م، ص 2-1).

ويرى بدير أن النمو المتكامل يقصد به تكامل مؤشرات ودلائل الجوانب الجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية الوجدانية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بما يمثل النمو السوي. وذلك يمكن تحقيقه عن طريق تهيئة البيئة المادية والطبيعية والاجتماعية لمساعدة الأطفال على النمو المتكامل. مع العلم بأن هناك فترات معينة أثناء النمو يكون الطفل فيها أكثر حساسية للتأثر بخبرات معينة بحيث أنه إذا قدمت تلك الخبرة في هذه الفترة يكون تأثيرها أكثر حسماً على تحديد مسار النمو في كل جانب من الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية والانفعالية (بدير، 2008م، ص 2).

ويرجع الفضل إلى (روبرت هافجهرست) في ابتكار مصطلح مطلب النمو ويعرفه بأنه ذلك المطلب الذي يظهر في فترة معينة من حياة الإنسان والذي إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى الشعور بالسعادة والنجاح في تحقيق مطالب النمو المستقبلية، بينما يؤدي الفشل في إشباعه إلى عدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة، ويهتم المشتغلون بالتربية بمطالب وواجبات النمو لسببين :-

الأول:- يساعدهم على اكتشاف أهداف تعليمية تسعى المدرسة إلى تحقيقها .

الثاني:- يساعدهم على توقيت التعليم ريثما ينضج الجسم وتستعد النفس لتعلم واجب ما ، وتذكر أن اللحظة المناسبة لتعلمه قد حانت (فهيمى، 1979م، ص 179).

ويختلف علماء التربية والنفس اختلافاً بيناً في أسس تقسيم النمو إلى مراحل إذ أن النمو يستند إلى مسلمات معينة ولا يخضع لمقياس خارجي معين، ولذلك فإن تقسيم ما يرتضيه بعض العلماء هو أدق علمياً من غيره من التقسيمات، ويؤكد الكثير من المختصين في مجال التربية عدم قسرية تحديد مراحل النمو للفروق الواضحة بين البيئات والثقافات والمجتمعات (الزينتاني، 1984م، ص 52).

وقد ذكر بدير (2008م) أن المبادئ والحقائق والقوانين العامة للنمو هي:-

1. أن النمو عملية مستمرة متدرجة يتضمن نواحي التغير الكمي والكيفي والعضوي والوظيفي .
2. النمو يعتمد على نضج الجهاز العصبي .
3. النمو يسير في مراحل .
4. كل مرحلة من مراحل النمو لها سمات خاصة ومظاهر مميزة .
5. سرعة النمو في مراحلها المختلفة متفاوتة .
6. المظاهر العديدة للنمو تسير بسرعات مختلفة .
7. النمو يتأثر بالظروف الخارجية والداخلية .
8. الفرد ينمو نمواً داخلياً كاملاً .
9. النمو عملية معقدة جميع مظاهره تتداخل تداخلاً وثيقاً مترابطاً ترابطاً موجباً .
10. الفروق الفردية واضحة في النمو .
11. النمو يتخذ اتجاههاً طويلاً من الرأس إلى القدمين .
12. النمو يتخذ اتجاههاً مستعرضاً من المحور الرأسي للجسم إلى الطرف الخارجي .
13. النمو يمكن التنبؤ باتجاهه العام (بدير، 2008م، ص 46-50).

من المهم في هذا الفصل معرفة الخصائص الرئيسية لمرحلة الطفولة المبكرة التي تستمر من أوائل السنة الثالثة إلى أواخر السنة الخامسة من العمر ، و فيما يلي استعراض لبعض مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة :-

خصائص النمو الجسمي:-

يختلف النمو الجسمي للطفل باختلاف عمره، حيث يزن الوليد عند الولادة من ثلاثة إلى ثلاثة ونصف كيلوجرام ، وفي نهاية العام الأول يصل وزنه إلى ثلاثة أضعاف إي تسعة

كيلوجرام ، وفي نهاية العام الثاني يصل 12 كيلوجراماً ثم يقل معدل هذا النمو حتى يصل 2 كيلوجرام سنوياً حتى سن المراهقة (سليمان، 2011م، ص³).

لا تنمو أجزاء الجسم المختلفة في هذه المرحلة بسرعة واحدة وإن كان هناك نمواً سريعاً في الأنسجة اللمفاوية والغدة التيموسية التي لها أهمية كبرى حيث تساعد في النمو الجسمي في هذه المرحلة .

ونلاحظ سرعة النمو في النخاع الشوكي والوجه از العصبي ولكن ببطء نمو الأعضاء التناسلية، ثم تضمّر الغدة التيموسية قبل مرحلة البلوغ مباشرة . أما النمو الجسمي فيصل 40% في سن الرابعة من جملة النمو الجسمي .

إن قامة الطفل في هذه المرحلة النمائية تتميز ببروز البطن وانحناء العمود الفقري إلى الأمام . كما لوحظ أن نسبة أبعاد الجسم تتغير بشكل مثير فالجذع والأطراف تنمو بسرعة ولكن نمو العمود الفقري لا يسير بنفس السرعة وفي سن السادسة تصبح عظامه أصلب وأطول وتنمو عضلاته الكبيرة بسرعة ويصل دماغه إلى 75% من وزنه في سن خمس سنوات وإلى 90% في سن السادسة ويصير التنفس أبطأ وضربات القلب أكثر بطناً وثباتاً (سيد أحمد والشربيني ، 1998م، ص²³⁰).

ويستمر نمو الحواس ونضجها في هذه المرحلة، ويدرك الطفل وظيفة كل منها فيصبح بذلك أقدر على استخدامها في المواقف المختلفة (الدجيلي وآخرون ، 1981م، ص²⁵) ويستمر النمو في الزيادة وفي نهاية السنة الثالثة م ن عمر الطفل يكون طوله حوالي 90سم ثم يتباطأ نمو الطفل خلال السنوات التالية (4، 5، 6) وتكتمل الأسنان المؤقتة وتبدأ بالتساقط لتظهر الأسنان الدائمة .

ويلاحظ فروق بين الجنسين في الوزن حيث يكون الذكور أكثر وزناً من الإناث وأكثر حظاً منها في النسيج العضلي ، أما في الأنسجة الشحمية فالإناث أكثر حظاً من الذكور (ملحم، 2004م، ص²³⁴)

ولهذه المعايير أهميتها في تحديد المواصفات الملائمة لمباني وأثاثات وأدوات

الروضة بحيث يتناسب مع أطوال الأطفال وأوزانهم (سليمان، 2011م، ص³).

كما تتمثل حاجات النمو الجسمي في الآتي :-

- 1- الحاجة إلى الغذاء الصحي كماً وكيفاً .
- 2- الحاجة للإخراج حيث التعود عليه في المواعيد والمكان المناسب .
- 3- الحاجة للنوم.
- 4- الحاجة للملبس المناسب لطبيعة المناخ الذي يعيش فيه .
- 5- الحاجة إلى السكن المناسب الذي يوفر له التهوية والهدوء والحاجة التي تساعده على الحركة والنشاط واللعب .
- 6- حاجة للعقبات والعلاج من الأمراض والوقاية من الحوادث التي تعترضه (زهرا، 1977م، ص³⁰).

خصائص النمو الحركي:-

يهدف النمو الحركي في مرحلة التعليم قبل المدرسي إلى تدريب الطفل على التحكم في عضلاته المختلفة.

ويعتمد النمو الحركي على النضج الجسمي والصحة العامة للطفل، كما أن القدرات العقلية تؤثر أيضاً في نمو الطفل الحركي، فالأطفال المتفوقون عقلياً يكونون متفوقين حركياً، كما أن اضطرابات الشخصية كالانطواء والخجل يؤثر في النشاط الحركي للطفل . ويمتاز النمو الحركي بوجود فروق بين الجنسين في نوع المهارات الحركية التي يتعلمها الطفل وتلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دوراً بارزاً في هذه الفروق (سليمان، 2011م، ص⁴). تمثل المهارات الحركية بعداً هاماً في حياة الطفل اليومية . ويتميز حركات الطفل بالشدّة وسرعة الاستجابة والتنوع واضطراب التحسن. ففي السنة الثانية والنصف من عمر الطفل يكون قادراً على صعود السلالم وحده . ويبني برجاً من ثمانية مكعبات في تآزر . ويقف على رجل واحدة ويقلد خطأً أفقياً وفي سن الثالثة يستخدم القلم ويقلد رسم الدائرة ويجري بسرعة ويركب الدراجة ويبني برجاً من 10 مكعبات أما في الرابعة فإنه يقلد الرسم ويتبع ممرات الطريقة المرسومة ويزرر الزراير . ويطوي ورقه مربعة إلى مثلث ويرسم دائرة علامة ويتسلق بسهولة ويجري بنشاط ويقفز أثناء الجري .

وفي سن الخامسة يقلد رسم المربع والمثلث ويربط الحذاء ويرسم صورة إنسان ويعبر الشارع بأمان أما في سن السادسة فيقلد رسم معين ويبداً في هذه السن ظهور أثر نمو

استخدام العضلات الصغيرة، ويمر التعبير الحركي بالكتابة في عدد من المراحل المتتالية تتمثل في مرحلة الخطوط غير الموجهة .ثم مرحلة الحروف ثم مرحلة الثالثة هي مرحلة الكلمات ويكون الطفل قادراً علي الرسم وقادر علي تشكيل بعض الأشكال البسيطة باستعمال طين الصلصال (ملحم، 2004م، ص 236-237).

خصائص النمو العقلي المعرفي:-

في هذه المرحلة يتعرض النمو العقلي كغيره من نواحي النمو الأخرى لكثير من أوجه التطور والتغيير الذي يرتبط بازدياد النضج (بدير، 2008م، ص 80). ولقد أوضح العلم الحديث حقائق مهمة عن تطور النمو العقلي للأطفال فنصف ذكاء الفرد تقريباً قد يتشكل بوصول الطفل إلى عمر الرابعة وتنمو الـ 30 % الأخرى من الذكاء بوصول الطفل إلى عمر الثامنة .

لذا فإن ما يحدث خلال هذه السنوات أصبح يشكل أهمية كبيرة لكل من التربويين والآباء الذين يدركون هذه الحقيقة ، وبملاحظة تدرج النمو السريع بالنسبة للأطفال في هذه المرحلة نتضح أهمية الدور الذي يجب أن يلعبه القائمون برعاية الطفل . فهي مرحلة السؤال والاستفسار والاستطلاع والبحث، كما نلاحظ على أطفال هذه المرحلة تكوين المفاهيم لديهم مثل مفهوم الزمن ومفهوم المكان ومفهوم العدد وبالتدريج يستعين الطفل باللغة النامية لديه في تكوين مفاهيم تتضمن المأكولات والمشروبات والملبوسات والشخصيات، ويتواصل نمو الطفل في الذكاء وخلال هذه المرحلة يستطيع الطفل استخدام المثيرات لكي ترمز إلى أشياء أخرى ولتقوم مكانه فالولد يسلك إزاء العصا وكأنها حصان (عوض الكريم، 2003م، ص 34-35). ويضيف (محمد، 1999م، ص 235) أن الطفل بدخوله هذه المرحلة من الطفولة المبكرة ينتقل إلى التفكير بعقله بعد أن كان يفكر بجسمه .

ويشير ملحم في هذا الصدد إلى أن الذكاء في هذه المرحلة وما بعدها يكون تصورياً بحيث يستخدم الطفل اللغة بوضوح ويتصل بالمفاهيم والمدرجات والحركات الكلية . وتزداد قدرة الطفل على الفهم والتعلم من الخبرة ومن المحاولة و الخطأ.و تتمركز اهتمامات الطفل حول ذاته، وهو يميل إلى التركيز على صفة ظاهرة للشيء الذي يفكر فيه، ويهمل بقية الصفات الأخرى التي يكون تفكيره مشوشاً فيها إلى حد ما، ثم يبدأ بعد ذلك ملاحظة التفاصيل التي لم

ينتبه إليها من قبل وبذلك تصبح مفاهيمه ذات معنى، ويطلق ملحم على هذه اسم مرحلة التفكير ما قبل الإجرائي وهي تمتد من (2-7 سنوات) ويكوّن الطفل العديد من المفاهيم نتيجة للخبرات التعليمية المشتركة و يجب توفيق كافة الفرص للعب الطفل داخل الروضة لكي تنمو لديه الكثير من المفاهيم المختلفة (ملحم،2004م، ص²³⁹).

التخيل عملية عقلية تقوم على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات العملية وتنظم في أشكال وصور جديدة ليس للفرد خبرة بها من قبل (طلبة،2011م، ص²¹⁹).

ويمثل التخيل عملية عقلية تقوم على إنشاء مفردات جديدة، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة باللعب الإيهامي أو التخيلي وبأحلام اليقظة، وأن الطفل مولع باللعب بالدمى والعرائس وتمثيل أدوار الكبار (ملحم،2004م، ص²⁹).

ويبدأ التفكير الرمزي في الظهور إلا أن التفكير يغلب عليه الخيال ولذلك أقرب إلى التخيل ويظل تفكير الطفل كذلك حتى يبلغ سن السادسة (طلبة،2011م، ص²¹⁹).

ويكون التفكير في هذه المرحلة ذاتياً يدور حول نفسه كما أن إدراك الطفل للأشياء يأتي متدرجاً حيث يستطيع إدراك أوجه الشبه والاختلاف ويجب الأطفال القصص والأغاني ويحتاجون إلى تعلم خبرات حسنة جديدة (ملحم،2004م، ص²³⁹).

ويتمكن الطفل من التعرف على الألوان والتمييز بينها، غير أنه يجد صعوبة في

التعرف على درجات اللون الواحد (القوصي،1966م، ص168).

بلدراك الأشكال وعلاقتها المكانية يبني الطفل مفاهيمه عن هن ا وهناك وفوق وتحت وأمام وخلف وبالقرب من وبعيداً عن وفي الداخل والخارج وحدود الأماكن وزواياه ا من خلال الخبرات الحسية ثم يعممها، وبعد فترة يمثل الطفل المفردات الخاصة بأماكن الأشياء وأوضاعها .

ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يقارن بين الأحجام المختلفة ال كبيرة والصغيرة والمتوسطة ويمكن أن يميز بين الأوزان المختلفة (طلبة،2011م، ص²¹⁷⁻²¹⁸).

فإذا وضع الطفل في بيئة غنية بالأدوات والألعاب المختلفة الأشكال والألوان والأحجام

تساعده على تنمية قدراته العقلية .

ويعتبر نمو الطفل اللغوي في هذه المرحلة مظهراً آخر للنمو العقلي ويتأثر بعوامل مختلفة التكوين العصبي والنفسي - نسبة الذكاء - وسلامة الحواس - جنس الطفل - البيئة - نمو ذاكرته واستقرارها ونمو قدرته على محاكاة الأنماط اللغوية (سليمان، 2011م، ص¹). وذكر الشريبي وسيد احمد (1998م) أن الطفل في سن الثانية تنمو مقدراته بسرعة إذ يضيف الجديد إلى تلك المفردات يومياً ويصل عددها في سن الثانية والنصف إلى أربعمئة كلمة تقريباً بعد أن كانت خمسين كلمة في سن السنتين، وفي سن الثالثة تصل حصيلة الطفل إلى ألف كلمة، كما يصبح كلامه مفهوماً للغرباء، ولا يصل الطفل الرابعة إلا وقد يكون أتقن اللغة تماماً حتى يستطيع أن يعبر عن مشاعره ويعرف الآخرين باحتياجاته (الشريبي وسيد أحمد، 1998م، ص³⁷).

وتبرز العلاقة بين السلوك الاجتماعي والعقلي في نمو اللغة بوجه عام لأنها تستخدم الأمور العقلية كما تستخدم لوسيلة للتواصل الاجتماعي (القوسي، 1966م، ص170). ويرى المتوكل (2013م) أن رعاية النمو اللغوي للطفل تتضمن:-

- تدريب الطفل على الاهتمام بما يعرض عليه لفظياً .
- تدريب الطفل على مناقشة ما يستمع إليه.
- السعي لتنمية الحصيلة اللغوية للطفل .
- تشجيع الطفل على الكلام والانطلاق في الحديث .
- استغلال الأسئلة التي يثيرها الطفل ويطرحها .
- تصويب أخطاء الطفل اللغوية بهدوء وإيجابية .
- على الأم ومن يحيطون بالطفل عدم استخدام الكلام الطفلي أثناء حديثهم معه، وذلك لتجنب تثبيت الكلام الطفلي لدي الطفل لفترات أطول .
- توفير علاقات ايجابية تعكس السرور بالطفل ومحبهه، فعلى الأم وجميع من يحيطون بالطفل التعبير عن سرورهم عند الاتصال به من خلال الابتسام له عند التحدث إليه فإن مثل هذه الاستجابات الشخصية الايجابية تجاه الطفل لها تأثير بالغ على تقدم النمو اللغوي للطفل .

- أن العلاقة الايجابية بين الأم أو من يقوم مقامها والطفل وتشجيعها له على التلطف وإصدار الأصوات يشجع على تعلمه اللغة وتطورها بشكل جيد .
- وعليه تكون الوصية في هذا السياق هي تنشئة الطفل في وسط اسري دافئ يشبع حاجته للأمن النفسي، وحاجته للحب والشعور بالانتماء والتقدير .
- ولتتمية المهارات اللغوية لدي الأطفال يجب الحرص على استماعهم للقرآن الكريم وتعلم تجويده وإتقان حفظه، حيث أكدت الدراسات الأثر الايجابي الكبير لحفظ القرآن الكريم ليس في إتقان المهارات اللغوية فحسب، ولكن أيضاً في تنمية الفكر والتفكير والقدرات الإبداعية لدي أطفال المسلمين بمختلف انتماءاتهم العرقية .
- وتوفير وإشباع شعور الطفل بالأمن والطمأنينة .
- عدم المغالاة في القصص الخيالية، وكذلك قصص الخرافات والمغامرات الخارقة والبعد عن القصص المثيرة للربح والفرح لدى الأطفال .
- أن تكون طرق تعليم الطفل ملائمة لدرجة النضج العقلي التي وصل إليها الطفل .
- يجب على الأم ومربية الروضة أن تقدم نماذج جيدة من الألفاظ ومخارجها لأن هذا هو الأساس الذي سيبني الطفل رصيده اللغوي عليه (المتوكل، 2013م، ص 196-198).

النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة:-

- يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل للسلوك الجماعي الذي يساعده علي التفاعل مع أفراد ثقافته، ويعتبر هذا السلوك حصيلة لعملية التنشئة الاجتماعية، كما يتوقف أيضا علي النضج (جلال، 1963م، ص¹⁷⁰).
- ويستمر نمو الطفل وتربيته اجتماعيا فيميل سلوكه نحو الاستقلال عن والديه وال كبار ويتجه إلي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين خارج نطاق الوالدين و كبار المحيطين به مباشرة من الأسرة والأهل، ولكنه رغم هذا يظل معتمدا علي والديه وأهلهم في الكثير من متطلبات الحياة وتمثل هذه المرحلة مزيجا من الاستقلال وعدم الاستقلال في سلوكه الشخصي والاجتماعي (صالح، 1988، ص²¹).

ومن ناحية أخرى تتضح العلاقة بين السلوك الاجتماعي والعقلي في نمو اللغة بوجه خاص لأنها تتضمن استخدام الأمور العقلية كما تستخدم وسيلة الاتصال (القوصي، 1966م، ص¹⁷²).

ويحيى عباس محمود عوض أن مطالب النمو الاجتماعي تنتج من تفاعل عدة عوامل مع بعضها البعض، أي هي نتاج النواحي التالية :-

- مظاهر النمو العضوي .
- آثار الثقافة القائمة .
- مستوى طموح الأفراد (عوض، 1984م، ص⁵⁶) .
- وقد أشار (فهيم، 1979م، ص¹⁹⁸) إلى أن مطالب النمو الاجتماعي في الطفولة المبكرة من الميلاد إلى سن ست سنوات تتلخص في الآتي :-
- تعلم تناول الطعام .
- تعلم الكلام .
- تعلم ضبط طريقة التخلص من الفضلات .
- تعلم الفروق بين الجنسين .
- تكوين صورة بسيطة عن العالم الاجتماعي .
- تعلم ما ينبغي توقعه من الآخرين .
- تعلم التمييز بين الصواب والخطأ وبدء تكوين الضمير ومن أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هي محاولة تعليم الطفل التفاعل مع رفاق السن وتكوين الصداقات والاتصال بالآخرين والتوافق الاجتماعي وتكوين الضمير ومعايير الأخلاق والقيم والتوحد مع أفراد نفس الجنس، وتعلم الأدوار ثم تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية (فهيم، 1979م، ص³⁹).
- وتحويل الأطفال من اتجاه التمركز حول ال ذات إلى ممارسة الأنشطة التي تتطلب التعاون (يوسف، 1997، ص³⁹).
- كما تنمو قدراته الطفل نحو المحاكاة والتقليد في بعض الألعاب التمثيلية (الدراما الاجتماعية) (سليمان، 2011م، ص¹¹).

ولعله من المتفق عليه أن تشرب الطفل للمعايير والقواعد الاجتماعية يتوقف على مدى اهتمام من حوله بإشباع حاجاته المختلفة، والتي من أهمها حاجة الطفل للحب والحنان .

كيفية إشباع حاجات الطفل للحب والحنان؟:-

■ أن يؤكد الآباء والأمهات والمعلمون على المشاعر وإن كانت هذه المشاعر سلبية كالغيرة وغيرها وإنها واجبة الاحترام .

■ على الآباء والأمهات والمعلمين أن يتيحوا الفرص أمام الأطفال ليتمكنوا من الكلام والتعبير عن مشاعرهم وما يثير قلقهم وأن يظهروا اهتماماً حقيقياً بما يقولون في جو من اللطف واللين .

■ على الآباء والأمهات والمعلمين أن يساعدوا الأطفال على إدراك مشاعر أخرى بديلة كمشاعر الغيرة أو البحث عن طرق بديلة للتعبير عن غيرتهم .

■ على الآباء والأمهات والمعلمين أن يظهروا اهتماماً خاصاً بالطفل عند مرضه أو عند تغيبه عن الدراسة .

■ على الآباء والأمهات والمعلمين أن يتجنبوا الإشارات السالبة اللفظية وغير اللفظية التي تقلل من شأن الطفل وتشعره أنه منبوذ .

■ على الآباء الانتباه بأن جميع أولادهم ذكوراً وإناثاً هم بحاجة إلى إظهار الدفء والود من خلال تقبلهم أو بعبارات الحب والاعتزاز بهم وبطرق تناسب عمر الطفل والمواقف التفاعلية (المتوكل، 2013م، ص 214).

النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المبكرة:

يتطور النمو الانفعالي تدريجياً في هذه المرحلة بحيث يتمايز سلوك الطفل انفعالياً في

هذه المرحلة ويرتبط بالظروف والمواقف والناس والأشياء وتؤثر وسائل الإعلام في النمو

الانفعالي لطفل هذه المرحلة خاصة بعد دخول الأجهزة السمعية والبصرية إلى الأسرة، وتتكون

العادات الانفعالية بالتدرج حتى نهاية هذه المرحلة، ويمكن النمو اللغوي والنمو الحركي للطفل

من التعامل مع المواقف المحيطة ومن إشباع حاجاته، وقد يستغرق الطفل القلق في أحلام

اليقظة، حيث تتميز أحلامه الليلية بالقلق والمخاوف ، كما أنها ترتبط بالخبرات المباشرة وقد

يصاحبها البكاء .

وفي هذه المرحلة ومن خلال الحياة اليومية يتعلم الأطفال التعبير عن انفعالاتهم ويتميز

الطفل بالتمركز حول ذاته، حيث يلح كثيراً في طلباته ويكون واعياً لتأثير انفعالاته على

الوالدين، كما يتعلم المدى الذي يمكنه من الوصول إلى انفعالاته .

وتتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بخاصيتين أساسيتين هما:-

1. التغلب الوجداني ما يعرف (بالتذبذب الانفعالي) حيث ينتقل من الضحك إلى البكاء ومن

الحذر إلى العدوان، وهكذا لا يمكن ضبط دوافعه والتحكم فيها .

2. حدة الانفعال: حيث تكون انفعالاته حادة فالغضب يصل إلى حد التشنج والعدوان، والخوف

إلى الذعر، والغيرة إلى التحطيم (م لحم، 2004م، ص²⁵⁷).

كما يرى (بدير، 2008م) أن مرحلة الروضة تتميز بالتناقض الشديد من الناحية

الانفعالية فهي تتميز بالعنف وشدة التأثير وعدم الاستقرار فنوبات الغضب تصل إلى حد التشنج

والخوف إلى الذعر والحزن إلى حد الاكتئاب والفرح إلى حد الابتهاج ثم التذبذب السريع (بدير،

2008م، ص⁸⁹).

رعاية النمو الانفعالي لدى الأطفال:-

إذا كان النمو الانفعالي في مراحله المختلفة يتصف بالاتجاه من العام إلى الخاص ومن

البسيط إلى الم عق، فإن إشباع حاجات الأطفال الانفعالية ترتبط بهذه الخصائص النمائية، و

بذلك تكون على النحو التالي :-

■ الحرص على استقرار الهدوء والاتزان الانفعالي للأم الحامل ذلك لأن الاستجابات الانفعالية

الشديدة للأم الحامل تؤدي إلى تهيج واستثارة الجنين في بطنها .

■ توفير الهدوء في مكان نوم الطفل الرضيع .

■ توفير الدفء والملابس المريحة للطفل الرضيع مع الحرص على تغيير ملابسه المبتلة

وتوفير حالة الاسترخاء والمناغاة للطفل أثناء الرضاعة .

■ على الوالدين ومعلمات الأطفال تجنب إذلال الطفل والتقليل من شأنه نتيجة للأخطاء التي

يقع فيها.

■ على الوالدين والمعلمات التأكد من فهم الطفل وإدراكه الصحيح للقواعد والمعايير والقيم

المطلوبة في المواقف المختلفة.

- تدريب الطفل في طفولته المبكرة على التعبير عن انفعالاته بطرق مقبولة .فمن غير المسموح به أن يعبر الطفل عن ضيقه أو عن غضبه بالعنف أو الرفض أو الصراخ أو برمي الأشياء بعيداً أو بتحطيمها .
- ومن منظور إسلامي على الوالدين توعية الطفل بان الحب في الله والبع ض فيه من أوثق عرى الإيمان .
- من منظور إسلامي على الوالدين توعية الطفل بأن الله رفيق يحب الرفق في كل شيء وأنه يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وان القوة الحقيقية للمسلم ليس في بنيته الجسمية ومهاراته القتالية وإنما في ضبط الغضب وكظم الغيظ، والحلم والعفو عن الناس فعن أبو هريرة رضي الله عنه أن سول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) (المتوكل، 2013م، ص 208-211).
- على الوالدين إتباع الإجراءات التي تساعد على تحرر الطفل النسبي من الخوف، لتفادي الإيحاءات بالعقاب الشديد أو الإهانة عند فشل الطفل في تحقيق النجاح .
- على الوالدين أن يتذكرا جيداً، أن ثمة مخاطر عديدة تحيط بالنمو الانفعالي للطفل أهمها حرمان الطفل بصورة شديدة وواضحة من الحب والعطف .
- على الوالدين تشجيع الطفل على التنفس الانفعالي أي تشجيع الطفل على الكلام والحديث عما يضايقه ويغضبه وعما يثير فيه الخوف أو الخجل أو القلق .
- إذا ظهرت على الطفل بوادر مشكلة انفعالية، فعلى الوالدين استشارة الاختصاصي في مجالات التربية والإرشاد الأسري .

المبحث الثالث

هيئة إدارة و أبنية الرياض و تغذية أطفال الروضة

هيئة إدارة رياض الأطفال:

مديرة الروضة :-

- تعد المديرة محور العملية التربوية بالروضة أي صاحبة الدور القيادي في رياض الأطفال وهي همزة الوصل بينها وبين الجهاز الإداري الأعلى، وهي مفتاح أي عمليات تغيير داخل الروضة،ومن مهامها :
- على مديرة الروضة رفع مستوى العملية التربوية في الروض ة و الإلمام بالتطورات التربوية الحديثة .
 - على مديرة الروضة الإشراف على نواحي النشاط المختلفة وعلى برامج التوج يه .
 - على مديرة الروضة أن تقوم بعملية تقويم المدرسين الأوائل .
 - على مديرة الروضة أن تكون حريصة على زيا رة الفصول أثناء تعلم الأطفال بهدف الملاحظة والتقويم .
 - على مديرة الروضة مسئولية عقد الاجتماعات والاستماع لما يدور بهذه الاجتماعات لتعم الفائدة على المجتمع .
 - على المديرة التخطيط لبرامج المؤسسة والأنشطة التربوية اللازمة والمتصفة بالإبداع والابتكار و مسايرة التغيرات المستمرة في المجتمع .
 - التوجيه والإشراف الفني عند تنفيذ الخطط والبرامج عن طريق الاجتماعات التي تعقد مع العاملين .
 - تحديد مسئوليات العاملين في الروضة والإسهام في رفع المستوى المهني .
 - المساعدة على تهيئة الوسائل التعليمية والموارد والفعاليات المختلفة .
 - الإشراف على البرامج الأسبوعية في الروضة لكل معلمة ومساعدتها على تنفيذها .
 - التنسيق مع العاملين والجهاز الوظيفي في النشاطات الاجتماعية لزيادة التفاعل بينهم .
 - الإشراف على تغذية الأطفال و نظافة المعدات الخاصة بهم .
 - فتح السجلات اللازمة والملفات الخاصة بالإدارة والروضة .

- الإشراف المباشر على حركة النقل والاتصالات.
- المحافظة على البناء المؤسس والأثاث واللوازم والإشراف عليها وترميمها وإصلاحها حين يتطلب ذلك.
- إقامة المعارض السنوية والعلمية وورش العمل .
- متابعة ملفات الطبيببة / الممرضة وإخطار المعلمة والأهل بهذا.
- توطيد العلاقة مع الأسرة والأهل والعاملين والهيئات ال مختلفة المحيطة بهذه المؤسسة بحيث يمكن أن يسهم جميع هؤلاء في حل المشكلات.
- عقد مجالس الآباء والأمهات والاجتماع بهم بصورة مستمرة والإشراف على برنامج الأهالي ، ونشرات التوعية والتثقيف والتعليمات التي تصدر إليهم (أبو طالب والصائغ ، 2008م، ص¹⁴⁹).

و ترى الباحثة أن مديرة الروضة من أهم عناصر النظام التربوي وجزء مهم من العملية التربوية حيث تقوم بإدارة الروضة وإعداد تقويم شامل لعناصر الموقف التعليمي . و هي تمثل المشرف التربوي داخل الروضة، وه ي الوسيط الذي يربط بين إدارة التعليم و الروضة.

معلمة الروضة:

المعلمة أهم عنصر في العملية التربوية برياض الأطفال ، فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسبة وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج، ومهما كان المنهج جيداً، ومهما كانت أدوات التنفيذ و وسائله متوافرة، فإن ذلك لا يجدي شيئاً مع معلمة غير مؤهلة وغير مدربة تدريباً جيداً ، ومن جهة أخرى فإن المعلمة الناضجة الواعية المدربة لمهام مهنتها تستطيع أن تتدارك ما في المنهج من قصور، وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية للروضة بحسبها التربوي وإدراكها الواعي المستنير (سليمان، 2011م، ص⁶).

خصائص معلمة الروضة :-

- الحصول على مؤهل دراسي جامعي تربوي متخصص في رياض الأطفال .
- الإلمام بالأهداف التربوية لرياض الأطفال .
- القدرة على إجراء بحوث ودراسات في مجال العمل .
- القدرة على إنتاج وسائل تعليمية مناسبة في البيئة المحلية (وزارة التربية والتعليم، 1990م، ص 49).
- استعدادها لتجريب الجديد من طرق التدريس .
- قدرتها على مزاوله العمل الرياضي (أحمد، 2003م، ص 168).
- أن تكون حاملة شهادة إسعافات أولية .
- أن تكون لائقة طبياً و لا تعاني من الأمراض التي تنتقل للأطفال وتقلل من النشاط والحركة .
- أن تكون سليمة الحواس خالية من العاهات والعيوب الجسمية التي تؤثر على موقفها من الأطفال .
- وأن يكون نطقها خالياً من عيوب الكلام وتكون مخارج حروفها سليمة، تعبيراتها سهلة مفهومه وصوتها هادئ حنون يستوعي انتباه الأطفال (بدران، 2003م، ص 83).
- أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تجابه المواقف التعليمية (الناشف، 1997م، ص 148).
- أن تتميز بدقة الملاحظة التي تمكنها من ملاحظة أطفالها وتقييم تقدمهم اليومي (شريف، 2005م، ص 249)
- أن تكون على درجة من المعرفة تمكنها من فهم الأطفال والرد على تساؤلاتهم و أن تكون لديها مهارات التعامل مع الأطفال المختلفين .
- أن تكون لديها مهارة الحوار والمناقشة والموضوعية والنقد والإبداع (العناني، 2005م، ص 189).
- أن تكون لديها مجموعة من مهارات تعينها على حسن التصرف في تكوين علاقات طيبة مع جميع الأطفال دون تفرقة بين طفل وآخر (بدران، 2003م، ص 83).
- أن تتميز بدفء المشاعر والتعاطف والتلقائية والمرونة والتفاؤل والثقة (ابدبتجتون، 2007م، ص 17-24).

- أن تتحلى بالأخلاق الحميدة والصبر وسعة الصدر حتى تستطيع تحمل الأطفال وأن تتعامل معهم بالحنان والابتعاد عن العقاب البدني (وزارة التربية والتعليم، 1990م، ص49).
 - أن تتحلى بالأمانة لقوله تعالى : "والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون " ويجب أن تحافظ على أسرار أطفالها وأسرار بيوتهم ولا تفشيها .
 - أن نتحلى بالوضوح والحماس والتنوع والقدرة على فهم الأطفال وأن تحسن إثابة الطفل ومدحه وألا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الطفل (فرج، 1997م، ص19).
 - أن تهتم بمظهرها وهندامها دون المبالغة وتتوخى البساطة، وأن تهتم بترتيب ونظافة الحجرات والأثاث (بدران، 2003م، ص83).
 - أن تكون لديها مهارات اجتماعية متعددة تمكنها من التعامل مع أولياء الأمور والمؤسسات المختلفة التي لها صلة بعملها .
 - أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه .
 - أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعزز بالانتماء إليها وتكون مقتنعة تماماً بعملها كمعلمة في رياض الأطفال (شريف، 2005م، ص251).
 - الإيمان بأن العملية التربوية عملية تعاونية بين المعلمات والإدارة وأولياء الأمور والأطفال (فرج، 1997م، ص19) .
 - الحرص على نظام واحترام المواعيد والتقبل لقيم المجتمع وعاداته (سليمان، 2011م، ص2).
 - التوسط في العمر، على أن لا يتعدى الأربعين عاماً فالعمل في رياض الأطفال يتطلب الحركة الدائمة (وزارة التربية والتعليم، 1990م، ص49).
 - الخبرة الثقافية والمهنية المتجددة (أبو طالب والصائغ، 2008م، ص165).
- دور معلمة رياض الأطفال :-**
- أولاً: دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو:**
- لمعلمة هذه المرحلة دوراً هاماً في تربية أطفال الروضة وعليها يتوقف النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التربوية للروضة.

ويشخص دور المعلمة في الآتي :

- ينمو الطفل من خلال تفاعل المعطيات مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته ومع ذلك فإن عملية النمو بحاجة إلى توجيه وإتاحة فرص وإمكانات وتقويم مسار، فيكون دور المعلمة كمساعده لعملية النمو .
- توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي وتشجيعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته .
- مساعدة كل طفل على تحقيق أقصى قدر من النمو عقلياً ومعرفياً ووجدانياً ونفس حركياً من خلال ما تقدمه من مواقف.
- مراعاة صحة الأطفال النفسية والجسمية ومساعدتهم على مواجهة مواقف الإحباط .
- احترام الأطفال وعدم التقليل من أهمية ما يقومون به وتجنب مقارنة بعضهم ببعض ومراعاة الفروق الفردية بينهم .
- تشجيع الأطفال على التفاعل الاجتماعي وتكوين جماعات لعب تلقائية وإيجاد المواقف الاجتماعية التي تشجع الأطفال على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع في الروضة والمجتمع .
- تعويد الأطفال على العادات الصالحة مثل غسل اليدين قبل الأكل وبعده، وتعويدهم على استخدام أدواتهم الشخصية لوقايتهم من العدوى (صالح وميخائيل، ص 110).
- إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم وتشجيعهم على أخذ المبادرة وتقديم أفكار يمكن أن تفتح آفاق أمام الطفل .
- توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة .
- إثارة الدافعية لدى الأطفال للتعلم من خلال تنوع الأنشطة .
- مساعدة الأطفال على اكتساب التعليم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم وتشجيعهم على التمتع ببيوتهم وأفكارهم ومشاعرهم بشتى الأساليب والصور (شريف، 2005م، ص 224-225).

ثانياً: التطوير الشخصي :

- أن تكون المعلمة القدوة الحسنة في العمل الجيد المتقن .
- أن تسعى للنمو المهني النظري اللازم لتطورها المستمر .
- أن تتابع الجديد في مجالها وتستفيد من خبرات زميلاتها .

ثالثاً: التخطيط :

- تخطط للبرنامج بما يتضمن الخبرات والأنشطة .
- تعد الخطة السنوية والشهرية و الأسبوعية واليومية .
- تهتم بالتخطيط لأنشطة الساحة الخارجية والمطبخ .
- تهيئ الظروف التي تناسب الأطفال ذوي الحاجات الخاصة .
- تهتم بالمهارات الفنية وتنفذ الأنشطة اللازمة لتنميتها .
- توفر البيئة المناسبة للنمو المتكامل .
- تخطط للرحلات والزيارات الميدانية كجزء مكمل للخبرات .

رابعاً: البيئة الصفية وموادها :

- ترتب الصف وفق فلسفة تربوية واضحة .
- تعد الوسائل التعليمية اللازمة والوسائل المعينة للخبرات .
- تحافظ على الألعاب .
- تهتم بنظافة الغرفة الصفية والتهوية .
- تحسن استخدام الإمكانات والموارد المتاحة .
- تصميم الألعاب التربوية للأطفال .

خامساً: التقويم:

- تحتفظ بالسجلات الخاصة بالأطفال وأوراق عملهم .
- تهتم بملاحظاتها عن الأطفال ومناقشتها مع الإدارة والأهل .
- سادساً: العلاقات الإنسانية :
- تبني علاقة جيدة مع الإدارة والعاملين والأطفال وأولياء الأمور .
- تعد رسالة أولياء الأمور الأسبوعية .

- تحضر اجتماعات الإدارة واجتماعات أولياء الأمور .

- تنفذ كل ما يطلب منها من قبل الإدارة .

وهذه المعلمة لها إحساس جيد بالتوقيت وتعلم الحاجات الفردية للأطفال ولديها ابتسامة دائمة (أبو طالب والصائغ، 2008م، ص¹⁶⁶⁻¹⁶⁷).

دور المعلمة نحو الأجهزة والأدوات والخامات ومصادر التعلم التي يحتاجها الأطفال في نشاطهم:

أ. التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات للاستخدام .

ب. معرفتها لطريقة استخدام الآلات والأدوات والأجهزة لإرشاد الطفل.

ج. التأكد من وجود المعدات اللازمة وتجربة الأجهزة بهدف تأمين الأطفال لدى استعمالهم لها.

د. إعداد المادة التعليمية التي تستخدم مع الأجهزة أو بمفردها ، وتشمل الوسائل السمعية والبصرية بأنواعها المختلفة .

هـ. اختيار الكتب والمراجع والقصص والقواميس والخرائط أو الرسومات وغيرها من مصادر التعلم ووضعها في مكان بارز في الركن الخاص بها لتكون بمثابة مثير وموجه للأطفال في أنشطتهم.

إن شحذ إمكانات الطفل ومقدراته ومهاراته إلى غاياتها تعني توفير بيئة محفزة للتعلم يقدم من خلالها التوجيه التربوي السليم .

كما أن البيئة المتنوعة ال غنية بالوسائل التعليمية التي تلبي حاجة الطفل للتعلم والبحث والاستكشاف والحركة والانطلاق تساعد الطفل لتنمية مقدراته إلى أقصى غاياتها(عمر، 1996م، ص⁷).

ويقول (الطبي، 1991م، ص²³) أن الوسائل التعليمية هي الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في ا لمواقف التعليمية بوصفها تنتقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة وتساعد على تعلم فعّال بجهد أقل ولوقت أقصر وكلفة أرخص في جو مشوق ورغبة نحو تعلم أفضل .

ولذلك يجب أن تضم مؤسسات رياض الأطفال الأدوات والوسائل والأجهزة المتنوعة المتطورة بأحجام مناسبة تتوفر فيها شروط السلامة والأمان .
ومن الوسائل التعليمية التي أوردتها (بطاينة، 2006م، ص 85):-
التلفزيون، آلة العرض، التسجيلات الصوتية، الكمبيوتر، والأفلام التربوية .
دور المعلم نحو أولياء الأمور:

لقد زاد الاهتمام بدور الآباء، وبخاصة حين أصبح الطفل هو المحور الذي تركز حوله عملية التعلم والتعليم، وأصبح لا بد من فهم أكبر لقدراته وتفهم أعمق لسلوكه وتصرفاته . فالروضة الجيدة هي التي تحدد نوع المشاركة وكيف يتم، وبذلك تقوم العلاقة بين الطرفين على الاحترام المتبادل وبذلك يفترض على المعلمة أن تعرف العائلة وأفرادها وحياتة الطفل فيها .

وعلى المعلمة أن تكون لها أذن صاغية لما يلقي عليها من أسئلة الآباء واقتراحاتهم وأن تستشير بأرائهم وخبراتهم .

واللقاءات الدورية مع المعلمة وأولياء الأمور بخصوص متابعة تقويم الطفل مع الأهـل والتقارير والبطاقات المرسلة للأهل من قبل المعلمة للأسرة للمتابعة والتواصل . ومشاركة أولياء الأمور في نشاطات الروضة، والاجتماعات الدورية لأولياء الأمور، واللقاءات التثقيفية والصحية والاجتماعية التي تعقدها الروضة لأولياء الأمور (أبودقه و آخرون، 2005م، ص 972).

أبنية رياض الأطفال:

وقد حددت نتائج الدراسات في هذا المجال ثلاثة شروط بشأن مباني رياض الأطفال وتجهيزاتها:-

- أولاً: الشروط الصحية التي توفر للطفل مناخاً سليماً يساعد على النشاط .
- ثانياً: شروط متعلقة بأمن الطفل وسلامته وتجنبه المخاطر .
- ثالثاً: الشروط العمرانية المرتبطة بموقع الروضة بالنسبة للتجمعات السكنية .

الشروط التي يجب مراعاتها عند اختيار موقع المبنى:-

- أن يكون قريباً من سكن الأطفال بحيث يسهل الوصول إليه . ويوصى أن لا تبعد الدار عن سكن الطفل أكثر من 300م.
 - أن تكون الروضة في منطقة صحية تتميز بالهواء النقي والشمس الساطع .
 - أن تكون الروضة في مكان هادئ بعيداً عن الضوضاء وأماكن الضرر والتلوث وبعيداً عن الطريق العام والمواصلات .
 - ويجب ألا تكون في مكان رطب ومنخفض معرض للسيول والفيضانات، بحيث يعرض حياة الطفل للمخاطر .
 - وأن يكون بعيداً عن مستودعات القمامة والمستنقعات والحظائر وبعيداً عن مدافن الموتى .
 - يجب أن يكون المنظر العام للروضة بهيجاً جذاباً بعيداً عن الشكل التقليدي الضخم .
- مساحة الروضة:**

ويقصد بها مساحة الأرض التي يحتاج إليها لإقامة المبنى والمساحة التي يوصى بها حسب المواصفات العالمية في رياض الأطفال 35 قدم مربع على الأقل للنشاطات الداخلية و75 قدم مربع على الأقل للنشاطات الخارجية .
والمساحة المصرح بها في السودان من 600 - 750 متر مربع وأن لا تقل مساحة الحجرة عن 5×8 متر² لكل 30 طفل (وزارة التربية و التعليم، 1998م، ص3).

ومن الشروط الأساسية التي يجب مراعاتها:-

- يجب أن تكون الروضة على شكل فيلا من طابق واحد تحيط به الأشجار والمساحات الخارجية (فضل المولى وعثمان، 1996م، ص6).
- كما يفضل أن يكون البناء من طابق واحد بحيث لا يضطر الأطفال إلى استخدام السلالم .
- مراعاة عدم غرس الأشجار والأزهار والنباتات السامة (الشناوي، 1983م، ص39).
- أن يكون شكل المبنى قريباً من شكل المنزل .
- توافر القاعات الداخلية ويجب أن تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال وأن تكون حسنة التهوية والإنارة .
- وأن تزود كل النوافذ بسلك يمنع دخول الحشرات الضارة .

- أن يتوفر فيها عنصر الأمن والسلامة والصحة .

مواصفات ومكونات مبنى الروضة وتجهيزاتها :-

السور : يحيط الروضة سور متوسط الارتفاع لحماية الأطفال من أي خطر ويضفي على الروضة شكلاً خارجياً محددًا.

الساحة الخارجية:-

هي امتداد لغرفة الصف حيث يخطط للعمل فيها ضمن تخطيط المنهج، وهي جزء مهم من البيئة التربوية الاجتماعية للأطفال وهي مساحة مفتوحة للهواء الطلق وم لعب للأطفال. وتكون الساحة الخارجية واسعة وآمنة وسهلة مستوية ومجهزة بألعاب خارجية يحيطها سور متوسط، وان تكون من السعة بحيث تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال في الروضة إذ يحتاج كل طفل من 50 - 60 قدم.

و الساحة الخارجية لابد أن يكون جزء منها مظل وبه فرشاة اسفنجية.

أما الملاعب فيجب أن تكون من السعة بحيث تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال وهي :-

- عجلات السيارات للأنفاق والتسلق

- ألعاب الأنفاق- أحبال الشد

- ألعاب العجلات - أطواق

- كرات ملونة - مراجيح

- مزلقان- العربات التي يجرها أكثر من طفل

- ألعاب التسلق- ألعاب التوازن

- أحصنة هزازة - قارب هزاز - أدوات نجارة وزراعة

- القضبان المتوازنة- ألعاب الرمل والماء

- طاولة أخرى للعب بالمعجون وأدوات الفن المختلفة .

ويجب أن يتوفر بالساحة الخارجية ما يأتي :-

- مساحات للجري والتسلق - ومساحة للعب والأجهزة الخارجية

- مساحات للحفر واللعب بالرمل - مساحات للأزهار والأشجار - مساحات ليقوم الأطفال بزرع

النباتات فيها .

- مساحات لتربية الحيوانات الأليفة والدواجن بالإضافة إلى سلة مهملات (أبو طالب والصائغ، 2008م، ص 87).

حجرات الروضة:-

أن تكون حجرات اللعب كافية أقلها أربع حجرات عندما يكون عدد الأطفال 80 طفل (مامان، 1995م، ص 7).

غرفة النشاط:-

هناك مواصفات أساسية يجب مراعاتها :-

- أن تكون مساحتها مناسبة لعدد الأطفال .
- أن تكون حسنة التهوية والإنارة .
- أن تطلّى الغرف بألوان مريحة للنظر مثال كريمي، أخضر فاتح، ويفضل أن يكون بها رسومات بالألوان الزاهية تدخل البهجة في نفوس الأطفال.
- وأن تفرش الأرض بالموكيت أو المشمع ويكون لونه ولون الستائر ولون أغطية السرير متناسبة.
- وأن يتوفر فيها عنصر الصحة والسلامة وخلو الغرف من التشققات والمسامير والأسلاك وسلامة مفاتيح الكهرباء .
- وأن تكون النوافذ منخفضة بالقدر الكافي لكي يرى الأطفال الخارج .
- أما مكونات غرفة النشاط فيجب أن يتوافر فيها ما يلي :-
- مساحة من الأماكن المفتوحة لكل طفل من (1 - 3) أمتار .
- سبورة بطول 2,30سم - 3,60سم وذات ارتفاع حوالي 60 سم من الأرض كما يفضل أن تكون بيضاء ومعدنية.
- مناطق لعرض أعمال الأطفال .
- الأثاث (ترايبز وكراسي) يجب أن يتناسب مع أحجام الأطفال وأن يكون قوياً وجذاباً .
- يخصص لكل طفل مكان لتخزين أدواته الشخصية .
- مكان للاسترخاء .

- شموعات لتعليق الملابس الإضافية كالمعاطف وهذه يجب أن تكون قريبة من مدخل الغرفة (أبو طالب والصائغ، 2008م، ص 90).

وبما أن اهتمامات واحتياجات الأطفال متنوعة، فإن هذا يتطلب أن تكون غرفة النشاط مؤثثة من مناطق متعددة كل منها مجهزة بأدوات وخامات تختص بمجال معين من التعليم، وهذه المناطق تسمى أركاناً ولا يوجد نظام ثابت ومحدد لتنظيم غرفة النشاط من خلال الأركان، ويرى سليم ان(2011م) أن غرفة النشاط تضم ثمانية أركان، و يضم كل ركن اثنين من الأرفف لحفظ المواد والوسائل الخاصة بالركن يتم وضعها في شكل ركن أو زاوية يتناسب ارتفاعها مع مستوى الأطفال ويفصل بين كل ركن وآخر حاجز خشبي، ويتم توزيع الأركان على النحو التالي:-

1- ركن البناء:-

يضم هذا الركن طاولة دائرية بها (5 - 6) كراسي صغيرة تلائم الأطفال .
المواد والوسائل : مكعبات خشبية ، مكعبات بلاستيكية ، أشجار ، نباتات ، عربات ، طائرات ، ألعاب فك وتركيب ، صور لأنواع مساكن ، بيوت ، عمارات ، شوارع-، و كباري).

2- ركن المطالعة (المكتبة):-

طاولة دائرية بها (5- 6) كراسي تتناسب أحجام الأطفال .
المواد والوسائل : جهاز تسجيل - جهاز فيديو - سماعات للأذن لسماع القصص المسجلة - كتب وقصص ومجلات مصورة. صور مختلفة وبطاقات بها حروف وكلمات - لوحات لعرض الصور والبطاقات - و عرائس مختلفة ومسرح للعرائس .

3- ركن التعبير الفني:-

طاولة دائرية بها (5-6) كراسي .
المواد والوسائل : أوراق بيضاء وأوراق ملونة وأوراق لاصقة ملونة - ورق بوستر - ورق كريشة - قصدير - ورق حلوى - كرتون - أنواع مختلفة من الصمغ - شريط لاصق - مقصات - ألوان (مائية، شمع، خشبية، ألوان بوستر) - فرش بمقاسات مختلفة - أقلام شيني - طين - صلصال - رمل مبلل - عجين ملون - و لوحات للرسم ولعرض أعمال الأطفال .

4- ركن الاكتشاف والطبيعة:

طاولة دائرية بها (5-6) كراسي.

المواد والوسائل: حيوانات مختلفة (أليفة - متوحشة - طيور)، كائنات بحرية (أسماك - قواقع -أصداف) . نباتات وزهور -خضروات - موازين - أواني متدرجة الأحجام - قطع من الفلين -الأسفنج - الخشب - الحصى - الحجارة - الرمل - عدسات - ومرايا - ومواد لتنمية الحواس (التذوق ، الشم ، السمع،...).

5- ركن الألعاب الإدراكية:

طاولة دائرية بها (5-6) كراسي.

المواد والوسائل: خرز بأحجام وأشكال مختلفة - ألعاب الفك والتركيب - ألعاب مختلفة تشمل تجميع صور - تطابق صورة مع صورة - تطابق حسب الشكل أو اللون أو الوظيفة - و ألعاب المتاهات .

6- ركن التعايش الأسري(المطبخ) والتمثيل:

طاولة صغيرة وكراسي.

المواد والوسائل: أدوات مطبخ - مجسمات لبعض المأكولات (فواكه وخضروات) - أثاث منزل ونماذج لأجهزة المنزل - أدوات نظافة - ملابس وأحذية متنوعة - دمي مختلفة - ملابس وأدوات بعض المهن (الجزار - البقال - التاجر - تاجر الخضر والفواكه - الحداد - النجار - الطبيب - المهندس - الشرطي ،.....).

ولإثراء هذا الركن يمكن عمل نماذج مصغرة من عيادة - معمل - سوق مصغر لمحلات الجزار - التاجر، وغيره.

7- ركن التخطيط:

طاولة بها (5-6) كراسي.

المواد والوسائل: كراسات - أوراق بأحجام وأنواع مختلفة . بطاقات - أقلام مختلفة الأشكال - أدوات مكتبية - أوراق بها رسومات لخطوط متقطعة و دائرية و نصف دائرية و متعرجة - حروف - كلمات -إعداد و تدريب الطفل على الكتابة) . و لوحات لعرض الأعمال .

8- ركن الحاسوب:

طابعة - كراسي .

المواد والوسائل : جهاز حاسوب أو أكثر - طاولة ملونة - أوراق - برامج تعليمية تلائم الأطفال وعلى المعلمة الاستفادة من البيئة المحيطة بالطفل والخامات المتاحة واختيار البدائل لإثراء الأركان تنظيمياً وتأثيثاً (سليمان، 2011م، ص 5).

المطبخ:

يفضل أن يكون واسعاً ذو تهوية وإضاءة جيدة مع نوافذ مغطاة بالسلك الضيق الثقوب ،
ويجهز المطبخ بالآتي:-

- بموقد غاز وثلاجة وخزائن لحفظ الأدوات اللازمة وإذا كان المطبخ واسعاً يمكن استعماله كصاله للطعام .

- حوض لغسل الأواني .

- طاولة لإعداد الطعام .

- جهاز لتعقيم زجاجات الحليب وزجاجة الوضاعة (أبو طالب والصائغ، 2008م، ص 87-88).

دورات المياه والملاحق الخاصة بها:-

يفضل أن تكون دورات المياه الخاصة بالأطفال ذات أبواب غير مغلقة و متحركة دون أقفال، حتى لا يترك الطفل بداخلها أو يغلق الباب عليه .

- أن تكون جيدة التهوية وقريبة من أماكن وجود الأطفال .

- أن يوجد حوض أرضي مع حنفية لغسل الأيدي والأرجل إذا لزم الأمر .

- توفير علاقات على طول الحائط وبمستوى أطوال الأطفال لتعليق البشاكير والفوط .

- وجود طاولة مغطاة بمشمع إذا كان الطفل رضيعاً حتى تستطيع المربية أن تخفضه بسهولة وتلبسه ملابسه (أبو طالب والصائغ، 2008م، ص 88-89).

غرفة العيادة والإسعافات الأولية:

وهذه يجب أن تكون مزودة بكافة التجهيزات اللازمة لأجراء الإسعاف الأولي عند الحاجة .

مثل ميزان لوزن الأطفال - جهاز لقياس أطوال الأطفال - مقياس لدرجة الحرارة - شاش معقم

و ضمادات لاصقة - مراهم - أدوية أطفال متنوعة - سرير كشف - و خزائن لملفات الأطفال.

جناح الإدارة:-

- ويشمل غرفة الإدارة وغرفة المعلمات وغرفة الأهالي، وتحتوي على ترابيز المكاتب والكراسي والخزائن لحفظ الملفات ولوحة الإعلانات للإدارة ولوحة الإعلانات للأهالي .
- وتحتوي غرفة الأهالي على تلفاز ومذياع ومكتبة للكتب والمجلات التي تستعمل لمصادر المعلومات (أبو طالب والصائغ، 2008م، ص 87).
- وكذلك غرفة للمشرفة الاجتماعية أو الأخصائية النفسية (الناشف، 1989م، ص 296).
- توفير قاعات لممارسة الألعاب الرياضية داخل الروضة (بطاينه، 2006م، ص 4).
- تجهيز كل روضة بمكتبة تربوية ذات علاقة مباشرة بالأطفال تضم قصصاً ومطبوعات وأنشطة للأطفال.
- تجهيز كل روضة بمكتبة للمربيات فيها مراجع وكتب و مجلات و أوراق عمل ذات علاقة بالطفولة المبكرة (أبو دقة وآخرون، 1992م، ص 975).

تغذية أطفال الروضة:

يعتبر الغذاء حاجة أساسية من حاجيات الإنسان، خاصة الطفل الذي يكون في طور النمو، لذلك فالتغذية لها أهمية كبيرة من عدة جوانب لضمان حياة الطفل بشكل سليم وبصحة جيدة وذلك بإمداد جسم الطفل بالمواد التي يحتاجها للنمو .

إن سنين مرحلة الروضة هي المرحلة التي تسبق مرحلة المدرسة للأطفال وهي سن (3-6) سنوات وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل في اكتساب سلوك وعادات جديدة تتعلق بالغذاء .

يكون الطفل في هذه المرحلة قد كون أسنانه ويستطيع أن يتناول الطعام الذي يتناوله الكبار، نمو الطفل في هذه الفترة يكون بطيء وغير متساوي و خلال هذه السنوات يزيد كيلوجرام في السنة وطوله يزيد بمقدار 6,3 سم وينمو وزنه بمعدل (1,8 - 2) كيلو جرام وتنمو عضلاته وعظامه بصورة أكبر، ويكون الطفل لديه الكثير من الطاقة وهو دائماً نشط وكثير الحركة لذا يجب أن تكون وجباته صغيرة ومتعددة وذات قيمة غذائية عالية (النعيم، 2006م، ص54).

تعريف العادات الغذائية:-

هي الطرق المتبعة في اختيار وتناول واستعمال الأغذية المتوفرة وهي تشمل جميع عمليات إنتاج الغذاء وتخزينه وتوزيعه وتناوله .

الاحتياجات الغذائية لطفل الروضة:-

يجب أن يحتوي الغذاء اليومي المتكامل على ثلاث وجبات على الأقل، ويجب أن تحتوي الوجبات على المجموعات الأساسية التالية :-

الطاقة:-

إن احتياجات الطفل من الطاقة المتمثلة في السعرات الحرارية المطلوب ة أعلى مما يحتاجه الكبار بالنسبة لكل كيلو جرام من وزن الجسم وذلك للأسباب التالية :-
أ. ارتفاع معدل التمثيل القاعدي أثناء الطفولة .
ب. معدل النشاط البدني يفوق كثيراً معدل البالغين .
ج. يحتاج الأطفال لسعرات حرارية إضافية للنمو .
وتكون احتياجات الطفل من الطاقة على حسب نشاط الطفل كالتالي:-

الطفل الهادي يحتاج إلى 1400 كيلو كالوري/يوم، والطفل النشط يحتاج إلى 1860 كيلو كالوري/يوم، والطفل النشط جداً يحتاج إلى 2800 كيلو كالوري / اليوم.
بالنسبة للطفل من سنة إلى ثلاث سنوات يحتاج إلى 1,2 كالوري لكل كيلو جرام من وزن الجسم وبالنسبة للطفل بين 4-6 سنوات ينخفض إلى 9كالوري لكل كيلو جرام من وزن الجسم.

البروتينات:

تعتبر من أهم الاحتياجات في هذه المرحلة حيث يحتاج الطفل إلى كميات كبيرة من البروتينات وذلك لتعويض الأنسجة التالفة ولتحقيق النمو يحتاج الطفل من عمر 1-3 سنوات إلى 32 جرام/يوم، والطفل من عمر 3-6 سنوات يحتاج إلى 40 جرام/يوم.
على أن يكون البروتين ممثلاً في هذه الحالة مصدر طاقة بحوالي 10% من الاحتياجات الكلية التي يحتاجها الطفل وأفضل مصادر البروتينات اللبن ومنتجاته واللحوم والأسماك والدواجن والبيض والحبوب .

جدول رقم (1/3/2) : الاحتياجات اليومية من السعرات الحرارية والبروتين للطفل طبقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية لعام 2000م

احتياج البروتين (جم)	احتياج الطاقة (سعر حراري)	الوزن (كجم)	الطول (سم)	العمر (سنة)	الاطفال من الجنسين (ذكور وإناث)
16	136	13	90	3-1	
24	183	20	112	6-4	

المصدر: منظمة الصحة العالمية، 2002م.

الكربوهيدريت والدهون :

وهي تمد الجسم بالطاقة الحرارية، ويجب عدم الإكثار من تناول الحلويات لأنها تسبب تلف الأسنان، ويجب تناول الفواكه والخضروات الطازجة و المطهية .

الأملاح المعدنية:

أ- الكالسيوم:

يحتاج الأطفال إلي حوالي 1-2 جرام/ يوم من الكالسيوم خلال هذه المرحلة وهذا بالطبع يساعد في بناء الهيكل العظمي ويحافظ على سلامة وظيفة عضلة القلب وانتظام نبضاته ومن مصادره الألبان ومنتجاتها والأسماك والبيض وبعض الحبوب والبقول .

ب- الحديد:

تقدر الاحتياجات من الحديد في هذه المرحلة بمعدل 8 جرام للأطفال من عمر 1-3 سنوات، وبمعدل 10 جرام للأطفال من ع مر 3-6 سنوات و يمكن تحقيق معدلات الحديد المطلوبة عندما يتضمن الغذاء مقداراً من البيض واللحم وخاصة الكبد والخضروات الورقية الغنية بالحديد.

السوائل:

يجب تناول كميات كافية من السوائل لضمان تناول كميات طبيعية من البول لأن الأطفال يبذلون جهداً بدنياً أثناء اللعب والجري لتعويض ما يفقدونه عن طريق العرق (منظمة الصحة العالمية، 2002م، ص12).

احتياجات الفيتامينات والأملاح المعدنية :-

إن الاحتياجات من الفيتامينات والأملاح المعدنية تظل عالية كلما استمر نمو وتطور الطفل من مرحلة إلي أخرى ويمد الغذاء المتكامل الطفل بالفيتامينات والأملاح المعدنية التي يحتاجها، وفيما يلي الجدول رقم (2) والذي يوضح الاحتياجات اليومية من الفيتامينات وفقاً للتوصيات المقترحة لكل من هيئة الغذاء والتغذية بالمجلس القومي للبحوث ومنظمة الصحة العالمية لعام 2000م وفقاً للعديد من التغيرات :

جدول رقم (2/3/2) : الاحتياجات اليومية من الفيتامينات والمعادن لطفل الروضة

الأطفال من الجنسين		الفيتامينات والمعادن
(4 - 6) سنوات	(1 - 3) سنوات	
20	13	الوزن/ كيلو جرام
112	90	الطول/ سم
500	400	فايثمين (أ) ميكروجرام
10	10	فايثمين (د) ميكروجرام
7	6	فايثمين (E أو هـ) ميكروجرام
20	15	فايثمين (ك) ملي جرام
45	40	فايثمين (ج) ملي جرام
0.9	0.7	فايثمين (ب1) ملي جرام
1.1	0.8	فايثمين (ب2) ملي جرام
12	9	فايثمين (ب3) ملي جرام
1.1	1	فايثمين (ب6) ملي جرام
1	0.7	حمض الفوليك ميكروجرام
800	800	الكالسيوم ملي جرام
800	800	الفسفور ملي جرام
120	80	ماغنيزيوم ملي جرام
10	10	حديد ملي جرام
10	10	زنك ملي جرام
90	70	يود ميكروجرام
20	20	سلينيوم ميكروجرام

المصدر : منظمة الصحة العالمية، 2002م

العوامل المؤثرة على تغذية أطفال الروضة:-

إن كفاية الطعام المتناول من قبل الأطفال لا تعتمد فقط على وجود الطعام ووفرته بالنسبة لهم وإنما على عدة عوامل منها العادات والتقاليد وعوامل البيئة والعوامل الاجتماعية، كما تشكل هذه المرحلة من النمو قلق للوالدين على اختيار أبنائهم للطعام وقلقاً على عدم أكل أطفالهم للنوع والكمية المناسبين من الطعام ومن أهم هذه العوامل:

قبول الطعام:

أن قبول الطعام يتأثر بعدة عوامل منها الحالة التغذوية ودرجة الشبع والطعم والاعتقادات المتعلقة بأنواع معينة من الطعام (خبرات سابقة) حيث يرفض أطفال الروضة المشروبات ذات الطعم المالح إلا أنهم يفضلون نسبة أعلى في الشورية أكثر من الكبار .

تأثير الوالدين :

أ- معلومات التغذية:-

إن معلومات الوالدين عن التغذية تعد عاملاً هاماً في اختيار الأطفال للطعام ، وذلك في تخطيط وجبات العائلة والموافقة الإيجابية تجاه قبول الطعام.

ب- القدوة:-

يمثل الوالدين والأشخاص الذين يعيشون قريباً من الأطفال الأثر الأكبر على نشأة السلوك الغذائي لدى الأطفال .

ج- العلاقة والتفاهم بين الوالدين والأطفال :-

إن التفاعل بين الوالدين والأطفال يؤثر في قبول الطعام لديهم كما يؤثر على سلوكهم الغذائي الذي يتبعونه، حيث يتقبل الوالدين التغيرات المزاجية لدى الأطفال أثناء تناول ما يحبونه من الطعام، لأن هذه التغيرات المزاجية الغذائية العابرة سوف تختفي . لكن الآباء الذين يجدون صعوبة في تقبل هذه السلوكيات فيعطونها كثيراً من الانتباه وذلك عن طريق إغراء الطفل وتشجيعه على تناول الطعام، أو إعطائه ما يفضل من طعام عند الرفض مما يؤدي إلي تكوين سلوك لدى الطفل بصورة دائمة وتصبح عادة مستديمة .

الدعاية والإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام والإعلانات التجارية ميداناً فسيحاً لمجابهة يومية من برامج التثقيف والتوعية الغذائية وبين الإيع لانات التجارية التي تستهدف ترويج أحد السلع الغذائية، ولعل التلفزيون هو أكثر وسائل الإعلام فعالية في تغيير السلوك الغذائي للفرد وخاصة الأطفال منهم، وتقل فعالية وسائل الإعلام الأخرى مثل الجرائد والمجلات والملصقات .

ويؤثر الإعلان التجاري على المواد الغذائية بصفة خاصة على تغذية الأطفال منذ مراحل العمر الأولى، حيث يتعرض الطفل الذي يشاهد التلفاز لعدة ساعات لمشاهدة مجموعة من الإعلانات التجارية التي تركز أساساً على تشجيع استهلاك تشكيلة كبيرة من الحلوى و الشكولاتة والمشروبات الصناعية والتي تحتوي معظمها على نسبة عال ية من المواد السكرية، حيث أن الطفل لا يقوم بنفسه على شراء هذه الأغذية بل يقوم بالضغط على الوالدين وهي مواد ذات قيمة غذائية محدودة .

ومن سلبياتها عدم تشجيع الأهل على برامج التوعية الغذ ائية بإقناعهم بحاجة الأطفال إلى اللبن أو بيضة واحدة يومياً .

وقد يكون الإعلان التجاري أحد العوامل التي قد تحدد العادات الغذائية للأطفال وتعليم الأم والنصائح التي قد تقدم من الأهل والأصدقاء والهدف الأساسي من الإعلان هو الإقلال من معدل تعرض الأطفال لمعلومات خاطئة تبثها وسائل الإعلان التجاري للمواد الغذائية حيث أنها تقوم بتطوير برامج شيقة وجذابة للتثقيف والتغذية للأم والطفل وتهدف إلى رفع مستوى المعرفة الغذائية لأفراد المجتمع مما يؤدي في النهاية إلى تحسين المستوى الغذائي لكل أفراد الأسرة (النعيم، 2006م، ص79).

تغذية أطفال الروضة:-

يجب أن يلاحظ الآتي في تغذية أطفال الروضة:

- الأغذية يجب أن تكون في أجزاء صغيرة .
- يجب أن يكون الطعام مطيها وليس نيئاً.
- عدم دفع الطفل إلى تناول الطعام بالقوة .
- يجب أن يتعلم الأطفال أن يتناولوا الطعام بأنفسهم .

- يجب أن يشتمل الغذاء على العناصر الأساسية اللازمة لنمو الطفل .

نماذج لوجبات أطفال الروضة :-

للطور: نصف رغيف بلدي - قطعة حلاوة طحنية في حجم البيضة - بيضة مقليه - و كوب لبن .

بين الوجبات: كوب متوسط من عصير الفواكه .

الغداء: نصف رغيف بلدي - طبق أرز صغير - قطعة لحم متوسط - طبق خضار صغير - و طبق سلطة خضراء .

العشاء: ربع رغيف بلدي - 2ملعقة كبيرة عسل أسود - كوب زيادي - وثمره طماطم .

قبل النوم: كوب لبن متوسط .

الوجبة الثانية:

الطور: رغيف بلدي - ملعقة عسل أبيض - بيضة مقليه - كوب لبن صغير - ثمره طماطم .

بين الوجبات: كوب عصير من الفاكهة .

الغداء: نصف رغيف بلدي - طبق أرز صغير - قطعة لحمه محمر - طبق خضار صغير - سلطة خضراء - وثمره فاكهة من الموسم .

العشاء: نصف رغيف بلدي - زبده بالمري (نصف ملعقة كبيرة زبده + 2ملعقة كبيرة

مري) جنبه بيضاء حجم صغير - وثمره طماطم (النعيم، 2006م، ص 86).

الفصل الثالث : منهج الرياض و الأسس و المشكلات النفسية لأطفال الروضة و تجارب

الرياض في بعض الدول والدراسات السابقة

المبحث الأول : منهج رياض الأطفال

المبحث الثاني : الأسس والمشكلات النفسية لأطفال الروضة و تجارب الرياض

في بعض دول العالم والسودان.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول منهج رياض الأطفال

منهج رياض الأطفال :

عند الحديث عن المنهج تكون البداية أولاً بتعريف كلمة المنهج وكلمة المنهج جاءت في اللغة من (نهج) الطريق ، أي سلكه ثم شقت سبيلها إلى حقل التعليم لتعني الخط الذي تسلكه المعاهد والمدارس لكي تحقق رسالتها . وكانت المعرفة، في التربية التقليدية أهم شيء يعتمد عليه في التعليم، ولذلك غلبت كلمة المنهج على المحتوى أو الموضوعات التي تكون المادة المعرفية، ساد هذا المفهوم زمناً طويلاً، وشيئاً فشيئاً اهتز مفهوم (المنهج) بمعنى (المحتوى) مع تقدم النظريات والاتجاهات التربوية ، فتطور مفهوم المنهج فأصبح يدل على مجموعتين (المعارف) و (الأنشطة) معاً (الحمادي، 1987م، ص¹⁰¹).

وقد أشار اموريسون (1991م) إلى أن معرفة القراءة والكتابة أصبحت الموضوع في الظرف الراهن لدى العاملين في التربية المبكرة فإن هذا الأمر جزئياً على الأقل كما يرتبط بلأعداد المتزايدة من الأطفال الذين يدخلون المدارس دون أن تتوفر لديهم مهارات الاتصال الضرورية اللازمة والخبرات المبكرة التي تعدهم للمشاركة في التعليم الرسمي للقراءة والكتابة . ويرى (موري وبنزورث ، 1983م) أن المنهج المقبول للطفولة المبكرة ليس مجرد خليط من الأه داف التعليمية فهو لابد أن يوفر خطة واضحة للبرمجة ويلبي حاجات الطفل والأبوين والمجموعة العرقية الإثنية، والثقافة العامة، ويتلاءم مع أسلوب أو نمط المعلم والمدخل النظري (كوك وآخرون، 2002م، ص²⁷⁸).

كما ترى هدى الناشف أن المنهج في رياض الأطفال هو كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تنتج في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة (الناشف، 1997م، ص³⁴).

أما الخطيب فيرى أن المنهج هو مجموعة الخبرات والأنشطة المبنية على أسس فلسفيه تربويه والتي تقدمها المعلمة تحت إشرافها ليتفاعل معها التلاميذ ،بههدف إحداث التعلم المرغوب فيهم، وتعديل السلوك غير المرغوب فيه لتحقيق نمو الطفل الشامل المتكامل، وتشتمل هذه الكفاءة على اكتساب مهارات كثيرة وتوظيفها مثل التعايش مع الآخرين بصدق

وصراحة وهدوء وكفاءة التعبير عن النفس والانفعالات المختلفة بسلوكيات مقبولة اجتماعياً، إضافة إلى تقبل الخبرات الجديدة وكيفية الاستفادة منها، واكتشاف ميول الطفل ومواهبه، والسماح لهذه المواهب وال ميول بالنمو والظهور في جو تسوده الحرية والانطلاق، بعيداً عن الكبت والإرهاق والتشدد في إتباع نظام معين، أما الجانب المعرفي من المنهج فيكون هدفاً غير مقصود لذاته، وإنما يأتي نتيجة للنشاطات التي يمارسها الطفل وبالقدر الذي يسمح له بمزاولة هذا النشاط (أبو طالب والصائغ، 2008، ص 220).

يجب أن لا يهدف المنهج إلى مجرد شذرات من المعلومات فحسب يفترض أن يحتفظ بها التلميذ وإنما يهدف كذلك إلى الحصول على النشوة من جراء المعرفة ولو لدقيقة واحدة وإلى استثارتها ليسأل نفسه وآبائه ومعلمه (عدس ومصالح، 1990م ص 153).

أما شبل وحامد فيرياً أن لبناء محتوى الخبرات والبرامج لرياض الأطفال طابع خاص يرجع إلى خصوصية رياض الأطفال وسماتها المميزة، ولقد اتخذت معظم رياض الأطفال في العالم من فلسفة التربية المفتوحة أساساً بنيت عليه برامجها ومناهجها باعتبار أن الروضة مكاناً للتنمية الشاملة المتكاملة من جميع النواحي لإشباع حاجاتهم وإنها مكان لتعليمهم كيف يتعلمون، وتؤدي رياض الأطفال دوراً مهماً ومكماً لعملية التنشئة الاجتماعية لإشباع حاجات الطفل الإنمائية. وبذلك يجب أن تتضمن مناهج رياض الأطفال كل احتياجات الأطفال وترجمتها إلى خبرات وأنظمة ملائمة للمستوى الإنمائي للأطفال. والمنهج هو حياة المدرسة وبرامجها، ولما كانت الحياة لا تتوقف على التفاعل بين الفرد وبيئته، فإن المنهج يتأثر بالعوامل المختلفة التي تؤثر في طرفي هذا التفاعل، حيث يتأثر المنهج بالفرد من ناحية ويتأثر بالمجتمع الذي هو بيئة الفرد من ناحية أخرى، ويحتاج تنفيذ تلك المناهج إلى توفير بيئة تعليمية مثيرة لاهتمامات الأطفال، وتكون مزودة بالأدوات والأجهزة التي تؤدي للتعلم بالاكتشاف والتعلم باللعب.

ولقد اعتبرت المناهج الحديثة أن نقطة الارتكاز أو المحور هو المتعلم (الطفل) فغايتها هي مراعاة الطفل وقدراته واستعداداته وميوله وتطويع المادة الدراسية لذلك وقد بدأ ذلك منذ انتشار آراء روسو وبستالونزي وفرويد وغيرهم وبصفة عامة تستهدف الخبرات التربوية التي تتضمنها برامج ومناهج رياض الأطفال لتحقيق نمو الطفل في المجال

الوجداني المعرفي الحركي الحسي والخبرات التربوية المتكاملة التي توفر فرص نمو تلك المجالات .

وتشير الاتجاهات الحديثة لاهتمام أكبر في مناهج رياض الأطفال موجه نحو التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل من خلال اللعب النشط، وأهمية توفير النشاطات المبدعة وما يرافقها من نمو الاتجاه نحو العمل وأهمية دور المنزل ورياض الأطفال في تنمية السلوك وأهمية اللعب الموجه في إشباع متطلبات النمو والاهتمام بالتربية الدينية في مرحلة الطفولة لضرورة غرس القيم الدينية في نفوس الأطفال .

ويؤكد الاتجاه الحديث على ضرورة اشتراك معلمات رياض الأطفال ومشروعات التجديد والتجريب للخطط التربوية في هذه المرحلة، بتكليفهن بتجريب طرق جديدة في تقويم الخبرات للأطفال (بدران، 2003 م، ص 71-75).

وقد أثر التطور السريع في التقدم العلمي والثورة الهائلة في المعرفة البشرية والقفزة النوعية المتواصلة في الخدمات الإنسانية في ابتكار مناهج تعليمية فعالة تلبي متطلباتها وتحقق حاجات المتعلمين ومن هنا أصبح بناء وتطوير المناهج التعليمية وبخاصة في مرحلة رياض الأطفال ضرورة تربوية ملحة، لإيجاد برامج شاملة ومرنة ومتراصة ومتكاملة وفعالة تشمل جميع أبعاد نمو الطفل ونشاطاته في الروضة وخارجها سواء كانت جسمية أو عقلية أو إدراكية أو لغوية أو جمالية أو اجتماعية أو نفسية أو دينية أو روحية أو حسية أو مهارية أو فنية أو نوعية مثل تفاعل الطفل مع محيطه البيئي وعلاقاته الاجتماعية وحاجاته الآتية والمستقبلية .

وخير منهج في رياض الأطفال هو المنهج الذي يستثمر حاجات الطفل الآتية والمرحلية ويستجيب لاقتراحاته الطارئة وألعابه التلقائية وتغييراته الذاتية ومناظراته مع أقرانه في العمل والتعلم والاكتشاف .

كما أن المناهج الحديثة تجمع الخبرات المفيدة والنشاطات الفعالة والممارسات المشوقة وتخطيطها تخطيطاً نظامياً في مرونة وسهولة بحيث توفهم إلى أفضل ما تستطيعه ونتيجة للدراسات النفسية والبحوث التربوية فقد تطورت برامج ومناهج رياض

الأطفال جاعلة الطفل هو مركز العملية التعليمية ناظرة إليه على أنه كيان متكامل في أبعاد نموه الأساسية بصورة مترابطة وفعالة ومتفاعلة مع بيئته المحيطة به .

وانطلاقاً من ذلك فإن مناهج رياض الأطفال الحديثة والمعاصرة تبنى على أسس تربوية و نفسية واجتماعية ومعرفية، وتتمثل الأسس الفلسفية لمناهج رياض الأطفال بأن تكون ذات صلة وثيقة بفلسفة المجتمع وعقيدته ومثله الحياتية وأهدافه التربوية بكل مستوياتها وتصوراتها واعتقاداته لدور الإنسان في المجتمع .

أما الأسس النفسية فتشمل معرفة شاملة لخصائص نمو الطفل وأبعاده المترابطة بنائياً ووظيفياً، كما تعني بحاجات الطفل النفسية والوجدانية والروحية وإمكاناته وقدراته التعليمية وميوله ورغباته وأساليبه التعليمية وأيضاً تعني بوحدة المتعلم عقلاً وجسداً وأن لكل متعلم شخصية خاصة به تميزه عن الآخرين .

أما الأسس الاجتماعية المقصود بها معرفة طبيعة المجتمع وقيمه ونظرته إلى الكون والحياة ودوره في الخدمة الإنسانية ، فالمجتمع هو الذي يؤسس المدارس والمؤسسات التعليمية ويديرها وفق أهداف تربوية واجتماعية، ثم يتعرف على طبيعة علاقاته الاجتماعية والإنسانية و طبيعة إنتاجه وثرواته الاقتصادية وعلاقته بترائه الحضاري والثقافي .

أما الأسس العلمية والمعرفية فتتمثل في البنية المفاهيمية للمادة العلمية وحدائنها وحقائقها الجديدة وطرق البحث والتفكير فيها لكي يتم التوازن بين أنها تكون في مستوى قدرات المتعلمين وبالعلاقة وثيقة بالجانب العملي والتطبيقي في الحياة العملية .

وبالإضافة إلى الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية والمعرفية تركز المناهج على

المبادئ الآتية :-

- إكساب الطفل مهارات التعليم الذاتي .
- إكساب الطفل مهارات التفكير المختلفة .
- تنمية شعور الطفل بالانتماء للوطن .
- إكساب الطفل مهارات التواصل الاجتماعي .
- تحقيق التواصل بين الأسرة والروضة .
- تربية حواس الطفل وإشباع رغباته وتلبية حاجاته واكتشاف ميوله واستثمار قدراته واستعداده .

- ربط المنهج بحياة الطفل وتخيلاته وتفاعله مع البيئة المحيطة .
 - تحقيق النمو المتكامل للطفل في جميع أبعاده جسمياً وحركياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً وحسياً في ترابط فعال ونهج متواصل بنائياً ووظيفياً (أحمد، 2011م، ص2).
- ويقول عبدالله (1988م) معرفاً المنهج بأنه مجموع ة من المعارف ويتكون منه ج التربوي من الأهداف ومن الخبرات التربوية المنتقاة - المحتوى- التي تنظم وتدرس بطريقة تمكن المتعلم من بلوغ تلك الأهداف، ومن وسائل التقويم التي تبصر القائمين على التعليم بمدى ما أحرز من نجاح في عملهم (عبد الله، 1988م، ص¹³).
- إن تعريف منهج رياض الأطفال يضيق ويتسع حسب الأهداف التي يراد تحقيقها، وبما أن دور الحضانة ورياض الأطفال قد نشأت في بدايتها بجهود فردية، فكان من الطبيعي ألا تؤسس أهدافها ومناهجها وطرق التدريس بها على أسس علمية وفلسفية واضحة (سنقر، 1986م، ص¹¹).
- فالمراهج أصبحت ضرورة تربوية وهي محور أساسي، بحيث يكون المنهج مرناً ومنوعاً في تطبيقاته، ومتغيراً تبعاً لتغيرات ظروف التطبيق، وشاملاً لجميع النشاطات التي يقوم بها الطفل في الحضانة والروضة، ومتطوراً ونامياً يستجيب لاقتراحات الأطفال الطارئة وحاجاتهم ورغباتهم اليومية. هذا المنهج يعمل على مساعدة الأطفال على اكتشاف البيئة المحيطة بهم، وإثراء نشاطاتهم اليومية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، إضافة إلى احتوائه على الأسس النفسية والاجتماعية والفلسفية .
- ويراعي المنهج واقع المجتمع وتراثه الثقافي وقيمه وتقاليده ومشكلاته وطموحاته وأهدافه الحالية والمستقبلية، معتمداً على الدراسة العلمية لحاجات الطفل ونموه.
- ويبنى المنهج على أساس الشمول والتكامل والترابط وينظر في موضوعاته ومدى ترابطها وتماسكها وأساليب تنفيذها، مع مراعاة وسائله التعليمية وأدواته وألعابه التي تصاحب كل جزء من أجزائه ووحداته، وتكامل الخبرات المعطاة للطفل بما يناسب البيئة (أبو طالب، والصائغ، 2008م، ص²³⁵).

- وترى الباحثة أن المنهج الجيد هو الذي يستمد من بيئة الطفل المحيطة به ويهتم بالعلاقات الاجتماعية ويستفيد من خبرات الأطفال السابقة ويبني عليه ا خبرات لاحقة ويعطي الطفل فرصة النمو المعرفي ويكون متطوراً وشاملاً ومرناً.
- كما ترى (الناشف،2001م، ص¹²⁴⁻²⁵⁰) أن فلسفة مناهج رياض الأطفال تشمل :-
1. الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل لطفل الروضة من خلال الأنشطة المتنوعة التي تنمي المفاهيم والمهارات والاتجاهات إلى الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية.
 2. التأكيد على دور وفاعلية الطفل في عملية التعلم من خلال اللعب وممارسته الأنشطة التي تتماشى وطبيعته.
 3. توثيق العلاقة بين الطفل والبيئة الطبيعية من حوله وذلك بإتاحة الفرصة له للتعامل مع الأشياء بشكل مباشر .
 4. الإكثار من الوسائل التعليمية الحسية التي تكون بمثابة المعلم للطفل تنمي فيه مهارات التعليم الذاتي والابتكار والاكتشاف.
 5. تنمية المهارات الحركية المختلفة للطفل والاهتمام بصحته وغذائه وتوفير أماكن اللعب في الهواء الطلق.
 6. تنمية المهارات الاجتماعية التي تساعد الطفل على العيش ضمن جماعة مثل التعاون و الانتماء، والتعاطف مع الآخرين .
 7. الاهتمام بالنمو المعرفي واللغوي للطفل .
 8. إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداده وتكوين صورة ايجابية عن نفسه.
 9. تحقيق التعاون الوثيق بين الأسرة والروضة من أجل تنمية الطفل وتحقيق الانتقال التدريجي من البيت إلى المدرسة .
 10. متابعة نمو كل طفل على حده واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في تقويم الطفل والمعلمة والأنشطة التعليمية (الناشف،2001م،ص¹²⁴⁻¹²⁵).

ويرى الحوامدة وآخرون أن خصائص منهج رياض الأطفال يجب أن تتضمن :

1. الشمولية والتنوع .
2. المرونة ومراعاة الفروق الفردية .
3. الاستمرارية والتطور .
4. يوفر فرص البحث والاستكشاف ويساعد على اكتشاف ميول ومواهب الأطفال .
5. يؤكد على إيجابية الطفل وفعاليته مع عناصر البيئة التعليمية ويحقق مبدأ التعلم عن طريق العمل .
6. تأكيد مبدأ الحرية والاختيار من خلال توفير بدائل وخيارات متنوعة في البرنامج اليومي . (مرسي و مشهور ، 2012م، ص³³).

محتوى منهج الروضة:-

إن محتوى المنهج يجب أن يكون أشمل من كونه مقتصرًا على المعلومات (أو الجانب المعرفي). لذا يمكن تحديد المقصود بمحتوى المنهج بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة المعرفية (الجانب المعلوماتي للمنهج) والمهارية (الجانب النفسي حركي للمحتوى) والانفعالية (الجانب الوجداني للمنهج)، التي يختارها واضعي المنهج بغرض تحقيق أهداف محددة .

معايير اختيار المنهج:-

- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف أي كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف كلما أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف .
- أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالاته ويستمد المحتوى صدقه إذا كانت المعلومات التي يتضمنها أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية، كما أن دلالة المحتوى تعني قدرته على إكساب المتعلم طريقة البحث في المادة التي ينصب عليها المحتوى .
- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى . المقصود بشمول المحتوى هـ و تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى والمقصود بعمق المحتوى هو تناول أي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي . أي أن المحتوى لا بد له من التعرض لبعض الموضوعات بالقدر الكافي .

■ أن يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات التلاميذ مما يساعد على فهم واستيعاب ما يتضمنه المحتوى ويزيد من دافعيتهم .

■ أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطفل .

طرق ووسائل وأنشطة التعليم في منهج الروضة:-

تمثل طرق التعليم عنصراً هاماً من عناصر المنهج فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباطاً وثيقاً، كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية . ويمكن القول أن طرق التعليم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف.

وهناك خمسة أنواع من التحركات (طرق التدريس) التي تقوم بها المعلمة داخل الموقف

التعليمي. كل طريقة منها لها القدرة على تسهيل حدوث عملية التعليم وهذه الطرق هي :-

1. طريقة العرض أو الإلقاء وتعتمد على الاستقبال السمعي من قبل الأطفال حيث تقوم المعلمة بتوصيل مادتها التعليمية بصورة لفظية، وتظهر فاعليتها مع الأطفال ذوي المستوى العقلي المتقدم .

2. طريقة التوضيح البصري تستخدم المعلمة هذه الطريقة عندما تحتاج إلى عرض نموذج أو رسم أو صورة أو فيلم على الأطفال ، وفيها يتعلم الأطفال من خلال المشاهدة .

3. طريقة التوضيح السمعي البصري حيث تقوم المعلمة بشرح الفكرة لفظياً ثم عرضها على الأطفال بصرياً في نفس الوقت وهي أكثر الطرق فاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية .

4. طريقة المناقشة وتستخدم المعلمة هذه الطريقة عندما ترغب في طرح أسئلة على أطفالها وتشجعهم على طرح تساؤلات وهذه الطريقة فعالة في الحالات التي تتطلب إثارة الدافعية نحو التعلم .

5. طريقة الاستكشاف (البحث والتقيب) تستخدم هذه الطريقة لإعطاء الفرصة للأطفال لملاحظة العلاقات، واستنتاج بيانات جديدة واكتشاف الأفكار والبحث عن حلول لمختلف المشكلات، وممارسة أنشطة معينة بغرض الوصول إلى مستوى الأداء المستهدف (محمد، 2008م، ص134).

الأنشطة التعليمية ومنهج رياض الأطفال:-

للأنشطة التعليمية دور مهم في العملية التعليمية لأنها تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية وبالتالي فهي تمثل عنصراً هاماً من عناصر المنهج، ولو ألقينا النظر على المنهج التقليدي لوجدناه يركز على إكساب الطفل المعلومات المتنوعة ويهمل الأنشطة إهمالاً واضحاً، ونجدها قليلة بمثابة أنشطة ترفيهية، أي ليس لها أهداف تربوية تعمل على تحقيقها . أما المناهج الحديثة فقد اهتمت اهتماماً بالغاً بالأنشطة وركزت تركيزاً كبيراً عليها، حيث نجد أن هذه المناهج تتضمن أنشطة عديدة ومتنوعة، كما أن لهذه الأنشطة أهداف تربوية تتمثل في:-

_ إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات في مجالات مختلفة .

_ إكساب المتعلمين مجموعة من العادات والاتجاهات الإيجابية .

_ تنمية القدرة على التفكير .

_ تنمية القدرة على التخطيط .

_ تنمية القدرة على العمل الاجتماعي والتعاون .

_ تنمية القدرة على الابتكار .

_ إكساب المعلومات والمفاهيم بطريقة أعمق (محمد، 2008م، ص 124-130)

وترى (أميرة على محمد، 2008م) أن مفهوم المنهج يتضمن على الأقل أربعة عناصر رئيسية لبناء المنهج والتي يتضمنها نموذج تيلور وهي التقويم وأهداف المنهج ومحتوى المنهج والطرق والتنظيم .

ويرى (قنديل وندى، 2003م) أن الأهداف هي حجر الزاوية في العملية التربوية وهي بمثابة التغيرات التي يتوقع أن يحدثها المنهج في سلوك الأطفال (محمد، 2008م، ص 95).

وترى (أميرة على محمد، 2008م) أن الأهداف تمثل العنصر الأول من عناصر المنهج، وكلما تحددت أهداف المنهج بدقة ووضوح كلما ساعد ذلك على اختيار المحتوى والطرق والوسائل التي تعمل على تحقيق تلك الأهداف، كما أنه يساعد على اختيار أساليب ووسائل التقويم التي يمكن بواسطتها قياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعية .

الأهداف العامة لمناهج رياض الأطفال:-

- العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً و رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال ومساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي، والمفاهيم الخاصة، والمهارات اللازمة لإشباع مطالب النمو .
- زيادة الاهتمام بالتلميذ المتعلم .
- إشباع رغبات الطفل وتلبية احتياجاته .
- اكتشاف ميول الطفل ومواهبه، والسماح لهذه المواهب والميول بالنمو والظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق .
- أن يكون هدف المعرفة هدف غير مقصود لذاته وإنما يأتي من خلال مختلف النشاطات التي يمارسها الطفل تمشياً مع استعداد الطفل وقدراته بعيداً عن الرقابة أو القيد النظام الصفي .
- توثيق الصلة بين ما يدرسه التلميذ وبين حياته وبيئته .
- إكساب الأطفال المهارات الأساسية لكل من اللغة والرياضيات والعلوم والفنون .
- إكساب الطفل العادات السليمة، والقيم الروحية والجمالية والصحية .
- تهيئة الطفل لمرحلة الأساس (محمد، 2008م، ص¹⁰¹) .

المعارف التي تعلم لأطفال الروضة:

رأى الخوالدة (1996م، ص²⁹⁴) أن أدب الأطفال هو كل ما يكتب للأطفال من قصص وحكايات ومسرحيات وشعر وكتب مصورة ورسومات، وكل ما يتم إنتاجه من برامج ومواد مسموعة ومرئية تؤدي إلى إحداث تغيرات نوعية وكمية مناسبة في جوانب النمو المختلفة لدى الأطفال .

الأدب هو التجسيد والتصوير الفني لعناصر الثقافة السائدة في المجتمع باستخدام اللغة. والنشيد هو صورة من الإبداع التعبيري يعتمد على الإيقاع والنغم والترتيل في صورة سهلة ويسيرة وغالباً ما يخضع للتلحين والغناء، ولعل أبرز ألوان قطع الأناشيد ما كان متصلاً بواقع التلميذ وحياته ويهدف إلى ترقية المشاعر وتهذيب الوجدان، كما يرمي إلى تنمية قدرة أصوات

التلاميذ وكفايتها وتنمية مهارة النطق السليم، وتحرير الأطفال من الخجل (حامد، 2011م، ص10).

كما يرى رمضان والبيلاوي (1984) أن الكثير من المفاهيم والعادات والاتجاهات يمكن أن تقدم للطفل مبسطة وميسرة عن طريق الكتاب والقصة المصورة . ويرى أن مكتبة الطفل ضمن الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال، و الكثير من طرق التعامل الجماعي يمكن أن تتم داخل المكتبة لكي تنمي في الطفل حب التعامل والتضحية والإخلاص .

وعن طريق المكتبة ينمو حب المطالعة عند الطفل و يمكن إرشاده إلي آداب المكتبة مثل المحافظة على ترتيب الكتب والعناية بها ثم الهدوء والنظام والمحافظة على نظافة المكان ثم الاعتماد على النفس في اختيار الكتاب والتركيز والانتباه إلي جانب مجموعة من المهارات والقدرات التي يكتسبها من مطالعته للكتب المختلفة ، مثل القدرة على التمييز والاكتشاف والتذكر والتخيل، وكذلك الربط بين الصورة والكلمة كخطوة أولى نحو تعلم القراءة وتنمية قدرة الطفل على التعبير اللغوي عن طريق وصفه للأشياء التي يراها في الكتب والقصص المختلفة بالإضافة إلي المعارف والمعلومات التي تحويها هذه ال كتب (رمضان والبيلاوي، 1984م، ص238).

أما في ما يختص بمسرحيات الأطفال ، فالطفل يمارس التمثيل قبل دخوله رياض الأطفال فيمثل الولد دور أبيه والبنات دور أمها وقد تخاطب دميته متخذة دور الناصح أو عندما يمتطي الطفل العصا كأنه حمار ،وقد يمثل احد الأدوار الاجتماعية بعفوية وبساطه . إذ أن التمثيل واللعب مترادفان في المعنى والوظيفة والغاية،إذا كانا مقرونان بالثقائية، إذ يمكن الاستفادة منه ما في خطط وأهداف الروضة . فطفل الروضة يجد تنوعاً ومتعة من خلال التمثيل الذي يربطه بالجماعة ويعطيه الفرص في التنفيس عن مشاعره والتعبير عن ذاته وينمي خياله ويرتقي بذوقه ويضيف إليه معلومة مفيدة وخبرة جديدة ويبصره بأساليب السلوك المرغوب وينمي لغته وثقته بنفسه .

وينمي عادة الانتباه عند الطفل ويكسب الطفل القيم الخلقية وتنميتها ويشبع شغف الطفل وحبه للمغامرات و ينمي التفكير الابتكاري عند الأطفال ويثير انتباه الطفل ويرفه عنه ويعد الطفل لدراما الكبار (رمضان والبيلاوي، 1984م، ص416) .

ومن سمات مسرح الطفل:

1. استخدام لغة سهلة تصل إلى ذهن الطفل .
2. الفكرة البسيطة الواضحة.
3. التشويق والإبهار .
4. الاستعانة بالحركات والرقصات .
5. إضفاء طابع البهجة والسرور.
6. تضمين المغزى التربوي التعليمي .

ولقد قسم (إسماعيل، 2012م، ص218) مراحل الطفولة إلى:

1/ مرحلة الواقعية والخيال المحدود (3-5 سنوات):

وهي تقابل مرحلة رياض الأطفال وفيها يميل الطفل إلى اللعب الإيهامي ويزداد حبه للاستطلاع واكتشاف العالم من حوله .

خصائص المسرحية المقدمة للأطفال في مرحلة الواقعية والخيال المحدود:

- الاعتماد على الحركة أكثر من الكلام .
- تدور أحداثها في عالم الطيور والحيوانات .
- تستخدم العرائس .
- تستخدم الرسوم المتحركة .
- بسيطة واضحة تعتمد على الصور المتحركة .
- فيها نوع من الإبهار في الألوان والإضاءة والديكور .

2/ مرحلة الخيال المنطلق (6- 8 سنوات):

و يتسم فيها خيال الطفل بالانطلاق نحو آفاق أوسع وأرحب، عالم الجنيات والعمالقة والأقزام ويتجاوز الخيال مرحلة الإيهام إلى مرحلة الإبداع .

خصائص المسرحية المقدمة لطفل مرحلة الخيال المنطلق:-

- خيالية .
- تعتمد على العرائس بالإضافة إلى المسرح البشري .
- مستمدة من البيئة الاجتماعية .

- شتمل على نوع من الإرشاد التربوي الاجتماعي .
- تحتوي على مغامرات .
- تعتمد على أسلوب واضح وفكرة بسيطة (إسماعيل، 2012م، ص²¹⁹).
- ويرى المجذوب (1975م) أن القصة تبدأ بتعليم الصغار العربية الفصيحة قراءةً وتهجياً إملائياً، أولاً عن طريق الأغاني البسيطة والحكايات المستمدة من قصص الأمهات ومن أخبار الدين مثل سيرة المصطفى (ص) و قصة أصحاب الفيل وعاد وثمرود وبعض خبر يوسف وموسى وفرعون ثم يصار من بعد ذلك إلي تعلم قصار المفصل كالمعوذتين والإخلاص وسورة الفيل وسورة القدر ، ويستحسن في هذه الفترة أن يصحب ذلك غرس الفضائل التي يحث عليها الإسلام وتعليم بعض الأحاديث والآيات الواردة في هذا الصدد، وتقريب معاني ذلك إلي الأطفال (المجذوب، 1975م، ص⁷).

وفيها يتعلق بالقصة فإن لها تأثيراً تربوياً مهماً مما جعل المربين منذ قديم الزمان يستخدمونها في تربية النشء وتعليمهم (نجاتي، 1993م، ص¹⁷⁴).

وتعتبر القصة أكثر فنون الأطفال شيوعاً، وذلك لأهميتها الكبيرة وعلاقتها بالطفل والتي تبدأ في سن مبكرة عندما يبدأ الطفل في فهم اللغة وما تتضمنه من أفكار ودلالات وأحداث وقد أدرك التربويون أهمية القصة في تربية الصغار وتنشئتهم لدورها في بناء شخصية الطفل بما تحمله من أفكار ومعلومات وخيال وأسلوب ولغة، وبينوا أن الكثير من الأهداف التربوية يمكن تحقيقها عن طريق القصة المقدمة للطفل، فالقصة تعرف الأطفال بتراثهم الأدبي، فهي تساعدهم علي فهم النفس البشرية ودوافعها كما أنها تعتبر تنفيساً عما يجول في نفس الطفل فتشعره بالراحة والسعادة وتبصره بأنواع التصرفات في المواقف المختلفة، فالقصة تنثري خيال الطفل وتنمي قدرته علي الإبداع والابتكار ، وتنمي ثروته اللغوية وتوسع من آفاق المعرفة عند الطفل وتنمي لديه القيم الروحية، وتزيد من وعيه الديني وتزود الطفل بالمعرفة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، وتهدف إلي التسلية والمؤانسة، كما تزوده بمعلومات عن التاريخ والجغرافيا والأدب والسياسية والاقتصاد والاجتماع، فهي تنقل تجارب وخبرات الإنسان وتنقلها إلي الآخرين (رمضان والبيبلاوي، 1984م، ص²⁹⁹).

وقد عنى القرآن الكريم بالقصص لما لها من أهمية كبيرة في التربية، فهي تثير حرارة العاطفة وتحرك الوجدان وتدفع الإنسان إلي تغيير سلوكه بحسب توجيه القصة، ومن القصص التي وردت في القرآن الكريم ويمكن روايتها للأطفال قصة سيدنا إسماعيل وسيدنا إبراهيم عليهما السلام وهما بينان البيت الحرام وسيدنا إبراهيم وهو يحاور قومه وعندما ترك زوجته وطفله وأنعم الله عليهما ببئر زمزم وقصة آدم عليه السلام وقصة أصحاب الفيل ويونس الذي ابتلعه الحوت. وقد أبرز الغزالي أهمية القصة في التربية وخاصة في الناحية الدينية والخلقية، غير أنه طالب بمنع الأطفال من قراءة أو سماع الأدب المثير مثل قصص الحب والعشق (سليمان، 1956م، ص 59).

فكل مرحلة عمرية يناسبها من أنواع القصص حسب خصائصها النفسية، فالأطفال من (3-5 سنوات) يناسبهم ما يرتبط بالحواس والظروف المحيطة بها من حيوانات ونباتات وطيور. والأطفال من سن (5-8) سنوات نجدهم يتطلعون إلي عوالم أخرى كالملائكة والعمالقة والأقزام ورجال الفضاء (رمضان والبيلاوي، 1984م، ص 309).

- ويجب على المعلمة أن تحاول استقطاب اهتمام الأطفال منذ لحظة البداية في سرد القصة إلي آخر لحظة، ووسائل جذب الاهتمام تعتمد على نواحي عدة منها :
- حسن اختيار القصة المشوقة التي تجذبهم .
 - طريقة الجلوس إذ يجب أن تكون مريحة إذ تمكن الأطفال من رؤية وجه المدرسة لكي يستمتعوا بالقصة ويشعروا بالقرب الوجداني منها .
 - على المعلمة أن تحسن البداية وتستقطب اهتمام التلاميذ عن طريقها
 - أن تقوم بتوجيه الأسئلة البسيطة حول أحداث القصة وشخصياتها أثناء السرد استقطاباً لاهتمام التلاميذ علي أن تكون الأسئلة تحتاج إلي إجابة سريعة من كلمة أو كلمتين أو حتى مجرد هزة الرأس حتى لا تبعد الأطفال عن جو القصة .
 - علي المعلمة أن تكون قد قرأت القصة قبل روايتها للأطفال حتي تكون مهياً ومدركة لتسلسل الأحداث .
 - علي المعلمة أن تقوم بتحضير بعض وسائل الإيضاح وصور تخدم القصة .

- علي المعلمة أن تختار الألفاظ البسيطة الموضحة التي يستطيع أن يفهمها التلاميذ وبالتالي يبقى متابعاً لجميع أحداث القصة .
- يجب أن تحترم المعلمة مستمعيها من الأطفال فلا تتشغل بأي أمر جانبي عن متابعة سرد القصة للطفل حتى تمكنهم من الاستمتاع بالقصة وتشعرهم بأهميتهم .
- يجب ألا تطيل المعلمة في سرد القصة ألا تختار القصص الطويلة أو الصعبة .
- أن تتضمن القصة موقفاً يشد انتباه التلاميذ، وهنا تبرز أهمية العقدة (الحبكة) في القصة في إثارة خيال الأطفال .
- يجب أن تكون شخصيات القصة مألوفة للطفل سواء كان بشراً أو حيواناً أو نباتاً (رمضان والبيلاوي، 1984م، ص³¹²) .
- وقد أوردت العناني (2005م) أن أهداف تنمية المفاهيم الدينية هي:-

1/ إيقاظ إحساس الأطفال بقدرة الله تعالى عن طريق :-

- أ - تشجيع ميلهم التلقائي إلي استطلاع عجائب الطبيعة التي تدل علي عظمة الله وبديع خلقه .
- ب - تربية الدواجن وملاحظة تكاثرها ونموها .
- ج - زراعة بعض النباتات وملاحظة نموها وتنوعها .
- د - احترام اكتشافاتهم مهما كانت بسيطة .
- هـ - الإجابة علي أسئلتهم بصدق وبما يلائم نضجهم .

2/ تنمية إيمانهم بالله خالق الكون من خلال :-

- أ - تعويدهم علي دعاء الله وشكره .
- ب - حفظهم بعض سور القرآن القصيرة
- ج - اصطحابهم إلي بيوت الله ومشاهدة صلوات الكبار .
- د - استماعهم إلي قصص الأنبياء وأبطال المسلمين .
- هـ - احتفالهم بالمناسبات الدينية .

3/ استثارة عاطفة التراحم والشفقة نحو الفقراء والضعفاء من خلال :-

- أ - استماعهم إلي قصص الأنبياء والصالحين ليقتدوا بهم
- ب - زيارتهم لبعض المؤسسات الاجتماعية مثل الملاجئ والمستشفيات وتقديم الهدايا لنزلاتها .

- ج - التصديق بالمال والملبس والطعام .
- د - مساعدة من يطلب منهم عون .
- 4/ مساعدة الأطفال علي تطبيق قيم المجتمع الإسلامي مع اقرانهم وبالبالغين عن طريق :-
- أ - ممارسة العادات الصحيحة في حياتهم .
- ب - تمييزهم بين الخطأ والصواب .
- ج - احترامهم للنظام ولسلطة الكبار .
- 5/ تغذية الناحية الجمالية لدى الأطفال من خلال :-
- أ - استمتاعهم بجمال الطبيعة ومخلوقات الله التي تملأ قلوبهم بالإيمان وعظمة الخالق .
- ب - تذوقهم للفنون الجميلة التي تثير فيهم الإحساس بالخالق .
- 6/ نقل التراث الديني ويتحقق عن طريق معرفة الناشئة لما يتضمنه الدين من قصص دينية وتاريخية عن حياة الأمم .
- 7/ تنمية الوازع الديني لدي الطفل وبناء ضميره الذي يتكون نتيجة لتمكين الإنسان من العقيدة وتنمية الطفل دينياً وتحقيق الضبط الاجتماعي عن طريق بناء ضميره وتعويدده علي ضبط نفسه والسيطرة عليها وتعلم الأدوار الاجتماعية .
- 8/ تحقيق التكيف الاجتماعي بقيام الإنسان بإجراء تغييرات في شخصه أو في محيطه من أجل تحقيق أهداف معينة تساعده على الاستقرار والبقاء .
- 9/ تنمية الانتماء للمجتمع والتعلق به (العناني، 2005م، ص¹⁵⁰) .
- أما فيما يتعلق بالنمو اللغوي فيروي حامد (2011م، ص⁴) أن مراحل تعليم اللغة العربية هي:-
1. مرحلة الكلام والاستماع والتهيئة أو ما يسمى مرحلة التعبير الصوتي
 2. مرحلة تعليم القراءة .
 3. مرحلة التهيئة للكتابة .
 4. مرحلة الكتابة والأسس النفسية التي تقوم عليها .
- 1/ ففي مرحلة الكلام والاستماع والتهيئة للقراءة تهتم المعلمة بضبط النطق ووضع خطة لإثراء مفردات الطفل اللغوية وإصلاح تراكيب الجمل عنده دون إشعاره أو إجباره علي ذلك .

واللعب والنشاط هما أساس النمو اللغوي وإثرا ء مفردات ال طفل وتراكيبه اللغوية ، فلا بد من
توظيف كل نشاط لنمو الثروة اللغوية للطفل .

وهذه المهارات تكتسب عن طريق استخدام الوسائل الآتية :-

- بطاقات الكلمات والصور .
- تركيب القطع المجزأة .
- بطاقات التطابق .
- بطاقات التدرج في الحجم .
- بطاقة أكمل الناقص في الشكل .
- بطاقة أين النصف الثاني .
- وهناك الوسيلة المألوفة التي تعتمد على الربط بين الكلمة والصورة .
- وهناك وسيلة سؤالهم عن الأشياء التي يشاهدونها .

2/ مرحلة تعلم القراءة بطرق عدة منها :

- الطريقة التركيبية .
- الطريقة التحليلية .

ويرى (جمل، 2008م، ص¹⁴⁶) أن الطفل ببلوغ الثالثة من العمر يبدأ بكتابة سلسلة من
الخطوط المموجة والدائرية والعمودية التي تقلد كتابة الراشدين، وفي غضون السنتين التاليتين
تصبح حروف حقيقية ورموز، ومن ثم يتبين الأطفال جميع الحروف الهجائية وارتباطات
الحروف بالأصوات واستخدام الصور مع الحروف .

وقد أورد (أحمد وعبد الله ، 2009م، ص¹³) أن أهداف الخبرات اللغوية هي .:

- زيادة مخزون الأطفال من الكلمات الجديدة .
- تنمية لغة الطفل التعبيرية .
- تنمية لغة الطفل المنطوقة .
- إتاحة الفرصة للأنشطة التي تستثير النمو اللغوي كالدراما والأنشطة المسرحية .
- تنمية قدرة الفهم من خلال أنشطة القراءة والمناقشة .
- تنمية الاستعداد للقراءة والتواصل والتعبير عن الذات .

- تنمية المهارات الحركية التي تساعد في الكتابة والرسم والتلوين .
وفيما يتعلق بالرياضيات أو الحساب:

يرى (جمل،2008) أن المهارات المعرفية التي يبدأ الطفل في اكتسابها خلال السنوات المبكرة لتعزيز النمو المعرفي وال تصنيف هي تجميع وتصنيف الأشياء، وفي التصنيف يلاحظ الطفل التشابهات والاختلافات بين الأشياء مثلاً في اللون والشكل والحجم والمادة والنسيجالخ.

- التسلسل وهو العلاقة بين الأشياء والقدرة على وضعها في ترتيب منطقي مثل الأطول والأقصر و الأعرض الخ.

- مفاهيم العدد ونقصد بها فهم الكمية أي يتضمن فهم العدد وتحديد الأكثر والأقل ويصلون تدريجياً إلي فهم المبادئ الرياضية .

والمفاهيم المعرفية كالتصنيف والتسلسل والأرقام والوقت والمكان هي جميعها جزء

تكامل من المعرفة الرياضية (جمل،2008م،ص²⁴⁷).

وقد حدد (هيويز ، 1983م، ص²⁰⁹) أن الأطفال يمكنهم القيام بجمع وطرح الأعداد البسيطة.

كما يري (جمل، 2008م، ص²⁴⁷) أن بيئة الطفولة المبكرة الجيدة تحتوي على كثير

من الفرص لتشجيع استخدام مفهوم العدد وحجرة الدراسة يجب أن تحتوي على مواد كثيرة تعد لاكتساب المفاهيم الرياضية .

وقد أورد (أحمد وعبد الله ، 2009م، ص³) أن أهداف الخبرات الرياضية هي:

- تعريف الطفل ببعض المفاهيم في الرياضيات .

- إجراء بعض العمليات الحسابية .

- تعريف الأطفال بالأوزان والأطوال والنقود .

- تنمية بعض المهارات في الرياضيات لكلاًعداد وقياس الأطوال وتقدير الوقت والوزن .

- تنمية الوعي بمفاهيم المساحة - الشكل - الحجم .

- تنمية الفهم لمدلولات الأعداد والعمليات الحسابية .

- تشجيع الأطفال على استخدام الكميات والأعداد في حياتهم .

وفيما يختص بالعلوم فإن الخبرات في هذا المجال مهمة جدا بالنسبة للطفل، وقد أورد

(بطرس، 2007م، ص²¹¹) أن المفاهيم العلمية لدي طفل الروضة هي :

المفاهيم الفيزيائية:

- أن يتعرف الطفل على المغناطيس (خاصيته - وأنواعه - ومجاله المغنطيسي وقوته وقدرته على جذب الأشياء وقدرته على النفاذ خلال الماء- الزجاج - الورق وأن يعرف أن الأقطاب المتشابهة تتنافر والمختلفة تتجاذب .
- أن يتعرف على التيار الكهربائي ويعرف أن له تأثير ضوئي ومغنطيسي وحراري وكيميائي ويتعرف على أنواع ومصدر الشحنات الكهربائية والمواد التي توصل الكهرباء والتي لا توصل الكهرباء .
- ويتعرف على كيفية حدوث كسوف الشمس وخسوف القمر ويتعرف على الصوت ومداه ودرجته وكيفية حدوثه.
- وأن يعرف الظل وكيفية حدوثه، وأن يعرف أن الضوء الأبيض مركب وأن دمج ألوان الطيف تعطي اللون الأبيض .
- وأن يميز بين النجوم والكو اكب، وأن يعرف أن الأجسام تسقط إلي أسفل وأن يعرف أن بعض الأجسام تغوص في الماء وأخري تطفو فوق الماء .
- ويعرف أن الحرارة تنتقل خلال الأجس ام الموصلة ولا تنتقل خلال الأجسام العازلة وأن الأجسام المعدنية تتمدد بالحرارة وأن الحرارة تنتقل خلال السوائل والهواء .
- وأن يتعرف على أحوال الطقس .

المفاهيم البيولوجية:-

- أن يعرف الطفل أجزاء الجسم ودور حاسة السمع والبصر واللمس والشم والتذوق .
- أن يذكر الطفل أسماء الكائنات الحية .
- أن يتعرف على مظاهر الحياة للحيوانات الأليفة وغير الأليفة والطيور واكتساب الطفل الطمأنينة وعدم الخوف من الحيوانات الأليفة والحذر من الحيوانات المفترسة .
- وأن يعرف دورة حياة الحيوانات والطيور .
- وأن يعرف النباتات المفيدة وغير المفيدة .

- وأن يعرف خطوات زراعة بعض البذور .
- وأن يعرف أن الماء والضوء أحد شروط الإنبات .
- أن يعرف نوع الغذاء المدخر في النباتات .
- أن يعرف أنواع الخضروات والفواكه .

المفاهيم الكيميائية:-

- أن يتعرف الطفل على الشروط اللازمة لصدأ الحديد .
- أن يتعرف على خواص الأحماض والقلويات والزيوت .
- أن يعرف كيف تتم عملية التقطير .
- أن يعرف أن للهواء الجوي وزن ولكن لا نشعر به وله قدرة على حمل الأشياء .
- وأن يعرف الطفل قدرة الماء على الامتزاج مع السوائل الأخرى وقدرة الماء على إذابة بعض المواد دون غيرها .
- وأن يعرف الطفل أن للماء قدرة على الصعود لأعلى وأن الماء يتحول من صورة لأخرى .
- أن يتعرف الطفل على غازات تشتعل وتساعد على الاشتعال وغازات لا تشتعل ولا تساعد على الاشتعال (بطرس:2007م، ص²⁷⁸).
- وقد أورد (أحمد وعبد الله ، 2009م، ص³) أهداف الخبرات العلمية كما يلي:-
- تشجيع الأطفال على المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث.
- التعريف بالنظافة والصحة وطرق المحافظة عليها والوقاية من الأمراض .
- تنمية أساليب الملاحظة وهي الاستطلاع لدي الأطفال وتشجيعهم على استخدام حواسهم في الحصول على المعلومات .
- تنمية مهارات المقارنة والتصنيف .
- تدريب الأطفال على ملاحظة الظواهر العلمية المختلفة .
- تنمية المهارات لدي الأطفال بإجراء التجارب العلمية .

- الفنون التعبيرية:-

تعد الفنون التعبيرية من أهم وسائل التنفيس عند الطفل وتشمل الرسم والأشغال اليدوية والتعبير بالحركة والموسيقى، وتعمل الفنون التعبيرية على مساعدة الطفل على النمو في شتى النواحي الحركية والمعرفية والنفسية وتعد من أهم النشاطات في رياض الأطفال .
فمعرفة طفل الروضة بالرسم تبدأ من السنة الثانية حيث يخطط مجموعة خطوط مضطربة مهوشة وفي سن الثالثة يتدرج إلى رحلة التخطيط الطولي والاهتزازي ثم الدائري ثم يبدأ التعبير باللون وبالصلصال والطين ويكون ذلك في سن (2-4) سنوات أما من عمر (4-6) سنوات فيبدأ الطفل في اكتساب العلاقات بين الرسم والشيء المعبر عنه ويكون هناك تغيير مستمر في الرموز والألوان، ويمكن تعليم أطفال الروضة عن طريق التدريب الحسي والنشاط الذاتي وعن طريق المشاهدة الطبيعية والتجريب (النعيمة، 2011م، ص29).

الأشغال اليدوية:-

وتشتمل الأشغال اليدوية على مهارات استخدام المقص للحصول على أشكال مختلفة، حيث أن قص الورق يعد مهارة مهمة يجب تعليمها لكل أطفال الروضة، وسوف يستوعبها بالتمرين وعلى أسس منظمة، وقد يبدأ بالقص حول الصور والمجالات ثم حول الأشكال الهندسية ويتدرج لقص فراشات من الورق بطريقة معينة ثم عمل ثعبان بالقص الحلزوني، ويستحسن أن يكون الورق ملون ثم قص شكل يد، شمس، طائر، حيوان وغير ذلك.
ومن فوائد الأشكال اليدوية:-

- الناحية الحسية الحركية تعمل على إنماء القوة العقلية .
- تكامل النواحي التربوية باقتزان التعليمين الذهني واليدوي وهما يسيران جنباً إلى جنب .
- تنمي الأشكال اليدوية القوى العقلية والقوة الحركية والتشوق إلى ممارسة الأعمال اليدوية مما يساعد على إبراز المواهب .
- تقوي الفنون العملية الملاحظة والخيال وتدفع إلى التفكير والابتكار .
- الأخذ بالمتأخرين إلى الأمام .
- الأشكال اليدوية أفضل وسيلة في تعليم ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (النعيمة، 2011م، ص59).

- وقد أورد (أحمد وعبد الله ، 2009م، ص³) أن أهداف الخبرات الفنية هي :-
- تنمية تذوق القيم الجمالية من مخلوقات الله عز وجل من طبيعة وإنسان وحيوان ونبات .
- اكتشاف مواهب الأطفال الفنية والعمل على تمهيتها .
- التعرف على الألوان وطرق استخدامها .
- إفساح المجال للأطفال للتعبير عن ذواتهم .
- تنمية المهارات اليدوية مثل القص واللصق والثني والبناء .

التعبير الحركي (الرقص):-

من الصعب الفصل بين الموسيقى والتعبير الحركي، فالطفل يتحرك بطريقة تلقائية لدي سماعه الموسيقى، ومن هنا يأتي دور المؤسسة التربوية في توجيه هذا النشاط الطبيعي للطفل وتوظيفه لتحقيق أهداف تعليمية وجدانية وجسمية وحركية وابتكاره فنية وعقلية .

وتحقق الأنشطة الحركية أهدافاً عديدة منها:-

- إكساب الطفل المهارات الحركية مثل التوازن والتآزر والتناول وإصابة الهدف .
- تقوية أجهزة الجسم المختلفة بإتباع الأنشطة الرياضية المنظمة .
- إشباع حاجة الأطفال للعب .
- تهذيب الخلق من خلال المنافسة في اللعب والحركة وتنمية الروح الرياضية وروح الفريق .
- خلق الإبداع في التعبير الحركي
- تعويد الأطفال النظام وإشباع حاجاتهم للقيادة تارة وللتبعية أخرى (الناشر، 1993م، ص¹⁴²)
- تنمية القدرة على التحكم والوعي بأجزاء الجسم .
- تشجيع الأطفال على ممارسة بعض التمرينات الرياضية المناسبة لهم (أحمد وعبد الله ، 2009م، ص⁵).

ومن أنشطة التربية الحركية التي تهدف إلى تعليم الحركات الأساسية للطفل المشي، والجري، والحجل والوثب والقفز والزحف والرمي واللف والصعود واله بوط والركل والدرجة وتنمية حركات التوازن وتمثيل القصة بالحركة .

الأنشطة التربوية بوياض الأطفال :

اللعب :-

اللعب استعداد فطرى طبيعى، وهو عند الطفل ضرورة من ضروريات حياته مثل الأكل والشرب والنوم، ولكن لكي يكون اللعب تربيوا، أي يساعد على النمو وتعديل السلوك، يكون في حاجه للإشراف والتوجيه من جانب الأسرة ومعلمه الروضة (طلبة 2011م، ص 294).

اللعب نبع لا نهائي ومصدر لا ينضب لما هو كامن في الإنسان من إمكانات، وما عرف التاريخ قط امة من أمم القوة والسيادة لم تكن لها العاب ولم يكن لها زعماء في هذا المضمار (رمضان و البيلوي، 1984م، ص 423).

وجاء الإسلام العظيم بمنهج تربوي حيوي حياتي ديني وديني شامل في متطلبات الحياة جميعها في بناء الإنسان بجوانب نموه كلها، فقد طالب الإسلام الآباء والأمهات بالاهتمام بالمولود الصغير وتربيته تربية سليمة .

وقد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم : إلى الترويح والاستمتاع، والمسرة في أوقات الفراغ باللعب تسلية للقلوب إذ قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم {روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة، فليق القلوب إذا كلت عميت}.

وقد أخرج أبو يعلى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال : رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نعم ت الفرس تحنكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الفارسان هما) فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي جزءا من وقته "وقت النبوة" في مشاركة حفيديه (الحسن والحسين) في اللعب.

وقد ورد أن أبا بكر رضي الله عنه دخل على عائشة رضي الله عنها وعندها جاريتان تغنيان وتضربان بدفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبين فأنتهرهما أبوبكر رضي الله عنه، فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما فإنهما في أيام عيد .

فلما جاء إخوة يوسف إلي والداهم النبي يعقوب عليه السلام يرجون منه أن يسمح لهم بالخروج إلي البر مع أخيه يوسف لكي يستمتعوا باللعب كما ورد في القرآن الكريم حيث قال تعالى: (قالوا لي أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإننا له لناصحون*) أرسله معنا غداً يرتع و يلعب و إننا له لحافظون) سورة يوسف الآية (11-12).

وكان العرب في مكة يرسلون أطفالهم في السنوات الأولى من أعمارهم إلى البادية، حيث يلعبون الرماية والفروسية والمبارزة بالسيوف المعمولة من القماش والخشب (الراميني، 2006م، ص 99-106)

اللعب في قاموس التربية هو نشاط موجه أو نشاط يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة ليس هم في إنماء سلوكهم وشخصياتهم وأبعادهم المختلفة العقلية والجسدية والانفعالية (محمد، 2008م، ص 159).

واللعب وفقاً لقاموس علم النفس هو نشاط جسمي أو عقلي يوجد بشكل واضح لذاته، أو يكون له هدفه الرئيسي وهو ما يجلبه النشاط ذاته من لذة وسرور عند الفرد وهذا النشاط ينطوي على نوع من فك الارتباط بالأهداف والمساعي القائمة على الاجتهاد والجدية (رمضان والبيلاوي، 1984م، ص 423).

فاللعب في النظرية المعرفية وعلى رأسها نظرية (بياجيه) هو الأساس الحركي للطفل وهو أساس نموه العقلي، فاللعب أو النشاط الذي يقوم على الحركة والتمثيل الرمزي والتمثيل التخيلي والتصور الذهني والرسم والتشكيل عمليات أساسية لإنماء العقل والذكاء عند الأطفال . وكان بياجيه يؤكد أن اللعب كنشاط هو حاجة ضرورية لعملية النماء العقلي عند الأطفال ويراه في عملية التمثيل لمعطيات البيئة من خلال اللعب، لأن اللعب وسيلة فعالة في تسهيل عملية التمثيل لمحتوى التعلم . فاللعب المتمثل في نشاط الطفل التلقائي مع بيئته هو الذي يؤدي إلى النمو النفسي للطفل . وكذلك إلى تحوله من كائن بيولوجي إلى كائن نفسي متعقل بفضل النشاط المتدرج الذي يقوم به .

ويرى فرويل أن اللعب وسيلة يحافظ بها الطفل على خبراته ، حيث أن اللعب ميكانيزم الخبرة، وهو أكثر أنشطة الطفل روحانية .

ويعرف شيلا جوسي (1992م) اللعب بأنه البيئة الطبيعية لنمو وتطور مختلف

المهارات وتعلم التفاعل مع الآخرين (محمد، 2008م، ص 158-164).

ويرى سليد أن اللعب سلوك فطري وحيوي في حياة الطفل الصغير . إنه ليس ذلك

النشاط الذي ينم عن الكسل أو التعطل ، ولكنه في الحقيقة النشاط الذي يعبر عن طريقة الطفل

في التفكير والتدليل والاسترخاء أو العمل والتذكر والإقدام والاختيار والإبداع، وتمثل العالم الخارجي وتفهمه علي أنه في الواقع الحياة ذاتها .

وفي أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين اهتم المربون باللعب ومنهم ماريّا منتسوري والتي صممت ألعاباً لتنمية حواس الطفل وذكائه وتعليمه المهارات الاجتماعية واللغة والحساب .

ومن ناحية أخرى أكد العديد من الباحثين على أهمية اللعب وقدرته على تحقيق أهداف متنوعة للطفل، وقد أشار البعض لما للعب من علاقة بالإبداع ونمو الشخصية بشكل عام، وأكد الآخرون على الأهداف التي يحققها اللعب في مجال النمو العقلي، وأشار (هوزني) إلى دور اللعب كترويج، أما كاجان فكان يؤكد دائماً على أن اللعب شيء مهم في الحياة .

ويري أدار أن اللعب يسا عد على زيادة فهم الطفل وينمي قدراته على التكيف الاجتماعي، واللعب في رأيه إشباع لحاجات الطفل كتعويض له عندما يفشل في ناحية معينة . أما كار فيؤكد أن اللعب وسيلة للتنفيس عن الميول الذميمة وتحويلها إلى ميول مقبولة عن طريق الإعلاء والتوجيه كما اهتم كار بوظيفة اللعب في التعويض (محمد، 2008م، ص 166).

وقد أوردت أميرة أن الأهداف العامة التي يحققها اللعب هي :

1. إشعار الطفل بالمتعة والبهجة والسرور .
2. ترويض الجسم وتمارين العضلات .
3. تشويق الطفل وتنمية استعدادة للتعلم .
4. بناء شخصية الطفل من جميع النواحي .
5. مساعدة الطفل على فهم ذاته .
6. إعداد الطفل للحياة المستقبلية .
7. المساهمة في تعلم الطفل المهارات الاجتماعية .
8. مساعدة الطفل على تعلم المواد الدراسية .
9. التخلص من التوتر والانفعالات الضارة والطاقة الزائدة .
10. إشباع حاجة الطفل بطريقة مقبولة اجتماعياً (محمد، 2008م، ص 166).

فوائد اللعب:

فوائد اللعب للجسم:-

- يساعد على عملية النمو الجسمي فهو يقوي الجسم ويمرن العضلات، ويساعد أجهزة الجسم الداخلية على القيام بعملها ويساعد على التخلص من السموم والإفرازات الزائدة، ويساعد على النمو الطبيعي والصحي وسلامته .
- يساعد على تدريب الحواس وتهيؤها للتعليم .
- يساعد في الناحية الحيوية والترويحية وتجديد النشاط .
- ينمي خبرة اختيار ألعاب ابتكاريه وتعليمية .
- يهجد لعدد من العمليات العقلية كالتحليل والتركيب .

فوائد اللعب النفسية:-

- يرسي دوافع الطفل واحتياجاته النفسية كالحرية والنظام والأمن والحل والتركيز والقيادة والاجتماع .
- يساعد على تهيئة نفس الطفل للتلقي والتعلم ونمو أدوات التعلم كاللغة فيجذب انتباه الطفل للتعليم ويشوقه إليه .
- يتيح الفرصة للطفل للتعبير عن احتياجاته وميوله ورغباته .
- ويوفر للطفل وسائل التعبير عن ذاته وانفعالاته .

فوائد اللعب للعقل:-

- يوفر المجال لتربية عقل الطفل، وزيادة قدرته على الفهم والتفكير .
- يساعد على تنمية الحواس ويدربها ويربطها بعمليات الإدراك والتعلم .
- يوفر للطفل فرص الابتكار والإبداع والتشكيل، كما في ألعاب التركيب .
- يمهد لعمليات التحكم بالنفس، وضبط الذات ووعيها .

فوائد اللعب الاجتماعية:-

- تدريب الطفل على الانتقال من الفردية إلي الجماعة .
- يساعد الطفل ويوفر له بعض الأدوار الاجتماعية الإيجابية .

- يقدم اللعب الجماعي المجال لتقويم خلق الطفل من خلال المشاركة الوجدانية، التضامن، المنافسة الموجهة، التعاون، احترام الآخرين، الطاعة في إتباع التعليمات السليمة .
- يتعلم الطفل قوانين وعادات المجتمع .

فوائد اللعب في العلاج النفسي:-

- يعتبر مجالاً للتصريف، والتنفس وتخفيض بعض التوترات .
- يبين للطفل أن ما لديه من مخاوف ومشاعر واتجاهات عدوانية ليس من الخطورة كما يجسمها له خياله، فتخف حساسيته تجاهها .
- يعد اللعب في إطار العلاج النفسي مجالاً سمحاً للتعبير عن الدوافع والرغبات وغيرها من أشكال الصراع التي يمر بها الطفل .
- يعتبر جو العلاج باللعب من أحسن الأجواء وأفضل الظروف التي تقدم خدمات من شأنها إتاحة فرص لكشف ميول الطفل ومواهبه وجواً مناسباً للتعلم مما يثبت لديه ثقته بنفسه .
- العلاج باللعب يحقق أغراض وقائية للطفل (الراميني، 2006م، ص 54-57) .

ينقسم اللعب إلى عدة أنواع وهي:

أولاً- اللعب البدني:-

- وهو أكثر أنواع اللعب شيوعاً لدى الأطفال، ويتطور من البسيط والتلقائي والفردى إلى الألعاب الأكثر تنظيمياً وجماعية على النحو التالي :
- (1) اللعب الحسي الحركي : إن بدايات نشاطات اللعب تبدأ مع الطفل منذ شهوره الأولى حيث يتصف بالآتي:-

- إن نشاط اللعب فردي معظمه .
 - عبارة عن نشاط حر وتلقائي يقوم به الطفل .
 - إن نشاطات اللعب تكون في غالبيتها استكشافية واستطلاعية .
- (2) ألعاب السيطرة والتحكم : في مرحلة الروضة يتحول الطفل إلى الاهتمام م بنشاطات أكثر تقدماً وتعقيداً تمكنه من تعلم مهارات حركية جديدة بالألعاب متعددة منها :
- ألعاب المهارة حيث يهتم الطفل بالسير على الأقدام في الشوارع .
 - والقفز من أماكن مرتفعة .

- والحجل على قدم واحدة .

- والتقاط الكرات برشاقة .

- والقيام بالمهارات اليدوية كالقص .

(3) اللعب الجماعي :- حيث تكون جماعة اللعب غير محدودة ويقوم بها أطفال في سن الروضة مثل الاختباء والمطاردة ومع تقدم الطفل في العمر يبدأ في التحول من اللعب الفردي وألعاب الجيرة إلى الألعاب التنافسية مثل ألعاب الرياضة الجماعية (كرة القدم) وغيرها .

ثانياً: اللعب التمثيلي:-

يعتمد هذا النوع من نشاط اللعب على تقليد الطفل لشخصيات الكبار أو الشخصيات التي تمارس أدواراً متميزة يلمسها الطفل في حياته اليومية (رمضان والبيلاوي، 1984، ص 435).
و من نشاطات اللعب التمثيلي يقوم الطفل بتقمص شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الإنسانية والمادية من حوله .

ثالثاً: اللعب التركيبي البنائي:-

يعتبر الاهتمام بالتركيب أو البناء جانباً هاماً من لعب الأطفال . وهذا الشكل من اللعب كثيراً ما يكون في سن الخامسة فالطفل يضع الأشياء بجوار بعضها بدون خطة مسبقة وإذا حدث بالصدفة أن صارت هذه الأشياء نموذجاً مألوفاً فإنه يبتهج لما حققه، ومن السادسة تقريباً يلجأ الأطفال إلى استخدام المواد بطريقة محددة وملائمة في البناء والتشييد ومع تطور النمو تنمو قدرة الطفل على التمييز بين الواقع والخيال ثم يصبح اللعب أقل إسهاميه وأكثر بنائية، حيث يركز على بناء النماذج مثل عمل عجينة من ال طين أو جبال أو أنفاق من الرمل أو اللعب بالمكعبات والخرز والمقصات والطين والصلصال والألوان والطباشير وأقلام الشمع ومواد القص واللصق ... الخ، ويستخدم الطفل هذه المواد والأدوات لعمل أشياء لها معنى في بناء المكعبات (رمضان والبيلاوي، 1984م، ص 438).

رابعاً: اللعب الفني:-

يتمثل اللعب الفني في النشاطات التعبيرية التي تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي، والإحساس الفني، ومن النشاطات المعبرة عن هذا اللعب ما يلي :-

1- الرسم:- تعد رسومات الأطفال من أكثر الأنشطة دلالة على التألق الإبداعي عندهم .

2- الموسيقى:- من مظاهر النشاط الإبداعي الفني عند الطفل، إذ أن الطفل الذي يبلغ العامين من عمره يحب الأغاني الحركية التي ترتبط فيها الكلمات بحركات معينة، أحياناً يقوم الطفل بالاستعانة بآلة معينة أو بصوته، فصوت الطفل يعتبر آلة موسيقية أيضاً.

خامساً: اللعب اللغوي:

هو نوع اللعب الذي تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، ويعتمد علي اللعب بالكلمات وكيفية إخراج الصوت المنظم وتكوين الجمل، ويستخدم الأطفال أشكال اللغة والقواعد اللغوية، وتساعد الألعاب اللغوية الطفل علي النطق الصحيح وإثراء مفرداته، وتساعد علي الإدراك والتعبير الجيد ومعالجة اكتساب أشكال عديدة لطريقة لغتهم.

الألعاب التي تزيد الحصيلة اللغوية هي:

- ألعاب التمييز بين الصفات وأوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء .
- ألعاب تساعد علي النطق الصحيح .
- ألعاب تساعد علي التلذذ بالشعر والإحساس بالجمال اللفظي وموسيقى الكلمات (كالأنشيد والقصص الغنائية الحركية).
- الألعاب التي تساعد علي الإصغاء الجيد والتذكر والتميز بين الألفاظ واختلاف المعني مثل قص القصص وإعادة قصها مع تغيير بعض الكلمات .
- ألعاب تزيد من قدرة الطفل علي الفهم العميق للألفاظ وأضدادها ومرادفاتها .
- ألعاب تساعد علي التمييز بين الألفاظ التي تحتوي علي الاسم والفعل .
- ألعاب تكسب الطفل الخبرات التي تساعد علي التحصيل وتنمية استعداده لفهم العلاقة بين الأشياء من خلال عرض قائمتين من الصور القائمة الأولى صورة ترتبط بصورة أخرى من القائمة الثانية.

العاب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي وكيفية استخدام الألفاظ اللائقة في الحديث مع الغير وتبادل الأفكار والتعبير الصحيح (محمد، 2008م، ص¹⁷⁹).

المبحث الثاني

الأسس و المشكلات النفسية لأطفال الروضة و تجارب الرياض في بعض دول العالم
والسودان

أولاً: الأسس والمشكلات النفسية لأطفال الروضة :

تعد الروضة المؤسسة الاجتماعية التالية للأسرة في الأهمية على الصحة النفسية ، فالروضة هي الوسط الذي ينمو فيه الأطفال خارج الأسرة ويمضون فيه أغلب يومهم .

والروضة لها رسالة تربوية تهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للطفل وإعداده ليكون مواطناً صالحاً، ورعاية نموه البدني والذهني والوجداني والاجتماعي في آن واحد، وفي هذا تلتقي أهداف التربية بوسائل الصحة النفسية وأساليبها .

وتهدف الصحة النفسية في رياض الأطفال إلى:-

- تهيئة علاقات وظروف أكثر مناسبة للنمو السوي للأطفال .
- مواجهة الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال.
- تعديل اتجاهات الأطفال بما يساير فلسفة الروضة التربوية.
- تصحيح انحرافات السلوك وعلاج الأطفال المشكلين .
- إشباع حاجة الأطفال إلى الانتماء .
- إشباع حاجة الأطفال إلى القبول والتقدير والاعتبار الاجتماعي .
- إشباع حاجة الأطفال إلى المسؤولية نحو الآخرين .
- إكساب الأطفال لآداب السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية .
- إتاحة الفرص للتعبير الحر وتحقيق الذات .
- التمرس على القيادة والتبعية، وعلى الأساليب الديمقراطية (أحمد، 2003م، ص⁶⁶).

أهم الأسس النفسية و التربوية لأطفال الروضة هي:

الملاءمة بين حاجة الطفل لاكتشاف ذاته وإشباع ميوله ورغباته الشخصية وبين تعويده الاستجابة لمتطلبات الحياة المجتمعية .

- تحقيق التكامل والترابط بين الخبرات المختلفة المقدمة للأطفال، بحيث يتحقق النمو الشامل والمتكامل للطفل في شتى مجالات النمو .

- التأكيد على الدور الايجابي للطفل في عملية التعلم، وعلى فاعليته أثناء التعلم، وذلك من خلال تصميم وتنفيذ مواقف النشاط الذاتي التلقائي للأطفال بالروضة ومن خلال ممارستهم الفعلية للعب الحر .
 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية، وفي الخلفية الأسرية والثقافية .
 - تنمية الحواس المختلفة للطفل، لأنها أساس تنمية الطفل وتعلمه .
 - بذل الجهد لإعداد معلمة الروضة إعداداً مهنيّاً عالياً يمكنها من فهم خصائص الطفل وحاجاته الأساسية، كما يمكنها من التخطيط الفعال لإستراتيجيات تربوية تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية .
 - إثراء بيئة الروضة بالوسائل والأدوات والإمكانات التي تتيح للأطفال فرص الانطلاق والتعبير الحر والتجريب والاستكشاف، وإطلاق طاقة الجسم، وتنمية المهارات الحركية والفنية، وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الأقران والبالغين .
 - التأكيد على مبدأ اللعب، لأنه أمر مهم وضروري للطفل ولنموه .
 - إرساء بدايات صحيحة للنمو الأخلاقي للطفل، وكذلك للمفاهيم الدينية.
 - تنمية روح التعاون والعمل في فريق لدى أطفال الروضة .
 - الطفولة مرحلة قائمة بذاتها، لذا يجب الاهتمام بها كحاضر .
 - للدافعية الداخلية لدى الأطفال دورها في التعلم .
 - نقطة البداية في تعلم الأطفال هي ما يستطيعون عمله والقيام به .
 - تفاعل الطفل مع الكبار والصغار الموجودين في البيئة من حوله ، لما لذلك من أهمية في تعلم الطفل .
- التنشئة عملية تتم بتفاعل الطفل مع بيئته المادية والاجتماعية (المتوكل، 2013م، ص 257-258).
- أبرز المشكلات النفسية لدي أطفال الروضة:-
- عند ملاحظة سلوك الأطفال في مراحل النمو المختلفة وجد أن الكثيرين منهم يتصرفون بصورة طبيعية في إطار ما يتم توقعه

من الأطفال في كل سن ، كما أنه وجد أيضا في سلوك بعض الأطفال ما يعبر عن وجود مشكلات نفسية تؤثر على سلوكهم وتوجههم (الدجيلي وآخرون ، 1981، ص 29).

بعض هذه المشكلات يتصل بطبيعة الطفل نفسه وباحتياجات النمو ومطالبه في كل مرحلة عمرية، أما النوع الأخير من الصعوبات والمشكلات السلوكية فلها علاقة بالمتغيرات الاجتماعية والتطور الهائل في وسائط المعرفة والاتصالات التي لم يعد الآباء لها، ولا يدركون تأثيرها على نشاط أطفالهم (الناشف، 2007، ص 113).

تواجه المربيات والمعلم ات مشكلات في تربية الأطفال داخل الروضة ومعظم المشكلات هي :صعوبات سلوكية عند مرحلة الطفولة المبكرة وقد تنتزع المعلمة أو المربية كما ينزعج الأهل من سلوكيات الأطفال غير السوية داخل الروضة ونطمئن المعلمة والأهل في مرحلة الروضة، فقد يشاهدون بعض الأنماط السلوكية التي تقلقهم نحو أطفالهم، ولكن هذه السلوكيات غير السوية ليست مشكلة بل هي حالات من التصرفات أو الممارسات الانفعالية التي تتمثل في حالات اضطرابات الكلام أو النشاط الزائد أو العدوان أو الكذب أو الخوف أو التمرد والعصيان (محمد، 2008، ص 255).

من الخطورة بمكان ترك اضطرابات الأخلاق أو السلوك لدى الأطفال على ما هي عليه دون معالجة، لأنها قد تنمو مع تقدم الطفل في السن إلى اضطرابات أخري أو حتى إلى سلوك إجرامي .مع وجود بعض اضطرابات السلوك التي تؤدي إلى حدوث إعاقة في وظائفه الاجتماعية والأكاديمية أو الدراسية والمهنية في المستقبل (العيسوي ، 2009، ص 318).

ويتم هنا تناول بعض المشكلات السلوكية التي لها تأثير واضح ومباشر على نشاط الطفل مع الإشارة إلى كيفية التعامل معها داخل الأسرة والروضة بغرض تحقيق التربية الخلقية والانفعالية والاجتماعية السوية :-

1. اضطراب الكلام :-

يعتبر الكلام من أهم وسائل الأنصال الاجتماعي فهو يعبر عن نشاط اجتماعي يصدر عن الفرد، وتدخل فيه عدة توافقات عصبية دقيقة مركبة يشترك في أدائها مركز الكلام في المخ الذي يسيطر على الأعصاب، وهذه تقوم بتحريك العضلات التي تقوم بإخراج الصوت.

وقد يلاحظ عند الفرد اضطراب في الكلام والذي يبدأ أحياناً لدى الطفل في سن مبكرة، وقد تختفي هذه الاضطرابات مع نمو الطفل أحياناً . ولكن في أحيان أخرى تستمر لدى البعض هذه الاضطرابات على الرغم من نموهم في العمر، وقد يتطور عند البعض الآخر إلي مرض يستدعي تدخلاً طبياً (الزغبي، 1994م، ص57).

ويهتم التربويون ببحث اضطرابات الكلام والسمع وهي اضطرابات خطيرة، قد تؤدي إلي إعاقة تعلم الطفل، وهذه الاضطرابات ليس ت اضطرابات عقلية فقط ولكنها مشاكل تربوية (العيسوي، 2009م، ص³¹⁶).

ويرى فهمي (1975م) أن الطفل المصاب قد تظهر عليه أعراض وأمراض جسمية ونفسية أخرى مثل ظاهرة تحريك اليدين، أو القدمين أو الكتفين، أو الضغط على الأسنان أو ركل الأرض أو الضغط عليها . كما يعاني المصاب باضطراب الكلام من أمراض نفسية مثل القلق والشعور بعدم التقبل الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس، الشعور بالخجل، الشعور بالنقص مما يولد شعوراً بحب العزلة والانزواء وحده، والخجل والانطواء المصحوب بالتوتر النفسي . ولكن هناك بعض حالات الإصابة باضطراب الكلام التي تصمد أمام التحدي المرضي والنظرة الاجتماعية وتولد لدى الطفل الدافع لبذل المزيد من الجهد وممارسة التحدي حتى يصبح متفوقاً على زملائه (فهمي، 1975م، ص41.34).

واضطرابات الكلام عديدة منها : تأخر الطفل في الكلام، أو صعوبة إخراج مقاطع الكلمات أو بعض الحروف، أو عدم تطور تحصيل الطفل من الكلام، واحتباس الكلام أو التأتأة أو اللججة .

و أكثر المشكلات حدوثاً التأتأة وهي تعني التقطع أثناء نطق الكلام، ف الطفل ربما يتوقف عند كلمة واحدة يكررها أكثر من مرة ولا يستطيع نطقها بشكل صحيح، أو قد يتردد عند نطق كل كلمة، أو لا يستطيع نطق بعض الحروف أو يكرر بعضها أكثر من مرة بطريقة لافتة . وتزداد التأتأة عندما يكون الطفل قلقاً، ومتعباً، خائفاً و اقعاً تحت ضغط أو اضطراب معين. وتكون عادةً في سن الثالثة أو الرابعة أو الخامسة (محمد، 2008م، ص²⁵⁷).

فأثار التأتأة سيئة، إذ يشعر الطفل بعدم الطمأنينة في المدرسة ويحجم عن المشاركة في الأنشطة المدرسية ويتجنب التحدث إلي أي شخص آخر منعاً للحرج، ونتيجة لذلك فهو لا

يحرص على تكوين صداقات و يكون محبباً بصورة دائمة، ويعتبر نفسه فاشلاً بالمقارنة مع زملائه (الناشر، 2007، ص 141-142) .

وهناك عدة طرق يمكن للأخصائي النفسي أو المعالج أو الأبوين أو المعلمة إتباعها منها :

- العلاج الطبي .

- تعليم الأطفال الكلام الصحيح باستخدام طرق مختلفة .

- تنمية شعور الطفل بالكفاءة وخفض القلق والتوتر والضغط عليه .

2. الدعم والتشجيع وعدم السخرية من الطفل وعدم مكافأته على التأتأة دون قصد وذلك عن

طريق الانتباه للطفل الذي يتلعثم وتجاهل المشكلة وعدم السخرية منه (محمد، 2008، ص 263).

3. النشاط الزائد:-

النشاط الزائد عبارة عن حركات جسمية عشوائية وغير مناسبة تظهر نتيجة أسباب عضوية أو نفسية وتكون مصحوبة بضعف في التركيز وقلق وشعور بالدونية وعزلة اجتماعية، والنشاط الزائد يظهر من خلال النشاط غير الملائم وغير الموجه بالمقارنة مع سلوك الطفل النشط الذي تتسم فعالياته بأنها هادفة ومنتجة .

فكثيرا ما يذكر الأبوان بأن طفلهما لا يستقر ولا يهدأ، وأنه دائم التجوال في المكان، حتى يتسلق الجدران، ويتكرر فشله في إتمام المهمات الموكلة إليه .

فرط النشاط واسع الانتشار يعتبر أمرا طبيعيا عند عمر السنتين إلى الثلاث سنوات ، وهو منتشر عند الأطفال الأذكيا جدا والذين يميلون إلى الاكتشاف وحب المعرفة (محمد، 2008، ص 266-267).

وترى الناشر (2007م) أن علامات النشاط الزائد ضعف التركيز، والاندفاع، ومستوي عال من النشاط والانطلاق ويكون الطفل غير قادر على السيطرة على نفسه .

وتظهر مشكلات النشاط الزائد بوضوح في سن الثامنة إلى العاشرة و ربما تمتد حتى البلوغ حيث تخفي إلى حد كبير .

إن الأطفال ذوي النشاط الزائد لديهم كميات كبيرة من الرصاص في أوعيتهم الدموية وهذا

يسبب اللامبالاة وضعف التركيز وصعوبة التعلم (الناشر، 2007م، ص 145).

طرق الوقاية والعلاج من النشاط الزائد:

أ - العلاج السلوكي:-

نجد من أهم أساليب العلاج السلوكي التي أثبتت فاعليتها في الحد من مشكلة النشاط

الزائد كما ذكره القمش والمعايطة، (2007م):-

1. التنظيم الذاتي و يشمل الملاحظة الذاتية والمتابعة الذاتية والتعزيز الذاتي، فللطفل الذي يستطيع ضبط نفسه في ظروف معينة يستطيع تقييم التغيرات التي تطرأ على سلوكه في أي ظروف أخرى.

2. التعزيز الرمزي فللمعززات الرمزية هي رموز مادية تعطي للفرد و يستطيع استبدالها في أوقات لاحقة بالأشياء التي يرغب فيها، لقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية استخ دام أسلوب التعزيز الرمزي في خفض النشاط الزائد لدي الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة .

3. الاسترخاء: إن تدريب الطفل على الاسترخاء يهدئ الطفل ويقلل من تشتته .

4. التعاقد السلوكي: ويشتمل هذا الأسلوب علي تحديد السلوك المتوقع من الطفل وإيضاح المكافأة التي سيحصل عليها بعد تأدية السلوك، فهي أداة فاعلة تساعد على تنظيم الذات .

5. التغذية الراجعة: وهي تقديم معلومات للطفل توضح له الأثر الذي نجم عن سلوكه وهذه المعلومات توجه السلوك الحالي والمستقبلي (القمش والمعايطة، 2007م، ص 198-200).

6. التعزيز اللفظي للسلوك المناسب .

ب -العلاج الدوائي (محمد، 2008، ص 274).

4. العدوان:-

وهو السلوك الهجومي الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالناس أو بالذات أو بالملكات

ولكن أحياناً قد لا يكون عدوان الطفل على شخص آخر هو الهدف الأساسي، ولكنه وسيلة إلى غاية أبعد هي الحصول على اهتمام الآخرين (محمد، 2008م، ص 275).

ونجد أن السلوك العدواني لدي أطفال الروضة أنهم لا يسعون إلى إيذاء الآخرين، أو

تسبب المضايقة لهم، وإنما لامتلاك شيء أو مكان، أو من أجل الاستمرارية في نشاط ممتع (القمش، والمعايطة، 2007م، ص 211).

وقد يكون العدوان مؤقتاً وعابراً ونادراً ما يكون موجهاً نح و هدف معين وأنه يعبر عن حالة توتر نفسي تميل إلى الانتهاء بسلوكه الذي يفرغ من خلال الشحنات الانفعالية التي يعاني منها، ويظهر العدوان عند الذكور أكثر من الإناث .

يعتبر العدوان عند الأطفال استجابة طبيعية وعرضاً عادياً حيث نلاحظه بكثرة فى شكل غضب ومزاح، ومشاجرات تعبر عن حاجة الطفل إلى حماية آمنة وسعادة أوفر، ولهذا يعتبر العدوان ضرورياً لحفظ التوازن الشخصي ويساعد على نمو الذات والاستقلالية والعدوان عند الأطفال يتناقص ويخف مع التقدم في العمر حيث يميل الأطفال من عمر 3- 7 سنوات إلى ضبط عدوانهم، فالطفل من عمر سنتين يعبر عن عدوانه تجاه الآخرين بالضرب، أما طفل الأربع سنوات فيميل إلى المجادلة مع الآخرين لبعض الوقت (محمد، 2008م، ص 277).

طرق الوقاية والعلاج من العدوان:-

1. دراسة حالة الغضب والعدوان بدقة للوقوف على الأسباب التي أدت إليه، فقد يكون السبب جسمي نتيجة لتعب أو مرض معين أو نتيجة لنشاط أو طاقة زائدة تحتاج إلى تصريف. وقد يكون راجعاً لنقص أو عاهة جسمية تسبب عجز الفرد وشعوره بالنقص والدونية والإحباط والكبت لقلة حيلته وضعف قدراته وعجزه عن منافسة الآخرين كما يجب بحث حالة الطفل النفسية والمدرسية وقدرته على التحصيل وعلاقته بوالديه ومدرسيه وزملائه وإخوانه وكيفية شغل أوقات فراغه وهواياته وميوله أي بحث المشكلة من جميع جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية .
2. على المربين أن يسجلوا الأسباب التي تؤدي إلى ثورة الغضب والعدوان لدى الطفل والعمل على تجنبها .
3. علاج الأسباب في هدوء دون سباب أو توبيخ أو عقاب بدني أو نفسي حتى لا يجنح الطفل ويزداد عناد أو غضب وعدوانية .
4. ضرورة الاعتدال في تنشئة الطفل :- ولهذا على الآباء والمربين عدم اللجوء إلى العدوان والغضب الشديد عندما يخطئ الطفل فلا بد من التحكم في هذا الغضب وكبحه بقدر الإمكان .
5. لابد من شعور الطفل بالراحة النفسية والجو الأمن في المنزل والروضة .

6. تعويد الطفل على تحمل الإحباط .
 7. التقليل ما أمكن من التعرض لنماذج عدوانية .
 8. تعزيز السلوك المرغوب فيه .
 9. على الأسرة توفير المناشط الحركية المنظمة للطفل (محمد، 2008م، ص²⁸⁶)
- بعض الطرق والأساليب لتطوير العلاقات الاجتماعية للطلبة العدوانيين:-**
1. بتويي الطفل بأمثلة على السلوكيات غير العدوانية .
 2. استخدام لعب الأدوار لمساعدة الطفل على ممارسة الاستجابات غير العدوانية، وتزويده بفرص لتعلم السلوك المناسب .
 3. يجب تعليم الطفل الاستجابة المعقولة للهجوم الجسدي أو اللفظي من خلال خيارات مختلفة تتضمن جلب المساعدة، ترك المكان، أو قول شيء غير عدواني مثلاً "لعبت أمس بالكرة جيداً".
 4. عزز الأطفال الذين يقومون بالاستجابة المناسبة واللاعوانية للسلوكيات العدوانية التي مروا بها سابقاً .
 5. استخدام الإطفاء للسلوكيات اللفظية غير الائمة مثل السب أو الشتائم أو المجادلات أو الاستفزاز .
 6. عاقب الأطفال الذين يظهرون سلوكيات غير ملائمة بإقصاء الطالب عن التعزيز الإيجابي، وفقدان وقت النشاط (القمش و المعايطه، 2007م، ص²²²).
- 4. الخوف:-**

الخوف عاطفة قوية غير محببة سببها إدراك خطر ما . وهناك ثلاث أنواع من المخاوف تصيب الإنسان هي الخوف الواقعي والقلق والخوف المرضي (الفوبيا)، وفي جميع الحالات تعتبر المخاوف توقعاً لخطر ما أو لحدث غير سار، إلا أنها تتميز بالوحدة منها عن الأخرى في بعض النواحي، فإلخوف الواقعي يعتبر أكثرها تحديداً لأنه عبارة عن استجابة لخطر حقيقي كحيوان مفترس أو سيارة مسرعة، أما الخوف المرضي، فنجد أن مثيراته واضحة ومحددة إلا أنها لا تعتبر بطبيعتها مصدراً للخطر كالخوف من الظلام أو الأماكن المغلقة أو المرتفعة أو من بعض الحيوانات الأليفة.

ومعظم الأطفال لهم مخاوف كثيرة ولكن أكثر هذه المخاوف تختفي وتحل محلها مخاوف أخرى جديدة وتختفي بعضها مع نمو خيال الطفل وتفكيره، بينما يبقى البعض الآخر .

إن مخاوف الطفل لا تزول لمجرد أن تقول إن هذه أشياء غير مخيفة، ولكن يحتاج إلى خبرات واقعية ايجابية معها مصحوبة بالنمو ال م عرفي وتدعيم الوالدين والأشخاص المهمين بالنسبة للطفل (الناشر، 2007م، ص¹²⁵).
والمخاوف إما مكتسبة أو متعلمة ولكن هناك مخاوف غريزية مثل الخوف من الأصوات العالية أو فقدان التوازن .

كما أن المخاوف مألوفة عند الأطفال في سن (2 - 6) سنوات فنجد أن الأطفال مابين سن (2 - 4) يخافون من الحيوانات والعواصف والظلام والغرباء والأشباح والوحوش وهذه المخاوف تكون مسيطرة على الأطفال في تلك السنة وتصل أوجها في سن السادسة وتختفي في سن العاشرة.

وتنشأ عند معظم الأطفال مخاوف من بيئتهم وهي مخاوف أمنة ولكن المخاوف غير المعقولة يجب عدم تشجيعها، إن المخاوف الشديدة لا تذهب ببساطة، و المخاوف المحددة ربما تقود إلى مخاوف عامة مثل القلق وعدم الأمن والهواجس العامة.
كما أن المخاوف القوية وذات الأمد الطويل يجب أن تؤخذ على أنها خطيرة (محمد، 2008م، ص³⁰⁰).

طرق الوقاية والعلاج من الخوف :-

1. الإعداد للتكيف مع الضيق، حيث أن مرحلة الطفولة يجب أن تكون هي الوقت المناسب لإعداد الأطفال للتكيف مع أي نوع من المشاكل، ويجب أن تكون هناك كميات كبيرة وكافية من التفسيرات والتنظيمات والتحذيرات من صعوبات متوقعة إذ أن تمثيل المخاوف هي تجربة مساعدة.
2. كن متأكداً إن الأطفال الأم نيين يستطيعون التعامل مع الأشياء بشكل أفضل، وأن الحب والاحترام يتضمنان الأمن، بينما النقد المستمر والتهديد لا يحتويان على الأمن .
3. التعويض المبكر لمواقف مخيفة بممارسة المواقف المخيفة .

4. مكافأة الشجاعة.

5. الاسترخاء العضلي عامل مساعد جداً في حالة التوتر الجسدي عند الأطفال (محمد، 2008، ص 260-262).

5. التمرد والعصيان:-

من المشكلات الهامة التي تشغل تفكير الآباء والمربين في مرحلة الطفولة المبكرة هي مشكلة التمرد والعناد عند الطفل . ويرى العديد من الباحثين أن هذه المشكلة تصل ذروتها ما بين الثانية والرابعة من العمر . كما يرى (جونسن، 1986م، ص93) أن حوالي ثلث مشكلات الأطفال لها علاقة بالتمرد والعناد ، فللتمرد سلوك يظهر عند الطفل في شكل مقاومة علنية أو مستترة لما يطلب منه من قبل الآخرين، وذلك نتيجة شعوره بالقسوة والتسلط، وما يؤدي إليه ذلك من عجز عن القيام بما يوكل إليه .

وسلوك التمرد والعناد هو سلوك طبيعي ومعقول وتعبير صحي عن الأنا النامية التي تسعى إلى الاستقلال الذاتي إذا ظهر في السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل، أما إذا تكرر واستمر هذا السلوك إلى فترة طويلة فإن ذلك يعد مؤشراً لعدم السواء وقد يطور عادات سلبية لدي الطفل بحيث يظهر سلوك العناد عنده في جميع المواقف دون أن يكون هناك أي مبرر منطقي لذلك .

طرق العلاج من التمرد والعصيان:-

1. ضرورة التعاون بين المنزل والروضة والمدرسة كمؤسسات تربية على حل مشاكل الطفل وإرشاده وتوجيهه والتخلص من سلوك العناد والعصيان والتمرد .
2. ضرورة إلمام المربين بحقيقة العناد على أنه ظاهرة في أعمار ومراحل نمو معينة ولكن إذا استمر كظاهرة أو سمة تتطلب الدراسة لشخصية الطفل .
3. عدم مقابلة العناد بالمقاومة المستمرة .
4. عدم التدخل في شؤون الطفل خاصة في نشاطه ولعبه .
5. العمل على احترام شخصية الطفل .
6. توفير الجو المناسب المليء بالعطف والحنان والطمأنينة (محمد، 2008م، ص 328).

6. السرقة:-

السرقة مشكلة اجتماعية تظهر في شكل اعتداء شخص على ملكية الآخرين بقصد أو بدون قصد بغرض امتلاك شيء لا يخصه، وحيث يوصف هذا السلوك بأنه سرقة، لا بد أن يعرف الطفل أن من الخطأ أخذ الشيء بدون إذن صاحبه (القمش والمعايطة، 2007م، ص 283).

تعد مشكلة السرقة عاهة اجتماعية تستلزم معالجة جدية بتروى وحكمة في حال اكتشافها منذ البداية، لأن تكرار السرقة من قبل الأطفال يرسخ فيهم حب السرقة، بحيث تتحول فيما بعد إلى مرض حقيقي يصعب التخلص منه، مما يؤثر سلباً على مستقبلهم.

طرق الوقاية والعلاج من السرقة:-

1. عدم التشهير بالطفل أمام رفاقه .
 2. مداومة التوجيه والإشراف المرن مع عدم اتهام الطفل بأنه سارق أو لص إذا استولى على شيء ليس له، مع معالجة السبب الرئيسي الذي جعله يلجأ إلى ذلك السلوك .
 3. يجب أن تحترم ملكية الطفل ومن ثم تعلّمه احترام ملكية الغير وإذا اعتدى على ملكية طفل آخر فيجب ألا نغض أعيننا على ذلك بل يجب أن ننبهه بمنتهى الرفق إلى أن ما فعله خطأ.
 4. توفير الضروريات اللازمة للطفل من مأكّل وملبس وخلافه .
 5. مساعدة الأطفال على الشعور بالانتماء والاندماج في جماعات في البيئة بوجه عام .
 6. يجب أن يعيش الأبناء في وسط عائلي يتمتع بالدفء العاطفي ولا يأتي ذلك إلا بالحب والشعور بالأمن والطمأنينة والجو العائلي الهادي .
 7. مساعدة الأطفال على التخلص من الطاقة الزائدة والانفعال عن طريق المشاركة في أنشطة جماعية واللعب والهوايات .
 8. الاهتمام بالتربية الدينية وتعميق الوازع الديني (القمش والمعايطة، 2007م، ص 283-291).
- ### 7. الكذب:-

هو ذكر شيء غير حقيقي في القول والعمل والسلوك بنية الغش أو خداع شخص آخر من أجل الحصول على فائدة أو التملص من أشياء غير سارة، فالكذب عادة واتجاه غير

سوي يكتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها والكذب نزعة خطيرة وسلوك اجتماعي غير صحيح ينتج عنه الكثير من المشكلات الاجتماعية، بالإضافة إلى أنه يعود الطفل على هذا السلوك فينشأ كذاباً.

يجد الأطفال في سن الروضة صعوبة في التمييز بين الخيال والواقع، مما يعرضه م للوقوع في الكذب (محمد، 2008م، ص 291).

وقد يحدث الكذب في هذه المرحلة نتيجة عدم قدرة الطفل على التفريق بدقة بين ما يتخيله ويتوق إليه والواقع الذي يعيش فيه، فيحكي لنا عن أحداث من صنع خياله ، يرويها كأنها حقائق واقعية ملموسة، كما قد يلجأ الطفل نتيجة النقد لها يفعله أو نتيجة شعوره بعدم قدرته على القيام ببعض الأعمال التي تطلب منه، إلى نقل مناقشات صورية لم تحدث بينه وبين والديه أو معلمه أو زملائه وكثيراً ما يلجأ إلى الكذب خوفاً من قول الصدق والاعتراف بالحقيقة (الدجيلي وآخرون، 1981م، ص 31).

ويرى الجسماني (1983) بأن الطفل بإقدامه على السرقة ليس له الرغبة في المسروق ولا لحاجته إليه إنما يبحث عن شخص معين، فهو يبحث عن المحبة لدى ذلك الشخص فهو يبحث عن أمه وحنانها، ولكنه لا يعرف هذا ولا يدرك مغزاه (الجسماني 1983، ص 121).

طرق الوقاية والعلاج من الكذب:-

1. يحتاج الكذب إلى علاج نفسي في عمر مبكر من سن الطفل، خاصة إذا تطور مع نمو الطفل في العمر وأصبح ظاهرة ملازمة لحياته فيقوم الطفل بالكذب فلا يصدقه أبويه وأقرانه ومعلميه مما يولد عنده عدم حبه واحترامه من قبلهم وهذا بدوره يفقده مكانته الاجتماعية.
2. لابد من البحث في الأسباب وراء الكذب والعمل على تحاشيه .
3. لابد من تعليم القيم الأخلاقية للطفل، وأن يتصف الآباء والمحيطون بالطفل بالصدق .
4. استخدام الثواب والعقاب والتقليل من العقاب البدني .
5. تنمية الوعي الذاتي للطفل .
6. العمل على إشباع حاجات الطفل قدر المستطاع .

7. يجب أن يشعر الأبناء بثقة آبائهم بهم مما يجعلهم يقولون ا لصدق وبيعدون عن الخوف والقلق (محمد، 2008م، ص²⁹⁵).

ثانياً : تجارب رياض الأطفال في بعض دول العالم والسودان:

(1) تجربة رياض الأطفال في السودان:

النشأة و التطور:

بدأ الاهتمام بتربية الطفل في السودان في الخلاوي ، في مناطق مختلفة من السودان تحت إشراف المشايخ ورجال الدين وأئمة المساجد، واستمرت الخلاوي في تربية الأطفال إلى هذا اليوم(الجز ولي ، 1992م، ص²).

ففي فترة المهديّة (1885-1898) كان التعليم يعتمد على الخلوة حيث كانت الخلوة لتعليم القرآن فقط ولكن في بداية القرن العشرين وفترة الحكم الثنائي (الانجليزي - المصري) قام السير جيمس كيري أول مدير للمعارف 1900م بوضع السياسة التعليمية للنظام الجديد ، وبدأ التعليم ا لأولي بالمدارس لتعليم السودانين بالإضافة إلى الإرساليات حيث قامت واتسعت رياض الأطفال لأول مره بالسودان، ففي العشر سنوات الأولى من القرن العشرين قامت الإرسالية الكاثوليكية بتأسيس المدارس في الخرطوم وأم درمان والتي ضمت إليها رياض الأطفال (بدري، 1989م، ص⁹).

أنشأت رابطة الفتيات المثقفات في أم درمان روضة في عام 1946م، كما أسست جمعية المرشد عام 1949م روضة بدارها بالخرطوم، وفي عام 1951م أنشأت الجمعية الخيرية بمدينة الأبيض روضة، أيضاً قام الاتحاد النسائي بإنشاء رياض أطفال متعددة في فترة الخمسينات ألحقت بالمدارس الم توسطة بأم درمان بدري، 1984، ص⁹).

كما أن تجربة أم جر في النيل الأبيض دور للاهتمام بتربية الطفل وكان ذلك في الأربعينات. في عام 1960 ظهرت تجربة شندي بإنشاء روضة نموذجية بجهد من المجلس البلدي ومركز تنمية المجتمع، وأصبحت هذه التجربة مؤشراً لقيام العديد من رياض ا لأطفال حيث انتشرت في مدينة شندي والقرى المجاورة (السنوسي، 1981، ص²²).

وقد اقتصررت مناهجها في ذلك الوقت على الحروف والمهارات والسور والأناشيد وبعض المهارات البسيطة (سنوسي ونمر، 1981، ص¹⁶).

انتشرت الرياض الملحقة بالمساجد في الستينات مثل تجربة مسجد ابوسيبب في أم درمان
العرضة حيث يجمع الأطفال من عمر (4-12) سنة لتعلم القرآن والعربي والحساب
(الزبير، 1996م ، ص 13).

أيضاً انتشرت رياض الأطفال في تلك الفترة في الجزيرة لتضم نشاط الرشاد الريفي النسوي
التابع لمشروع الجزيرة . وقد اقتضت المناهج على الحروف وسور القرآن والأناشيد
والمهارات البسيطة . وفي رفاة أنشأ بابر بدري روضة بمنزله عام 1930 وكانت هذه
الروضة تضم أبناء أحفاده وأبناء المعلمين الذين كانوا يعملون معه (أحمد، 1974، ص7).
وفي الفترة من (1992 - 2004م) زاد الإقبال على رياض الأطفال في السودان وأصبح
الاهتمام بالطفل يحظى باهتمام كبير من قبل المربين والآباء، ولعل من أهم بواعث هذا
الاهتمام انتشار الوعي في المجتمع بوجوب العناية بالطفل في المراحل الأولى من
حياته، وتحولت نظرة التربية الحديثة عن ذي قبل حيث اعتبرت الطفل محور العملية التربوية
كلها، لذا لا بد من إحداث تغيير شامل و مرغوب في الطفل يشمل النواحي الاجتماعية
والعاطفية والعقلية والسيكولوجية وتزويده بمهارات مختلفة تساعد في تكامل مواهبه الخاصة
بتلك المهارات . وقد دلت الكثير من الأبحاث أن طفل الروضة مقارنة بأطفال أكبر منه سناً
على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والاستكشاف، ك ما اتضح أن لديه قدر من الحرية
والإبداع لا تقف دونها التقاليد والخبرات الرادعة المتكررة (عدسي ومصالح، 1990 ص60).
وتشتد قابلية الطفل للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به . وشجع التطور السريع في
المجتمع السوداني وخروج المرأة للعمل على فتح العديد من رياض الأطفال في مناطق
مختلفة من السودان .

وفي أول يناير (1976م) أصدر القرار الجمهوري رقم (1) بإنشاء وزارة الشؤون
الاجتماعية كوزارة مركزية من أجل الاهتمام بالأسرة والطفولة ثم أعيد تشكيل جهاز الرعاية
الاجتماعية في إطار وزارة الرعاية الاجتماعية .

وتعددت المؤسسات التي تهتم برياض الأطفال مثل مصلحة الشؤون الاجتماعية
ووزارة التربية وإدارة قصر الشباب والأطفال بالإضافة للعديد من الهيئات العالمية والتطوعية،
كما كان لليونيسيف دوراً هاماً في هذا المجال (فرج، 1997م ص19).

وتضمن هيكل الرعاية الاجتماعية إدارة خاصة بالأسر والطفولة، تقوم بإنشاء رياض الأطفال في المراكز الاجتماعية (النيل، 1996م، ص45).

وذكر حمدان (1999م) أنه تأسست أول روضة نموذجية تحت إشراف وزارة التربية بقسم الفلاحة والتغذية وكان على جميع الرياض القائمة أن تسترشد بمنهجها وأسلوبها لتحقيق الأهداف العامة التي ترمي إلى الأخذ بيد الطفل في لين ويسر إلى أبواب مرحلة الأساس (حمدان، 1999م، ص114).

والأهداف الخاصة بتحقيق النمو اللغوي والعقلي وما يرتبط بها من نمو في القدرات الأخرى، واختيار المشرفات والمكان الذي يستظل تحته الأطفال والمعدات واللعب بوسائل معينة ومساعدة ثم قامت دراسة استطلاعية وشكلت لجان متخصصة لتقويم الموقف وخرجت بتوصيات واقتراحات ووجهت الشؤون الاجتماعية بمسؤولية التخطيط ووضع السياسة العامة وتقديم قانون تنظيم إدارتها على أن يقوم قطاع التربية بتدريب المعلمات ووضع المناهج وما يرتبط بها (السنوسي، 1981، ص22).

ثم أصبحت رياض الأطفال مرحلة تع ليمية ضمن السلم التعليمي الوزاري مرة ثانية في عام (1990م) وكان لها منهجها الخاص بها وهو أول منهج لرياض الأطفال بالخرطوم، ثم صدر منهج قومي موحد لكل الولايات في عام 2006م. وفي عام (2007م) أقامت وزارة التربية والتعليم ورشة عمل حول تطوير المركز القومي لتنمية الطفولة المبكرة، ثم قامت الوزارة في عام (2011م) بعمل ورشة تدريب ببخت الرضا لتدريب المدربين على المنهج القومي لرياض الأطفال .

رياض الأطفال بمحلية شندي :

بدأ الاهتمام برياض الأطفال بمحلية شندي منذ العام 1960م حينما تم افتتاح أول روضة بها . وأصبحت مرحلة رياض الأطفال تابعة للسلم التعليمي بمحلية شندي بقرار من وزارة التربية والتعليم عام 2006م .

ثم أصبحت لها إدارة خاصة بها في المحلية وتتبع للإدارة العامة للتعليم بولاية نهر النيل .

الهيكل الإداري لمرحلة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي :

تتكون إدارة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي من :

1. المدير الإداري

2. مساعد المدير

3. المدير الفني

4. المنسقون

5. الإشراف التربوي .

وينقسم التنسيق في محلية شندي إلي :

- منسق وحدة المدينة .
- منسق وحدة قطاع كبوشية .
- منسق وحدة حجر العسل .
- منسق وحدة القطاع الجنوبي .
- منسق وحدة القطاع الشمالي .

الإشراف علي رياض الأطفال بمحلية شندي :

الجدول (1/2/3): عدد المشرفين وعدد المنسقين للرياض بمحلية شندي ووحداتها الإدارية

الوحدات الإدارية	عدد المشرفين	عدد المنسقين
المدينة	11	1
القطاع الشمالي	10	1
القطاع الجنوبي	5	1
وحدة كبوشية	4	1
وحدة حجر العسل	3	1

المصدر: ملفات إدارة التعليم قبل المدرسي بالمحلية ، 2015

الجدول رقم (2/2/3): عدد الرياض وعدد الأطفال وعدد المرشحات في محلية شندي

العام الدراسي	عدد الرياض	عدد الأطفال بالرياض	عدد المرشحات
2008 – 2007	215	6215	353
2009 – 2008	223	6425	374
2010 – 2009	213	7661	337
2011 – 2010	240	7930	350
2012 – 2011	247	7299	392

المصدر: ملفات إدارة التعليم قبل المدرسي بالمحلية ، 201

جدول رقم (3/2/3): الرياض الحكومية والخاصة بمحلية شندي :

الرياض الخاصة	الرياض الحكومية	الوحدة الإدارية
28	60	وحدة المدينة
0	49	وحدة كبوشية
9	44	وحدة القطاع الشمالي
1	51	وحدة القطاع الجنوبي
0	40	وحدة حجر العسل

المصدر: ملفات إدارة التعليم قبل المدرسي بالمحلية ، 2015

شروط مواقع رياض الأطفال بمحلية شندي :

. المساحة الواسعة وبعدها عن الضوضاء والتلوث والمخاطر .

. التهوية الجيدة والإضاءة الكافية .

. الإعداد والتهيئة التامة للموقع وتوفير الألعاب .

إجراءات التصديق لرياض الأطفال في المحلية :

1. خطاب من اللجنة الشعبية بالحي المعني

2. مرفق معه خطاب من المرشدة بالإضافة للملف الخاص بالروضة .

3. تحديد وإعداد الموقع نسبة لكثرة الرياض الحكومية والخاصة بمحلية شندي يحتاج مكتب

التعليم قبل المدرسي إلي زيادة في الإشراف بما يعادل 60 مشرفة علي الأقل لتتوزع علي

المحلية . بالنسبة للإشراف التربوي 80% معين بصفة رسمية وفي وظيفة حكومية من وزارة التربية والتعليم ، والجامعي يمثل 75% وغير الجامعي يمثل 25% ، والمتخصصون في مجال الإشراف علي رياض الأطفال يمثلون 10% فقط .

تدريب منسوبي الرياض في محلية شندي:

قام مكتب التعليم قبل المدرسي في المحلية بعدد من الدورات التدريبية في الآتي :

1. الإسعافات الأولية

2. التجويد

3. المنهج

ولكن هذه الدورات لم تغط كل المعلمات ويرجع ذلك للوضع الاقتصادي ودرجة تأهيل المرشحات والمشرفات داخل المحلية .

أما الرياض التابعة لإدارة التعليم قبل المدرسي فلا يوجد بها مرشحات مقيمات بالروضة ما عدا الرياض التي تتبع للشرطة .

بالنسبة للمرشحات في الرياض بالمحلية فإن التأهيل الجامعي لهن حوالي 20% و80% غير جامعيات (شهادة سودانية أو إكمال ثانوي عالي) .

لا توجد ميزانية للتعليم قبل المدرسي مخصصة للرياض بمحلية شندي (الخير، 2014م ، ص 51-52).

جدول رقم (4/2/3) إحصائية الرياض بمحلية شندي للعام 2013م

اسم الوحدة	عدد الرياض	المعلمات	الأطفال
مدينة شندي	58	107	1881
شمال شندي	43	75	1530
جنوب شندي	46	75	1460
كبوشية	42	42	1389
حجر العسل	50	62	1670
المجموع	239	361	7930

المصدر: ملفات إدارة التعليم قبل المدرسي بالمحلية ، 2015 م .

جدول رقم (5/2/3) إحصائية الرياض بمحلية شندي للعام 2014م

اسم الوحدة	عدد الرياض	المعلمات	الأطفال
مدينة شندي	60	120	1921
شمال شندي	45	81	1447
جنوب شندي	52	84	1567
كبوشية	45	45	1395
حجر العسل	50	62	1863
المجموع	252	392	8193

المصدر: ملفات إدارة التعليم قبل المدرسي بالمحلية ، 2015

جدول رقم (6/2/3) إحصائية الرياض بمحلية شندي للعام 2015م

اسم الوحدة	عدد الرياض	المعلمات	الأطفال
مدينة شندي	64	130	2047
شمال شندي	47	90	1761
جنوب شندي	57	89	2096
كبوشية	50	57	1869
حجر العسل	53	65	1682
المجموع	271	431	9455

المصدر: ملفات إدارة التعليم قبل المدرسي بالمحلية ، 2015

شروط مواقع رياض الأطفال بمحلية شندي :

المساحة الواسعة وبعدها عن الضوضاء

التهوية الجيدة والإضاءة الكافية

الإعداد والتهيئة التامة للموقع وتوفير الألعاب

إجراءات التصديق لرياض الأطفال في المحلية :

1. خطاب من اللجنة بالحي المعني
 2. مرفق معه خطاب من المرشدة بالإضافة للملف الخاص بها .
 3. تحديد وإعداد الموقع
- نسبة لكثرة الرياض الحكومية والخاصة بمحلية شندي يحتاج مكتب التعليم قبل المدرسي إلى زيادة في الإشراف بما يعادل 60 مشرفة علي الأقل لتتوزع علي المحلية . بالنسبة للإشراف التربوي 80% معين بصفة رسمية وفي وظيفة حكومية من وزارة التربية والتعليم ، والجامعي يمثل 75% وغير الجامعي يمثل 25% ، والمتخصصون في مجال الإشراف علي رياض الأطفال يمثلون 10% فقط .

تدريب منسوبي الرياض في محلية شندي:

قام مكتب التعليم قبل المدرسي في المحلية بعدد من الدورات التدريبية في الآتي :

1. الإسعافات الأولية
 2. التجويد
 3. المنهج
- ولكن هذه الدورات لم تغط كل المعلمات ويرجع ذلك للوضع الاقتصادي ودرجة تأهيل المرشحات والمشرفات داخل المحلية .
- أما مرشحات الرياض التابعات لإدارة التعليم قبل المدرسي فلا يوجد ما عدا الرياض التي تتبع للشرطة .

بالنسبة للمرشحات في الرياض بالمحلية فإن التأهيل الجامعي لهن حوالي 20% و 80% غير جامعيات (شهادة سودانية أو إكمال ثانوي عالي) .

لا توجد ميزانية للتعليم قبل المدرسي مخصصة للرياض بمحلية شندي (الخبي ، 2014- ص 51-52).

(2) تجربة رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية :

نتيجة للدراسات النفسية والبحوث التربوية والاهتمامات الكبيرة برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تطورت أهداف رياض الأطفال وتنوعت مجالاتها، واتجهت إلى أن تكون أهدافاً سلوكية يمارسها الطفل، فمن برامج مدروسة لتحقيق الجوانب ، المعرفية والوجدانية والمهارية بصوره مترابطة ومتكاملة ولتحقيق الأهداف السلوكية بصوره فعاله، فقد ظهرت أمثله من النماذج المتطورة التي أخضعت للدراسات العملية من قبل جامعات وكليات متخصصة في سيكولوجية تربية وتعليم الطفولة المبكرة .

وقد قام ماير (Meiyer) بدراسة مقارنة لأهم ال نماذج في مناهج رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، وحاول أن يحلل هذه النماذج، ويسلط الأضواء على بعض الاختلافات النظرية الرئيسية بين هذه المناهج، ومدى اتجاهات التربية، وتأكيدها لأنماط متنوعة في العملية التعليمية في رياض الأطفال، من حيث : النمو الانفعالي والاجتماعي والدافعية والإدراكية، والتمييز الحسي، والتحصيل الدراسي، والعمل الأكاديمي، ثم النظريات المختلفة نحو النمو والتعليم، ودور المعلمة في كل منهج وطريقة تعليمها وتدريبها، وموادها المنهجية وخبراتها التعليمية .

فقد حاول "ماير" عرض وتحليل أهم أربعة نماذج لمناهج رياض الأطفال، التي اشتهرت تطبيقاتها في رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي :

(أ) النموذج الذي يهتم بتطور الطفل:

ويستخدم هذا النموذج في معظم رياض الأطفال في تربية وتعليم أطفال الطبقة الوسطى في الولايات المتحدة الأمريكية ، كما إن مشروع (البداية من الرأس Head start) قد استخدم هذا النموذج ضمن برامجه لأجل إغناء حصيلة الأطفال المحرومين ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً. ويتطلب هذا المنهج تهيئة غرفة واسعة بمساحات معينة لنشاطات مختلفة للأطفال داخل الصف ، والعباب م تنوعة لاصفية ، ثم زيارات ميدانية إلى البيئة المحلية المحيطة بالروضة .

والتعليم وفق هذا الموقف يتم عن طريق العمل (Learning by Doing) بتوجيه ومراقبة المعلمة للأطفال وهم يستعملون المواد و الأجهزة التعليمية بطريقة تزداد تعقيداً وتعليمياً وتهذيباً

وخياًلاً. كما إن المنهج يعطي حرية كافية للأطفال في اختيار النشاطات التي يميلون إليها ويسمح لهم بحرية الانتقال بين النشاطات ومجالاتها .

ومما يلاحظ أن هذا المنهج يهتم باللعب الاجتماعي والدراماتيكي ضمن برامجه اليومية بصورة فعالة ، كما أنه يعطي أهمية خاصة بين مجالات التطوير الاجتماعي والانفعالي والإدراكي ، حيث أن قدرة الطفل على التعلم تعتمد على سلامة وضعه الانفعالي .
فالمعلمات والأطفال يتواصلون على نحو طبيعي ، في سياق العمل واللعب ، في البرامج اليومية ، وذلك لسد حاجات الأطفال التطورية ، وتعاملهم ولعبهم مع الأطف ال الآخرين .. كل ذلك يؤدي إلى توسيع خبراتهم خارج البيت . (مكتب التربية العربي ، 1991م، ص6).

أهم الأهداف التي يؤكد هذا النموذج من المنهج هي ما يلي:

1. تعليم الطفل كيفية التعامل والتعاون مع الأطفال الآخرين .
2. تطوير وسائل التحكم الداخلي للطفل بما يتفق مع السلوك المقبول والمرغوب فيه .
3. تطوير الإحساس لدى الطفل باحترام الذات والثقة بالنفس .
4. تعليم الأطفال المزيد عن البيئة الواسعة المحيطة بهم .

(ب) نموذج الإدراك اللفظي:

ويقوم هذا النموذج من المنهج على ما هو مطبق في روضة لابسلانتي "Lapsilanti" حيث يوفر للأطفال نشاطات وأماكن شبيهة بما هو موجود في النموذج الأول ، تطور الطفل، إلا أن هذا المنهج قد يتميز عنه بما يلي :

1. تأخذ المعلمة دوراً توجيهياً فعالاً وكبيراً في تخطيط نشاطات معينة تجعلها محوراً يتبناه الأطفال.
2. تكثر المعلمة التحدث والكلام مع الأطفال طوال اليوم الدراسي ، وتطرح الأسئلة باستمرار ، وتحجب عنها بالمشاركة مع الأطفال .
3. يؤكد هذا المنهج أهدافاً عقلية إدراكية تقوم أساساً على نظرية "بياجية" في تطوير النمو العقلي.
4. كما أنه يؤكد أهدافاً اجتماعية وانفعالية بغية تحقيق أغراض التطور الإدراكي لطفل.

ويعتبر التفاعل بين الأطفال وسيلة مهمة للتطور الإدراكي للطفل . وهكذا فان هذا النموذج من المنهج قد يعطي دوراً كبيراً وفعالاً للمعلمة، فهي تقوم بتعليم الطفل بصورة مباشرة ، وتجعل من الاستكشاف امراً حتمياً للتعليم ، كما أن البيئة تنظم وترتب بصورة تجعل عملية التعلم امراً ممكناً وميسوراً ، وكذلك من وظائف المعلمة الرئيسية التنمية اللغوية للطفل ، وتوفير استراتيجياتها عن طريق إلقاء الأسئلة و التعليمات عليها باستمرار ضمن برامج يومية محددة في الروضة .

ويقوم المنهج في البداية بتبسيط البيئة المحيطة بالطفل ، بغية تسهيل تطور قدراته السابقة مثل تصنيف حجمين من المكعبات فقط ، ثم يتدرج بإثراء البيئة التعليمية ، بإضافة عدد أكثر من المكعبات وأكثر من حجمين ، وقد يفسح هذا المنهج مجالاً للأطفال في اختيار النشاطات ، إلا أن هذا الاختيار خاضع لقيود وحدود تفرضها المعلمة .

وهذا المنهج يؤكد تحقيق الأهداف التالية:

1. تطوير المعرفة المادية لدي الطفل مثل : الزجاج القابل للكسر .
2. تطوير المعرفة الاجتماعية لدي الطفل مثل : الطبيب يقوم بوظائف معينة .
3. تطوير المعرفة المنطقية في التصنيف لدي الطفل مثل : الاثنان أكثر من الواحد .
4. تطوير قدرة الطفل على التمثيل بالرمز .

(ج) نموذج المنهج المبني على الإدراك الحسي (The Sensory Cognitive Model):

ويقوم هذا النموذج من المنهج على طريقة " مدام مونتسوري " في تربية طفل الروضة ، حيث يتم ترتيب صف الروضة بطريقة منتظمة وغير مكتظة ، وتوفر فيها المواد والأجهزة للمهارات الحسية ، ونشاطات الحياة التعليمية في الاستعدادات للقراءة والكتابة والحساب ، وتكون المعلمة مسئولة عن تعليم مجموعة من الأطفال في مختلف الأعمار بين (4 - 5 سنوات) في الصف الواحد .

كما أن المنهج يؤكد الخبرات المادية غير اللفظية بغية تطوير قدرة الطفل على التمييز الحسي ، والقدرات الحركية ، وللطفل حرية في اختيار نشاطه ، وحرية في الانتقال من نشاط إلى نشاط آخر حسب رغبته في التعليم ، ولكن المواد والنشاطات التعليمية مرتبة ومتسلسلة بعناية فائقة وبصورة مترابطة ومتكاملة، وعندما يكتسب الطفل خبرة مادية ملموسة

، تقوم المعلمة بالإشارة اللفظية لها ، مثل (سميك ، رقيق ... وغيرها) ثم تلاحظ مدى التقدم ، الذي يحققه الطفل من فهم وتمكن من المواد التعليمية الجديدة .
كما إن اختيار الطفل لنشاطه يمثل جانباً أساسياً في هذا النموذج ، لأن الكثير من النشاطات يقوم بها الطفل على إنفراد ، إلا إن اللعب الموازي في مجموعة مختلفة يكون أيضاً جانباً مهماً ضمن هذا المنهج ، ولكن اللعب الاجتماعي والدراماتيكي غير مسموح به في المنهج ، كما أن هذا المنهج أصلاً يؤكد النشاطات الحية الإدراكية الفردية بغية تحقيق الأهداف التعليمية الآتية :

1. تكون القدرة لدي الطفل على المقابلة والتمييز بدرجات معينة بين الألوان والأصوات والأنسجة، والأوزان .

2. تكوين القدرة لدي الطفل على ترتيب المواد حسب تزايد الحجم والشكل والنعمة .

3. القدرة على تمييز نظام الارتفاع المتزايد عن نظام القصر المتزايد .

4. العناية بالنباتات والحيوانات .

5. القدرة على العناية بالنفس مثل (الغسل، والتنظيف، وارتداء الملابس) .

6. الاهتمام بالعد والأرقام وتكوين مفاهيمها الصحيحة .

7. تطوير المهارات الحركية من أجل تكوين الاستعدادات للكتابة .

8. تعلم أصوات الحروف، والاستعداد للقراءة .

9. تطوير الانتباه لدي الطفل .

وفي الحقيقة رأي " مدام منتسوري " في الذكاء هو أن قدرة الطفل على الترتيب والتصنيف، وباعتقادها أن الذكاء ينشط بتفاعل الطفل مع بيئته وهذا يجعلها متعاطفة مع آراء "بياجية" التي تؤكد أن التمثيل والمواءمة في تفاعل مستمر مع البيئة . وان تأكيد "مدام منتسوري" على التعلم عن طريق العمل والدافعية الضرورية، يلتقي مع فكرة نموذج تطوير الطفل السابق الإشارة إليه .

(د) النموذج اللفظي التعبيري: (The verbal Dietetic Model):

يقوم هذا النموذج على المنهج الذي وضعه "برايتير وانجلمان" Beriter & Engel "man" لأجل تطبيقه في رياض الأطفال ، وقد نظما المنهج تنظيمياً أكاديمياً لأجل استخدامه

مع الأطفال المحرومين ثقافياً ، واجتماعياً ، واقتصادياً ، مستهدفين تزويدهم بالمعلومات والمهارات ، التي قد يحتاجونها في المرحلة الأولى من المدرسة الابتدائية ، ليتساووا مع الأطفال الآخرين في التحصيل الدراسي .

ويلعب التعليم المباشر في مجالات اللغة والحساب ، وقراءة القصص والمسرحيات ، دوراً رئيسياً في البرنامج اليومي للروضة وفق المنهج ، وكذلك يؤكد المنهج التعليم المباشر ، ويعتمد عليه اعتماداً كبيراً ، ولذلك يؤكد التكرار اللغوي واللفظي ، مستنداً إلى الاعتقاد السائد بأن التعليم يمكن أن يتم في أحسن صورة ، عن طريق التلقين ، المتضمن ترديد الأطفال لأقوال المعلمة ، ويلي الإجابات الصحيحة للأطفال توزيع المكافآت ، مع استعمال حر للاستحسان اللفظي والمعاني وتقديم الحلوى .

وقد وضعت مواد البرنامج على نحو متسلسل تبعاً لصعوبة المفاهيم وتعقيدها ، بحيث يمر جميع الأطفال عبر البرنامج ذاته ، وتحدد "منتسوري" الإنجاز بمقدار ما تم إعطائه من المنهج. وأما اختيار الأطفال لمجالات النشاطات فمحدود جداً ، وهذا الاختيار مقتصر فقط على فترات اللعب شبه المنظم . كما أن اللعب الاجتماعي والدراماتيكي لم يكن له أي دور في هذا البرنامج ، ويرجع ذلك إلى الاعتقاد القائل بأن الطفل المحروم ، لديه عدد محدود من الساعات التي يلحق فيها بإقرانه الأكثر حظاً ، حيث ينظر إلى التطور الأكاديمي كعامل لتطويع الشعور باحترام الذات .

وتتلخص أهداف هذا المنهج فيما يلي:

1. استعمال الجمل الخبرية المثبتة والمنفية عند الإجابة عن الأسئلة ، مثل : ما هذا؟ هذا كتاب.. وغيرها .
2. القدرة على التعامل مع مجموعات ذات طرفين ، مثل : مضيء . مظلم ، حار . بارد . الخ .
3. استخلاص الاستنتاجات ، مثل : (بعد ، عندئذ ..).
4. تسمية الألوان الأساسية .
5. العد إلى الرقم عشرة .
6. تمييز وتسمية أصوات حروف العلة ، وخمسة عشر صوتاً صحيحاً .

7. قراءة مفردات لا يقل عددها عن أربع كلمات .

وبجانب هذه النماذج في برامج رياض الأطفال ، فقد قامت جامعات وكليات تربوية جديدة بمشروعات تربوية متنوعة لتطوير مناهج رياض الأطفال وهي كثيرة منها :

1. نموذج "تسون" للتربية المبكرة:

وهذا النموذج بإشراف كلية التربية بمدينة تكسون بولاية أريزونا الأمريكية .

2. نموذج تحليل السلوك:

وهذا النموذج قد أشرفت عليه جامعة كمساس الأمريكية .

3. نموذج الاستجابة:

وقد أشرف على هذا النموذج احد أساتذة معهد الغرب الأقصى للبحوث والتنمية في بركلي . كاليفورنيا .

4. النموذج ذو الطابع المعرفي:

وقد أشرفت على هذا المشروع مؤسسة البحوث التربوية (بابسلانتي) بولاية ميتشجان .

5. برنامج انجل . بيكر في الاستخدام المنظم للمبادئ السلوكية:

وكان هذا البرنامج بإشراف أساتذة من جامعة اوريجون .

وبجانب هذه المشاريع في مناهج رياض الأطفال ، فقد أخذت المناهج العامة لرياض الأطفال أنماطاً متنوعة متألفة مرة، ومختلفة تارة أخرى من وجهة النظر التربوية . ولقد اقترح "دورين" عدة ثنائيات متناقضة بوصفها اتجاهات تتراوح البرامج بين قطبيها ، وهذه الثنائيات هي :

1. برامج محددة البنية ... برامج غير محددة البنية

2. برامج تؤكد المهارات المعرفية ... برامج تؤكد المهارات الوجدانية

3. برامج التعلم عن طريق التعليم ... برامج التعلم عن طريق الاستكشاف

4. برامج تؤكد المكافأة الخارجية ... برامج تؤكد المكافأة الذاتية

5. برامج تؤكد المضمون ... برامج تؤكد العمليات .

وفي الحقيقة أن هذه البرامج تتشابه في كثير من عناصرها أحياناً وتختلف أحياناً أخرى ، وكلما زاد التشابه بين برنامجين أو أكثر كلما كانت هذه البرامج تشترك في اتجاه واحد وان

الاختلاف بين هذه البرامج ليس تاماً ، فهناك دوماً عناصر تشابه ، ولكن الاختلاف يكمن عادة في نقطة التأكد من التي يتبناها البرنامج، هل يؤكد الجانب المعرفي؟ أم يؤكد الجانب الوجداني؟ وأخري يتم التركيز عليها خلال نشاطات الروضة اليومية .

ومما يلاحظ أن البرنامج المحدد البنية على سبيل المثال ليس محدداً بصورة مطلقة، وبصورة لا تترك أي مجال لمبادرة المعلمة ، أو لاقتراحات الأطفال الآتية، كما إن البرنامج غير محدد البنية لا يعني عشوائية لا يحكمها ضابط أو خطة نظامية، كما أن الدافعية الخارجية لا تعني التجاهل أو الاهتمام لكل الدوافع الذاتية من قبل الطفل .

ومما يلاحظ أيضاً أن جميع هذه البرامج تعطي أهمية كبيرة للتنمية اللغوية لطفل الروضة، وتضع لها خطة متكاملة في الممارسة والتدريب لاكتساب الطفل مهارات اللغة الأساسية المتمثلة في مهارة الإصغاء "الاستماع" عن طريق سرد القصص المصورة المشوقة ، والتمارين اللغوية في الحوار والأسئلة ، ومهارات التحدث "التكلم" والطلاقة في التعبير لدي طفل الروضة. ثم تكوين مهارة الاستعداد للقراءة والكتابة واكتساب الطفل المهارات الضرورية في مجالات القراءة والكتابة عن طريق التدريب والتمارين في كراسات منظمة ، والعباب متنوعة بالطين الاصطناعي والرمل والماء؛ مما يسهل على الأطفال إتقان مهارة القراءة والكتابة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية .

وهكذا فقد أصبحت مناهج رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأم ريكية مسألة تربوية مهمة ، وينظر إليها نظرة علمية باعتبارها المحور الأساسي للعملية التعليمية والتربوية في ترابط وتكامل مستمرين وبتأثير كبير في تعليم الطفل بدافعية قوية في المراحل التعليمية الأخرى، ولذلك فقد أصبحت شاملة ومرنة .

تشمل جميع نشاطات الطفل في الروضة وخارجها من نشاطات جسمية وحركية وفعاليات عقلية وإدراكية ، وخبرات معرفية وتفاعلات فعالة مع الظروف البيئية ومحفزاتها وتحدياتها، وفرص مثمرة في حاجات المجتمع الحالية والمستقبلية . "محمد ، 2008م ، ص 15".

(3) تجربة سلطنة عمان في مجال رعاية الطفولة المبكرة :

المنهج العماني المطور لمرحلة رياض الأطفال :

لقد حرصت وزارة التربية والتعليم أن يكون المنهج العماني المطور لمرحلة رياض الأطفال محققاً لمبادئ التعليم آخذاً بمنهج التعلم الذاتي ومشتماً على خلاصة الفكر المعاصر كما أكدته نتائج الأبحاث العلمية حول نمو الأطفال وخصائصهم وقدراتهم وكيفية تعلمهم وطبيعة حاجاتهم واهتماماتهم في هذه المرحلة ، كما راعي المنهج أيضاً المعلومات السابقة التي يملكها الأطفال والتي حصلوا عليها في سنوات عمرهم الثلاث الأولى ، وكذلك الأمور التي تثير حب الاستطلاع لديهم والخبرات التي تسهم في إشباع رغباتهم في التعلم وتساعدهم على النمو والتطور بأقصى طاقاتهم وقدراتهم عقلياً وأخلاقياً وإبداعياً وانفعالياً وجسماً . كما راعي المنهج عند اختيار هذه المبادئ الشمولية سعة الإطار ليتمكن الأطفال من التحول ليصبحوا مواطنين أكفاء وصالحين يتحملون كامل مسؤولياتهم في مجتمعاتهم الصغيرة ووطنهم الكبير وكمواطنين عرب مسلمين وخليجيين ينتمون إلى الإنسانية جمعاء . وتتكون أدوات المنهج العماني المطور لمرحلة رياض الأطفال بسلطنة عمان من دليل للمعلمة مكون من ستة أجزاء وهي :

1. منهج التعلم الذاتي لمرحلة رياض الأطفال .
 2. منهج العمليات والمجالات ومخرجاتها .
 3. توجيه سلوك الأطفال .
 4. تنظيم البيئة القروية .
 5. تحقيق برنامج الأطفال .
 6. تنمية التفاعل بين الروضة والبيت .
- كما يشتمل المنهج أيضاً على 12 وحدة تعليمية تحمل العناوين التالية :

1. روضتي .
2. أنا وجسمي .
3. أسرتي .
4. الملابس .
5. الحيوانات .
6. الرمل .
7. الغذاء .
8. البيئة .
9. .
10. .

5. المسكن . 11. الماء .

6. الكتاب . 12. الاتصال والمواصلات .

وقد بدأ تطبيق هذا المنهج خلال العام الدراسي (2002م - 2004م) .

من أهم أهداف المنهج العماني المطور لمرحلة رياض الأطفال :

- تنمية شخصية الطفل العماني جسدياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً .
- تنمية مهارات الطفل واتجاهاته نحو التعلم الذاتي .
- إكساب الطفل عادات وسلوكيات الادخار ، والاستهلاك الرشيد .
- تنمية قدرة الطفل على الإبداع والابتكار .

متطلبات تطبيق المنهج العماني المطور :

1. توفير الكوادر المؤهلة والمدربة على تطبيق المنهج العماني المطور لمرحلة رياض الأطفال .

2. توفير بيئة للتعلم الذاتي تمكن الطفل من التعلم الذاتي عن طريق تفاعله مع البيئة المحيطة به بواسطة الممارسات الحسية، وذلك من منطلق أن لكل طفل خواصه التي يتحكم فيها النمو ومعدلاته في هذه المرحلة والتي يختلف فيها معظم الأطفال .

3. توفير المواد والأدوات والوسائل والإمكانات التعليمية المناسبة والتي من شأنها تحقيق أهداف العملية التعليمية في هذه المرحلة .

بيئة التعلم الذاتي في المنهج العماني المطور لمرحلة رياض الأطفال :

تلعب الفروق الفردية دوراً مهماً ومؤثراً داخل حجرة الدراسة ويتوقف على مراعاتها نوعية

جيدة من التعليم والتعلم بالروضة تتيح للطفل :

1. التنوع في الأنشطة .

2. ممارسة النشاط من قبل الطفل على أساس الاختيار الحر .

3. ممارسة النشاط بعمق وفاعلية ودون تدخل . وكلها عناصر نابعة من طبيعة تعلم الطفل

في مرحلة الروضة وتعتمد على منهج يراعي حرية اختيار النشاط الذي هو مصدر أساسي

للتعلم ، ويتيح للأطفال تعلماً قائماً على عنصر الإثارة والمتعة والحب والاختيار . والمعلم له

دور إرشادي يوجه فيه إنجازات الأطفال ، مما يتيح لهم فرصة أكبر للنمو الطبيعي والتعلم .

ويشترط في الأنشطة أن تتناسب وإمكانات كل طفل في هذه المرحلة، بحيث يتعلم كل منهم وفقاً لقدراته وبطريقته الخاصة .

دور المعلمة في بيئة التعلم الذاتي :

يتلخص هذا الدور في أربع مهام متميزة :

1. ملاحظة الأطفال والإنصات لهم في الأركان التعليمية .

2. تسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة .

3. الاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون .

4. أن تكون نموذجاً وقدوة للأطفال .

الأركان التعليمية في المنهج العماني المطور لمرحلة رياض الأطفال :

ترتب غرفة التعلم على هيئة أركان تعليمية أساسية تشتمل على ما يلي :

أولاً : ركن التعبير الفني :

وهو الركن الذي يمارس فيه الأطفال أنشطة ممتعة ومتنوعة كالرسم الحر والتلوين والتشكيل بالصلصال والدهان والنظم والتمزيق والقص والطباعة وذلك باستخدام أدوات ومواد متنوعة ومختلفة .

مواصفات ركن التعبير الفني :

1. هو ركن ثابت و مؤقت في نفس الوقت : فهو ثابت ودائم لأن المواد والأدوات الفنية الموجودة متوافرة بشكل مستمر على الرفوف الخاصة بها في جميع الأوقات ، ويعتبر الركن مؤقتاً لأن المعلمة تدخل عليه دورياً أنشطه فنية جديدة فمثلاً تحضر صحن الدهان الخاصة بالأصابع والأيدي وتهيئ الأواني المناسبة لمثل هذا النشاط وتساعد الأطفال على ترتيب المكان وإعادة الأدوات إلى أماكنها ووضع الرسوم في مكان لتجف . أي أن الركن ثابت ولكن النشاط الفني مؤقت .

2. هو ركن فردي وهادئ : لأن الطفل يقوم بمفرده بإنتاج أعمال فنية تخصه فالعمل لنفسه وربما يتكلم الطفل مع زميل له، ولكنه يبقى عادة في مكانه يركز على عمله حتى ينتهي منه.

ثانياً : ركن التخطيط :

- يركز هذا الركن على القراءة والكتابة .
- يحتوي هذا الركن على طاولة، أقلام رصاص عريضة، براية، أوراق، بطاقات الخبرة والكلمات .

- الهدف من هذا الركن : تنمية تآزر العين باليد والورقة والقلم ، تعويد الطفل على استخدام الورق والقلم ، تنمية عضلات اليد الصغيرة ليستعد الطفل للكتابة ، تنمية القاموس اللغوي للطفل ، تهيئته للحياة المدرسي .

ثالثاً : ركن الألعاب الإدراكية :

- هو مكان هادئ تقوم المعلمة باختياره في زاوية من زوايا غرفة التعلم ، تزوده بألعاب إدراكية متنوعة يستطيع الطفل اللعب بها على الطاولة أو على الأرض بطريقة فردية أو ثنائية أو موازية أو جماعية .
- يشتمل على خرز وخيوط بأشكال وأحجام مختلفة، وأحاجي بصرية متداخلة وألعاب الطرق والتدوير والبرم وعلب متدرجة الأحج ام والأشكال وألعاب التطابق والتشابه وألعاب التصنيف والتمييز وألعاب التسلسل والترتيب .

العمليات العقلية في ركن الألعاب الإدراكية :

التجميع	التصنيف
التطابق	المقارنة
التذكر	التركيز
التخطيط	التبديل
التسلسل	الترتيب

رابعاً : ركن البحث والاستكشاف :

- هو الركن الذي يساعد الطفل على اكتساب مفاهيم علمية مختلفة من خلال التفاعل المباشر مع المواد والأدوات وملاحظتها واكتشاف مضمونها .

- يحتوي هذا الركن على حوض الأحياء المائية، طيور، بذور، أكواب ومكاييل مختلفة، عدسات، مجهر، مغناطيس بأشكال وأحجام مختلفة، أحجار، أصداف، قواقع، أوراق شجر، حيوانات أليفة، رمل .

- الهدف من هذا الركن : التعرف على خصائص المواد و الأشياء وتنمية حب البحث والاستكشاف والاستطلاع وإجراء بعض التجارب البسيطة والاهتمام بالعلوم والعناية بالمزروعات والحيوانات وتصنيف الأشياء ومقارنتها والإجابة عن تساؤلات الأطفال ومشاركة الأطفال والأهل في إحضار المواد وتصنيفها والمشاركة في المناقشة والتعاون في الأعمال الجماعية .

خامساً : ركن البناء والهدم (المكعبات) :

- هو أحد الأركان الأساسية الثابتة في غرفة التعلم ، يقوم فيه الطفل بعمليات البناء والهدم، باستخدام أنواع مختلفة من المكعبات بهدف تحقيق اللعب والاستمتاع بالإضافة إلى تطوير نواحي النمو المختلفة .

- يشتمل على مكعبات خشبية كبيرة الحجم 48 بوصة ومكعبات خشبية مختلفة الأشكال والأحجام .

مميزات ركن المكعبات:

- ركن ثابت .
- ركن جماعي .
- ركن واسع .
- سهل الإعداد .

الهدف من ركن المكعبات :

تنمية مفهوم الأحجام والأشكال والتصنيف والترتيب والحجم والأوزان والملمس والألوان وتنمية الخيال والإبداع في البناء والابتكار لأشكال مختلفة .

سادساً : ركن التمثيل :

هو الركن الذي يلعب فيه الطفل أدواراً اجتماعية مختلفة وأدواراً خيالية قد يكون شاهدها في البيت أو ، العيادة أو التلفاز أو ، غيرها من الأماكن متفاعلاً مع المواد والأثاث متصلاً بالأطفال الآخرين .

مواصفات ركن التمثيل:

- ركن اجتماعي .
- ركن ثابت .
- موجود في غرفة التعلم .
- ركن صاخب .

الهدف من ركن التمثيل :

- التنمية اللغوية عن طريق الحوار وأداء الأدوار المختلفة ، التنفيس بانفعالية ، تنمية عمليات إدراكية منظمة كالتعداد ، والتطابق ، والتسلسل ، وربط العدد بالمعدود باستخدام أدوات الطبخ وأوانيه .

سابعاً: ركن المطالعة:

هو المكان الذي يستطيع فيه الطفل الابتعاد عن الأركان الصاخبة ويستمتع بعالم الأدب والإطلاع على عالم القصص والكتب المتنوعة .
وفي هذا الركن يتم تخصيص مكتبة تحتوي على : القصص والمجلات ، والصور ، والرسومات ، ومسجلات مع سماعات .

مواصفات ركن المطالعة :

- ركن هادئ .
- ركن ثابت .
- بعيد عن مدخل الغرفة .
- يفضل أن يكون مضاءً بإضاءة طبيعية وصناعية.

الهدف من ركن المطالعة :

- تنمية حب الاستطلاع والقراءة ومحبة الكتب والمحافظة عليها، والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر، واحترام الآخرين عند مطالعتهم للكتاب، وغرس القيم الإيجابية، وتعلم الهدوء، وتنمية النمو اللغوي، التعرف على شكل الكلمات والحروف، وتكوين مفردات لغوية .

أهمية الأركان التعليمية :

للأركان التعليمية أهمية كبيرة تتضح من خلال الآتي :

- مراعاته للخصائص الإنمائية للطفل .
 - تلبية حاجات الأطفال ورعايتهم .
 - إعطاء الطفل حرية الاختيار ودفعه للتعلم الأفضل .
 - تهيئة الأطفال لاكتساب خبرة التوصل إلى إيجاد حلول منطقية لقضاياهم .
 - مساعدة الأطفال على الاتصال والتواصل واكتساب الكثير من القيم والاتجاهات .
 - مساعدة الأطفال على المرور بالخبرات السلوكية .
 - مراعاة ميول جميع الأطفال .
 - مساعدة الطفل على اكتساب مهارة التعلم الذاتي .
 - إسهامها في معالجة السلوك غير المرغوب فيه .
 - توفير الراحة والطمأنينة .
 - تحقيق كافة الأهداف التي تتعلق بتنمية قدرات الطفل المتكاملة والمتوازنة والشاملة .
- (المعمري، 2006م ، ص 214 - 220).

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

1/ دراسة فريال الأمين حمدان ، (1999م) بعنوان: واقع بيئات رياض الأطفال في محافظة أم درمان ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة الخرطوم . هدفت هذه الدراسة للوقوف على واقع بيئات رياض الأطفال بمحافظة أم درمان ومقارنتها بالواقع العلمي من حيث التصميم الهندسي والمواصفات الصحية والهندسية والبيئية ، ومعالجة السلبيات الموجودة بتلك الرياض .

شملت عينة الدراسة 91 روضة أطفال موزعه على 3 مناطق بمحليّة أم درمان . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي واستخدمت ثلاث استبيانات لكل من : . استبانته إلى مديري ومديرات رياض الأطفال في محافظة أم درمان . واستبانته عبارة عن ملاحظة ملهت بواسطة الباحثة للحصول على معلومات صادقة . واستبانته مقابلة للمختصين في مجال رياض الأطفال من موجهين ومهندسين . وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبارات تي ومربع كاي . وقد توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها كما يلي :

1 - عدم مراعاة الشروط والمواصفات الصحية والهندسية اللازمة لمباني رياض الأطفال في مناطق الدراسة الثلاثة . وتبلغ النسبة المئوية لعدم تطبيق هذه الشروط 60.4% من مجموع هذه الرياض .

2 - إن الأدوات والوسائل التعليمية غير متوفرة في الرياض .

3 - بالرغم من بعض النواقص ، إلا أن جميع رياض الأطفال يشرف عليها ويتم توجيهها من قبل إدارة تعليم ما قبل المدرسة بالمحافظة .

4 - العلاقة بين رياض الأطفال وأولياء الأمور سطحية .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأهداف والمنهج واختلفت في أدوات ومجتمع الدراسة .

2/ دراسة عبد الرحمن أحمد إبراهيم التجاني، (1999م) بعنوان: تعليم ما قبل المدرسة في ولاية شمال دارفور (1916م-1996م). دراسة (تحليلية - تقويمية - تأصيلية)، دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا - جامعة الخرطوم.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تعليم ما قبل المدرسة (الخلوة والروضة) في ولاية شمال دارفور والتعرف على وجهات نظر الخبراء والمعلمين (المشايع والمرشدات) العاملين بالخلوي ورياض الأطفال في حل مشكلات هذا النمط من التعليم وجمع المعلومات المتصلة بتطور تعليم ما قبل المدرسة (الخلوة والروضة).

وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التقويمي والمنهج التاريخي والمنهج المقارن لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين مؤسستي تعليم ما قبل المدرسة وقد استخدم المقابلات والملاحظة واستقراء الوثائق كأدوات للبحث . وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ما يلي :

- إن مؤسستي تعليم ما قبل المدرسة في ا لولاية تختلفان من حيث الفلسفة التربوية والأهداف، البرامج، الطرق التعليمية والوسائل التربوية والإدارة .

- تعاني مؤسسة الخلوة والروضة من مشكلات متشابهة من حيث مؤهلات المعلمين وتدريبهم، نقص المعدات والأدوات، عدم ملاءمة المباني ومشكلة الأجور و المرتبات . إن الأطفال في ولاية شمال دارفور في حاجة ماسة إلى تعليم ما قبل المدرسة، إذ تعتبر مؤسساته مكملة لتربية المنزل وتمهد لمرحلة التعليم الأساسي .

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأهداف . واختلفت الدراستان في أن هذه الدراسة تناولت الروضة والخلوة كمؤسستين لتعليم ق بل المدرسة بينما تناولت الدراسة الحالية الروضة فقط. وكذلك اختلفتا في منهج ومجتمع الدراسة .

3/ دراسة منجده عبد الهادي عبد المجيد (2004 م) بعنوان: فعالية التدريب أثناء الخدمة في تطوير معلمات رياض الأ طفال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا - جامعة الخرطوم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية التدريب أثناء الخدمة في تطوير معلمات رياض الأطفال بولاية الخرطوم ، محلية أم درمان . استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي . وقد اشتملت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال بمحلية أم درم ان والموجهين في إدارة تعليم ما قبل المدرسة.

ولجمع المعلومات استخدمت الباحثة : استبانة وزعت على معلمات رياض الأطفال بمحلية أم درمان ، والأداة الثانية المقابلات الشخصية مع موجهي التعليم قبل المدرسة والمسؤولين عن التعليم والتدريب بمحلية أم درمان .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

قلة برامج التدريب أثناء الخدمة في السودان وعدم مناسبتها مع الأهداف المطلوبة ، و تركز البرامج التدريبية على المحاضرات وورش العمل كأساليب للتدريب ، إن مؤسسات التدريب تفتقد إلى الكثير من الإمكانيات والمعدات والأجهزة ال تي تساعدها في أداء مهمتها . ركزت هذه الدراسة على تطوير أداء معلمات رياض الأطفال بينما الدراسة الحالية تناولت المعلمة كأحد محاور الدراسة ، وتشابهت الدراستان في المنهجية واختلفتا في الأهداف والأدوات ومجتمع الدراسة .

4/ دراسة غيدا منصور عبد الوهاب (2004م) بعنوان: دراسة تقييمية لمنهج التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا جامعة الخرطوم . هدفت الدراسة لتقويم منهج التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التقييمي ، حيث قامت بتصميم معيار خاص بتقويم المنهج بعد الرجوع للنظريات ، والدراسات الحديثة في مجال مناهج وبرامج التعليم قبل المدرسة ، وقامت بعرضه على لجنة محكمين ، ثم قامت بتعديله بما يناسب وجهة نظر المحكمين ،ومن ثم قامت بالباحثة باشتقاق إستبانتين معياريتين من المعيار المقنن خصصت الإستبانة المعيارية رقم (1) لجمع المعلومات حول أهداف ومحتوي المنهج من الموجهين والموجهات بالتعليم قبل المدرسة ، وخصصت الإستبانة المعيارية رقم (2) لجمع المعلومات حول الأنشطة والوسائل وأساليب التقويم بالم نهج من معلمات التعليم قبل المدرسة .

مجتمع الدراسة :

تقويم منهج التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم من قبل من له علاقة مباشرة بالمنهج لذلك شملت عينة الدراسة فئتين من المفحوصين وتم اختيارهم على النحو التالي :

1 -الموجهون التربويون وعددهم 205 موجهها . اختارت الباحثة عينة مقصودة وهي عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً من ثلاثة محافظات . الخرطوم ، الخرطوم بحري ، أم درمان .

2 - المعلمات : 302 معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية .
بعد تحليل المعلومات باستخدام اختبار مربع كاي، و تحليل التباين والاختبار الثاني توصلت الدراسة لنتائج أهمها ما يلي :

- 1 -أهداف المنهج واضحة الصياغة والعبارة و مرنة وقابلة للقياس والتقييم .
 - 2 -أهداف المنهج تؤكد على أمن وسلامة الأطفال .
 - 3- خبرات المحتوي تنمي القدرة على التفكير والاستكشاف والتجريب إلا أنها لم تخضع للتجريب قبل تطبيقها .
 - 3 -أنشطة المنهج تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، لكنها تعتمد على التلقين والتحفيز ولا يتم تنفيذها في مجموعات صغيرة كما تفتقد للموازنة بين الأنشطة الفردية والجماعية .
- هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهج التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم .
وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن كل منهما دراسة تقويمية استخدمت فيها الإستبانة.

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة ركزت على تقويم منهج التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم بينما تناولت الدراسة الحالية تقويم منهج التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي ضمن محاور أخرى .

5/ دراسة هيام حسب الرسول كرم الله حسن (2013م): بعنوان أثر التعلم الذاتي من خلال الأركان التعليمية على النمو المعرفي لدي أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة الخرطوم .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم الذاتي من خلال الأركان التعليمية في النمو المعرفي لأطفال ل مرحلة التعليم قبل المدرسة الفئة العمرية (5-6) سنوات . واستخدمت الباحثة منهج البحث التجريبي ، حين تم إعداد أنشطة التعليم الذاتي من خلال الأركان التعليمية .

- . واستخدمت مقياس النمو المعرفي من إعداد الباحثة لجمع البيانات .
- وتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال الفئة العمرية من 5-6 سنوات برياض الأطفال الحكومية بمحلية الخرطوم للعام الدراسي 2011م - 2012م . وشملت عينة الدراسة مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، و عدد الأطفال لكل منهما 25 طفلاً وطفلة. وتمت معالجة البيانات باختبار (ت) للمجموعتين .
- وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها الآتي :
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في النمو المعرفي في بعد تطبيق أنشطة التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن د مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرة على الإدراك بعد تطبيق أنشطة التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نمو المفاهيم والمهارات الرياضية بعد تطبيق أنشطة التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية .
- تناولت هذه الدراسة أثر التعلم الذاتي من خلال الأركان التعليمية في النمو المعرفي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، بينما نجد أن النمو المعرفي أحد أهداف رياض الأطفال وقد تناولته الدراسة الحالية في كل محاورها .
- اختلفت الدراسات ثلث في المنهج ، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، واختلفت كذلك في الأهداف ومجتمع الدراسة والحدود الزمانية و المكانية .

الدراسات العربية:

- 1/ دراسة نجم الدين علي مردان (1970م): بعنوان " رياض الأطفال في العراق : مشكلاتها ، وأسسها النفسية " ، وهي عبارة عن رسالة ماجستير منشورة بمجلة التوثيق التربوي التي تصدرها وزارة التربية العراقية ، العدد الثاني ، السنة الأولى ، آب (أغسطس 1972م) .

استهدفت الدراسة التعرف على واقع رياض الأطفال في العراق والمشكلات التي تواجهها . وقد تناولت الدراسة مشكلات الأطفال، والمعلمات والمناهج، والنشاطات وأبنية الرياض، والإشراف التربوي والإداري من وجهة نظر المديرات والمعلمات . واشتملت عينة الدراسة على جميع مديرات ومعلمات رياض الأطفال الرسمية والأهلية في العراق ، وعددهن (505) روضة.

وقد بلغ عدد المجيبات عن أسئلة الإستبانة (309) ، أي بنسبة (62%) من العدد الكلي . وكانت أداة الدراسة هي (الإستبانة) التي وجهت إلى كافة مديرات ومعلمات الرياض في العراق . وكانت الوسيلة الإحصائية للدراسة هي النسبة المئوية .
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لم تكن أهداف رياض الأطفال واضحة بصورة عملية لدى العاملين في حقل رياض الأطفال ، الأمر الذي أدى إلى تضارب الآراء والاتجاهات في أهميتها ، وفي طريق تحقيقها وفي تأمين الأدوات التثقيفية الكافية حسب عدد الأ طفال، حيث ظهر أن أغلبها غير محلية ويصعب الحصول عليها ، والخطة الدراسية الأخيرة قد وضعت للأطفال الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم ، أي أصبحوا في الصف التمهيدي ، بينما لم توضح الخطة الدراسية متطلبات الطفل الذي أكمل الرابعة من عمره (أي صف الروضة) وكما أن ا لبطاقات المدرسة غير موجودة في الرياض .
- وأن 3% فقط مؤهلات تربوياً ، ولم تفكر وزارة التربية حتى ذلك الوقت في فتح معهد تربوي أو صف في كلية تربوية لتخريج معلمات رياض الأطفال ، مما أدى إلى عدم استيعاب معلمة الروضة لرسالة الروضة الأساسية .
- يسير الإشراف التربوي في رياض الأطفال بصورة ضعيفة جداً نظراً لعدم وجود مشرف تربوي متخصص للإشراف التربوي على الرياض وكما أن القيام بالتفتيش في الرياض بواسطة مفتشة معينة قد يتغير من سنة إلى أخرى مما أدى إلى تضارب التوجيهات والإرشادات وعدم تكاملها لدى معلمات الروضة .
- في مجال الشؤون الإدارية والمالية ظهر أن التعليمات الصادرة إلى رياض الأطفال غير وافية ومتضاربة في بعض الأحيان ، وأنها تصدر من جهات مختلفة غير متعاونة غالباً ، الأمر

الذي أدى إلى اتصاف التعليمات والتوصيات بالارتجال والعفوية والتناقض . كل ذلك راجع إلى عدم وجود جهة خاصة مسئولة عن رياض الأطفال .

- إن رياض الأطفال لم تكن موزعة على المحافظات بصورة عادلة تفي بالحاجة ، وبالأخص في مديرية بغداد حيث أن أغلب الرياض محصورة في الأحياء الغنية ، أما الأحياء الفقيرة فمحرومة منها نهائياً ، مما أدى إلى عدم تمتع أغلب أطفال الفقراء بمجانة التعليم فيها حسب النظام المقرر الذي نص على إعفاء 50% من الأطفال من الرسوم الدراسية لفقير حالهم أو لكونهم من أبناء المعلمين والمعلمات .
- إن أبنية رياض الأطفال لم تحظ بالعناية الكافية من وزارة التربية والتعليم ، ولا من الإدارات المحلية التابعة لوزارة الداخلية ، حيث لم توضع أبنيتها بنظر الاعتبار عند وضع التخطيط الشامل للمباني ، وكما لم تصمم لها خرائط حديثة مناسبة لظروف العراق البيئية والاقتصادية مما أدى إلى أن تشغل أغلبها بنايات سكنية مؤجرة أو مدارس ابتدائية ، تفتقر إلى حدائق وساحات واسعة . كما أن أغلب هذه المباني تنقصها الأدوات والأثاثات والمعدات الخاصة بالأطفال .
- التعاون بين الروضة والمنزل يكاد يكون شكلياً أو معدوماً وبالأخص في رياض الأطفال الرسمية التابعة للحكومة ، وذلك لعدم إدراك معظم أولياء أمور الأطفال لأهداف الروضة الرئيسية وأهمية التعاون بينهم وبين الروضة في تربية أطفالهم من جهة ، وإهمال المعلمات للوسائل المشجعة لمثل هذا التعاون من جهة أخرى .
- لا تسير التغذية والخدمات الصحية وفق خطط مدروسة ونظام خاص ، حيث أشار 99% من المديرات والمرشدات بضرورة الاهتمام بالتغذية المدرسة لأنها لا تسير بصورة مجدية ، وإن 52% من الآباء يتضايقون من دفع رسوم التغذية المقررة وطالبوا بجعل التغذية في الروضة مجانية .
- فيما يتعلق بالخدمات الصحية ، تكاد تكون الخدمات أولية أو معدومة ، لا سيما في رياض الأطفال الرسمية ، وأن التعاون بين الروضة ومراكز الخدمات الصحية غير موجود .

• اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض الأهداف واختلفتا في أدوات الدراسة حيث اكتفت هذه الدراسة بالإستبانة بينما استخدمت الدراسة الحالية بالإضافة إلى الإستبانة، المقابلة والملاحظة.

2/ دراسة عفاف إسماعيل خير الله رمضان (1992م) بعنوان: الحاجات النفسية للأطفال المتحقين برياض الأطفال والغير ملتحقين برياض الأطفال : دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة بالفيوم.
لقد هدفت هذه الدراسة إلى الآتي :

التعرف على مدى إشباع بيئة رياض الأطفال لبعض الحاجات النفسية للأطفال . و الوقوف على اختلاف الحاجات النفسية عند الأطفال باختلاف الجنس . التعرف على ترتيب الحاجات النفسية من حيث شدتها عند الأطفال المتحقين وغير المتحقين برياض الأطفال . و التعرف على ترتيب الحاجات النفسية عند الأطفال وتباينها باختلاف الجنس . وأجريت الدراسة على عينة من 249 طفل وطفلة من عمر (5-6) سنوات واقتصرت العينة على محافظة الفيوم وتضمنت العينة مجموعتين من الأطفال : المجموعة الأولى للأطفال المتحقين برياض الأطفال والمجموعة الثانية وهم الأطفال الغير ملتحقين برياض الأطفال .
منهج الدراسة و أدواتها :

مقياس ملاحظة سلوك الأطفال ، واستمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، اختبار تفهم الموضوع للأطفال ، دراسة الحالة ، و المقابلة الشخصية .
وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال ومتوسط درجات الأطفال الذين لم يلتحقوا بها في الحاجات النفسية وهي الصداقة والانتماء ، التقدير الاجتماعي ، النجاح والحرية ، الاستقلال ، تحمل المسؤولية ، الطمأنينة ، الأمن النفسي ، وكانت الفروق لصالح الأطفال المتحقين برياض الأطفال .
2 -جاءت النتائج مؤيدة لصحة الغرض الثاني في الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى الحرية والاستقلال والحب والعطف ولكن بالنسبة للحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي

فلم تكن هناك فروق ذات دلالة بين الإناث الملتحقات برياض الأطفال والإناث الغير ملتحقات بالرياض وبذلك نجد أن نتائج الفرض الثاني كانت دالة لصالح الملتحقات برياض الأطفال .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن بيئة رياض الأطفال لها دور ايجابي في إشباع الحاجات النفسية للطفل .

واختلفت في الأهداف والأدوات و الحدود الزمانية والمكانية.

3/ دراسة مصلي الأنصاري (1993م) بعنوان: أثر مستويات النمو العقلي وبرنامج الخبرات المتكاملة على اكتساب بعض العمليات المعرفية لطفل الروضة في دولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس .

استهدفت هذه الدراسة محاولة الكشف عن بعض جوانب النمو العقلي المعرفي لدى طفل الروضة بدولة الكويت وربط ما يتحقق له من نمو في هذه الجوانب مع ما يتبع ذلك من أساليب ونماذج التعليم في الروضة مفسرين بذلك ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا المجال تمهيداً لطرح ما يمكن إتباعه مستقبلاً من أساليب وتقنيات وتيسير عمليات النمو والتعليم .

وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 611 طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 6 سنوات.

واستخدم في هذه الدراسة اختبار النمو العقلي المعرفي للأطفال بين 3 - 6 سنوات.

وتوصلت الدراسة لنتائج الآتية :-

-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء الأطفال ترجع إلى متغير نمط الخبرة (بدون روضة ، روضة ذات برامج تقليدية ، روضة ذات برامج خبرات متكاملة) .

-لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع إلى متغير المستوى (المستوى الذي يلتحقون به في الروضة الأول ، الثاني ، الثالث) أو مستوي العمر الزمني (الثالث ، الرابع ، الخامس) .

-لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع إلى التفاعل بين المتغيرين : نمط الخبرة والمستوي وذلك في مجال اكتساب العمليات العقلية المعرفية المتمثلة في التصنيف . التسلسل ، العدد ، الفراغ ، الزمن ومجموعها الكلي .

تناولت هذه الدراسة أثر المناهج في إكساب الخبرات المعرفية لطفل الروضة بينما كانت المناهج أحد محاور الدراسة الحالي .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن المناهج في رياض الأطفال لها أثر كبير في مستويات النمو العقلي واختلفت معها في الأهداف و أدوات جمع البيانات والزمان والمكان .
4/دراسة منى إسماعيل احمد محمد (1994م) بعنوان: تخطيط بعض الأنشطة ال تعليمية المتكاملة لرياض الأطفال وقياس أثرها ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان .
لقد هدفت هذه الدراسة إلى تخطيط ثلاث وحدات تتضمن أنشطة تعليمية متكاملة تحقق بعض أهداف رياض الأطفال - قياس فعالية وحدة من الوحدات المقترحة في هذه الدراسة متضمنة بعض الأنشطة ا لتعليمية المتكاملة ، قياس أثر وحدة من الوحدات المقترحة على سلوك الطفل في المنزل .

وأجريت الدراسة على عينة تتكون من أطفال فصل من مدرسة صقر قريش التجريبية للغات التابعة لوزارة التربية والتعليم محافظة القاهرة وعددهم ثلاثون طفلا وطفلة، وتتراوح أعمارهم م ا بين (5 - 6) سنوات.

وقد استخدمت في هذه الدراسة الأدوات الآتية :

استبانته لتحديد الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق أهداف رياض الأطفال .
ملاحظة لسلوك الأطفال في الأنشطة التعليمية المتكاملة . وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في المنزل .

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

- وضع قائمة تتضمن الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق أهداف رياض الأطفال .
- تخطيط ثلاث وحدات تتضمن بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق بعض أهداف رياض الأطفال .
- تخطيط ثلاث وحدات تتضمن بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق بعض أهداف رياض الأطفال . وهذه الوحدة هي الوحدة الأولى ، خطر على حياتنا ، والوحدة الثانية ، عالم البحار ، والوحدة الثالثة ، العالم الصغير .

- وجود فروق بين درجة سلوك الأطفال في الروضة قبل تطبيق وحدة الأنشطة التعليمي المتكاملة التي تحقق أهداف رياض الأطفال وبعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدي وهذا ما يؤكد فعالية وحدة الأنشطة التعليمية المتكاملة .

- توجد فروق في درجة سلوك الأطفال في المنزل قبل تطبيق وحدة الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق أهداف رياض الأطفال وبعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدي . وهذا ما يثبت اثر وحدة الأنشطة التعليمية المتكاملة في سلوك الأطفال .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الأنشطة التعليمية المتكاملة تحقق أهداف رياض الأطفال . و اختلفت الدراسات في الأهداف والأدوات والزمان والمكان .

5/ دراسة لينا أسامة أمين شموط (1994م) بعنوان: الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن. هدفت الدراسة إلى معرفة ميول وإمكانات معلمات رياض الأطفال نحو المهنة فيما يتعلق بتأثير المتغيرات من ناحية المؤهلات التربوية والعلمية وتراكم الخبرات المعرفية والتعليمية . شملت الدراسة مائة وخمسين معلمه في أربع وعشرين روضة على مستوى محافظة عمان وعمدت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات المهنية والميول الشخصية ضمن مفاهيم الثقافة المعرفية لدى العاملين وتبين ما يلي :

عدم اكتراث المعلمات بالعمل في رياض الأطفال لضعف الرغبة الشخصية في العمل . و وجود صعوبات إدارية كمعوق للدافعية العملية لمعلمات الرياض ودور الحضانة وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

هناك فروق ذات أهمية عند مستوى الدلالة الإحصائية "0.05" بين مئات المعلمات وذلك من أبعاد عدة منها :

نظرة معلمة رياض الأطفال نحو مهنتها . نظرة معلمة رياض الأطفال نحو العمل مع الأطفال . و نظرة المجتمع لمهنة رياض الأطفال .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات المؤهلات تربوياً ودرجات المعلمات غير المؤهلات تربوياً تجاه عمل معلمات رياض الأطفال .

توصلت هذه الدراسة إلى أن إمكانات ميول معلمات رياض الأطفال نحو المهنة له تأثير على الخبرات المعرفية والتعليمية لدى معلمة الروضة، بينما تناولت الدراسة الحالية معلمة الروضة كمحور واحد من محاور الدراسة . و كذلك تشابهت الدراستان في المنهج واختلفتا في أدوات الدراسة والزمان والمكان ومجتمع الدراسة .

6/ دراسة ثريا محجوب محمود (1995): بعنوان: فعالية برنامج مقترح في النشاط اللغوي لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية.
استهدفت هذه الدراسة ما يلي:

1. بناء معيار لتقويم برنامج النشاط اللغوي الحالي للرياض ولغيره من البرامج الأخرى .
 2. تقويم برنامج النشاط اللغوي الحالي لأطفال ما قبل المدرسة .
 3. بناء برنامج النشاط اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة .
 4. معرفة اثر تدريس بعض أجزاء النشاط (البرنامج) المقترح في تنمية الاستعداد لتعليم اللغة لدي أطفال ما قبل المدرسة .
- وأجريت هذه الدراسة على عينة من 28 طفلا من أطفال المستوي الثاني من عمر (5 - 6) سنوات وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية .
واستخدمت في هذه الدراسة الأدوات التالية :

مقياس اختبار الاستعداد للقراءة . معيار تقويم برنامج النشاط اللغوي في رياض الأطفال. و برنامج النشاط اللغوي .

وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :

في مجال النشاط اللغوي ككل أوضحت النتائج فاعلية تدريس أنشطة البرنامج المقترح في تنمية مظاهر النمو اللغوي بصورة عامة . في مجال المهارات الأساسية المكونة للنشاط اللغوي، اتضح من النتائج فاعلية أنشطة البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة ، بينما لم تظهر النتائج فروق بين درجات الأداء القبلي و البعدي للأطفال في مهارة ال كتابة . و في مجال فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهداف برنامج النشاط اللغوي لرياض الأطفال أوضحت النتائج عدم فاعلية البرامج وفقا للمعايير التي وضعها بلاك وغيره من الباحثين لصلاحية البرامج المستحدثة حيث لم تصل نسبة الكسب المعدل إلى الحد المطلوب .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن برنامج النشاط اللغوي لرياض الأطفال يحقق أهداف منهج رياض الأطفال حيث أن المنهج هو أحد محاور الدراسة الحالية. واختلفت الدراسات في أدوات ومجتمع الدراسة والزمان والمكان .

7/ دراسة أبو خليل محمد إبراهيم (1999) بعنوان: تقويم العينة التنظيمية لرياض الأطفال الرسمية في محافظة البحيرة، مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة عين شمس. هدفت الدراسة إلى إبراز أهم المشكلات التي تواجه رياض الأطفال من عدة جوانب تنظيمية وعلى مستوى محافظة البحيرة بمصر وهي :

1. مشكلات متعلقة بجاهزية البناء ومدى ما يقدم من خدمات كبيئة مكانية تخدم الأطفال والعمل التربوي كوجود الغرف الواسعة الصحية والتهوية الجيدة وغير ذلك .
 2. مشكلات الخدمات الصحية والرعاية الطبية وما لها من أثر في تحسين وتجويد نوعية الخدمات التعليمية المقدمة داخل الروضة في العمل اليومي .
 3. مشكلات مرتبطة بالساحات والملاعب المتوفرة في رياض الأطفال مما يخدم حاجات الأطفال السلوكية والتعليمية حيث يعتبر اللعب مدخل مهم في مرحلة النضج والنماء للطفل .
 4. مشكلات خدمات التغذية وما يقدم من وجبات غذائية تعود بالنفع البدني للأطفال .
 5. مشكلات الخدمات التعليمية المقدمة في حقل العاملين في رياض الأطفال من معلمات ومديرات كالبرامج والمناهج التعليمية الهادفة التي تخدم سير العملية التربوية بما يحقق النمو والتطور التعليمي والسلوكي للأطفال .
 6. وجود أعداد زائدة من الأطفال داخل الغرف الصفية .
- تكونت عينة الدراسة من سبع وخمسين روضة من مجموع خمس وثمانون من رياض الأطفال في محافظة البحيرة . استخدم في جمع المعلومات والبيانات كأداة دراسية الإستبانة و المقابلة الشخصية أما الوسيلة الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة فكانت النسبة المئوية لدراسة وصفية .

أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي :

1. معظم مباني رياض الأطفال غير مؤهلة كمؤسس ات تعليمية تصلح للعمل التعليمي بما يخدم العمل التربوي ويحقق أهداف وواجبات العملية التربوية، حيث أن أكثر مباني رياض

الأطفال قديمة ومستهلكة بفعل الزمن إن لم يكن بعضها مصمم كمبا ني سكنية ذات طابقين .

2. ضعف الإمكانيات والخدمات الصحية المقدمة في رياض الأطفال بما يخدم الأطفال .
3. عدم وجود المرافق الصحية اللازمة والتي تتناسب مع عدد الأطفال داخل رياض الأطفال .
4. عدم وجود ملاعب وساحات كافية تخدم الأطفال وتشبع حاجات اللعب لديهم .
5. عدم وجود ممرضة في الروضة .
6. ضعف مستوى الخبرات التعليمية للمعلمات في الروضة .
7. قرب رياض الأطفال من الشوارع الرئيسية والدور السكنية المكتظة .

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم البنية التنظيمية لرياض الأطفال بمحافظة البحيرة بمصر - مبرزة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال هنالك بينما هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على واقع رياض الأطفال بمحلية شندی، ولاية نهر النيل ،السودان، ومن ضمن ذلك المشكلات التي تواجه رياض الأطفال بمحلية شندي. اتفقت الدراستان في المنهج واختلفتا في الملاحظة والتي لم تستخدم في هذه الدراسة وكذلك اختلفتا في مجتمع الدراسة والمدى المكاني والزمني .

8 / دراسة هاني السيد محمد العزب 2004م بعنوان: متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة : رؤية مستقبلية،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة، .

هدفت الدراسة إلى تحديد الوضع الراهن للبناء التنظيمي لمؤسسات رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية في مصر مع إلقاء الضوء على المشكلات التي تعيق مسار التطور في المستقبل ، و الاستفادة من خبرة بعض الدول مثل ألمانيا واليابان والإمارات العربية المتحدة لمواكبة حركة تطور مؤسسات رياض الأطفال ووضع رؤية مستقبلية مقترحة لإيجاد بناء تنظيمي أفضل لمؤسسات رياض الأطفال في مصر .

منهج وأدوات الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب النمذجة في البحث المستقبلي . واعتمدت الدراسة على استبانته موجهه إلى معلمات رياض الأطفال عن الوضع الراهن في رياض الأطفال بمصر واستمارة مقابلة موجهة إلى أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في تجهيزات وأبنية ومرافق رياض الأطفال الحكومية في مصر وأن رياض الأطفال ينقصها جهاز إداري متخصص ومناخ إداري موالي محيط بالمعلمات .

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف إلا أن هذه الدراسة دراسة مقارنة وقد اتفقت الدراستان في منهج الدراسة واختلفتا في أدوات ومجتمع الدراسة .
9/ دراسة يحيى أبو جروب (2005م) عنوانها الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير المنهج للقرن الحادي والعشرين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء توجهات المناهج الحديثة لمرحلة الطفولة المبكرة ، علاوة على الاطلاع على وجهات نظر المديرات والمعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بسلطنة عمان لتقدير مدى حاجتهن لهذه الكفايات التدريسية والتي ينبغي امتلاكها من قبل معلمات المرحلة ، حتى يمكن تنفيذ مناهج حديثة تتماشى مع روح العصر ، وإذكاء التفاعل بين المعلمات والأطفال داخل غرفة الصف .
بلغت عينة الدراسة (48) معلمة ومديرة يعملن في القطاعين الحكومي و الخاص بولاية مسقط .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوقوف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في السلطنة . أما عينة الدراسة فقد تكونت من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في منطقة مسقط العاصمة نظراً لانتشار المدارس المعنية بمرحلة ما قبل المدرسة، أكثر من غيرها .

ولقد تكونت أداة الدراسة من استبانته تحتوي على خمس كفايات رئيسية . (85) كفاية فرعية موزعة على الخمس كفايات الرئيسية .

ولقد توصلت الدراسة لأن تحديد الكفايات التدريسية الرئيسية والفرعية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة مهمة لكي يتمكن من تنفيذ المناهج الحديثة ، والتفاعل البناء مع الأطفال . ركزت هذه الدراسة على المهارات الأساسية التي ينبغي توافرها لدي معلمة رياض الأطفال بينما تناولت الدراسة الحالية المعلمة كأحد المحاور التي تمت دراستها، وتشابهت الدراسات في المنهج واختلفت في أهداف وأدوات ومجتمع الدراسة .

الدراسات الأجنبية:

(1) دراسة ميلاريت كاستن (Milaret Castan) 1976م بعنوان: مرحلة تعليم ما قبل

المدرسة ، مسح ميداني عالمي عن تعليم ما قبل المدرسة، اليونسكو، جنيف، سويسرا .
أجرت الباحثة دراسة حول التعليم في رياض الأطفال بهدف الحصول على صورة متكاملة عن واقع دور الحضانه ورياض الأطفال في العالم .

وقد اشتملت عينة الدراسة على ثماني وستين دولة من بينها العراق والكويت والسعودية واستخدمت الباحثة الاستبانة التي أجابت عنها الوزارات الم سئولة عن التعليم في رياض الأطفال ، وفي مختلف الدول التي شملتها العينة .

أما الجوانب التي تناولتها الاستبانة فهي الأبنية والمساحة وتصميمها وتهويتها ومرافقها والوسائل التعليمية والمناهج ومدة الدوام ومؤهلات المعلمة وتدريبها ، وعلاقة الروضة بأولياء الأمور والخدمات الصحية والطبية التي تقدم للأطفال .

وقد أظهرت الدراسة أن رياض الأطفال في مختلف دول العالم تعاني من مشكلات متعددة أهمها:

- 1- وجود نقص عام في الخدمات الغذائية والصحية المقدمة للأطفال في جميع دول العينة .
- 2- عدم وجود توزيع جغرافي برياض الأطفال يلا حجاجات السكان المحليين في دول العينة بحيث تستوعب جميع الأطفال بلا معيقات جغرافية واقتصادية .
- 3- عدم وجود معلمات مؤهلات تربوياً وأكاديمياً وسلوكياً في سبع عشرة دولة من العينة .
- 4- ضعف أداء الكوادر التعليمية في الجوانب التعليمية الموكلة إليها .

- 5 عدم كفاية رياض الأطفال في تطوير الشخصية بما يحقق نمو تربوي سليم للأطفال . تشابهت هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في أنهما تناولتا واقع رياض الأطفال و كذلك تشابهتا في الأهداف واختلفتا في المنهج والأدوات ومجتمع الدراسة .
- (2) دراسة هول (Holl) 1980م بعنوان: مسح عن برامج مرحلة ما قبل المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، ولاية بنسلفينيا ، رسالة دكتوراه، جامعة بنسلفينيا ، أمريكا . هدفت الدراسة إلى البحث في تصنيف المنهج الذي يطبق في مرحلة رياض الأطفال، والأنشطة الهادفة التي تنمي الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية . شملت الدراسة (406) برنامجاً من برامج المؤسسات التعليمية المرخصة رسمياً .
- وإستخدام الباحث إستبانة لجمع المعلومات عن تطور المناهج وأساليبها وتنظيمها وأهدافها . وأظهرت الدراسة أن المجال العاطفي والمجال الإدراكي والمجال الحركي مهمة للطفل في إشباع جميع الحاجات والميول والاتجاهات ضمن برنامج يكون لل بعد العاطفي والاجتماعي فيه الأولوية الأولى كقاعدة انطلاق وبناء للنجاح في تحقيق أهداف البرامج التعليمية .
- وأظهرت الدراسة أن وظيفة الروضة ليست تزويد الأطفال بالمعارف والمفاهيم التعليمية فقط وإنما توجيه نموهم وإكسابهم الخبرات من خلال تطبيق برامج وأنشطة تشبع حاجاتهم أو توفر لهم ضرورات النمو الصحي السليم ، ونجاح أي برنامج تربوي في رياض الأطفال يعتمد بالدرجة الأولى على المعلمة الجيدة القادرة على تنفيذ البرامج والأنشطة التعليمية من خطة تعد الطفل نحو بناء تربوي متكامل الجوانب .
- تناولت هذه الدراسة المنهج والأنشطة التعليمية بينما تناولت الدراسة الحالية المنهج كأحد محاور الدراسة . تشابهت الدراستان في المنهج الوصفي التحليلي واختلفتا في الأهداف والأدوات و مجتمع الدراسة .
- (3) دراسة جورجينا كورنيلس (1987م) بعنوان: المهارات الأساسية لم عملي مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة دكتوراه منشورة من جامعة بيرزيت ، فلسطين .
- هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات الأساسية التي ينبغي توافرها لمعلمات رياض الأطفال ووصف وتحليل العلاقة بين الإعداد الأكاديمي والمهني بالكليات المتخصصة والتوصل إلى

المهارات التي ينبغي الحصول عليها بواسطة المعلمات أثناء الدراسة بالكلية، وشعورهن بالحاجة إليها أثناء العمل .

اشتملت عينة الدراسة على (40) معلمة يعملن برياض الأطفال .

وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام المقابلة ، والاستبانة للمعلمات العاملات برياض الأطفال .
وأوضحت نتائج الدراسة الآتي:-

إن المهارات الأساسية لمعلمات رياض الأطفال كثيرة ومتعددة ، والأدوار المنوطة بهن لا تقتصر على الرعاية للأطفال أثناء عمل أمهاتهم ولكن يتعدى هذا ضرورة التخطيط لبرامج متنوعة لتحقيق النمو المتكامل للأطفال في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية .

أيضاً توصلت الدراسة إلى أهمية تطوير الصلة بين الروضة والأسرة وترى المعلمات بعينة الدراسة أن مهارات ملاحظة الطفل وتحديد حاجاته الأساسية و التخطيط المتكامل للبرامج التربوية لتنمية المهارات الخاصة بالطفل والتقويم المصاحب والم ستمر من أهم المهارات التي ينبغي توافرها لمعلمات رياض الأطفال .

تناولت هذه الدراسة المهارات الأساسية التي ينبغي توافرها لمعلمة رياض الأطفال بينما تناولت الدراسة الحالية المعلمة كأحد المحاور التي تمت دراستها .

وتشابهت الدراستان في المنهج واختلقتا في الأهداف والأدوات ومجتمع الدراسة .

(4) دراسة ماكسين كربي (1992م) بعنوان: زيادة خبرات القراءة الأصيلة لطلاب رياض الأطفال من خلال برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة نوا، فلوريدا .

وقد استخدمت الدراسة تطبيقات لكي تساعد 30 معلماً من معلمي رياض الأطفال في زيادة خبرات القراءة الصحيحة لتلاميذ رياض الأطفال في فصولهم المستهدفة من المعلمين .
وقد تم استخدام الدراسات المسحية، وملاحظة الفصول، ومراجعة كتب رياض الأطفال جميعها لتخطيط برنامج تدريبي ل معلمي رياض الأطفال أثناء الخدمة (وهي برامج تعطي مؤهل دراسي للمعلم) و مدتها 19 ساعة .

وقد توصلت الدراسة عن طريق تحليل البيانات التي حصلت عليها خلال جمعها للبيانات الخاصة عن احتياجات التلاميذ ، والدراسات المسحية والاستبانات وقوائم المراجعة ، والكتاب المتخصصين ، وأشرطة الفيديو الخاصة باستراتيجيات القراءة ، إلى أن يستخدم المعلمون المعلومات التي يحصلون عليها لاختيار كتب الأطفال الجيدة لزيادة خبرة القراءة الصحيحة عند الأطفال في فصولهم . وفي نفس الوقت قلل المعلمون من تطبيقهم للمهارات الانعزالية 0 و قد لوحظ أيضاً أن المعلمين أصبحوا أكثر حرصاً على المشاركة في الدورات التعليمية ، والندوات المتخصصة ، ومشاركة الكتاب المتخصصين ، وجمع الدعم المالي لشراء كتب الأطفال ، وتقبلهم للتدريب أثناء الخدمة . وزيادة وعي المعلمين نحو النمو اللغوي كمؤشر لدرجة النمو عند الأطفال .

لقد ركز محتوى البرنامج التدريبي في هذه الدراسة على تدريب المعلمين على زيادة خبرات القراءة الصحيحة لأطفال الرياض وهذا يعتبر من أساسيات المنهج . أما الدراسة الحالية فكان المنهج أحد محاورها واختلفت عن هذه الدراسة في المنهج المستخدم، فقد استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي ، بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي . وكذلك اختلفت الدراسات في الأدوات ومجتمع الدراسة .

(5) دراسة (Bika-Anastasia) بعنوان : إعادة تعريف المساحة والأجهزة و المعدات في رياض الأطفال ويشمل عملية التصميم عند الأطفال . وهي عبارة عن ورقة عمل قدمت في المؤتمر الأوروبي الخامس لتأهيل التعليم المبكر للأطفال ، بباريس -فرنسا في الفترة من 7 - 9 سبتمبر 1995م.

هذه الدراسة قامت بفحص مدى تعلم الأطفال من عمر 2½ - 5 سنوات في ثلاثة من فصول الروضة بزيسالونيكى باليونان لكيفية استخدام المساحة والمعدات داخل الفصل .
وقد خلصت الدراسة للآتي :

- 1- أطفال ما قبل المدرسة لديهم استعداد لتلقي معارف علمية عبر اكتشافهم الشخصي للفكرة الأساسية .
- 2- الأطفال لديهم فكرة غير واضحة عن المكان والمساحة لكن يمكن تركيز هذه الفكرة بعد معالجة بسيطة من الروضة .

3 - في هذه الدراسة وجد أن مشاركة المعلم محدودة في مناقشة المساحة والمكان على الرغم من أنها ايجابية بالنسبة للبحث .

4 - استجابة الأبوين للبحث كانت مشكوك فيها .

5 - المعدات وا لأجهزة كالكراسي والأدراج يجب تصميمها مستخدمين كل من المواصفات الخاصة بالطفل والشخص البالغ .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية مراعاة المساحة المناسبة للروضة وكذلك تصميم الأثاثات على حسب المواصفات التي تناسب سن أطفال الروضة . واختلفت الدراستان في أن هذه الدراسة قد ركزت فقط على كيفية استخدام المساحة والأثاثات داخل الفصل بينما تناولت الدراسة الحالية المساحة والأثاثات ضمن محاور أخرى .

الفصل الرابع : إجراءات وعرض بيانات الدراسة الميدانية

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية

ثانياً: عرض بيانات الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل كل الخطوات التي اتبعت في إجراء هذا البحث وتمثل هذه الإجراءات في توضيح المنهج المتبع في هذه الدراسة وتحديد المجتمع الذي تمت فيه الدراسة وكيفية اختيار عينة الدراسة والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات و المعلومات عن التقويم لواقع رياض الأطفال بمدينة شندي، و الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة بيانات الدراسة مثل التوزيع التكراري ومربع كاي و الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

1. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الكلي من معلمات رياض الأطفال بمدينة شندي و عددن حوالي 411 معلمة .

2. عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية حيث قامت الباحثة بتوزيع (85) إستبانة على أفراد عينة الدراسة (المعلمات) واستردت منها (79) إستبانة .

3. أداة الدراسة :

4. اعتمدت الباحثة على الإستبانة والمقابلة والملاحظة لجمع معلومات الدراسة الميدانية . واحتوت الإستبانة على قسمين :

القسم الأول:

يحتوي على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتضمنت العمر، الحالة الاجتماعية ، المؤهل الأكاديمي ، التخصص العلمي ، و سنوات الخبرة .

القسم الثاني :

ويحتوي على (خمسة) محاور وهي محور المباني، محور الأثاث والأدوات والوسائل، محور الخدمات ، محور المعلمات، ومحور المناهج، وتحتوي الخمسة محاور على عبارات الدراسة التي بلغ عددها (45) عبارة ، وعلى كل فرد من أفراد عينة الدراسة تحديد

إجابة واحدة فقط على كل سؤال وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي يحتوي على خمسة مستويات (أوافق ، أوافق بشدة ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها ، تم استخدام الطرق والإجراءات الإحصائية التالية:

— العرض البياني والتوزيع التكراري للإجابات .

— النسب المئوية .

—الوسط الحسابي .

— الانحراف المعياري ، ومعامل ألفا كرنباخ .

—اختبار مربع كاي لاختبار فرضيات الدراسة .

ولتطبيق الطرق والأساليب الإحصائية المذكورة أعلاه على البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات العينة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) والذي يعد من أكثر الحزم الإحصائية دقة في النتائج كما تم استخدام برنامج Microsoft Excel 2007 (Office) في عمليات الرسم البياني .

تطبيق أداة الدراسة:

وزعت الإستبانة على عينة الدراسة وتم تفرغ البيانات في جداول أعدتها الباحثة

لهذا الغرض ، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب . واعدت الباحثة الجداول والأشكال البيانية اللازمة لكل عبارة في الإستبانة.

صدق وثبات الإستبانة :

تم اختبار ثبات عبارات الإستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ الإحصائي وقد كانت النتيجة 0,91 من 1 لجميع العبارات وهذا يدل على ثبات عبارات الإستبانة ،

جدول رقم (1/4) يوضح صدق وثبات عبارات الفرضية الأولى

قيمة ألفا كرونباخ	العبارة
0,76	وجود رياض الأطفال بعيدا من الشوارع الرئيسية والمناطق المزدحمة والموبوءة يؤثر إيجابيا على سلامة الأطفال
0,72	المباني المخصصة لرياض الأطفال تلبي حاجات الأطفال المختلفة وتحقق أهداف رياض الأطفال
0,73	عدد الأطفال المناسب بالفصول يؤثر إيجابياً على متابعة وتفاعل المعلمات مع الأطفال
0,72	وجود غرفة نشاط مجهزة يؤثر إيجابيا على تحصيل أطفال الروضة
0,74	وجود ساحات خارجية واسعة ومشجرة بالروضة يلبي حاجات الأطفال الحركية وإشباع رغباتهم في اللعب
0,75	وجود مكاتب كافية لإدارة الروضة والمعلمات يؤدي إلى تحسين أدائهن
0,71	وجود مقصف ومكان لتناول الطعام بالروضة يساعد في المحافظة على صحة الأطفال
0,74	وجود مرافق خدمات عامة تناسب عدد الأطفال بالروضة يؤدي إلى تحسين بيئة الروضة
0,74	وجود مكتبة بالروضة تثري حصيلة الطفل المعرفية

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يتضح من الجدول رقم (1/4) أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع عبارات الفرضية الأولى أكبر من 0,5. وهذا يدل على صدق وثبات عبارات الفرضية .

جدول رقم (2/4) يوضح صدق وثبات عبارات الفرضية الثانية

قيمة ألفا كرونباخ	العبارة
0,72	تناسب عدد المعلمات مع الأطفال يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة
0,71	وجود دورات تدريبية منتظمة يساعد على ترقية أداء معلمات رياض الأطفال
0,72	وجود هيكل راتبى لمعلمات رياض الأطفال من قبل الدولة يساعد على استقرار العملية التعليمية التعليمية
0,70	التقليل من الاعتماد على المعلمات المتعاونات يساعد على نجاح العملية التعليمية
0,69	توفير ترحيل لمعلمات رياض الأطفال يزيد من تحسين جودة العملية التعليمية
0,71	رغبة المعلمات في العمل مع الأطفال يزيد من جودة أدائهن
0,69	توفير البيئة المكانية والمادية الملائمة للمعلمات (خدمات ، مكاتب ، معينات تدريسية) يؤثر إيجابا على أدائهن
0,70	التواصل والتشجيع المعنوي والمادي من أولياء أمور الأطفال يساعد على تحسين أداء المعلمات
0,71	تخصص معلمة الروضة في مجال رياض الأطفال ينعكس إيجابا على العملية التعليمية التعليمية

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يتضح من الجدول رقم (2/4) أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع عبارات الفرضية الثانية أكبر من 05' وهذا يدل على صدق وثبات عبارات الفرضية .

جدول رقم (3/4) يوضح صدق وثبات عبارات الفرضية الثالثة

قيمة ألفا كرونباخ	العبرة
0,77	توفير محتوى المنهج لكل طفل على حدة يؤثر إيجاباً على استيعاب الأطفال لمحتوي المنهج
0,80	المناهج الحالية لرياض الأطفال تلبي حاجات الأطفال التربوية
0,77	وجود معلمات مؤهلات ومدربات يساعد على تنفيذ منهج رياض الأطفال بصورة سليمة
0,74	التواصل المستمر بين المشرفين التربويين ورياض الأطفال يؤثر إيجاباً على العملية التعليمية
0,75	الالتزام والانضباط بساعات العمل اليومي يؤثر إيجاباً على إكمال المنهج المقرر بكفاءة
0,75	عدد الأطفال المناسب بالفصول الدراسية يؤثر إيجاباً على استيعاب المنهج
0,78	المنهج الذي يراعي الفروق الفردية لأطفال الرياض يحقق الأهداف التربوية المنشودة
0,75	توفير مكتبة للطفل بالروضة يزيد من استيعاب المنهج
0,75	تقويم الأطفال بالرياض يومياً يحقق أهداف المنهج المنشودة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يتضح من الجدول رقم (3/4) أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع عبارات الفرضية الثالثة أكبر من 0,6 وهذا يدل على صدق وثبات عبارات الفرضية .

جدول رقم (4/4) يوضح صدق وثبات عبارات الفرضية الرابعة

قيمة ألفا كرونباخ	العبارة
0,85	تقديم خدمات علاجية ووقائية لأطفال الروضة يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة
0,83	وجود المرشد النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تفهم حاجات الأطفال النفسية و الاجتماعية
0,82	الالتزام بنظافة البيئة الداخلية للروضة يؤثر إيجاباً على تحقيق الأهداف التعليمية
0,82	تقديم خدمات التغذية الصحية بالروضة يساعد على سلامة صحة الأطفال وتحقيق الأهداف المنشودة
0,82	توفير خدمات المشرف التربوي يؤثر إيجاباً على الأداء التعليمي للأطفال
0,82	وجود دورات مياه وخدمات مياه نظيفة يساعد على سلامة الأطفال
0,84	القيام برحلات ترفيهية ويوم للآباء ويوم ختامي يؤدي إلى ترقية دور الروضة وتحقيق الأهداف التربوية
0,82	تقديم خدمات علاجية ووقائية لأطفال الروضة يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة
0,82	وجود المرشد النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تفهم حاجات الأطفال النفسية و الاجتماعية

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يتضح من الجدول رقم (4/4) أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع عبارات الفرضية الرابعة أكبر من 06 ، وهذا يدل على صدق وثبات عبارات الفرضية ،

جدول رقم (5/4) يوضح صدق وثبات عبارات الفرضية الخامسة

قيمة ألفا كرونباخ	العبرة
0,82	تجهيز المكاتب بالأثاثات المناسبة يؤثر إيجابا على الأداء التربوي لرياض الأطفال
0,82	وجود طاولات وكراسي وسبورات كافية ومريحة بالفصول الدراسية يساعد على زيادة استيعاب الأطفال
0,82	وجود مقاعد كافية ومريحة بالساحات الخارجية للروضة يساعد على تهيئة مناسبة للأطفال
0,80	وجود أجهزة تهوية وإضاءة وصوت مناسبة بالفصول الدراسية يطور العملية التعليمية
0,83	تزويد غرفة النشاط بالروضة بمستلزمات الأركان المختلفة يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال
0,81	توفير الألعاب الخاصة لكل طفل وألعاب الساحة الخارجية يساعد على تطوير أداء الرياض بالمحلية
0,82	تناسب اللعب مع أعمار وأعداد الأطفال بالروضة يؤثر إيجابا على العملية التربوية
0,81	الإعداد المناسب للبيئة الصفية من الملصقات والرسومات الحائطية والوسائل التعليمية يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة
0,82	وجود أجهزة حاسوب وشاشات عرض وأجهزة تسجيل بالروضة يساعد على نجاح العملية التعليمية

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يتضح من الجدول رقم (5/4) أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع عبارات الفرضية الخامسة أكبر من '06 وهذا يدل على صدق وثبات عبارات الفرضية .

عرض بيانات الدراسة الميدانية

أولاً : عرض و تحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الإستبانة

1/العمر :

جدول رقم (6/4) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

الرقم	العمر	التكرار	النسبة
.1	اقل من 20 سنه	1	%1.3
.2	من 20_30 سنه	40	%50.6
.3	31_40 سنه	24	%30.4
.4	41_50 سنه	13	%16.5
.5	51 سنه فأكثر	1	%1.3
المجموع		79	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

يتضح من الجدول رقم (6/4) أعلاه أن هنالك (40) فرداً وبنسبة (%50.6) أعمارهم 20_30 سنه، وأن هنالك (24) فرداً وبنسبة (%30.4) أعمارهم 31_40 سنه ، وأن هنالك (13) فرداً وبنسبة (%16.5) أعمارهم 41_50 سنه ، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (%1.3) عمره أقل من 20 سنه، وأن هنالك أيضاً (1) من الأفراد وبنسبة (%1.3) عمره أكثر من 51 سنه.

2/الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (7/4) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة

الاجتماعية

الرقم	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
.1	متزوجة	37	%46.8
.2	غير متزوجة	32	%40.5
.3	مطلقة	9	%11.4
.4	أرمله	1	%1.3
المجموع		79	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2016

يتضح من الجدول رقم (7/4) أعلاه أن هنالك (37) فرداً وبنسبة (46.8%) حالتهم الاجتماعية **متزوجة**، وأن هنالك (32) فرداً وبنسبة (40.5%) حالتهم الاجتماعية **غير متزوجة**، وأن هنالك (9) أفراد وبنسبة (11.4%) حالتهم الاجتماعية **مطلقة**، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) حالته الاجتماعية **أرملة**.

3/المؤهل الأكاديمي :

جدول رقم (8/4) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير

المؤهل الأكاديمي

النسبة	التكرار	المؤهل الأكاديمي	الرقم
39.2%	31	ثانوي	1.
15.2%	12	دبلوم وسيط	2.
43%	34	جامعي	3.
1.3%	1	فوق الجامعي	4.
1.3%	1	أخري حدد	5.
100%	79	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يتضح من الجدول رقم (8/4) أعلاه أن هنالك (34) فرداً وبنسبة (43%) مؤهلهم **العلمي جامعي** ، و أن هنالك (31) فرداً وبنسبة (39.2%) مؤهلهم **العلمي ثانوي** ، وأن هنالك (12) فرداً وبنسبة (15.2%) مؤهلهم **العلمي دبلوم وسيط** ، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) مؤهله **العلمي فوق الجامعي** ، وأيضاً هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) لديه مؤهلات **علمية أخرى**.

4 / التخصص العلمي:

جدول رقم (9/4) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أ أفراد عينة الدراسة وفق متغير

التخصص العلمي

الرقم	التخصص العلمي	التكرار	النسبة
1.	رياض أطفال	32	40.5%
2.	تربية	20	25.3%
3.	آداب	7	8.9%
4.	اقتصاد	9	11.4%
5.	أخري حدد	11	13.9%
	المجموع	79	100%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2016م

يتضح من الجدول رقم (9/4) أعلاه أن هنالك (32) فرداً وبنسبة (40.5%) تخصصهم العلمي رياض أطفال، وأن هنالك (20) فرداً وبنسبة (25.3%) تخصصهم العلمي تربية، وأن هنالك (11) فرداً وبنسبة (13.9%) لديهم تخصصات علمية أخرى، وأن هنالك (9) أفراد وبنسبة (11.4%) تخصصهم العلمي اقتصاد، وأن هنالك (7) أفراد وبنسبة (8.9%) تخصصهم العلمي آداب .

5 / سنوات الخبرة:

جدول رقم (10/4) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير

سنوات الخبرة

الرقم	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
6.	اقل من 3 سنوات	15	19%
7.	من 3_5 سنة	26	32.9%
8.	من 6_10 سنه	12	15.2%
9.	11سنه فأكثر	26	32.9%
	المجموع	79	100%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2016م

يتضح من الجدول رقم (10/4) أعلاه أن هنالك (26) فرداً وبنسبة (32.9%) لديهم خبرة 3 وأقل من 5 سنوات ، وأيضاً هنالك (26) فرداً وبنسبة (32.9%) لديهم خبرة أكثر من 11 سنة ، وأن هنالك (15) فرداً وبنسبة (19%) لديهم خبرة أقل من 3 سنوات ، وأن هنالك (12) فرداً وبنسبة (15.2%) لديهم خبرة 6 وأقل من 10 سنوات.

ثانياً : تحليل عبارات الاستبانة :

عبارات الفرضية الأولى:

جدول رقم (11/4) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الأولى

المجموع		الإجابات										العبارات
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
%100	79	-	-	-	-	1,3	1	25,3	20	73,4	58	العبرة الأولى
%100	79	-	-	-	-	5,1	4	41,8	33	53,2	42	العبرة الثانية
%100	79	-	-	-	-	-	-	27,8	22	72,2	57	العبرة الثالثة
%100	79	-	-	-	-	3,8	3	38	30	58,2	46	العبرة الرابعة
%100	79	-	-	-	-	-	-	29,1	23	70,9	56	العبرة الخامسة
%100	79	-	-	-	-	8,9	7	38	30	53,2	42	العبرة السادسة
%100	79	-	-	-	-	-	-	44,3	35	55,7	44	العبرة السابعة
%100	79	-	-	-	-	1,3	1	35,4	28	63,3	50	العبرة الثامنة
%100	79	-	-	1,3	1	3,8	3	46,8	37	48,1	38	العبرة التاسعة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2016م

يتضح من الجدول رقم (11/4) أعلاه أن هنالك (58) فرداً بنسبة (73.4%) وافقوا بشدة على العبرة الأولى، وأن هنالك (20) فرداً بنسبة (25.3%) وافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد بنسبة (1.3%) محايد ، ويتضح من خلال ذلك أن وجود رياض الأطفال بعيداً من الشوارع الرئيسية والمناطق المزدحمة والموبوءة يؤثر إيجاباً على سلامة الأطفال (العبرة الأولى) .

و يتضح من الجدول رقم (11/4) أعلاه أن هنالك (42) فرداً وبنسبة (53.2%) وافقوا بشدة على العبارة الثانية، وأن هنالك (33) فرداً وبنسبة (41.8%) وافقوا، وأن هنالك (4) أفراد وبنسبة (5.1%) محايدين، ويتضح من خلال ذلك أن المباني المخصصة لرياض الأطفال تلبي حاجات الأطفال المختلفة وتحقق أهداف رياض الأطفال (العبارة الثانية).

وكذلك يتضح من الجدول رقم (11/4) أعلاه أن هنالك (57) فرداً وبنسبة (72.2%) وافقوا بشدة على العبارة الثالثة، وأن هنالك (22) فرداً وبنسبة (27.8%) وافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن عدد الأطفال المناسب بالفصول يؤثر إيجاباً على متابعة وتفاعل المعلمات مع الأطفال (العبارة الثالثة) ،

ويتضح من الجدول رقم (11/4) أعلاه أن هنالك (46) فرداً وبنسبة (58.2%) وافقوا بشدة على العبارة الرابعة، وأن هنالك (30) فرداً وبنسبة (38%) وافقوا، وأن هنالك (3) أفراد وبنسبة (3.8%) محايدين ويتضح من خلال ذلك أن وجود غرفة نشاط مجهزة يؤثر إيجاباً على تحصيل أطفال الروضة (العبارة الرابعة).

و يتضح من الجدول رقم (11/4) أعلاه أن هنالك (56) فرداً وبنسبة (70.9%) وافقوا بشدة على العبارة الخامسة، و أن هنالك (23) فرداً وبنسبة (29.1%) وافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن وجود ساحات خارجية واسعة ومشجرة بالروضة يلبي حاجات الأطفال الحركية وإشباع رغباتهم في اللعب (العبارة الخامسة).

و يتبين من الجدول رقم (11/4) أعلاه أن هنالك (42) فرداً وبنسبة (53.2%) وافقوا بشدة على العبارة السادسة، وأن هنالك (30) فرداً وبنسبة (38%) وافقوا، وأن هنالك (7) أفراد وبنسبة (8.9%) محايدين، ويتضح من خلال ذلك أن وجود مكاتب كافية لإدارة الروضة والمعلمات يؤدي إلى تحسين أدائهن (العبارة السادسة).

من الجدول رقم (11/4) أعلاه نجد أن هنالك (44) فرداً وبنسبة (55.7%) وافقوا بشدة على العبارة السابعة، وأن هنالك (35) فرداً وبنسبة (44.3%) وافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن وجود مقصف ومكان لتناول الطعام بالروضة يساعد في المحافظة على صحة الأطفال (العبارة السابعة).

يتضح من الجدول رقم (11/4) أعلاه أن هنالك (50) فرداً وبنسبة (63.3%) وافقوا بشدة على العبارة الثامنة، وأن هنالك (28) فرداً وبنسبة (35.4%) وافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) محايد، ويتضح من خلال ذلك أن وجود مرافق خدمات عامة تناسب عدد الأطفال بالروضة يؤدي إلى تحسين بيئة الروضة (العبارة الثامنة).

يوضح الجدول رقم (11/4) أعلاه أن هنالك (38) فرداً وبنسبة (48.1%) وافقوا بشدة على العبارة التاسعة، وأن هنالك (37) فرداً وبنسبة (46.8%) وافقوا، و أن هنالك (3) أفراد و بنسبة (3.8%) محايدين، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) لم يوافق ويتضح من خلال ذلك أن وجود مكتبة بالروضة تثرى حصيلة الطفل المعرفية (العبارة التاسعة).

عبارات الفرضية الثانية :

جدول رقم (12/4) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثانية

المجموع		الإجابات										العبارات
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
%100	79	-	-	-	-	1,3	1	31,6	25	67,1	53	العبرة الأولى
%100	79	-	-	-	-	-	-	34,2	27	65,8	52	العبرة الثانية
%100	79	-	-	-	1	3,8	3	27,8	22	67,1	53	العبرة الثالثة
%100	79	-	-	-	2	19	15	50,6	40	27,8	22	العبرة الرابعة
%100	79	-	-	-	1	11,4	9	35,4	28	51,9	41	العبرة الخامسة
%100	79	-	-	-	-	2,5	2	26,6	21	70,9	56	العبرة السادسة
%100	79	-	-	-	2,5	6,3	5	32,9	26	58,2	46	العبرة السابعة
%100	79	-	-	-	1,3	6,3	5	34,2	27	58,2	46	العبرة الثامنة
%100	79	-	-	1,3	-	2,5	2	36,7	29	60,8	48	العبرة التاسعة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016م

يتضح من الجدول رقم (12/4) أن هنالك (53) فرداً وبنسبة (67.1%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (25) فرداً وبنسبة (31.6%) وافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) محايد، ويتضح من خلال ذلك أن تناسب عدد المعلمات مع الأطفال يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (العبرة الأولى).

و يتضح من الجدول رقم (12/4) أعلاه أن هنالك (52) فرداً وبنسبة (56.8%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (27) فرداً وبنسبة (34.2%) وافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن وجود دورات تدريبية منتظمة يساعد على ترقية أداء معلمات رياض الأطفال (العبارة الثانية).

وكذلك يتضح من الجدول رقم (12/4) أعلاه أن هنالك (53) فرداً وبنسبة (67.1%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (22) فرداً وبنسبة (27.8%) وافقوا، وأن هنالك (3) أفراد وبنسبة (3.8%) محايدين، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) لم يوافق، ويتضح من خلال ذلك أن وجود هيكل راتبى لمعلمات رياض الأطفال من قبل الدولة يساعد على استقرار العملية التعليمية (العبارة الثالثة).

ويتبين من الجدول رقم (12/4) أعلاه أن هنالك (40) فرداً وبنسبة (50.6%) وافقوا على العبارة، وأن هنالك (22) فرداً وبنسبة (27.8%) وافقوا بشدة، وأن هنالك (15) فرداً وبنسبة (19%) محايدين، وأن هنالك (2) من الأفراد وبنسبة (2.5%) لم يوافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن التقليل من الاعتماد على المعلمات المتعاونات يساعد على نجاح العملية التعليمية (العبارة الرابعة).

من الجدول رقم (12/4) أعلاه يتضح أن هنالك (41) فرداً وبنسبة (51.9%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (28) فرداً وبنسبة (35.4%) وافقوا، وأن هنالك (9) أفراد وبنسبة (11.4%) لم يوافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) محايد، ويتضح من خلال ذلك أن توفير ترحيل لمعلمات رياض الأطفال يزيد من تحسين جودة العملية التعليمية (العبارة الخامسة).

يوضح الجدول رقم (12/4) أعلاه أن هنالك (56) فرداً وبنسبة (70.9%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (21) فرداً وبنسبة (26.6%) وافقوا، وأن هنالك (2) من الأفراد وبنسبة (2.5%) محايدين، ويتضح من خلال ذلك أن رغبة المعلمات في العمل مع الأطفال يزيد من جودة أدائهن (العبارة السادسة).

و يتبين من الجدول رقم (12/4) أن هنالك (46) فرداً وبنسبة (58.2%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (26) فرداً وبنسبة (32.9%) وافقوا، وأن هنالك (5) أفراد وبنسبة (6.3%) محايدين، وأن هنالك (2) من الأفراد وبنسبة (2.5%) لم يوافقوا، ويتضح من خلال

ذلك أن توفير البيئة المكانية والمادية الملائمة للمعلمات (خدمات ، مكاتب ، معينات تدريسية) يؤثر إيجاباً على أدائهن (العبارة السابعة).

جدول رقم (12/4) أعلاه يوضح أن هنالك (46) فرداً وبنسبة (58.2%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (27) فرداً وبنسبة (34.2%) وافقوا، وأن هنالك (5) أفراد وبنسبة (6.3%) محايدين، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) لم يوافق ، ويتضح من خلال ذلك أن التواصل والتشجيع المعنوي والمادي من أولياء أمور الأطفال يساعد على تحسين أداء المعلمات (العبارة الثامنة).

من الجدول رقم (12/4) أعلاه يتضح أن هنالك (48) فرداً وبنسبة (60.8%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (29) فرداً وبنسبة (36.7%) وافقوا، وأن هنالك (2) من الأفراد وبنسبة (2.5%) محايدين ، ويتضح من خلال ذلك أن تخصص معلمة الروضة في مجال رياض الأطفال ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية التعلمية (العبارة التاسعة).

عبارات الفرضية الثالثة :

جدول رقم (13/4) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية

الثالثة

المجموع		الإجابات										العبارات
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
%100	79	-	-	-	-	-	-	45,6	36	54,4	43	العبرة الأولى
%100	79	-	-	10,1	8	15,2	12	43	34	31,6	25	العبرة الثانية
%100	79	-	-	-	-	-	-	22,8	18	77,2	61	العبرة الثالثة
%100	79	-	-	-	-	5,1	4	38	30	57	45	العبرة الرابعة
%100	79	-	-	-	-	-	-	30,4	24	69,6	55	العبرة الخامسة
%100	79	-	-	-	-	-	-	35,4	28	64,6	51	العبرة السادسة
%100	79	-	-	-	-	2,5	2	32,9	26	64,6	51	العبرة السابعة
%100	79	-	-	-	-	10,1	8	44,3	35	45,6	36	العبرة الثامنة
%100	79	-	-	-	-	5,1	4	39,2	31	55,7	44	العبرة التاسعة

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016م

يتضح من الجدول رقم (13/4) أعلاه أن هنالك (43) فرداً وبنسبة (54.4%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (36) فرداً وبنسبة (45.6%) وافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن توفير محتوى المنهج لكل طفل على حدة يؤثر إيجاباً على استيعاب الأطفال لمحتوي المنهج (العبرة الأولى).

ويتضح من الجدول رقم (13/4) أن هنالك (25) فرداً وبنسبة (31.6%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (34) فرداً وبنسبة (34%) وافقوا، وأن هنالك (12) فرداً وبنسبة (15.2%) محايدين، وأن هنالك (8) أفراد وبنسبة (10.1%) لم يوافقوا ، ويتضح من خلال ذلك أن المناهج الحالية لرياض الأطفال تلبي حاجات الأطفال التربوية (العبارة الثانية).

يتبين من الجدول رقم (13/4) أعلاه أن هنالك (61) فرداً وبنسبة (77.2%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (18) فرداً وبنسبة (22.8%) وافقوا ، ويتضح من خلال ذلك أن وجود معلمات مؤهلات ومدربات يساعد على تنفيذ منهج رياض الأطفال بصورة سليمة (العبارة الثالثة).

يتضح من الجدول رقم (13/4) أعلاه أن هنالك (45) فرداً وبنسبة (57%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (30) فرداً وبنسبة (38%) وافقوا، وأن هنالك (4) أفراد وبنسبة (5.1%) محايدين ويتضح من خلال ذلك أن التواصل المستمر بين المشرفين التربويين ورياض الأطفال يؤثر إيجاباً على العملية التعليمية (العبارة الرابعة).

من الجدول رقم (13/4) أعلاه يتضح أن هنالك (55) فرداً وبنسبة (69.6%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (24) فرداً وبنسبة (30.4%) وافقوا ، ويتضح من خلال ذلك أن الالتزام والانضباط بساعات العمل الإلهمي يؤثر إيجاباً على إكمال المنهج المقرر بكفاءة (العبارة الخامسة).

وكذلك يتضح من الجدول رقم (13/4) أعلاه أن هنالك (51) فرداً وبنسبة (64.6%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (28) فرداً وبنسبة (35.4%) وافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن عدد الأطفال المناسب بالفصول الدراسية يؤثر إيجاباً على استيعاب المنهج (العبارة السادسة).

جدول رقم (13/4) أعلاه يبين أن هنالك (51) فرداً وبنسبة (64.6%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (26) فرداً وبنسبة (32.9%) وافقوا، وأن هنالك (2) من الأفراد وبنسبة (2.5%) محايدين، ويتضح من خلال ذلك أن المنهج الذي يراعي الفروق الفردية لأطفال الرياض يحقق الأهداف التربوية المنشودة (العبارة السابعة).

من الجدول رقم (13/4) أعلاه يتضح أن هنالك (36) فرداً وبنسبة (45.6%) وافقوا بشدة، وأن هنالك (35) فرداً وبنسبة (44.3%) وافقوا، وأن هنالك (8) أفراد وبنسبة (10.1%) محايدين، ويتضح من خلال ذلك أن توفير مكتبة للطفل بالروضة يزيد من استيعاب المنهج (العبارة الثامنة).

جدول رقم (13/4) أعلاه يوضح أن هنالك (44) فرداً وبنسبة (55.7%) وافقوا بشدة، وأن هنالك (31) فرداً وبنسبة (39.2%) وافقوا، وأن هنالك (4) أفراد وبنسبة (5.1%) محايدين، ويتضح من خلال ذلك أن تقويم الأطفال بالرياض يومياً يحقق أهداف المنهج المنشودة (العبارة التاسعة).

عبارات الفرضية الرابعة :

جدول رقم (14/4) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الرابعة

المجموع		الإجابات										العبارات
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
%100	79	-	-	1,3	1	2,5	2	40,5	32	55,7	44	العبرة الأولى
%100	79	-	-	-	-	1,3	1	32,9	26	65,8	52	العبرة الثانية
%100	79	-	-	-	-	-	-	29,1	23	70,9	56	العبرة الثالثة
%100	79	-	-	-	-	1,3	1	35,4	28	63,3	50	العبرة الرابعة
%100	79	-	-	-	-	2,5	2	44,3	35	53,2	42	العبرة الخامسة
%100	79	-	-	-	-	-	-	26,6	21	73,4	58	العبرة السادسة
%100	79	-	-	-	-	1,3	1	36,7	29	62	49	العبرة السابعة
%100	79	-	-	-	-	3,8	3	24,1	19	72,2	57	العبرة الثامنة
%100	79	-	-	-	-	1,3	1	31,6	25	67,1	53	العبرة التاسعة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016م

يتضح من الجدول رقم (14/4) أعلاه أن هنالك (44) فرداً وبنسبة (55.7%) وافقوا بشدة، وأن هنالك (32) فرداً وبنسبة (40.5%) وافقوا، وأن هنالك (2) من الأفراد وبنسبة (2.5%) محايدين، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) لم يوافق ،

ويتضح من خلال ذلك أن تقديم خدمات علاجية ووقائية لأطفال الروضة يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة (العبارة الأولى).

وكذلك يتضح من الجدول رقم (14/4) أعلاه أن هنالك (52) فرداً وبنسبة (65.8%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (26) فرداً وبنسبة (32.9%) وافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) لم يوافق ، ويتضح من خلال ذلك أن وجود المرشد النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تفهم حاجات الأطفال النفسية و الاجتماعية (العبارة الثانية).
جدول رقم (14/4) أعلاه يوضح أن هنالك (56) فرداً وبنسبة (70.9%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (23) فرداً وبنسبة (29.1%) وافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن الالتزام بنظافة البيئة الداخلية للروضة يؤثر إيجاباً على تحقيق الأهداف التعليمية (العبارة الثالثة).

يتبين من الجدول رقم (14/4) أعلاه أن هنالك (50) فرداً وبنسبة (63.3%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (28) فرداً وبنسبة (35.4%) وافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) محايد ، ويتضح من خلال ذلك أن تقديم خدمات التغذية الصحية بالروضة يساعد على سلامة صحة الأطفال وتحقيق الأهداف المنشودة (العبارة الرابعة).

يوضح الجدول رقم (14/4) أعلاه أن هنالك (42) فرداً وبنسبة (53.2%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (35) فرداً وبنسبة (44.3%) وافقوا، وأن هنالك (2) من الأفراد وبنسبة (2.5%) محايدين ، ويتضح من خلال ذلك أن توفير خدمات المشرف التربوي يؤثر إيجاباً على الأداء التعليمي للأطفال (العبارة الخامسة).

يتبين من الجدول رقم (14/4) أعلاه أن هنالك (58) فرداً وبنسبة (73.4%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (21) فرداً وبنسبة (26.6%) وافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن وجود دورات مياه وخدمات مياه نظيفة يساعد على سلامة الأطفال (العبارة السادسة).

الجدول رقم (14/4) أعلاه يبين أن هنالك (49) فرداً وبنسبة (62%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (29) فرداً وبنسبة (36.7%) وافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد

وبنسبة (1.3%) محايد ، ويتضح من خلال ذلك أن القيام برحلات ترفيهية ويوم للآباء ويوم ختامي يؤدي إلى ترقية دور الروضة وتحقيق الأهداف التربوية (العبارة السابعة). يتضح من الجدول رقم (14/4) أعلاه أن هنالك (57) فرداً وبنسبة (72.2%) وافقوا بشده على العبارة، وأن هنالك (19) فرداً وبنسبة (24.1%) وافقوا، وأن هنالك (3) أفراد وبنسبة (3.8%) محايدين، ويتضح من خلال ذلك أن توفير إمداد كهربائي منتظم وأجهزة كهربائية آمنة يضمن سلامة الأطفال (العبارة الثامنة).

جدول رقم (14/4) أعلاه يوضح أن هنالك (53) فرداً وبنسبة (67.1%) وافقوا بشده على العبارة، وأن هنالك (25) فرداً وبنسبة (31.6%) وافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) محايد، ويتضح من خلال ذلك أن توفير خدمات ترحيل آمنة للأطفال يساعد على الانضباط ونجاح العملية التعليمية (العبارة التاسعة).

عبارات الفرضية الخامسة :

جدول رقم (15/4) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الخامسة

المجموع		الإجابات										العبارات
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
%100	79	-	-	1,3	1	11,4	9	39,2	31	48,1	38	العبرة الأولى
%100	79	-	-	-	-	1,3	1	30,4	24	68,4	54	العبرة الثانية
%100	79	-	-	-	-	8,9	7	36,7	29	54,4	43	العبرة الثالثة
%100	79	-	-	-	-	5,1	4	38	30	57	45	العبرة الرابعة
%100	79	-	-	-	-	5,1	4	35,4	28	59,5	47	العبرة الخامسة
%100	79	-	-	-	-	7,6	6	39,2	31	53,2	42	العبرة السادسة
%100	79	-	-	-	-	3,8	3	40,5	32	55,7	44	العبرة السابعة
%100	79	-	-	-	-	1,3	1	41,8	33	57	45	العبرة الثامنة
%100	79	-	-	2,5	2	15,2	12	32,9	26	49,4	39	العبرة التاسعة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016م

يتضح من الجدول رقم (15/4) أعلاه أن هنالك (38) فرداً وبنسبة (48.1%) وافقوا بشدة على العبارة، وأن هنالك (31) فرداً وبنسبة (39.2%) وافقوا، وأن هنالك (9) أفراد وبنسبة (11.4%) محايدين، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) لم يوافق ، ويتضح من خلال ذلك أن تجهيز المكاتب بالأثاثات المناسبة يؤثر إيجاباً على الأداء التربوي لرياض الأطفال (العبارة الأولى).

و يتضح من الجدول رقم (15/4) أعلاه أن هنالك (54) فرداً وبنسبة (68.4%) وافقوا بشده على العبارة، وأن هنالك (24) فرداً وبنسبة (30.4%) وافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) محايد ، ويتضح من خلال ذلك أن وجود طاولات وكراسي وسبورات كافية ومريحة بالفصول الدراسية يساعد على زيادة استيعاب الأطفال (العبارة الثانية).

يتبين من الجدول رقم (15/4) أعلاه أن هنالك (43) فرداً وبنسبة (54.4%) وافقوا بشده على العبارة، وأن هنالك (29) فرداً وبنسبة (36.7%) وافقوا، وأن هنالك (7) أفراد وبنسبة (8.9%) محايدين ، ويتضح من خلال ذلك أن وجود مقاعد كافية ومريحة بالساحات الخارجية للروضة يساعد على تهيئة مناسبة للأطفال (العبارة الثالثة).

و كذلك يتضح من الجدول رقم (15/4) أعلاه أن هنالك (45) فرداً وبنسبة (57%) وافقوا بشده على العبارة، وأن هنالك (30) فرداً وبنسبة (38%) وافقوا، وأن هنالك (4) أفراد وبنسبة (5.1%) محايدين ، ويتضح من خلال ذلك أن وجود أجهزة تهوية وإضاءة وصوت مناسبة بالفصول الدراسية يطور العملية التعليمية (العبارة الرابعة).

جدول رقم (15/4) أعلاه يوضح أن هنالك (47) فرداً وبنسبة (59.5%) وافقوا بشده على العبارة ، وأن هنالك (28) فرداً وبنسبة (35.4%) وافقوا، وأن هنالك (4) أفراد وبنسبة (5.1%) محايدين ، ويتضح من خلال ذلك أن تزويد غرفة النشاط بالروضة بمستلزمات الأركان المختلفة يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال (العبارة الخامسة).

من الجدول رقم (15/4) أعلاه نجد أن هنالك (42) فرداً وبنسبة (53.2%) وافقوا بشده على العبارة ، وأن هنالك (31) فرداً وبنسبة (39.2%) وافقوا، وأن هنالك (6) أفراد وبنسبة (7.6%) محايدين ، ويتضح من خلال ذلك أن توفير الألعاب الخاصة بكل طفل وألعاب الساحة الخارجية يساعد على تطوير أداء الرياض بالمحلية (العبارة السادسة).

يوضح جدول رقم (15/4) أن هنالك (44) فرداً وبنسبة (55.7%) وافقوا بشده على العبارة، وأن هنالك (32) فرداً وبنسبة (40.5%) وافقوا ، وأن هنالك (3) أفراد وبنسبة

(3.8%) محايدين ، ويتضح من خلال ذلك أن تناسب اللعب مع أعمار وأعداد الأطفال بالروضة يؤثر إيجاباً على العملية التربوية (العبارة السابعة).

و يتضح من الجدول رقم (15/4) أعلاه أن هنالك (45) فرداً وبنسبة (57%) وافقوا بشده على العبارة، وأن هنالك (33) فرداً وبنسبة (41.8%) وافقوا، وأن هنالك (1) من الأفراد وبنسبة (1.3%) محايد ، ويتضح من خلال ذلك أن الإعداد المناسب للبيئة الصفية من الملصقات والرسومات الحائطية والوسائل ال تعليمية يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (العبارة الثامنة).

و يتضح من الجدول رقم (15/4) أعلاه أن هنالك (39) فرداً وبنسبة (49.4%) وافقوا بشده على العبارة ، وأن هنالك (26) فرداً وبنسبة (32.9%) وافقوا، وأن هنالك (12) فرداً وبنسبة (15.2%) محايدين ، وأن هنالك (2) من الأفراد وبنسبة (2.5%) لم يوافقوا، ويتضح من خلال ذلك أن وجود أجهزة حاسوب وشاشات عرض وأجهزة تسجيل بالروضة يساعد على نجاح العملية التعليمية (العبارة التاسعة).

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : مناقشة نتائج الإستبانة (مناقشة فروض الدراسة)

ثانياً : مناقشة نتائج الملاحظات

ثالثاً : مناقشة نتائج المقابلات

مناقشة نتائج الاستبانة (مناقشة الفروض)

يوضح هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها و استعراض ومناقشة

نتائج فرضيات الدراسة كل على حده:

أولاً : تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

للتحقق من الفرض الأول الذي نصه :.

أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواصفات الأساسية اللازمة لأبنية رياض

الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة

جدول رقم (1/5) للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الوسط الحسابي

والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الأولى

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	وجود رياض الأطفال بعيدا من الشوارع الرئيسية والمناطق المزدحمة والموبوءة يؤثر إيجابا على سلامة الأطفال	1,28	0,479	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
2	المباني المخصصة لرياض الأطفال تلبى حاجات الأطفال المختلفة وتحقق أهداف رياض الأطفال	1,52	0,596	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
3	عدد الأطفال المناسب بالفصول يؤثر إيجاباً على متابعة وتفاعل المعلمات مع الأطفال	1,28	0,451	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
4	وجود غرفة نشاط مجهزة يؤثر إيجابا على تحصيل أطفال الروضة	1,46	0,573	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
5	وجود ساحات خارجية واسعة ومشجرة بالروضة يلبي حاجات الأطفال الحركية وإشباع رغبتهم في اللعب	1,29	0,457	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
6	وجود مكاتب كافية لإدارة الروضة والمعلمات يؤدي إلى تحسين أدائهن	1,56	0,655	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة

7	وجود مقصف ومكان لتناول الطعام بالروضة يساعد في المحافظة على صحة الأطفال	1,44	0,500	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
8	وجود مرافق خدمات عامة تناسب عدد الأطفال بالروضة يؤدي إلى تحسين بيئة الروضة	1,38	0,514	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
9	وجود مكتبة بالروضة تثري حصيلة الطفل المعرفية	1,58	0,633	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يتبين من الجدول رقم (1/5) أعلاه ما يلي :

1/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى هي 1.28 والانحراف المعياري لها يساوي 0.479 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود رياض الأطفال بعيداً من الشوارع الرئيسية والمناطق المزدحمة والموبوءة يؤثر إيجاباً على سلامة الأطفال.

2/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية هي 1.52 والانحراف المعياري لها 0.596 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن المباني المخصصة لرياض الأطفال تلبي حاجات الأطفال المختلفة وتحقق أهداف رياض الأطفال.

3/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة هي 1.28 والانحراف المعياري لها يساوي 0.451 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن عدد الأطفال المناسب بالفصول يؤثر إيجاباً على متابعة وتفاعل المعلمات مع الأطفال.

4/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة هي 1.46 والانحراف المعياري لها يساوي 0.573 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود غرفة نشاط مجهزة يؤثر إيجاباً على تحصيل أطفال الروضة.

5/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة هي 1.29 والانحراف المعياري لها يساوي 0.457 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على

أن وجود ساحات خارجية واسعة ومشجرة بالروضة يلبي حاجات الأطفال الحركية وإشباع رغباتهم في اللعب .

6/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة هي 1.56 والانحراف المعياري لها يساوي 0.655 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود مكاتب كافية لإدارة الروضة والمعلمات يؤدي إلى تحسين أدائهن .

7/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة هي 1.44 والانحراف المعياري لها يساوي 0.500 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشده على أن وجود مقصف ومكان لتناول الطعام بالروضة يساعد في المحافظة على صحة أطفال الروضة.

8/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة هي 1.38 والانحراف المعياري لها يساوي 0.514 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود مرافق خدمات عامة تتناسب عدد الأطفال بالروضة يؤدي إلى تحسين بيئة الروضة.

9/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة التاسعة هي 1.58 والانحراف المعياري لها يساوي 0.633 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود مكتبة بالروضة تثري حصيلة الطفل المعرفية .

جدول رقم (2/5) يوضح نتائج مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات عن عبارات الفرضية الأولى

الرقم	العبرة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	وجود رياض الأطفال بعيدا من الشوارع الرئيسية والمناطق المزدحمة والموبوءة يؤثر إيجابا على سلامة الأطفال	63,975	0,000
2	المباني المخصصة لرياض الأطفال تلبي حاجات الأطفال المختلفة وتحقق أهداف رياض الأطفال	29,949	0,000
3	عدد الأطفال المناسب بالفصول يؤثر إيجاباً على متابعة وتفاعل المعلمات مع الأطفال	15,506	0,000
4	وجود غرفة نشاط مجهزة يؤثر إيجابا على تحصيل أطفال الروضة	35,873	0,000
5	وجود ساحات خارجية واسعة ومشجرة بالروضة يلبي حاجات الأطفال الحركية وإشباع رغباتهم في اللعب	13,785	0,000
6	وجود مكاتب كافية لإدارة الروضة والمعلمات يؤدي إلى تحسين أدائهن	24,025	0,000
7	وجود مقصف ومكان لتناول الطعام بالروضة يساعد في المحافظة على صحة الأطفال	1,025	0,000
8	وجود مرافق خدمات عامة تناسب عدد الأطفال بالروضة يؤدي إلى تحسين بيئة الروضة	45,747	0,311
9	وجود مكتبة بالروضة تثري حصيلة الطفل المعرفية	63,937	0,000

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (2/5) كما يلي :

1/ قيمة مربع كاي للعبرة الأولى تساوي 63.975 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبرة .

2/ قيمة مربع كاي للعبارة الثانية تساوي 29.949 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

3/ قيمة مربع كاي للعبارة الثالثة تساوي 15.506 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

4/ قيمة مربع كاي للعبارة ا لرابعة تساوي 35.873 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

5/ قيمة مربع كاي للعبارة ال خامسة تساوي 13.785 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

6/ قيمة مربع كاي للعبارة ال سادسة تساوي 24.025 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

7/ قيمة مربع كاي للعبارة ال سابعة تساوي 1.025 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

8/ قيمة مربع كاي للعبارة الثامنة تساوي 45.747 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

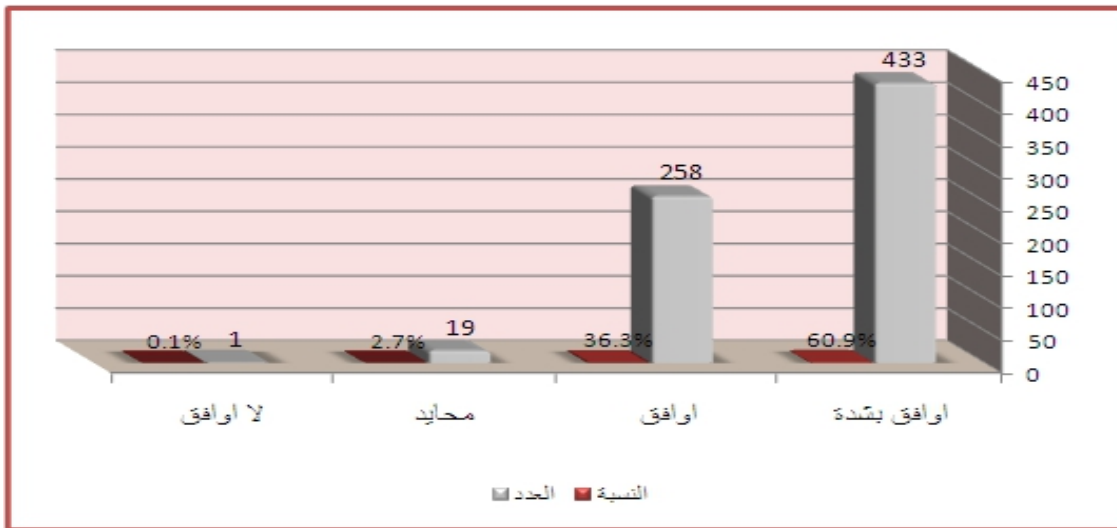
9/ قيمة مربع كاي للعبارة التاسعة تساوي 63.937 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

جدول رقم (3/5) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الأولى

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
1.	أوافق بشدة	433	60.9%
2.	أوافق	258	36.3%
3.	محايد	19	2.7%
4.	لا أوافق	1	0.1%
5.	لا أوافق بشدة	–	–
المجموع		711	100%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

شكل رقم (1/5) الشكل البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الأولى



المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية: برنامج اكسل 2007

يتضح من الجدول أعلاه رقم (3/5) والشكل البياني رقم (1/4) أن عدد الأفراد الموافقين بشدة عن جميع عبارات الفرضية الأولى بلغ (433) فرداً وبنسبة (60.9%) وعدد الموافقين بدون تشدد بلغ (258) فرداً وبنسبة (36.3%) ، والمحايدين (19) فرداً وبنسبة (2.7%) وبلغ عدد غير الموافقين بدون تشدد (1) فرداً وبنسبة (0.1%) .

يتضح من الجدول رقم (2/4) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الأولى أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعنى أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين

ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الأولى .
عليه و تأسيساً على ما تقدم من تحليل تستنتج الباحثة بأن الفرضية الأولى والتي نصت
على أن (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواصفات الأساسية اللازمة لأبنية
رياض الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة) قد تحققت.

ثانياً : تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من الفرضية الثانية التي نصها :

أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل وتخصص المعلمات بالروضة والتأثير الإيجابي على العملية التعليمية.

جدول رقم (4/5) للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تناسب عدد المعلمات مع الأطفال يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة	1,34	0,503	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
2	وجود دورات تدريبية منتظمة يساعد على ترقية أداء معلمات رياض الأطفال	1,34	0,477	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
3	وجود هيكل راتبى لمعلمات رياض الأطفال من قبل الدولة يساعد على استقرار العملية التعليمية	1,39	0,629	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
4	التقليل من الاعتماد على المعلمات المتعاونات يساعد على نجاح العملية التعليمية	1,96	0,759	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
5	توفير ترحيل لمعلمات رياض الأطفال يزيد من تحسين جودة العملية التعليمية	1,62	0,739	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
6	رغبة المعلمات في العمل مع الأطفال يزيد من جودة أدائهن	1,32	0,520	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
7	توفير البيئة المكانية والمادية الملائمة للمعلمات (خدمات ، مكاتب ، معينات تدريسية) يؤثر إيجاباً على أدائهن	1,53	0,731	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة

إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة	0,677	1,51	التواصل والتشجيع المعنوي والمادي من أولياء أمور الأطفال يساعد على تحسين أداء المعلمات	8
إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة	0,546	1,42	تخصص معلمة الروضة في مجال رياض الأطفال ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية	9

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يتبين من الجدول رقم (4/5) أعلاه ما يلي :

1.34 /1 قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى هي والانحراف المعياري لها يساوي 0.503 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن تتاسب عدد المعلمات مع الأطفال يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

1.34 /2 قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية هي والانحراف المعياري لها 0.477 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود دورات تدريبية منتظمة يساعد على ترقية أداء معلمات رياض الأطفال .

1.39 /3 قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة هي والانحراف المعياري لها يساوي 0.629 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود هيكل راتبى لمعلمات رياض الأطفال من قبل الدولة يساعد على استقرار العملية التعليمية .

1.96 /4 قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة هي والانحراف المعياري لها يساوي 0.759 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن التقليل من الاعتماد على المعلمات المتعاونات يساعد على نجاح العملية التعليمية .

1.62 /5 قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة هي والانحراف المعياري لها يساوي 0.739 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن توفير ترحيل لمعلمات رياض الأطفال يزيد من تحسين جودة العملية التعليمية .

1.32 /6 قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة هي والانحراف المعياري لها يساوي 0.520 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن رغبة المعلمات في العمل مع الأطفال يزيد من جودة أدائهن .

7 / قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة هي 1.53 والانحراف المعياري لها يساوي 0.731 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن توفير البيئة المكانية والمادية الملائمة للمعلمات (خدمات ، مكاتب ، معينات تدريسية) يؤثر إيجابا على أدائهن .

8 / قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة هي 1.51 والانحراف المعياري لها يساوي 0.677 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشده على أن التواصل والتشجيع المعنوي والمادي من أولياء أمور الأطفال يساعد على تحسين أداء المعلمات .

9 / قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة التاسعة هي 1.42 والانحراف المعياري لها يساوي 0.546 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن تخصص معلمة الروضة في مجال رياض الأطفال ينعكس إيجابا على العملية التعليمية .

جدول رقم (5/5) يوضح نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات عبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبرة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	تناسب عدد المعلمات مع الأطفال يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة	51,443	0,000
2	وجود دورات تدريبية منتظمة يساعد على ترقية أداء معلمات رياض الأطفال	7,911	0,000
3	وجود هيكل راتبي لمعلمات رياض الأطفال من قبل الدولة يساعد على استقرار العملية التعليمية	88,241	0,000
4	التقليل من الاعتماد على المعلمات المتعاونات يساعد على نجاح العملية التعليمية	38,114	0,000
5	توفير ترحيل لمعلمات رياض الأطفال يزيد من تحسين جودة العملية التعليمية	49,962	0,000
6	رغبة المعلمات في العمل مع الأطفال يزيد من جودة أدائهن	56,987	0,000
7	توفير البيئة المكانية والمادية الملائمة للمعلمات (خدمات ، مكاتب ،معينات تدريسية) يؤثر إيجاباً على أدائهن	63,835	0,000
8	التواصل والتشجيع المعنوي والمادي من أولياء أمور الأطفال يساعد على تحسين أداء المعلمات	66,367	0,000
9	تخصص معلمة الروضة في مجال رياض الأطفال ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية	40,582	0,000

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (5/5) كما يلي :

1/ قيمة مربع كاي للعبرة الأولى تساوي 51.443 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

2/ قيمة مربع كاي للعبارة الثانية تساوي 7.911 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

3/ قيمة مربع كاي للعبارة الثالثة تساوي 88.241 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

4/ قيمة مربع كاي للعبارة ال رابعة تساوي 38.114 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

5/ قيمة مربع كاي للعبارة الخامسة تساوي 49.962 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

6/ قيمة مربع كاي للعبارة السادسة تساوي 56.987 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

7/ قيمة مربع كاي للعبارة السابعة تساوي 63.835 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

8/ قيمة مربع كاي للعبارة الثامنة تساوي 66.367 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

9/ قيمة مربع كاي للعبارة التاسعة تساوي 40.582 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

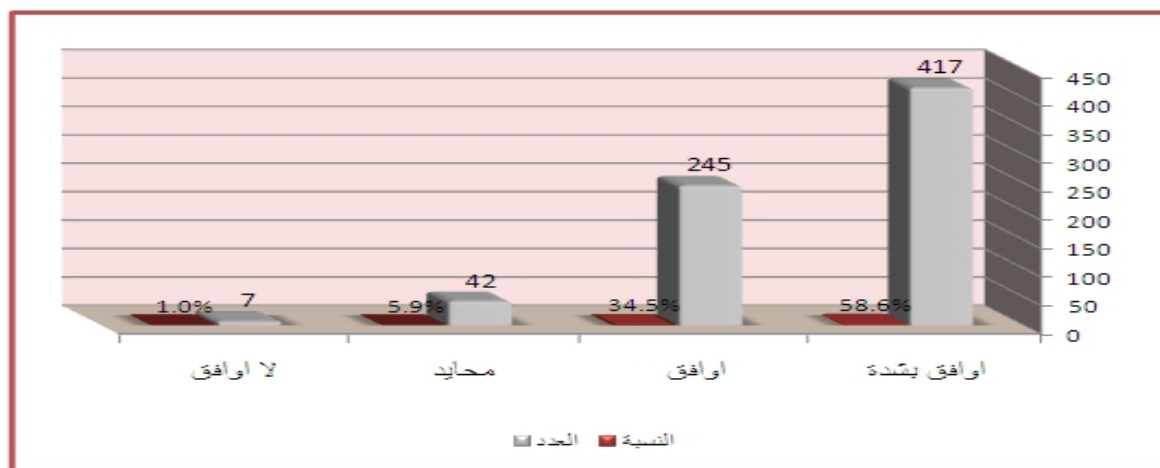
جدول رقم (6/5) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع

عبارات الفرضية الثانية

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
1.	أوافق بشدة	417	58.6%
2.	أوافق	245	34.5%
3.	محايد	42	5.9%
4.	لا أوافق	7	1%
5.	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع			100%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

شكل رقم (2/5) الشكل البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية



المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية : برنامج اكسل 2007

يتضح من الجدول أعلاه رقم (6/5) والشكل البياني رقم (2/5) أن عدد الأفراد الموافقين بشدة عن جميع عبارات الفرضية الثانية بلغ (417) فرداً وبنسبة (58.6%) وعدد الموافقين بدون تشدد بلغ (245) فرداً وبنسبة (34.5%) ، والمحايدين (42) فرداً وبنسبة (5.9%) وبلغ عدد غير الموافقين بدون تشدد (7) أفراد وبنسبة (1%) .

يتضح من الجدول رقم (5/5) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعنى أن الفروق بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين وغير

الموافقين بشدة ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثانية . عليه و تأسيساً على ما تقدم من تحليل تستنتج الباحثة بأن الفرضية الثانية والتي نصت على أن (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل وتخصص المعلمات بالروضة والتأثني الإيجابي على العملية التعليمية) قد تحققت.

ثالثاً: تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

وللتحقق من الفرضية الثالثة التي نصها :

أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المنهج الدراسي بصورة علمية وتحسين جودة أداء الرياض .

جدول رقم (7/5) للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثالثة

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	توفير محتوى المنهج لكل طفل على حدة يؤثر إيجاباً على استيعاب الأطفال لمحتوي المنهج	1,46	0,501	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
2	المناهج الحالية لرياض الأطفال تلبى حاجات الأطفال التربوية	2,04	0,940	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
3	وجود معلمات مؤهلات ومدربات يساعد على تنفيذ منهج رياض الأطفال بصورة سليمة،	1,23	0,422	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
4	التواصل المستمر بين المشرفين التربويين ورياض الأطفال يؤثر إيجاباً على العملية التعليمية	1,48	0,596	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
5	الالتزام والانضباط بساعات العمل إلهمي يؤثر إيجاباً على إكمال المنهج المقرر بكفاءة	1,30	0,463	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
6	عدد الأطفال المناسب بالفصول الدراسية يؤثر إيجاباً على استيعاب المنهج	1,35	0,481	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
7	المنهج الذي يراعي الفروق الفردية لأطفال الرياض يحقق الأهداف التربوية المنشودة	1,38	0,538	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة

توفير مكتبة للطفل بالروضة يزيد من استيعاب المنهج	1,65	0,661	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة	8
تقويم الأطفال بالرياض يومياً يحقق أهداف المنهج المنشودة	1,49	0,596	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة	9

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

يتبين من الجدول رقم (7/5) أعلاه ما يلي :

1/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى هي 1.46 والانحراف المعياري لها يساوي 0.501 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن توفير محتوى المنهج لكل طفل على حدة يؤثر إيجاباً على استيعاب الأطفال لمحتوي المنهج.

2/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية هي 2.04 والانحراف المعياري لها 0.940 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن المناهج الحالية لرياض الأطفال تلبى حاجات الأطفال التربوية .

3/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة هي 1.23 والانحراف المعياري لها يساوي 0.422 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود معلمات مؤهلات ومدربات يساعد على تنفيذ منهج رياض الأطفال بصورة سليمة .

4/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة هي 1.48 والانحراف المعياري لها يساوي 0.596 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن التواصل المستمر بين المشرفين التربويين ورياض الأطفال يؤثر إيجاباً على العملية التعليمية .

5/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة هي 1.30 والانحراف المعياري لها يساوي 0.463 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن الالتزام والانضباط بساعات العمل اليومي يؤثر إيجاباً على إكمال المنهج المقرر بكفاءة.

6 / قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة هي 1.35 والانحراف المعياري لها يساوي 0.481 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن عدد الأطفال المناسب بالفصول الدراسية يؤثر إيجاباً على استيعاب المنهج .

7 / قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة هي 1.38 والانحراف المعياري لها يساوي 1.064 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن المنهج الذي يراعي الفروق الفردية لأطفال الرياض يحقق الأهداف التربوية المنشودة .

8 / قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة هي 1.65 والانحراف المعياري لها يساوي 0.661 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن توفير مكتبة للطفل بالروضة يزيد من استيعاب المنهج .

9 / قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة التاسعة هي 1.49 والانحراف المعياري لها يساوي 0.596 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن تقويم الأطفال بالرياض يومياً يحقق أهداف المنهج المنشودة .

جدول رقم (8/5) يوضح نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات عبارات الفرضية الثالثة

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	توفير محتوى المنهج لكل طفل على حدة يؤثر إيجاباً على استيعاب الأطفال لمحتوي المنهج	0,620	0,431
2	المناهج الحالقة لرياض الأطفال تلبي حاجات الأطفال التربوية	21,709	0,000
3	وجود معلمات مؤهلات ومدربات يساعد على تنفيذ منهج رياض الأطفال بصورة سليمة	23,405	0,000
4	التواصل المستمر بين المشرفين التربويين ورياض الأطفال يؤثر إيجاباً على العملية التعليمية	32,684	0,000
5	الالتزام والانضباط بساعات العمل إلهمي يؤثر إيجاباً على إكمال المنهج المقرر بكفاءة	12,165	0,000
6	عدد الأطفال المناسب بالفصول الدراسية يؤثر إيجاباً على استيعاب المنهج	6,696	0,010
7	المنهج الذي يراعي الفروق الفردية لأطفال الرياض يحقق الأهداف التربوية المنشودة	45,595	0,000
8	توفير مكتبة للطفل بالروضة يزيد من استيعاب المنهج	19,165	0,000
9	تقويم الأطفال بالرياض يومياً يحقق أهداف المنهج المنشودة	31,620	0,000

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (8/5) كما يلي :

1/ قيمة مربع كاي للعبارة الأولى تساوي 0.620 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.431 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

- 2/ قيمة مربع كاي للعبارة الثانية تساوي 21.709 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .
- 3/ قيمة مربع كاي للعبارة الثالث ثة تساوي 23.405 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .
- 4/ قيمة مربع كاي للعبارة ال رابعة تساوي 32.684 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .
- 5/ قيمة مربع كاي للعبارة ال خامسة تساوي 12.165 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .
- 6/ قيمة مربع كاي للعبارة ا لسادسة تساوي 6.696 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.010 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .
- 7/ قيمة مربع كاي للعبارة ا لسابعة تساوي 45.595 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .
- 8/ قيمة مربع كاي للعبارة الثامنة تساوي 19.165 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .
- 9/ قيمة مربع كاي للعبارة التاسعة تساوي 31.620 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

جدول رقم (9/5) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع

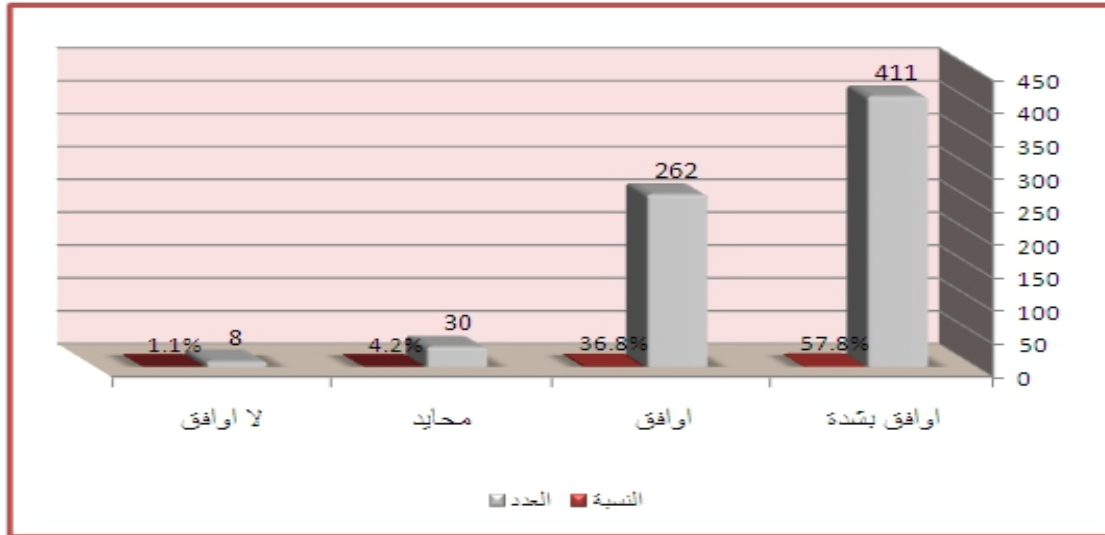
عبارات الفرضية الثالثة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
1.	أوافق بشدة	411	%57.8
2.	أوافق	262	%36.8
3.	محايد	30	%4.2
4.	لا أوافق	8	%1.1
5.	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع		711	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

شكل رقم (3/5) الشكل البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات

الفرضية الثالثة



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية : اكسل 2007

يتضح من الجدول أعلاه رقم (9/5) والشكل البياني رقم (3/5) أن عدد الأفراد

الموافقين بشدة عن جميع عبارات الفرضية الثانية بلغ (411) فرداً وبنسبة (%57.8)

وعدد الموافقين بدون تشدد بلغ (262) فرداً وبنسبة (%36.8)، والمحايدين (30) فرداً

وبنسبة (%4.2) وبلغ عدد غير الموافقين بدون تشدد (8) أفراد وبنسبة (%1.1) .

يتضح من الجدول رقم (8/4) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعنى أن الفروق بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثانية . عليه و تأسيساً على ما تقدم من تحليل تستنتج الباحثة بأن الفرضية الثانية والتي نصت على أن (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المنهج الدراسي بصورة علمية وتحسين جودة أداء الرياض) قد تحققت.

رابعاً : تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

وللتحقق من الفرضية الرابعة التي نصها :

أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوسع في الخدمات المقدمة من قبل الروضة وتحقيق أهداف العملية التربوية

جدول رقم (10/5) للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الوسط

الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الرابعة

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تقديم خدمات علاجية ووقائية لأطفال الروضة يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة	1,49	0,618	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
2	وجود المرشد النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تفهم حاجات الأطفال النفسية و الاجتماعية	1,35	0,507	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
3	الالتزام بنظافة البيئة الداخلية للروضة يؤثر إيجاباً على تحقيق الأهداف التعليمية	1,29	0,457	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
4	تقديم خدمات التغذية الصحية بالروضة يساعد على سلامة صحة الأطفال وتحقيق الأهداف المنشودة	1,38	0,514	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
5	توفير خدمات المشرف التربوي يؤثر إيجاباً على الأداء التعليمي للأطفال	1,49	0,552	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
6	وجود دورات مياه وخدمات مياه نظيفة يساعد على سلامة الأطفال	1,27	0,445	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
7	القيام برحلات ترفيهية ويوم للآباء ويوم ختامي يؤدي إلى ترقية دور الروضة وتحقيق الأهداف التربوية	1,39	0,517	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة

توفير إمداد كهربائي منتظم وأجهزة كهربائية آمنة يضمن سلامة الأطفال	1,32	0,544	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة	8
توفير خدمات ترحيل آمنة ومنتظمة للأطفال يساعد على الانضباط ونجاح العملية التعليمية	1,34	0,503	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة	9

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

يتبين من الجدول رقم (10/5) ما يلي :

1/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى هي 1.49 والانحراف المعياري لها يساوي 0.618 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن تقديم خدمات علاجية ووقائية للأطفال الروضة يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

2/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة الدراسة عن العبارة الثانية هي 1.35 والانحراف المعياري لها يساوي 0.507 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود المرشد النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تفهم حاجات الأطفال النفسية و الاجتماعية.

3/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة هي 1.29 والانحراف المعياري لها يساوي 0.457 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن الالتزام بنظافة البيئة الداخلية للروضة يؤثر إيجابا على تحقيق الأهداف التعليمية.

4/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة هي 1.38 والانحراف المعياري لها يساوي 0.514 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن توفير خدمات المشرف التربوي يؤثر إيجابا على الأداء التعليمي للأطفال.

5/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة هي 1.49 والانحراف المعياري لها يساوي 0.552 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن توفير خدمات المشرف التربوي يؤثر إيجابا على الأداء التعليمي للأطفال .

6/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة هي 1.27 والانحراف المعياري لها يساوي 0.445 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود دورات مياه وخدمات مياه نقية يساعد على سلامة الأطفال .

7/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة هي 1.39 والانحراف المعياري لها يساوي 0.517 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن القيام برحلات ترفيهية ويوم للآباء ويوم ختامي يؤدي إلى ترقية دور الروضة وتحقيق الأهداف التربوية .

8/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة هي 1.32 والانحراف المعياري لها يساوي 0.544 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن تقديم خدمات علاجية ووقائية لأطفال الروضة يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة .

9/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة التاسعة هي 1.34 والانحراف المعياري لها يساوي 0.503 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود المرشد النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تفهم حاجات الأطفال النفسية و الاجتماعية .

جدول رقم (11/5) يوضح نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات عبارات الفرضية
الرابعة

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	تقديم خدمات علاجية ووقائية لأطفال الروضة يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة	71,127	0,000
2	وجود المرشد النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تفهم حاجات الأطفال النفسية و الاجتماعية	49,392	0,000
3	الالتزام بنظافة البيئة الداخلية للروضة يؤثر إيجابا على تحقيق الأهداف التعليمية	13,785	0,000
4	تقديم خدمات التغذية الصحية بالروضة يساعد على سلامة صحة الأطفال وتحقيق الأهداف المنشودة	45,747	0,000
5	توفير خدمات المشرف التربوي يؤثر إيجابا على الأداء التعليمي للأطفال	34,658	0,000
6	وجود دورات مياه وخدمات مياه نظيفة يساعد على سلامة الأطفال	17,329	0,000
7	القيام برحلات ترفيهية ويوم للآباء ويوم ختامي يؤدي إلى ترقية دور الروضة وتحقيق الأهداف التربوية	44,152	0,000
8	تقديم خدمات علاجية ووقائية لأطفال الروضة يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة	58,430	0,000
9	وجود المرشد النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تفهم حاجات الأطفال النفسية و الاجتماعية	51,443	0,000

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2016

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (11/5) كما يلي :

1/ قيمة مربع كاي للعبارة الأولى تساوي 71.127 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

2/ قيمة مربع كاي للعبارة الثانية تساوي 49.392 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

3/ قيمة مربع كاي للعبارة الثالثة تساوي 13.785 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

4/ قيمة مربع كاي للعبارة ال رابعة تساوي 45.747 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

5/ قيمة مربع كاي للعبارة ال خامسة تساوي 34.658 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

6/ قيمة مربع كاي للعبارة ال سادسة تساوي 17.329 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

7/ قيمة مربع كاي للعبارة ال سابعة تساوي 44.152 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 لذلك لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

8/ قيمة مربع كاي للعبارة الثامنة تساوي 58.430 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

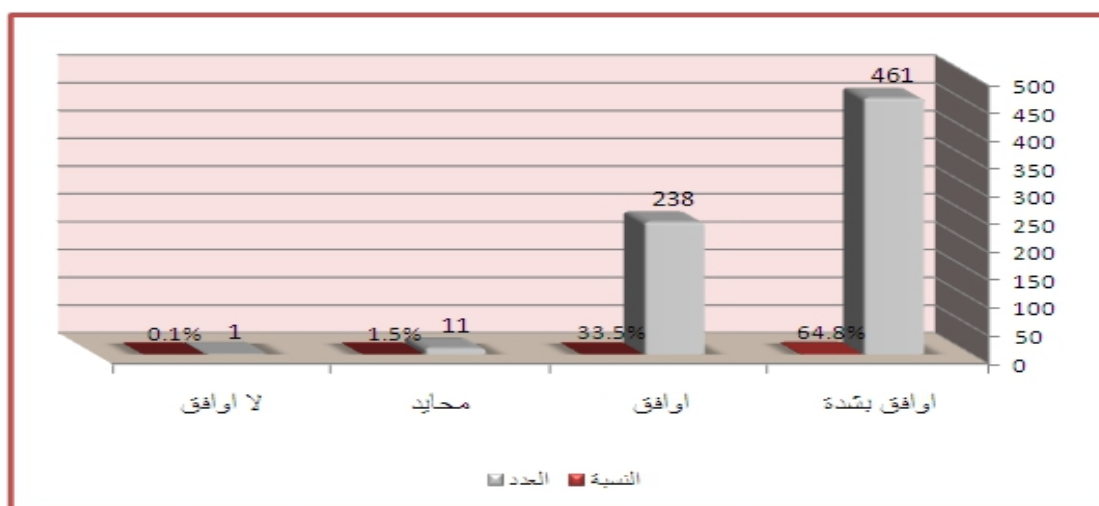
9/ قيمة مربع كاي للعبارة التاسعة تساوي 51.443 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

جدول رقم (12/5) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الرابعة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
1.	أوافق بشدة	461	%64.8
2.	أوافق	238	%33.5
3.	محايد	11	%1.5
4.	لا أوافق	1	%0.1
5.	لا أوافق بشدة	-	-
المجموع		711	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

شكل رقم (4/5) الشكل البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الرابعة



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية : اكسل 2007

يتضح من الجدول أعلاه رقم (12/4) والشكل البياني رقم (4/4) أن عدد الأفراد الموافقين بشدة عن جميع عبارات الفرضية الثالثة بلغ (461) فرداً ونسبة (%64.8) وعدد الموافقين بدون تشدد بلغ (238) فرداً ونسبة (%33.5)، والمحايدين (11) فرداً ونسبة (%1.5) وبلغ عدد غير الموافقين (1) فرداً ونسبة (%0.1).

يتضح من الجدول رقم (11/4) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الرابعة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعنى أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين

وغير الموافقين بشدة ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين على م ا جاء بجميع عبارات الفرضية الرابعة. عليه وتأسيساً على ما تقدم من تحليل تستنتج الباحثة بأن الفرضية الرابعة والتي نصت على أن (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوسع في الخدمات المقدمة من قبل الروضة وتحقيق أهداف العملية التربوية) قد تحققت.

خامساً: تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

للتحقق من الفرضية الخامسة التي نصها :

أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وفرة الأثاثات والأدوات والوسائل ال تعليمية ونجاح العملية التعليمية

جدول رقم (13/5) للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الخامسة

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تجهيز المكاتب بالأثاثات المناسبة يؤثر إيجاباً على الأداء التربوي لرياض الأطفال	1,66	0,732	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
2	وجود طاولات وكراسي وسبورات كافية ومريحة بالفصول الدراسية يساعد على زيادة استيعاب الأطفال	1,33	0,499	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
3	وجود مقاعد كافية ومريحة بالساحات الخارجية للروضة يساعد على تهيئة مناسبة للأطفال	1,54	0,656	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
4	وجود أجهزة تهوية وإضاءة وصوت مناسبة بالفصول الدراسية يطور العملية التعليمية	1,48	0,596	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
5	تزويد غرفة النشاط بالروضة بمستلزمات الأركان المختلفة يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال	1,46	0,595	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
6	توفير الألعاب الخاصة لكل طفل وألعاب الساحة الخارجية يساعد على تطوير أداء الرياض بالمحلية	1,54	0,636	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
7	تناسب اللعب مع أعمار وأعداد الأطفال بالروضة يؤثر إيجاباً على العملية التربوية	1,48	0,574	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة

إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة	0,525	1,44	الإعداد المناسب للبيئة الصفية من الملصقات والرسومات الحائطية والوسائل التعليمية يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة	8
إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة	0,819	1,71	وجود أجهزة حاسوب وشاشات عرض وأجهزة تسجيل بالروضة يساعد على نجاح العملية التعليمية	9

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

يتبين من الجدول رقم (13/5) ما يلي :

1/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى هي 1.66 والانحراف المعياري لها يساوي 0.732 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن تجهيز المكاتب بالأثاثات المناسبة يؤثر إيجابا على الأداء التربوي لرياض الأطفال.

2/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة الدراسة عن العبارة الثانية هي 1.33 والانحراف المعياري لها يساوي 0.499 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود طاولات وكراسي وسبورات كافية ومريحة بالفصول الدراسية يساعد على زيادة استيعاب الأطفال .

3/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة هي 1.54 والانحراف المعياري لها يساوي 0.656 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود مقاعد كافية ومريحة بالساحات الخارجية للروضة يساعد على تهيئة مناسبة للأطفال.

4/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة هي 1.48 والانحراف المعياري لها يساوي 0.596 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود أجهزة تهوية وإضاءة وصوت مناسبة بالفصول الدراسية يطور العملية التعليمية.

5/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة هي 1.46 والانحراف المعياري لها يساوي 0.595 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على

أن تزويد غرفة النشاط بالروضة بمستلزمات الأركان المختلفة يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال .

6/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة هي 1.54 والانحراف المعياري لها يساوي 0.636 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن توفير الألعاب الخاصة بكل طفل وألعاب الساحة الخارجية يساعد على تطوير أداء الرياض بالمحلية .

7/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة هي 1.48 والانحراف المعياري لها يساوي 0.574 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن تتناسب اللعب مع أعمار وأعداد الأطفال بالروضة يؤثر إيجاباً على العملية التربوية .

8/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة هي 1.44 والانحراف المعياري لها يساوي 0.525 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن الإعداد المناسب للبيئة الصفية من الملصقات والرسومات الحائطية والوسائل التعليمية يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

9/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة التاسعة هي 1.71 والانحراف المعياري لها يساوي 0.819 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على أن وجود أجهزة حاسوب وشاشات عرض وأجهزة تسجيل بالروضة يساعد على نجاح العملية التعليمية .

جدول رقم (14/5) يوضح نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات عبارات الفرضية الخامسة

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	تجهيز المكاتب بالأثاثات المناسبة يؤثر إيجابا على الأداء التربوي لرياض الأطفال	46,924	0,000
2	وجود طاولات وكراسي وسبورات كافية ومريحة بالفصول الدراسية يساعد على زيادة استيعاب الأطفال	53,646	0,000
3	وجود مقاعد كافية ومريحة بالساحات الخارجية للروضة يساعد على تهيئة مناسبة للأطفال	25,013	0,000
4	وجود أجهزة تهوية وإضاءة وصوت مناسبة بالفصول الدراسية يطور العملية التعليمية	32,684	0,000
5	تزويد غرفة النشاط بالروضة بمستلزمات الأركان المختلفة يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال	35,266	0,000
6	توفير الألعاب الخاصة لكل طفل وألعاب الساحة الخارجية يساعد على تطوير أداء الرياض بالمحلية	25,848	0,000
7	تناسب اللعب مع أعمار وأعداد الأطفال بالروضة يؤثر إيجابا على العملية التربوية	33,747	0,000
8	الإعداد المناسب للبيئة الصفية من الملصقات والرسومات الحائطية والوسائل التعليمية يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة	39,291	0,000
9	وجود أجهزة حاسوب وشاشات عرض وأجهزة تسجيل بالروضة يساعد على نجاح العملية التعليمية	39,734	0,000

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016م

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (14/5) كما يلي :

1/ قيمة مربع كاي للعبارة الأولى تساوي 46.924 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

2/ قيمة مربع كاي للعبارة الثانية تساوي 53.646 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

3/ قيمة مربع كاي للعبارة الثالثة تساوي 25.013 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

4/ قيمة مربع كاي للعبارة الرابعة تساوي 32.684 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

5/ قيمة مربع كاي للعبارة الخامسة تساوي 35.266 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

6/ قيمة مربع كاي للعبارة السادسة تساوي 25.848 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

7/ قيمة مربع كاي للعبارة السابعة تساوي 33.747 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 لذلك لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

8/ قيمة مربع كاي للعبارة الثامنة تساوي 39.291 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

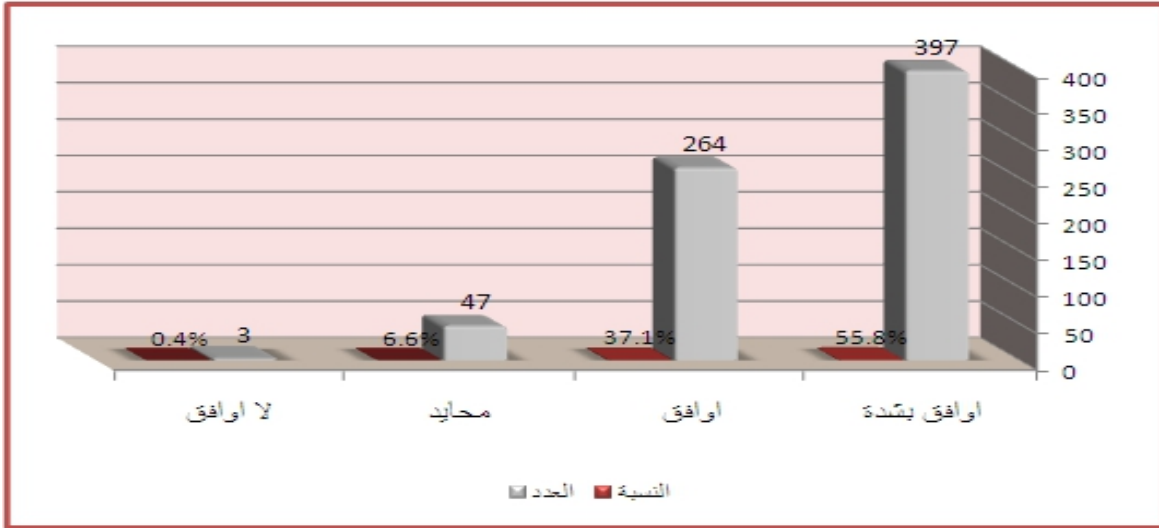
9/ قيمة مربع كاي للعبارة التاسعة تساوي 39.734 والقيمة الاحتمالية لها تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

جدول رقم (15/5) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الخامسة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
1.	أوافق بشدة	397	%55.8
2.	أوافق	264	%37.1
3.	محايد	47	%6.6
4.	لا أوافق	3	%0.4
5.	لا أوافق بشدة	–	–
المجموع		711	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ، 2016

شكل رقم (5/5) الشكل البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الخامسة



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية : اكسل 2007

يتضح من الجدول أعلاه رقم (15/5) والشكل البياني رقم (5/5) أن عدد الأفراد الموافقين بشدة عن جميع عبارات الفرضية الثالثة بلغ (397) فرداً وبنسبة (%55.8) وعدد الموافقين بدون تشدد بلغ (264) فرداً وبنسبة (%37.1) ، والمحايدين (47) فرداً وبنسبة (%6.6) وبلغ عدد غير الموافقين (3) أفراد وبنسبة (%0.4) .

يتضح من الجدول رقم (14/5) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الرابعة أصغر من مستوى

الدلالة (0.05) وهذا يعنى أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الخامسة. عليه و تأسيساً على ما تقدم من تحليل تستنتج الباحثة بأن الفرضية الخامسة والتي نصت على أن (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وفرة الأثاث والأدوات والوسائل التعليمية ونجاح العملية التعليمية) قد تحققت.

1/ مناقشة البيانات الشخصية:

يوضح الجدول رقم (6/4) أن نسبة أعمار معلمات رياض الأطفال بمحلية شندي ما بين 20 - 40 سنة تبلغ 81% مما يدل على قدرتهن على متابعة حركة الأطفال الكثيرة وقدرتهن على الأداء الجيد .

ويتضح من الجدول رقم (7/4) أن نسبة المعلمات المتزوجات 46,8 % وهذا يدل على استقرارهن وتعاملهن بصورة جيدة مع الأطفال .

واتضح من الجدول رقم (8/4) أن نسبة المعلمات الجامعيات وفوق الجامعيات 59,5% مما ينعكس إيجاباً على حسن أدائهن في الرياض وحسن استيعابهن لأسئلة الاستبانة . يتبين من الجدول (9/4) أن نسبة المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال والتربية 65,8% وهما التخصصان المطلوبان والمناسبان للعمل في رياض الأطفال مما يساعد على تحقيق أهداف رياض الأطفال .

وتلاحظ في الجدول (10/4) أن نسبة المعلمات اللاتي خبرتهن من 3 - 11 سنة فأكثر تبلغ 81% مما يدل على أن معلمات رياض الأطفال بمحلية شندي لديهن الخبرة الكافية للعمل في رياض الأطفال .

2/ مناقشة بيانات محاور الإستبانة:

الفرضية الأولى تنص على:

أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواصفات الأساسية اللازمة لأبنية رياض الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

قامت الباحثة بعمل جداول (1/5) ، (2/5) ، (3/5) وأشارت هذه الجداول إلى أن المباني المخصصة لرياض الأطفال ومواقع الرياض بعيدا عن الشوارع المزدهمة

والموبوءة وعدد الأطفال المناسب بالفصول ، ووجود غرفة نشاط، ووجود ساحات خارجية واسعة ومشجرة، ووجود مكاتب كافية لإدارة الروضة والمعلمات ، ووجود مقصف ومكان لتناول الطعام، ووجود مرافق عامة تناسب عدد الأطفال ، ووجود مكتبة بالروضة تحقق أهداف رياض الأطفال .

ولقد أثبتت ذلك من قبل دراسة كل من محمد (2005م)، وفضل المولي وعثمان

(1996م)، وأبو طالب والصائغ (2008م) وأبو دقة وآخرون (1992م)، وسليمان

(2011م)، وحمدان (1999م)، حينما تناولوا الشروط الأساسية لمباني رياض الأطفال .

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة مردان (1970م)، عن تطور رياض الأطفال في العراق .

واتفقت كذلك مع دراسة إبراهيم (1999م)، عن تفويم العينة التنظيمية لرياض الأطفال

الحكومية في محافظة البحيرة بمصر .

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة العزب (2004م) عن متطلبات تطوير رياض الأطفال

في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة : رؤية مستقبلية.

وترى الباحثة أن تطبيق المواصفات اللازمة لمباني رياض الأطفال يحقق أهداف رياض

الأطفال ، وأن مباني رياض الأطفال بمحلية شندي بوضعها الحالي لا تحقق الأهداف

التربوية المنشودة لرياض الأطفال .

أما الفرضية الثانية فتنص على أن:

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل وتخصص المعلمات في رياض الأطفال

والتأثير الايجابي على العملية التعليمية .

قامت الباحثة بعمل الجداول رقم (4/5) ، (5/5) ، (6/5)

وأشارت هذه الجداول إلى أن تناسب عدد المعلمات مع عدد الأطفال ، والدورات التدريبية

المنتظمة للمعلمات ، والهيكل الراتبى من قبل الدولة لإدارة رياض الأطفال ، والتقليل من

المعلمات المتعاونات، وتوفير الترحيل للمعلمات بالرياض ، ورغبة المعلمة في العمل مع

الأطفال، وتوفير البيئة المكانية والمادية المناسبة للمعلمات، والتواصل والتشجيع المعنوي

والمادي من أولياء أمور الأطفال، وتخصص المعلمة في مجال رياض الأطفال يؤثر

إيجاباً على العملية التعليمية .

وقد أثبتت ذلك من قبل دراسات كل من سليمان (2011م)، وبدران (2003م)، وأحمد (2003م)، وأبو طالب والصائغ (2008م)، وشريف (2005م)، وعبادي (1991م)، وأحمد (2011م)، والشربيني وصادق (2003م)، والعناني (2005م)، حينما تناولوا خصائص ودور معلمة رياض الأطفال .

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة عبد المجيد (2004م) عن فعالية التدريب لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة واتفقت كذلك مع دراسة شموط (1994م) عن أن إمكانات و ميول معلمات رياض الأطفال نحو المهنة يتعلق بتأثير التغييرات من ناحية المؤهلات التربوية والعلمية وتراكم الخبرات المعرفية .

كما أثبتت ذلك دراسة ابوجروب (2005م) التي أعدت قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء توجيهات المناهج المعاصرة وقد أثبتت ذلك جورجينا كونيلاكس (1987م) في المهارات الأساسية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة وكذلك اتفقت مع دراسة فرج (1997م) عن برامج تدريب معلمات مرحلة التعليم قبل المدرسي في ولاية الخرطوم .

وتري الباحثة أن المعلمة هي حجر الزاوية في العملية التعليمية ولذلك لا بد أن تكون متخصصة ومؤهلة وتوفر لها سبل الراحة ومعينات العمل .

أما الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المنهج الدراسي بصورة علمية وتحسين جودة أداء رياض الأطفال .

قامت الباحثة بعمل جداول رقم (7/5) ، (8/5) ، (9/5) .

وأشارت الجداول إلى أن توفير كتب المنهج لكل طفل على حده، ووجود المعلمات

المؤهلات والتواصل المستمر بين الرياض والمدرسين التربويين والالتزام والانضباط

بساعات العمل اليومي وعدد الأطفال المناسب بالفصول ومراعاة المنهج للفروق الفردية

بين الأطفال وتوفير مكتب للطفل وتقويم الأطفال يومياً وتحسين المناهج الحالية يؤدي

الى تحسين جودة أداء الرياض .

وقد أثبتت ذلك من قبل دراسات كل من بدران (2003م) وأحمد (2011م) وأبو طالب والصائغ (2008م) ومحمد (2008م) والناشف (2001م) حينما تناولوا المنهج في رياض الأطفال .

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة عبد الوهاب (2008م) لتقويم منهج التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم .

وكذلك اتفقت مع دراسة الأنصاري (1993م) في الكشف عن بعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لدى طفل الروضة وربط ما يتحقق له من نمو في هذه الجوانب مع ما يتبع ذلك من أساليب ونماذج التعليم في الروضة تمهيدا لطرح ما يمكن إتباعه مستقبلا من أساليب وتقنيات لتيسير عمليات النمو والتعلم .

وكذلك اتفقت دراسة الباحثة مع دراسة محمود (1995م) في بناء وتنمية برنامج النشاط اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة وتقويمه .

وتري الباحثة أن المنهج وتطبيقه بصورة علمية يحسن جودة أداء رياض الأطفال وتري الباحثة أن منهج رياض الأطفال بالمحلية لا تراعي فيه الفروق الفردية للأطفال .

أما الفرضية الرابعة فتنص على أن :

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوسع في الخدمات المقدمة من قبل الروضة للأطفال وتحقيق أهداف العملية التربوية .

قامت الباحثة بعمل الجداول رقم (10/5) ، (11/5) ، (12/5)

أشارت هذه الجداول إلى أن تقديم خدمات علاجية ووقائية للأطفال الروضة ووجود

المشرف النفسي والاجتماعي والالتزام بنظافة البيئة الداخلية للروضة وتقديم خدمات

التغذية الصحية بالروضة وتوفير خدمات المشرف التربوي ووجود دورات مياه كافية

وخدمات مياه نقية والقيام برحلات ترفيهية ويوم للآباء ويوم ختامي وتوفير إمداد كهربائي

منتظم وأجهزة كهربائية آمنة وتوفير خدمات ترحيل آمنة ومنتظمة تحقق أهداف العملية

التربوية .

وقد أثبتت ذلك من قبل كل من دراسات أبو طالب والصائغ (2008م)، وفضل الله (2011م) من خلال مواصفات رياض الأطفال النموذجية. واتفقت مع دراسة العزب عن متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر .

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة إبراهيم (1999م) في تقويم العينة التنظيمية لرياض الأطفال الحكومية في محافظة البحيرة - مصر، حيث تناولت الخدمات المقدمة من قبل الرياض، و كذلك اتفقت مع دراسة حمدان (1999م) و التي تناولت واقع بيئات رياض الأطفال في أمدردمان .

وكذلك اتفقت مع دراسة مردان التي تناولت تطور رياض الأطفال في العراق . واتفقت أيضا مع دراسة (Bika Anastasic) (1995م) عن إعادة تعريف المساحة والمعدات والأجهزة في رياض الأطفال . واتفقت أيضا مع دراسة ميلا ريت كاستن والتي تناولت مرحلة تعليم ما قبل المدرسة في مدينة جنيف .

وترى الباحثة أن توفير الخدمات بالرياض يساعد على تحقيق أهداف العملية التربوية وأن الخدمات المقدمة من رياض الأطفال بمحلية شندي لا تفي بحاجات الأطفال التعليمية ولا تحقق أهداف الرياض .

أما الفرضية الخامسة والتي تنص على أنه:

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين وفرة الأثاث والأدوات والوسائل التعليمية ونجاح العملية التعليمية :

قامت الباحثة بعمل الجداول رقم (13/5)، (14/5)، (15/5).

أشارت هذه الجداول إلى أن تجهيز مكاتب رياض الأطفال بالأثاث المناسبة ووجود طاولات وكراسي وسبورات كافية ومريحة بالفصول الدراسية، ووجود مقاعد كافية ومريحة بالساحات الخارجية ووجود أجهزة تهوية و إضاءة وصوت مناسبة بالفصول وتزويد غرفة النشاط بالروضة بمستلزمات الأركان المختلفة، وتوفير الألعاب الخاصة بكل طفل وألعاب الساحة الخارجية وتناسب اللعب مع أعمار وأعداد الأطفال بالروضة والإعداد المناسب

للبيئة الصفية من الملصقات والرسومات الحائطية والوسائل التعليمية ووجود أجهزة حاسوب وشاشات عرض وأجهزة تسجيل بالروضة يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية . وقد أثبتت ذلك من قبل كل من دراسات أبوطالب والصائغ (2008م)، وفضل (2011م) وأبودقة وآخرون(1992م)، من خلال مواصفات ومكونات مباني رياض الأطفال . واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة أحمد (1994م) والتي تناولت تخطيط بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق بعض أهداف رياض الأطفال وقياس أثرها . واتفقت كذلك مع دراسة حمدان (1999م) و التي تناولت واقع بيئات رياض الأطفال بمحافظة أمدرمان ودراسة الزبير (1996م) و التي تناولت واقع التربية البيئية في مرحلة تعليم قبل المدرسة . واتفقت مع دراسة كرم الله و التي تناولت أثر التعلم الذاتي من خلال الأركان التعليمية على النمو المعرفي لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسي . واتفقت أيضا مع دراسة (Bika Anastasic) عن إعادة تعريف المساحة والمعدات والأجهزة في رياض الأطفال . وترى الباحثة أن الأثاث والأدوات والوسائل التعليمية تحقق أهداف رياض الأطفال وأن الأثاث والوسائل والأدوات المتاحة للأطفال بالمحلية لا تلبي حاجات الأطفال التعليمية ولا تحقق أهداف رياض الأطفال المنشودة .

مناقشة نتائج الملاحظات

عند زيارة الباحثة لبعض رياض الأطفال بمحلية شندي لاحظت الآتي عن واقع الرياض بالمحلية:

فيما يتعلق بمدى مطابقة منشآت رياض الأطفال بمحلية شندي وموافقته للمواصفات والمعايير العلمية والهندسية اتضح أن:

- معظم مواقع رياض الأطفال بمحلية شندي قرب مساكن الأطفال وهذا يحجب الأطفال في الروضة ويربط الأسر بالرياض ويحقق الأمن للأطفال .
- الكثير من الرياض بمحلية شندي مقامة في مباني ملحقة إما بمسجد أو مدرسة أو نادي وغيرها، والقليل منها يقوم في مباني خاصة بالروضة .
- غالبية رياض الأطفال بمحلية شندي مواقعها مناسبة لسلامة الأطفال من مخاطر الطريق والتلوث والضوضاء .
- بعض مباني رياض الأطفال بالمحلية من الجالوص وبعضها الآخر من الطوب الأحمر ومباني الجالوص تعرض الأطفال للمخاطر في موسم الأمطار .
- معظم الرياض بمحلية شندي لا يتناسب عدد فصولها مع عدد الأطفال، حيث نجد أن الفصول ببعض الرياض مزدحمة مما يؤثر سلباً على الأطفال .
- مصدر التهوية لمعظم الرياض بالمحلية شبابيك ومراوح والإضاءة بها كافية .
- معظم الرياض الحكومية بالمحلية لا يوجد بها عمال أما معظم الرياض الخاصة فيوجد بها قليل من العمال وغياب العمال ينعكس سلباً على بيئة الروضة .
- كل الرياض بمحلية شندي تخلو من غرفه النشاط .
- كل الرياض الحكومية تخلو من غرفة الحضانة وغرفة المطبخ وغرفة استراحة الأطفال ومكان لتناول الطعام وحجرة الطبيب وحجرة المشرف النفسي والاجتماعي وحجرة لاستضافة أولياء أمور أطفال الروضة .
- كل الرياض الحكومية تخلو من مكتب منفصل للمديرة وآخر للمعلمات .
- غالبية الرياض الخاصة توجد بها مكاتب منفصلة للمدير والمعلمات وغرفة حضارة .

- فيما يتعلق بالبيئة الخارجية للرياض يحيط بكل الرياض بمحيطية شندية سور خارجي، مما يساعد على سلامة وحفظ الأطفال .
- الساحة الخارجية لغالبية الرياض بالمحلية ضيقة ولا يوجد بها مكان رملي مظلل ولا مساحة مشجرة و لا توجد حظيرة للحيوانات الأليفة .
- مفاتيح الأجهزة الكهربائية بمعظم الرياض بالمحلية آمنة وبعيدة عن متناول الأطفال مما يحمي الأطفال من مخاطر الكهرباء .
- كل الرياض بمحلية شندية بها كراسي صغيرة وطاولات منخفضة للأطفال و دواليب في مستوى الأطفال وكراسي للمعلمات .
- تخلو الرياض من أدوات المطبخ وسرير الأطفال وبعض الرياض يوجد بها ترابيز للمعلمات ودواليب لإدارة الروضة ووجود هذه الأشياء ضروري لسلامة وراحة وحفظ حاجيات الأطفال .
- كل الرياض بمحلية شندية توجد بها سبورات وأدوات رسم ومواد للعد .
- معظم الرياض لا توجد بها مواد لصنع الوسائل التعليمية وبوسترات بمواضيع المنهج ومجسمات للحرف والمهن المختلفة وجهاز تلفاز ومسجل وجهاز حاسوب وشاشة عرض وعدم توفر هذه الوسائل التعليمية ينعكس سلباً على جودة العملية التعليمية .
- الرياض بمحلية شندية تخلو من أدوات الساحة الخارجية كألعاب العجلات والأحصنة الهزاة وأدوات النجارة والزراعة والعباب التسلق .
- وتوجد بمعظم الرياض بالمحلية مراجيح ومزلقانات والعباب توازن .
- معظم الرياض بمحلية شندية تخلو من خدمات المشرف الاجتماعي والمشرف النفسي والخدمات الصحية والمشرف البيئي .
- توجد خدمات الترحيل في معظم الرياض بمحلية شندية مما يساعد على الانضباط بالدوام المحدد .
- يوجد مصدر مياه للشرب في كل الرياض وهذا يحافظ على صحة الأطفال .
- في غالبية الرياض دورات المياه غير كافية لعدد الأطفال ومعظم دورات المياه حمامات بلدي (آبار) مما يعرض الأطفال لخطر التلوث البيئي .

مناقشة نتائج المقابلات

عرض نتائج المقابلات :

قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع مديري ومسؤولي التعليم قبل المدرسة بمحلية

شندي لمعرفة واقع ومشاكل ومعوقات هذه المرحلة وكانت إجاباتهم كما يلي :

جدول رقم (16/5) يوضح مؤهلات مسؤولي التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي :

الرقم	المؤهل	الدرجة الوظيفية	سنوات الخبرة في للتعليم قبل المدرسة
1	بكالوريوس علم النفس ورياض الأطفال	الخامسة	16
2	ماجستير علم نفس علاجي	الثامنة	10
3	ماجستير في رياض الأطفال	الثامنة	7
4	بكالوريوس علم الاجتماع	السابعة	11
5	جامعي	الثامنة	10

المصدر: مقابلات الباحثة مع مسؤولي التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي ، 2016م

اتضح من الجدول أعلاه أن مسؤولي التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي مؤهلين وبعضهم متخصصين في رياض الأطفال وأن سنوات الخبرة لديهم في هذا المجال تتراوح ما بين 7 - 16 عام.

لقد وجهت الباحثة أسئلة المقابلة التالية على عدد من مسؤولي تعليم ما قبل المدرسة بمحلية شندي وكانت إجاباتهم كما يلي :

1. ما هي الجهة المسئولة عن التخطيط لتعليم قبل المدرسة؟

إجابة موجه تعليم قبل المدرسة بمحلية شندي: إدارة التعليم قبل المدرسة بولاية نهر النيل.

إجابة مساعد المدير العام لتعليم قبل المدرسة بمحلية شندي: وزارة التربية والتعليم بالولاية.

إجابة منسق المدينة بمحلية شندي: وزارة التربية بالداير .

إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة: وزارة التربية والتعليم بالولاية .
إجابة منسق التعليم قبل المدرسة وحدة جنوب شندي: وزارة التربية والتعليم الولائية .
من الإجابات السابقة يتضح أن التخطيط لتعليم قبل المدرسة تقوم به وزارة التربية و التعليم بالولاية بالدامر .

2. ما هي لوائح التعليم قبل المدرسة تجاه الرياض ؟

إجابة موجه للتعليم قبل المدرسة بمحلية شندي:

- 1) المؤهل العلمي : شهادة سودانية كحد أدنى للمعلمات وبكالوريوس للمشرفات .
- 2) الالتزام بإجراءات التصديق .
- 3) الالتزام بالمنهج القومي والتقويم لمنهج الرياض .

إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة بالمحلية:

- 1) التصديق والالتزام بتجديده كل عام وفقاً للشروط المعروفة .
- 2) الالتزام بالمنهج القومي والالتزام بالتقويم السنوي والموجهات .
- 3) أن تكون المعلمة مؤهلة .

إجابة منسق مدينة شندي:

- 1) أن تكون المرشدة جامعية وأن يكون تصديق الرياض مدعوم بخطاب حاجة من لجنة الحي المراد إقامة الروضة فيه .
- 2) أن تكون المرشدة حاصلة على شهادة دورة تدريبية في منهج رياض الأطفال .
- 3) أن يكون الموقع مناسب وملائم للأطفال .

إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة بالمحلية:

- 1) الالتزام بإجراءات ومعايير التصديق للرياض .
- 2) المؤهل العلمي : شهادة سودانية كحد أدنى وضرورة التدريب .
- 3) الالتزام بالمنهج القومي المعد للمرحلة - والتقويم الدراسي .

إجابة منسق تعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي:

- 1) يجب أن تكون معلمة الروضة مدربة على المنهج .
- 2) الالتزام بالزى الرسمي للمعلمة والالتزام بالزمن .

3) أن تكون الروضة شاملة لكل المواصفات المطلوبة .

3. ما مدي رضائكم عن لوائح تعليم قبل المدرسة ؟

إجابة موجة تعليم قبل المدرسة بمحلية شندي:

بعض اللوائح لا تفي بحاجة الطفل - وكادر تعليم قبل المدرسة .

إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة بالمحلية:

نسبة الرضا 60% .

إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة بالمحلية:

الرضا بنسبة 100% .

إجابة منسق للتعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي:

الرضا بنسبة 70% .

4. ما هي أهداف تعليم ما قبل المدرسة بمحلية شندي ؟

وقد أجابوا جميعاً على هذا السؤال كما يلي :

1) صياغة الطفل صياغة سليمة تربوياً ونفسياً .

2) صياغة فطرة الطفل السليمة ورعاية نموه الخلقي والجسمي والانفعالي والنفسي والروحي والعقلي بصورة سوية تتفق مع تعاليم ديننا الحنيف وإكساب الطفل مفاهيم العقيدة بصورة سليمة.

3) تعويد الطفل على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

4) تشجيع الطفل على اتخاذ القرار وتنمية الذوق الجمالي والفني لديه .

5) إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة والعلوم والرياضيات لتطوير النمو العقلي لديه .

5. ما هي شروط فتح رياض الأطفال بمحلية شندي ؟

وقد أجاب جميع المسئولين كما يلي:-

1) أن يكون المبني ذو مساحة واسعة .

2) أن يكون المبني مخصص للروضة .

3) أن يكون المبني بعيداً عن الضوضاء وبعيداً عن أماكن التلوث والخطر .

4) أن يتناسب عدد المراحيض مع عدد الأطفال .

5) الإضاءة والتهوية الجيدتين .

6) أن يشتمل المبنى على الأقل على فصلين ومكتب وحمامات ومساحة خارجية كافية للعب .

7) أن لا يقل عدد الأطفال عن 20 طفل .

8) أن تكون المعلمة مؤهلة ومدرية .

9) موافقة اللجان الشعبية والتصديق من المحلية والولاية .

6. ما هي الجهة المسؤولة عن تعيين المشرفات ومعلمات رياض الأطفال؟

إجابة موجة تعليم قبل المدرسة : المشرفات يتم تعيينهن بواسطة تعليم قبل المدرسة بالولاية أما المعلمات فيتم تعيينهن بواسطة إدارة الروضة والمحلية .
إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة: إدارة الروضة.
وقد اتفقت هذه الإجابة مع إجابات كل من:

المدير الفني للتعليم قبل المدرسة ومنسق المدينة ومنسق تعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي.

7. ما هي شروط تعيين مشرفات ومعلمات رياض الأطفال بمحلية شندي؟

إجابة موجة تعليم قبل المدرسة:

يشترط أن تكون المعلمة من حملة البكالوريوس أو الشهادة السودانية .

إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة بالمحلية:

تعيين المشرفات ببكالوريوس فما فوق أما المعلمات فيتم تعيينهن ببكالوريوس أو شهادة سودانية، وأن تكون المعلمة أو المشرفة سليمة نفسياً و جسماً وصالحة للعمل مع الأطفال .

إجابة منسقة المدينة والمدير الفني لل تعليم قبل المدرسة بالمحلية : يفضل أن تكون المشرفات والمعلمات من المتخصصات في علم النفس أو علم الاجتماع أو رياض الأطفال .

8. هل تقوم إدارة تعليم ما قبل المدرسة بزيارات متكررة لرياض الأطفال ؟
- إجابة موجه تعليم ما قبل المدرسة بالمحلية: نعم.
- إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة : نعم.
- إجابة منسق مدينة شندي : نعم.
- إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة : نعم
- إجابة منسق للتعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي : نعم.
9. هل يوجد دعم مادي من إدارة تعليم ما قبل المدرسة للرياض بمحليه شندي؟
- إجابة موجه التعليم قبل المدرسة: لا
- إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة: لا
- إجابة منسق تعليم قبل المدرسة: لا
- إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة : دعم قليل للرياض الطرفية .
- إجابة منسق للتعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي: لا.
10. هل رياض الأطفال بمحليه شندي مطابقة للمواصفات الهندسية والصحية؟
- إجابة موجه التعليم قبل المدرسة: إلى حد ما.
- إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة: ليست جميعها.
- إجابة منسق المدينة : نوعاً ما.
- إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة: بنسبة حوالي 50%.
- إجابة منسق تعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي : القليل من الرياض مطابقة للمواصفات .
11. هل الدورات التدريبية لمعلمات الرياض من إدارة تعليم قبل المدرسة تلبى احتياجات الأطفال؟
- إجابة موجه التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي : نعم.
- إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة: نعم.
- إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة: إلى حد ما.
- إجابة منسق المدينة : إلى حد ما.

إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة: نعم.

إجابة منسق التعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي : نعم.

12. هل دوام رياض الأطفال بمحليه شندي يفي بحاجات الأطفال التربوية؟

إجابة موجه التعليم قبل المدرسة: نعم فهو مقسم بصوره تربوية.

إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة: نعم.

إجابة منسق المدينة: نعم.

إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة: نعم.

إجابة منسق للتعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي: نعم.

13. ما مدي رضائكم عن منهج رياض الأطفال؟

إجابة موجه التعليم قبل المدرسة: منهج الرياض شامل و يفي بحاجات الطفل المعرفية و النفسية والجسمية والانفعالية .

إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة: منهج يتناسب وأعمار الأطفال من عمر 6.4سنوات .

إجابة منسق المدينة: المنهج تناول الكثير من الخبرات والمعلومات القيمة مدعومة بالزيارات الميدانية .

إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة: ملائم بنسبه 100%.

إجابة منسق التعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي: ملائم بنسبه 70%.

14. ما هي مقترحاتك لتلافي القصور بمنهج رياض الأطفال بمحليه شندي (إذا وجد قصور)؟

1. إجابة موجه تعليم قبل المدرسة بالمحلية:

2. إقامة دورات تدريبية لمعلمات الرياض بصورة منتظمة .

3. إقامة الحصص النموذجية والمعاینات .

4. تخصيص يوم واحد من كل شهر لمناقشه وحدات المنهج الرئيسية والفرعية .

إجابة منسق المدينة: لا يوجد قصور بالمنهج .

إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة: لا يوجد قصور بالمنهج .

إجابة منسق تعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندی: يجب تبسيط المنهج بقدر فهم الأطفال والنظر في بطاقات رياض الأطفال وتجنب الحشو والتكرار .

15. هل رياض الأطفال بمحليه شندی تستوعب ذوي الحاجات الخاصة؟

أجاب جميع أفراد المقابلة بنعم .

16. ما هي المشاكل والمعوقات التي تجابه التعليم قبل المدرسة بمحليه شندی؟

إجابة موجه التعليم قبل المدرسة:

1. عدم وجود وظائف جديدة و بطء الترقيات لمعلمي التعليم قبل المدرسة من خريجي الجامعات .

2. عدم وجود وظائف ثابتة أو درجات وظيفية لمعلمات الرياض .

إجابة: مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة:

1. انتشار الرياض بصورة لا تتناسب وعدد المشرفات حيث يصعب تغطيتها بالصورة

المطلوبة نسبة لقلة الكادر الجامعي، وتجميد الوظائف .

2. عدم وجود وظائف ثابتة للمعلمات بالرياض .

3. عدم وجود كادر مؤهل للتعليم قبل المدرسة بالإضافة إلى تأخير الترقيات وعدم وجود

ميزانية منفصلة للتعليم قبل المدرسة .

إجابة منسق المدينة: مشاكل الترحيل للمشرفين وضعف الحوافز .

إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة:

1. الوظائف للمرشديات من حملة الشهادة السودانية وأصحاب الخبرة .

2. مشاكل تتعلق بالتدرج الوظيفي والترقيات .

إجابة منسق التعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندی:

1. عدم توظيف معلمات رياض الأطفال في سلك الخدمة المدنية .

2. عدم توفير وسيلة حركية للإشراف التربوي للقيام بالجولات الميدانية .

3. عدم الانتظام في القيام بالدورات التدريبية للإشراف والمعلمات .

17. ما هي مقترحاتكم لعلاج المشاكل التي تواجه رياض الأطفال بمحليه شندي؟
إجابة موجه التعليم قبل المدرسة:

حث الجهات المسؤولة عن فتح الكادر وخلق وظائف ودرجات وظيفية لمعلمات الرياض .

إجابة مساعد المدير العام للتعليم قبل المدرسة:

1. اقتراح قيام مجلس استشاري للتعليم قبل المدرسة .

2. قيام مؤتمر للتعليم قبل المدرسة بالمحلية بحضور المسؤولين من الولاية والمحلية

لمناقشة تلك المشاكل وتصعيدها للمركز لإيجاد الحلول الناجعة لها.

إجابة منسق المدينة:-

توفير وسيلة نقل بوحدة المدينة للمشرفين والموجهين والمرشدات .

إجابة المدير الفني للتعليم قبل المدرسة:

1/ توفير الوظائف للمرشدات .

2/ تبني الكادر المفتوح (التدرج الوظيفي / الترقيات).

إجابة منسق التعليم قبل المدرسة بوحدة جنوب شندي:

التعاون مع الجهات ذات الصلة بالتعليم قبل المدرسة لكي تتعاون وتتسق فيما بينها لرفعة

وتقدم للتعليم قبل المدرسة .

مناقشة نتائج المقابلات:

أجمع مسئولو التعليم قبل المدرسة أن وزارة التربية و التعليم بولاية نهر النيل هي

المسؤولة عن التخطيط للتعليم قبل المدرسة ، وذكروا إن لرياض الأطفال لوائح تتمثل في

الالتزام بإجراءات التصديق للرياض وفقا للشروط المعروفة وكذلك الالتزام بالمنهج القومي

والمؤهل العلمي للمعلمات بحيث يكون شهادة سودانية وبكالوريوس أما بالنسبة للمشرفات

فالمؤهل العلمي لهن بكالوريوس فما فوق . وقد عبر المسئولون عن رضاهم التام تجاه

لوائح التعليم قبل المدرسة بالمحلية .

وقد أوضح المسئولون أن أهداف التعليم قبل المدرسة تتمثل في صياغة الطفل تربوياً

ومعرفياً والمحافظة على فطره الطفل السليمة ورعاية نموه الخلقى والعقلي والجسمي بصورة

سوية تتفق مع تعاليم ديننا الحنيف وإكساب الطفل مفاهيم العقيدة بصورة سليمة، وتعويد

الطفل على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وتشجيع الطفل على اتخاذ القرار وتنمية الذوق الجمالي والفني لدي الطفل وإكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة والمفاهيم والعلوم والرياضيات لتطوير النمو العقلي لديه .
وقد ذكر مسئولو تعليم قبل المدرسة أن التصديق وفتح رياض الأطفال بمحليه شندي يتطلب عدة شروط منها:

موافقة اللجان الشعبية والتصديق من المحلية والولاية . وأن يكون للروضة مبني مستقلا . وأن تكون مساحة مبني الروضة واسعة و أن يكون بعيداً عن مناطق الخطر والضوضاء والتلوث البيئي ، وأن يشتمل المبني على فصلين على الأقل ومكتب وساحة كافيه للعب ومظلة وحمامات تتناسب مع أعداد الأطفال بالروضة ، وأن لا يقل عدد الأطفال بالروضة عن 20 طفل، بالإضافة إلى المعلمات المؤهلات .
وقد أكد المسئولون أن إدارة التعليم قبل المدرسة تقوم بزيارات متكررة للرياض وتقوم بدورات تدريبه كافيه تلبي حاجات الأطفال مما ينعكس إيجابا على أداء تلك الرياض .
وقد ابدى معظم المسئولون عن التعليم قبل المدرسة رضاهم عن المنهج إلا أن موجه التعليم قبل المدرسة رأي أن المنهج تنقصه الدورات التدريبية والحصص النموذجية والمعانيات وتخصيص يوم من كل شهر لمناقشه الوحدات الرئيسية والفرعية في المنهج .
ورأي المسئولون عن التعليم قبل المدرسة أن رياض الأطفال بمحلية شندي ليست مطابقة للمواصفات الأساسية الهندسية والصحية . و قد أجمل المسئولون معوقات ومشاكل العمل في تعليم ما قبل المدرسة في الآتي :

- عدم وجود وظائف ثابتة للمعلمات تعلن عنها وزارة التربية و التعليم بالولاية .
- عدم انتظام الترقيات وتأخيرها .
- انتشار الرياض وقلة المشرفات وتجميد وظائفهن .
- عدم وجود دورات تدريبية منتظمة للمشرفات .
- عدم تقديم أي دعم مادي من إدارة التعليم قبل المدرسة للرياض بمحلية شندي .
- صعوبة النقل و الترحيل للإشراف التربوي للقيام بالجولات على الرياض .

وقد قدم مسئولو التعليم قبل المدرسة بعض المقترحات لتحسين وضع رياض الأطفال
بمحليه شندي منها:

- خلق وظائف لمعلمات رياض الأطفال بواسطة وزارة التربية .
- قيام مجلس استشاري للتعليم قبل المدرسة لمناقشه المشاكل وإيجاد الحلول لها .
- توفير وظائف للمرشحات .
- توفير وسائل النقل الكافية للمشرفين التربويين والمرشحات .
- التعاون مع الجهات ذات الصلة بالتعليم قبل المدرسة لدعم هذه المؤسسات ودفعها للأمام.
- توفير الكتب المنهجية ودعم الرياض بالمحلية .
- الاهتمام بمباني الرياض حتى تكون أقرب إلى المواصفات المطلوبة عالمياً .
- تفعيل إدارة التعليم قبل المدرسة ومدّها بالإمكانات المادية والبشرية اللازمة .
- تخصيص ميزانيه سنوية لدعم الرياض الحكومية ومدّها بكوادر مدربة .

الخاتمة
النتائج و التوصيات

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج:

بناءً علي تحليل بيانات الدراسة تم التوصل إلى أهم النتائج التالية :

1. معظم مباني رياض الأطفال بمحلية شندي غير مخصصة للرياض وتوجد بالقرب من سكن الأطفال .
2. معظم معلمات رياض الأطفال بمحلية شندي غير متخصصات في مجال رياض الأطفال.
3. عدم القيام بدورات تدريبية كافية للمعلمات أثناء الخدمة لإثراء خبرتهن العملية .
4. لا توجد وظائف ولا رواتب ثابتة من قبل وزارة التربية لإدارات ومعلمات وبقية منسوبي رياض الأطفال والأجور التي تتقاضاها معلمات الرياض ضعيفة.
5. ضعف مستوي المتابعة والإشراف التربوي من قبل الجهات المسؤولة عن التعليم قبل المدرسة ويرجع ذلك لقلّة أعداد المشرفين التربويين وقلّة المعينات التي تساعدهم على القيام بأعمالهم مثل توفير وسائل الترحيل والحوافز المناسبة .
6. عدم وجود غرفة للنشاط لإثراء حصيلة الطفل المعرفية وكذلك عدم توفر قاعات للأطفال لممارسة الألعاب الرياضية .
7. أعداد المعلمات والغرف الصفية لا تتناسب أعداد الأطفال بالروضة .
8. عدم التزام بعض المعلمات بتنفيذ منهج رياض الأطفال المقدم من قبل إدارة التعليم قبل المدرسة بوزارة التربية والتعليم .
9. ضعف الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة للأطفال الرياض بالمحلية .
10. ندرة الساحات الخارجية التي تشبع حاجة الأطفال للعب برياض المحلية .
11. عدم توفر المناهج الخاصة ومستلزمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالرياض بمحلية شندي.
12. ضعف مستوي التجهيزات في الصفوف من حيث الأثاثات و الوسائل التعليمية .
13. قلة وعدم جاهزية دور حضانة للأطفال بالرياض بالمحلية .

14. عدم توفر وسائل التقنية الحديثة من حواسيب وفيديوهات وشاشات عرض وقلة أجهزة التسجيل من مسجلات وتلفزيونات .
15. عدم توفر اللعب الداخلية والخارجية الكافية وكذلك عدم توفر الآلات الم وسيقية التي تشبع حاجات الأطفال للترفيه واللعب .
16. عدم تقديم وجبة غذائية إضافية لأطفال الرياض بالمحلية .
17. ضعف تعاون وتواصل أولياء الأمور مع الرياض بالمحلية .

ثانياً : التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة تم وضع أهم التوصيات الآتية:

1. إنشاء رياض أطفال نموذجيه ذات بنيات متكاملة من فصول ومكاتب وأثاثات وساحات خارجية.
 2. إنشاء دور حضانة ملحقة بالرياض .
 3. توفير ميزانية مستقلة لرياض الأطفال من قبل الدولة تفي باحتياجات مرحلة التعليم قبل المدرسة .
 4. توفير الأثاثات اللازمة للفصول والمكاتب من كراسي ، تراييز ، دواليب، حافظة لماء الشرب، وأدوات المطبخ .
 5. توفير المواد التربوية اللازمة والألعاب الداخلية والخارجية بما يتناسب مع أعداد الأطفال .
 6. توفير التجهيزات اللازمة للرياض من ماكينة تصوير، فيديو ، كمبيوتر ، جهاز عرض، وتلفاز ومسجل وغيرها .
 7. توفير أجهزة وأدوات تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة أنشطتهم داخل الروضة.
 8. عدم التصديق بقيام رياض أطفال لا تتوفر فيها التجهيزات اللازمة من مباني وأدوات وأجهزة ووسائل تعليمية .
 9. تعيين معلمات مؤهلات أكاديمياً في مجال رياض الأطفال وتأهيل المعلمات الموجودات بالرياض بتوفير برامج تدريب منتظمة أثناء الخدمة لتأهيل معلمات رياض الأطفال في الآتي .:
- تطبيق نظام الزوايا .
 - تنمية مهارات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم .
 - التعامل الإيجابي مع المشاكل السلوكية للأطفال .
 - التخطيط السليم داخل الروضة (إعداد الخطة اليومية والشهرية والسنوية) .
 - تنمية مهارات التقويم الشامل في رياض الأطفال وتعزيز مهارات التواصل مع أولياء أمور الأطفال وإدارة الروضة والمجتمع .

- إلمام المعلمات بكيفية إعداد واستخدام الوسائل التعليمية والألعاب والدمى المصنعة من البيئة المحلية.
 - الاهتمام بصحة وتغذية الطفل.
 - تنمية الخصائص النهائية للأطفال في كل مرحلة عمرية .
 - تطوير المواد التعليمية التي تدرس بالروضة وتبني طرق تدريس مبتكرة وجاذبة .
 - إقامة كورسات تدريبية للمعلمات في الإسعافات الأولية وتجويد القرآن الكريم والحاسوب.
10. اعتماد نظام الأركان في رياض الأطفال وتوفير ما يلزم له من إمكانات بشرية ومادية وأدوات وتجهيزات .
11. الاهتمام بكتب الأطفال والقصص وأدب الأطفال والأنشطة والتمارين الخاصة برياض الأطفال.
12. توفير برامج وأنشطة هادفة .
13. إعداد أدوات قياس وتقويم لتقويم الجوانب المختلفة في شخصية الطفل وتوفير سجلات متابعة بين الروضة والمنزل .
14. توفير مناهج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة .
15. توفير خدمات المشرف التربوي من خلال زيادة أعداد المشرفين التربويين وتأهيلهم من خلال إلحاقهم ببرامج الماجستير وعقد دورات تدريبية وورش عمل لهم لزيادة إلمامهم بأساليب الإشراف على رياض الأطفال وبخاصة في مجالات تطوير النمو المعرفي والمهني للمعلمات بالوسائل والأساليب والأنشطة والبيئة التعليمية .
16. توفير وسائل نقل تمكن مسئولي ومشرفي التعليم قبل المدرس من الزيارات الدورية للرياض .
17. توفير ترحيل أطفال الروضة بين الرياض ومنازلهم .
18. توفير الخدمات الصحية من خلال توفير صندوق إسعافات أولية وكذلك توفير طبيب للروضة ومشرف اجتماعي ومشرف نفسي وممرضة .
19. توفير عاملة للنظافة وخفير لحراسة ممتلكات الروضة وجنايني وساعي .

20. توفير وجبة إضافية بواسطة الروضة للأطفال .
21. تحسين وسائل وآليات الاتصال بين أولياء الأمور ورياض الأطفال من خلال :
اجتماعات الروضة، والندوات التثقيفية، و اللقاءات الدورية، والاحتفالات التي تقيمها
الروضة.

22. توحيد الزي الرسمي لرياض الأطفال.

دراسات مستقبلية مقترحة:

1. عمل منهج خاص لذوي الاحتياجات الخاصة مع مراعاة نوع الإعاقات المختلفة .
2. عمل دراسة لأثر الرياض النموذجية على أطفال الحلقة الأولى لمرحلة الأساس .
3. تحليل وتقويم منهج التعليم قبل المدرسة المطبق حالياً بالرياض السودانية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا المصادر : القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

ثانيا المراجع العربية:

- 1/ ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، بدون تلوخ : السنن المقدمة . مكتبة عيسى الحلو وشركاؤه، القاهرة .
- 2/ ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مك رم، ب.ت ، لسان العرب . المجلد الرابع عشر ، دار صادر ، بيروت .
- 3/ أبو طالب، تغريد والصائغ ، ليلي ، (2008م) : إدارة الحضانة ورياض الأطفال . عالم الكتاب ، القاهرة - مصر .
- 4/ أحمد، إبراهيم شلبي ، (1984م) : البيئة والمناهج المدرسية لمؤسسة الخليج العربي . مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة . مصر .
- 5/ أحمد، إيمان الصادق وعبد الله ، خالد محجوب ، (2009م) : دليل المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة . المركز القومي للمناهج والبحث العلمي ، الخرطوم .
- 6/ أحمد ، أبوبكر عامر ، (1987م): دليل المعلمة لتطبيق وحدات الخبرة . سلسلة دليل المعلمة، الطبعة الثالثة، إدارة تعليم قبل المدرسة ، الخرطوم .
- 7/ أحمد ، سهير كامل ، (2003م) : أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق . مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .
- 8/ احمد، مبارك محمد ، (1995م): مرشد رياض الأطفال . جمعية أمل وحدة البحوث و التدريب و التوثيق ،الخرطوم .
- 9/ احمد ، محمد عبد القادر ، (1987م) : دراسات في التربية العربية . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- 10/ إسماعيل، نعيم إبراهيم، (1989م) : الصحة النفسية للطفل في ضوء الأثر الإيجابي للحاجات الأساسية للنمو و التغيرات الحياتية . مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة.
- 11/ إسماعيل ، محمود حسن ، (2012م): الإعلام وثقافة الطفل . منشورات جامعة السودان المفتوحة ، الخرطوم .

- 12/ ايدينجتون ، مارجريت ، (2008م): معلمة رياض الأطفال . ترجمة خالد العامري ، دار الفاروق ، الجيزة .مصر .
- 13/ البخاري ، (1981م) : صحيح البخاري ، مجلد 6- 7 . دار الدعوة، استانبول، تركيا .
- 14/ البخاري، محمد بن إسماعيل، (1378هـ): صحيح البخاري، الجزء الرابع . دار الشعب، القاهرة، مصر .
- 15/ البشير، محمد مزمل وسعيد، محمد مالك ، (1992م) : مدخل إلي المناهج وطرق التدريس . دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض .
- 16/ البهي، فؤاد ، (1975م) : الأسس النفسية للنمو في الطفولة إلي الشيخوخة . دار الفكر العربي، القاهرة.
- 17/ الجسماني، عبده علي ، (1983م) : ،سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية . الطبعة الثانية، مكتبة آفاق ومكتبة الفكر العربي ، بغداد.
- 18/ الحريري، رافده، (2008م) : التقويم التربوي . دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- 19/ الحصري ، أبو خلدون ساطع،(1962م) : أحاديث في التربية والاجتماع . الطبعة الأولى، دار القلم، بيروت.
- 20/ الحمادي، يوسف،(1987م) : أساليب تدريس التربية الإسلامية لمعلمي التربية الإسلامية وطلابها في كليات التربية بالوطن العربي . دار المريخ ، الرياض .
- 21/ الخطيب، محمد الأمين مصطفى ، (2005م) : القياس والتقويم التربوي . منشورات جامعة السودان المفتوحة، الخرطوم .
- 22/ الخوالدة، (محمود) و آخرون، (1996م) : خصائص ثقافة الأطفال . الطبعة الأولى، مطابع الكتاب المدرسي، اليمن .
- 23/ الدجيلي ، حسن مجيد وآخرون ، (1981م) : تلميذ المرحلة الابتدائية كيف ينمو ويتعلم للصف الثاني بمعاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية . مطبعة وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية .
- 24/ الراميني ، فواز فتح الله، (2006م) : سيكولوجية الطفل ، وتعلمه باللعب في المرحلة الأساسية . دار الكتاب الجامعي ، دولة الإمارات العربية المتحدة .

- 25/ الزغبى ، محمد احمد ، (1994م) : الأمراض النفسية و المشكلات السلوكية عند الأطفال . دار الحكمة للنشر و التوزيع ، صنعاء .
- 26/ الزنتاني ، عبد الحميد العبيد ، (1984م) . أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية . الدار العربية للكتاب ، ليبيا .
- 27/ الزويد، نادر فهمي و عليان ، هشام عامر ، (1998م) : مبادئ القياس والتقييم في التربية . دار الفكر، عمان .
- 28/ السبيعي، عدنان، (1981م) : من أجل أطفالنا . الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، الأردن .
- 29/ الشريبي ، زكريا وصادق ، يسرية ، (2003م) : تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته . دار الفكر العربي ، القاهرة. مصر .
- 30/ الشناوي ، عبد العزيز ، (1983م) : واقع التربية ما قبل المدرسة في الوطن العربي . المنظمة العربية للتنمية والثقافة والعلوم ، تونس .
- 31/ الشيباني ، عمر محمد النوحى ، (1992م) : أسس رعاية الطفولة العربية . دار الكتب الوطنية ، جامعة الفاتح ، ليبيا .
- 32/ الصائغ ، محمد عبد الله وآخرون ، (1981م) : تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي . المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت .
- 33/ الطيبي ، عبد الجواد ، (1991م) ، : تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق . جمعية أعمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن .
- 34/ العامر ، نجيب خالد ، (1990م) : من أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية ، دراسة تحليلية وبيان ما يستفاد منها في وقتنا الحاضر . الكتاب الأول ، الطبعة الأولى ، مكتبة البشري الإسلامية ، مكة المكرمة .
- 35 / العناني ، حنان عبد المجيد ، (2005م) : تنمية المفاهيم الاجتماعية و الدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة . دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- 36/ العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، (2009م) : علم النفس العام . مطبعة جامعة الإسكندرية ، مصر .

- 37/ الغريب ، رمزية ، (1985م) : التقويم و القياس النفسي التربوي . الجزء الأول ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 38/ القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن ، (2007م) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية . دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 39/ القوسي ، عبد العزيز ، (1966م) : علم النفس التربوي . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- 40/ المتوكل ، مهيد محمد ، (2013م) : تنشئة الطفل . الطبعة الأولى ، منشورات جامعة السودان المفتوحة ، الخرطوم ، السودان.
- 41/ المجذوب ، عبد الله الطيب ، (1975م) : مكان القرآن الكريم في مناهج التعليم الحديث (رسالة المعلم) . دار النشر التربوي ، العدد الرابع ، الخرطوم .
- 42/ المقبول، عبد الغفار و عباس، عبد الصادق ، (1977م) : بحث احتياجات ومشاكل الطفولة في السودان . إدارة البحث والمسح الاجتماعي ، السودان .
- 43/ الناشف ، سلمى زكي ، (2006م) : المختصر المفيد في القياس و التقويم التربوي . دار البشير، عمان ، الأردن .
- 44/ الناشف ، هدى ، 1989م ، 1995م ، 1997م ، 2001م : رياض الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 45/ _____، (1993م) : استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة . دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 46/ _____، (2007م) : الأسرة و تربية الطفل . دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- 47/ النعيم ، عبد المحمود عثمان محمود ، (2011م) : الفنون التعبيرية للطفل . منشورات جامعة السودان المفتوحة . السودان.
- 48/ الوكيل، حلمي أحمد وآخرون ، (1987م) ، : أسس بناء المناهج وتنظيماتها . مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة .
- 49/ بدران ، شبل ، (2003م) : نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية . الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

- 50/ بدري ، حاجة كاشف ، (1984م) : الحركة النسائية في السودان . الطبعة الأولى ، دار جامعة الخرطوم للنشر ، الخرطوم .
- 51/ بدري، قاسم يوسف ، (1989م) : الإسلام والتعليم المبكر . الطبعة الأولى ، دار الأصاله للصحافة والنشر والتوزيع والإنتاج الإعلامي ، الخرطوم .
- 52/ بدير ، كريمان ، (2008م) : تقويم نمو الطفل . دار الفكر، عمان، الأردن .
- 53/ براكاشا ، فيدا ، (1984م) : من المولد حتى سن السادسة : التعليم والنمو ، ماذا نعرف عن الطفل الصغير؟ . ترجمة مكتب اليونسكو / اليونيسيف التعاوني ، باريس .
- 54/ بشير ، محمد عمر ، (1970م) : تطور التعليم في السودان من 1898م إلى 1956م . دار الثقافة ، بيروت .
- 55/ بطاينه ، نور ، (2006م) : مشكلات رياض الأطفال . عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن .
- 56/ بطرس، حافظ ، (2007م) : تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة . دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- 57/ بهادر ، سعدية محمد علي ، (1987م) : برامج تربية أطفال ما قبل ال مدرسة ما بين النظرية و التطبيق . المجلس العربي للطفولة و التنمية ، القاهرة .
- 58/ جلال، سعد، (1963م) : المرجع في علم النفس . الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
- 59/ جمل، محمد جهاد، (2008م): تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية . دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة .
- 60/ حسان ، حسن إبراهيم ، (1986م) : طفل ما قبل المدرسة الابتدائية . مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة .
- 61/ حكومة ولاية نهر النيل ، (2010م) : مشروعات التنمية للعام 2010م بمحلية شندي .
- 62/ حكومة ولاية نهر النيل ، (2006م) : قانون الحكم الولائي لولاية نهر النيل . الدامر .
- 63/ حواشين، زيدان إبراهيم ، (1990م) : اتجاهات حديثة في تربية الطفل . طبعة الأولى، دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن .

- 64/ رمضان ، كافية و البيلوي ، فيولا ، (1984م) : ثقافة الطفل . المجلد الأول ، مطبوعات كلية التربية جامعة الكويت . الكويت .
- 65/ ريان، فكري حسن ، (1986م) : تخطيط المناهج الدراسية و تطويرها . مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 66/ زهران ، حامد عبد السلام ، (1990م) : التوجيه و الإرشاد النفسي . الطبعة الثانية، عالم الكتب ، القاهرة .
- 67/_____ (1977م) : علم نفس النمو في الطفولة والمراهقة . الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 68/ سرحان ، الدمرداش ، (1979م) : المناهج المعاصرة . مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 69/ سعادة ، جودت احمد ، (1984م) : مناهج الدراسات الاجتماعية . دار العلم للملايين ، لبنان .
- 70/ سليلد ، بيتر ، (1981م) : مقدمة في دراما الطفل . ترجمة كمال لطيف ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- 71/ سليمان ، عرفات عبد العزيز ، (1978م) : إستراتيجية الإدارة في التعليم : دراسة تحليلية مقارنة . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 72/ سليمان ، فتحية حسن ، (1956م) : المذهب التربوي عند الغزالي . الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- 73/ سمعان ، وهيب إبراهيم ، (1985م) : المناهج الدراسية مقارنة . المطبعة الجديدة ، دمشق ، سوريا .
- 74/ سنقر ، صالحه ، (1986م) : التربية قبل المدرسة الابتدائية . المطبعة الجديدة ، دمشق .
- 75/ سيد احمد ، عبد الم جيد و الشرييني ، زكريا أحمد ، (1998م) : علم نفس الطفولة : الأسس النفسية والاجتماعية والهدي الإسلامي . دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 76/ شريف، السيد عبد القادر ، (2005م) : إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها . دار المسيرة، عمان ، الأردن .

- 77/ صالح، أحمد زكي، (1988م) : علم النفس التربوي . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة . مصر .
- 78/ صالح ، ماجدة محمود وميخائيل ، أملي صادق ، بدون تاريخ : مدخل العلوم التربوية في رياض الأطفال . عالم الكتب، الإسكندرية .
- 79/ طلبه ، ابتهاج محمود ، (2011م) : التربية البدنية لطفل الرضة . الطبعة الأولى، منشورات جامعة السودان المفتوحة ، الخرطوم .
- 80/ عبادي ، محمود احمد ، (1991م) : التعليم في دول الإمارات . مكتبة الإمارات . ابوظبي .
- 81/ عبد العزيز، صالح و عبد المجيد ، عبد العزيز ، (1993م) : التربية وطرق التدريس . دار المعارف، القاهرة .
- 82/ عبد الله، عبد الرحمن صالح ، (1988م) : دراسات في الفكر التربوي الإسلامي . الطبعة الأولى ، دار النشر والتوزيع ، عمان .
- 83/ عبيد، احمد حسن ، (1976م) : فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية (دراسة مقارنة) . الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 84/ عدس ، محمد عبد الرحيم ومصالح ، عدنان عارف ، (1990م) : رياض الأطفال . دار مجدلاوي للنشر ، عمان - الأردن .
- 85/ علام ، صلاح الدين محمود ، (2002م) : القياس والتقويم التربوي والنفسي : أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة . دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 86/ عمر ، مريم حسن ، (1996م) : الكتاب الأول لتدريب موجهي ومعلمات التعليم قبل المدرسة . الخرطوم .
- 87/ عودة ، احمد ، (1995م) : القياس والتقويم في العملية التدريسية . دار الأمل، الأردن .
- 88/ عوض ، عباس محمود ، (1984م) : المدخل إلي علم نفس الطفولة - المراهقة - الشيخوخة . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 89/ عيسي ، ايفال ، (2005م) : الأسس الداعمة للتعليم في الطفولة المبكرة . ترجمة قسم الترجمة والتعريب ، دار الكتاب الجامعي ، غزة .

- 90/ فضل المولي، يس وعثمان ، عبد الله بدر الدين ، (1996م) : قانون وهياكل تعليم قبل المدرسة " الحلقة الدراسية للتعليم قبل المدرسة . مطبعة وزارة التربية والتعليم، الخرطوم .
- 91/ فلاته، إبراهيم حسن محمود ، (1991م) : العملية التربوية في دور الحضانه و رياض الأطفال : أسسها وتطبيقاتها ، الطبعة الأولى . المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .
- 92/ فهمي ، مصطفى ، (1979م) : سيكولوجية الطفولة والمراهقة . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 93/ _____ ، (1975م) : أمراض الكلام ، مكتبة مصر . القاهرة .
- 94/ قمبر ، محمود ، (1986م) : تربية طفل ما قبل المدرسة في التراث الإسلامي (رياض الأطفال: الواقع و الطموح) . المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس .
- 95/ كوك، ويث وتيسير، نيت وكثير، بيان ، (2002م) : تكييف مناهج الطفولة المبكرة في بيئات شاملة . ترجمة ميطنانيوس ميخائيل وسعود حسن وجبرائيل بشارة ، المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف ، دمشق .
- 96/ ليهمن، ارفين وميهرنس، ويليم ، (2003م) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ترجمة هيثم كامل الزبيدي، ، دار الكتاب الجامعي ، العين .
- 97/ محمد ، أميرة علي ، (2008) : المرجع في الطفولة المبكرة . دار الجيزة العالمية للنشر والتوزيع ، مصر
- 98/ محمد ، عادل عبد الله، (1999م) : دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة . دار الرشاد ، القاهرة .
- 99/ مرسي، سعد وآخرون ، (1986م) : خطة تربية الطفل في سنواته الأولى علي ضوء إستراتيجية التربية العربية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
- 100/ ملحم ، سامي محمد ، (2004م) : علم نفس دورة حياة الإنسان . دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- 101/ _____ (2000م) : مشكلات طفل الروضة، دار الفكر، عمان، الأردن .
- 102/ منرو ، بول ، (1949م) : المرجع في تاريخ التربية . ترجمة صالح عبد العزيز ، الجزء الثاني ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

103/ نجاتي ، محمد عثمان ، (1993م) : القرآن وعلم النفس . الطبعة الخامسة ، دار الشروق ، القاهرة.

104/ وزارة التربية والتعليم السودانية ، (1990م) : تقرير لجنة دراسة تنظيم وتأهيل وتوسيع مرحلة التعليم قبل المدرسة . الخرطوم .

105/ وزارة التربية والتعليم الإماراتية ، (1990م) : دراسة تطويرية لأحوال التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة . العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة .

106/ وزارة التربية و التعليم السودانية ، (1992م) : منهج الخبرات ، إدارة التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم .

107/ وزارة التربية و التعليم السودانية ، (1998م) : اللائحة الداخلية للتعليم قبل المدرسة . إدارة التعليم قبل المدرسة ، ولاية الخرطوم .

108/ وزارة التربية و التعليم ، إدارة تعليم قبل المدرسة ، (2016م) : محلية شندي .

109/ وزارة التربية و التعليم ، إدارة تعليم مرحلة الأساس ، (2014م) : محلية شندي .

110/ وزارة التربية و التعليم ، إدارة تعليم المرحلة الثانوية ، (2014م) : محلية شندي .

ثالثا : المجلات و أوراق العمل و الندوات :

1/ أبودقة ، سناء والحولي ، عليان و صبح ، فاطمة و الزهراوي، جميل ، (2005م) : دراسات تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة . الجامعة الإسلامية بغزة . فلسطين.

2/ أحمد ، إيمان الصادق ، (2011م) : عرض وتحليل المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة . ورقة عمل ، المركز القومي للمناهج والبحث العلمي ، الخرطوم .

3/ أحمد ، ميرغني دفع الله ، (1974م) : شخصية تربوية . مجلة التوثيق التربوي العدد (31)، السنة السابعة ، مركز التوثيق التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، الخرطوم .

4/ الجزولي ، هجوة الصادق ، (1992م) : واقع التعليم قبل المدرسة . ورقة عمل مقدمة عن واقع التعليم قبل المدرسة ومستقبله في السودان ، الخرطوم .

5/ الخثيلة ، هند و العتيبي، منير و السويلم ، بندر، (1999م) : واقع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية . الرياض .

- 6/ الخوالدة ، مصطفى وحميده، فتحي و جميعات ، ابراهيم ، (2011م) : دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال . مجلة دمشق ، المجلد 27- العدد الأول .
- 7/ الزبير ، زينب ، (1996م) : واقع التربية البيئية في مرحلة تعليم قبل المدرسة . مجلة التوثيق التربوي ، مركز التوثيق التربوي ، العدد 107 — 108، وزارة التربية والتعليم ، السودان .
- 8/ السنوسي، الفاتح ونمر، احمد محمد علي ، (1981م) : نحو آفاق جديدة لرياض الأطفال . مجلة التوثيق التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، العدد 95 ، الخرطوم، السودان .
- 9/ السنوسي ، الفاتح ، (1981م) : نحو آفاق جديدة لرياض الأطفال . مجلة التوثيق التربوي ، وزارة التربية و التعليم ، العدد 95، السنة الرابعة . الخرطوم . السودان .
- 10/ الشيخ، عمر ، (1975م) : طرق التعليم و أدواته ، منشورات معهد التربية . بيروت .
- 11/ المعمري ، نادية بنت علي ، (2006م) : الطفولة المبكرة . أوراق الورشة الإقليمية : نحو إستراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة . منشورات الايسيسكو ، الكويت .
- 12/ بياكا ، أناستاسيس ، (1995 م) : إعادة وتعريف المساحة والأجهزة والمعدات في رياض الأطفال . ورقة عمل في المؤتمر الأوربي الخامس لتأهيل التعليم المبكر للأطفال بباريس 7 - 9 سبتمبر 1995م .
- 13/ حامد ، حامد إبراهيم ، (2011م) : التعليم قبل المدرسة : دراسة المشكلات والحلول ، ورقة عمل ، المركز القومي للمناهج والبحث العلمي ، الخرطوم .
- 14/ رمضان ، كافيه وعبد الموجود ، عزت ، (1994م) : معلمة رياض الأطفال ودورها في التنشئة الاجتماعية . اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، شعبة التنمية الاجتماعية ، الأمم المتحدة .
- 15/ سليمان ، أماني خالد ، (2011م) : معلمة الروضة وتنظيم بيئة التعليم وإعداد البرنامج اليومي . ورقة عمل ، المركز القومي للمناهج ، الخرطوم .
- 16/ _____ ، 2011م : خصائص طفل ما قبل المدرسة وحاجاته وعلاقة ذلك بالمنهج . ورقة عمل ، المركز القومي للمناهج ، الخرطوم .

- 17/ صابر ، محي الدين ، (1986م) : ورقة عمل عن رياض الأطفال : الواقع والطموح . خطة تنمية الطفل العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
- 18 / عبد الجواد ، عبد الله ، (1989م) : برنامج مقترح لإعداد مربية ما قبل المدرسة — سن الإنزام في صعيد مصر . مجلة التربية بأسبوط ، العدد الخامس .
- 19/ عوض الكريم ، الأمين صديق ، (2003م) : تقويم منهج الخببات للتعليم قبل المدرسة . مجلة دراسات تربوية - نصف سنوية ، العدد السابع ، السنة الرابعة ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ، السودان .
- 20/ فتوح ، عيسي ، (1985م) : نشوء رياض الأطفال ومناهجها . مجلة التربية ، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد الثالث و السبعون ، الدوحة .
- 21/ فرح ، عمر ، (1996م) : طبيعة وأهداف الدورة التدريبية لمشرفات التعليم قبل المدرسة . ورقة عمل ، معهد التأهيل التربوي ، محافظة الكاملين . السودان .
- 22/ فرماوي ، فرماوي محمد ، (2003م) : مناهج رياض الأطفال في مصر وبرامجها . دراسة تربوية اجتماعية ، المجلد التاسع - العدد الثاني ، كلية التربية ، جامعة حلوان . مصر .
- 23/ فضل الله ، علي سليمان ، (1994م) : الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، مداولات ندوة مدني ، الطبعة الأولى ، افروجراف للطباعة و التغليف ، الخرطوم .
- 24/ مامان ، مبارك محمد احمد ، (1995م) : ورشة عمل عن مرشدة روضة الأطفال . مكتبة جمعية أمل ، وحدة التدريب والبحوث والتقييم والتوثيق ، الخرطوم .
- 25/ مردان ، نجم الدين علي ، (1986م) : بطاقة تقويم طفل الروضة . مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 1020 ، السنة السابعة .
- 26/ مرسي ، مردان ومشهور ، كنده أنطوان ، (2012م) : مدي توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الج مهورية السورية ، مجلة الفتح ، العدد الثامن والأربعون ، كلية التربية ، سوريا .
- 27/ مكتب التربية العربي لدول الخليج ، (1991م) : ندوة رياض الأطفال في دول الخليج العربي . مطبعة المكتب ، الرياض ، السعودية .

رابعاً : الرسائل الجامعية :

- 1/ إبراهيم، أبو خليل محمد، (1999 م) : تقويم العينة التنظيمية لرياض الأطفال الرسمية في محافظة البحيرة : رؤية مستقبلية . رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- 2/ أبو جروب ، يحيى ، (2005م) : الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير منهج القرن الحادي والعشرين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .
- 3/ أحمد ، أميرة هاشم ، (2005م) : اتجاهات معلمات التعليم قبل المدرسة نحو دمج الأطفال المعاقين وغير المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات في محلية امدرمان . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم .
- 4/ أحمد ، منى إسماعيل ، (1994 م) : تخطيط بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال وقياس أثرها . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان - مصر .
- 5/ أزرق ، نور الحق عبد الرحمن ، (1994م) : نموذج مقترح لتحقيق النمو الأخلاقي والديني لأطفال الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخرطوم .
- 6/ أمين ، لينا أسامة ، (1994 م) : الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان ، الأردن .
- 7/ الأنصاري ، مصلحي ، (1993 م) : أثر مستويات النمو العقلي وبرامج الخبرات المتكاملة في إكساب بعض العمليات المعرفية في دولة الكويت لطفل الروضة . دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس .
- 8/ الحفيان ، محمد الحسن أحمد ، (2003م) : الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لضعف التسجيل و التدريب بمدارس الأساس بمحلية شندي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا جامعة شندي .
- 9/ الحولي ، ع ليان عبدا الله سليمان ، (1995م) : التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بقطاع غزة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخرطوم .

- 10/ الخير ، عوضيه عثمان ، (2014م) : أهمية رياض الأطفال ودور إدارة التعليم في تأسيسها ودعمها كرافد من روافد التعليم قبل المدرسة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة شندي .
- 11/ الشريف ، عبد الرحمن احمد ، (1999م) : تعليم ما قبل المدرسة في ولاية شمال دارفور (1916م - 1996م) : دراسة تاريخية - تحليلية - تقويمية - تأصيلية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخرطوم .
- 12/ العزب ، هاني السيد محمد ، (2004م) : متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، مصر .
- 13/ النعيم ، إشراقه عبد الله ، (2006م) : أثر العادات الغذائية علي المستوي الغذائي والصحي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة : دراسة حالة ولاية سنار . رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الدراسات العليا - جامعة الخرطوم .
- 14/ النيل ، سناء محمد أحمد ، (2000م) : أثر برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري للأطفال ما قبل المدرسة (5 - 6) سنوات بمحافظة ادمرمان . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا - جامعة الخرطوم .
- 15/ حمدان ، فريال الأمين ، (1999م) : واقع بيئات رياض الأطفال في محافظة ادمرمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخرطوم .
- 16/ _____ (2005م) : برامج الأنشطة في رياض الأطفال و علاقتها بالتكيف الاجتماعي و المعرفي للطفل . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم .
- 17/ حمدت الله ، وصال نافع ، (2003م) : إدراك مشرفات رياض الأطفال لأهمية اللعب في تربية طفل ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخرطوم .
- 18/ خير الله ، عفاف إسماعيل ، (1992م) : الحاجات النفسية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين برياض الأطفال . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة ، مصر .

- 19 / عبد المجيد ، منجدة عبد الهادي ، (2004م) : فعالية التدريب أثناء الخدمة في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخرطوم .
- 20 / عبد المنان ، محمد عبد السلام ، (2010م) : العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وتعليم الأطفال . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة شندي .
- 21 / عبد الوهاب ، غيداء منصور ، (2004م) : منهج التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم بين النظرية والتطبيق . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا - جامعة الخرطوم .
- 22 / فرج ، رجاء محمود ، (1997م) : برامج تدريب معلمات مرحلة التعليم قبل المدرسة في ولاية الخرطوم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخرطوم .
- 23 / كرم الله ، هيام حسب الرسول ، (2013م) : أثر التعلم الذاتي من خلال الأركان التعليمية على النمو المعرفي لدى أطفال مرحلة تعلي م ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا ، جامعة الخرطوم .
- 24 / محمد علي ، حنان محمد عثمان ، (1997م) : بناء أنموذج مقترح لتقويم المناهج الدراسية بالتعليم العام في السودان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخرطوم .
- 25 / محمود، ثريا محجوب ، (1995م) : فعالية برنامج مقترح في النشاط اللغوي لرياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنوفية، مصر .
- 26 / مردان ، نجم الدين علي ، (1970م) : تطوير رياض الأطفال في العراق : مشكلاتها وأسسها النفسية . رسالة ماجستير منشورة في مجلة التوثيق التربوي التي تصدرها وزارة التربية العراقية، العدد الثاني، أغسطس 1972م .
- 27 / يوسف ، جهاد محمد ، (1997م) : أثر منهج التعليم قبل المدرس ة في تحقيق النمو الاجتماعي (دراسة تقويمية) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية ال دراسات العليا ، جامعة الخرطوم .

خامسًا: المراجع الأجنبية :

1. Curitis, (S.J.) and Ecoult Wood, (M.E.A) , (1970): A Short History of Educational Ideas . 4th edition , Department of Statistics .
2. Gardener, D.B. Tuce , (1983): Development in Early Childhood , the Pre- school Years , Harper and Row , New York .
3. Holl, C., (1980): Survey of Pre-school program in the United States of America ,Ph.D. Pennsylvania University. Pennsylvania – U. S. A.
4. Hughes , M., (1983): What is difficult about learning arithmetics in Donaldson?. Childhood development and education. Black Well. Oxford.
5. Mialaret C. , (1976): World survey of Pre – school Education , UNESCO , Geneva.
6. Spodeck , B., (1972): Teaching in Early Years , Prentice – Hall , , Englewood Cliffs , New Jersey .
7. UNESCO , (1997): Early Childhood Programs . Setting the place for learning , Education for All, July – September . Bulletin No . 28.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (أ)

إستبانة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

الأخت الكريمة معلمة الروضة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : استبانة بحث

أرجو التكرم من سيادتكم بالإجابة على مجموعة الأسئلة المدرجة في هذه الاستبانة لاستكمال دراستي لنيل درجة الدكتوراه في التربية "رياض الأطفال" بعنوان "دراسة تفويمية لواقع رياض الأطفال بمحلية شندي - ولاية نهر النيل" علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

وجزاكم الله خيراً

الباحثة

الإستبانة:

أولاً: البيانات الشخصية:

ضع علامة (√) في مربع الإجابة التي تراها مناسبة :

1/ العمر:

- (أ) أقل من 20 سنة (ب) من 20 - 30 سنة (ج) 31 - 40 سنة
- (د) 41 - 50 سنة (هـ) 51 سنة فأكثر

2/ الحالة الاجتماعية :

- (أ) متزوجة (ب) غير متزوجة (ج) مطلقة (د) أرملة

3/ المؤهل الأكاديمي:

- (أ) ثانوي (ب) دبلوم وسيط (ج) جامعي
- (د) فوق الجامعي (هـ) أخرى (حددي)

4/ التخصص العلمي:

- (أ) رياض أطفال (ب) تربية (ج) آداب (د) اقتصاد
- (هـ) اخرى "حددي"

5/ سنوات الخبرة:

- (أ) أقل من 3 سنوات (ب) من 3 - 5 سنة
- (ج) من 6 - 10 سنة (د) 11 سنة فأكثر

ثانياً: بيانات عن الروضة:

1: / نوع الروضة

(أ) حكومي (ب) خاصة (ج) تابعة لمؤسسة

(د) أخرى "حددي"

2/ نوع مواد مبنى الروضة:

(أ) طين (ب) طوب أحمر (ج) مواد أخري حددي

3/ عدد حجرات الدراسة بالروضة :

(أ) حجرة واحدة (ب) حجرتان (ج) أكثر من حجرتين

4/ عدد الأطفال بالروضة:

(أ) اقل من 20 طفل (ب) من 20 - 30 طفل (ج) 31 طفل فأكثر

5/ عدد المعلمات بالروضة:

(أ) معلمة (ب) معلمتان (ج) ثلاثة معلمات فأكثر

6/ عدد العاملات بالروضة :

(أ) عاملة واحدة (ب) عاملتان (ج) ثلاثة عاملات فأكثر

ثالثاً: أسئلة الاستبانة:

الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواصفات الأساسية اللازمة

لأبنية رياض الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة :

المحور الأول: المباني:

رقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	وجود رياض الأطفال بعيداً من الشوارع الرئيسية والمناطق المزدحمة والموبوءة يؤثر إيجاباً على سلامة الأطفال					
2	المباني المخصصة لرياض الأطفال تلبى حاجات الأطفال المختلفة و تحقق أهداف رياض الأطفال					
3	عدد الأطفال المناسب بالفصول يؤثر إيجاباً على متابعة وتفاعل المعلمات مع الأطفال					
4	وجود غرفة نشاط مجهزة يؤثر إيجاباً على تحصيل أطفال الروضة					
5	وجود ساحات خارجية واسعة ومشجرة بالروضة يلبي حاجات الأطفال الحركية وإشباع رغباتهم في اللعب					
6	وجود مكاتب كافية لإدارة الروضة والمعلمات يؤدي إلى تحسين أدائهن					
7	وجود مقصف ومكان لتناول الطعام بالروضة يساعد في المحافظة على صحة الأطفال					
8	وجود مرافق خدمات عامة تناسب عدد الأطفال بالروضة يؤدي إلى تحسين بيئة الروضة					
9	وجود مكتبة بالروضة تثري حصيلة الطفل المعرفية					

الفرضية الثانية : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل وتخصية المعلمات بالروضة والتأثير الإيجابي على العملية التعليمية :
المحور الثاني:المعلمات:

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تناسب عدد المعلمات مع عدد الأطفال يساعد علي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة					
2	وجود دورات تدريبية منتظمة يساعد علي ترقية أداء معلمات رياض الأطفال					
3	وجود هيكل راتبي لمعلمات رياض الأطفال من قبل الدولة يساعد على استقرار العملية التعليمية					
4	التقليل من الاعتماد علي المعلمات المتعاونات يساعد علي نجاح العملية التعليمية					
5	توفير ترحيل لمعلمات رياض الأطفال يزيد من تحسين جودة العملية التعليمية					
6	رغبة المعلمات في العمل مع الأطفال يزيد من جودة أدائهن					
7	توفير البيئة الملائمة للمعلمات من خدمات ومكاتب ومعينات تدريسية يؤثر إيجاباً علي أدائهن					
8	التواصل والتشجيع المعنوي والمادي من أولياء أمور الأطفال يساعد على تحسين أداء المعلمات					
9	تخصص معلمة الروضة في مجال رياض الأطفال ينعكس إيجاباً علي العملية التعليمية					

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المنهج الدراسي بصورة علمية سليمة وتحسين جودة أداء الرياض :
المحور الثالث: المناهج:

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	توفير محتوى المنهج لكل طفل على حده يؤثر إيجاباً على استيعاب الأطفال لمحتوى المنهج					
2	المناهج الحالية لرياض الأطفال تلبى حاجات الأطفال التربوية					
3	وجود معلمات مؤهلات ومدربات يساعد على تنفيذ منهج رياض الأطفال بصورة سليمة					
4	التواصل المستمر بين المشرفين التربويين ورياض الأطفال يؤثر إيجاباً على العملية التعليمية					
5	الالتزام والانضباط بساعات العمل اليومي يؤثر إيجاباً على إكمال المنهج المقرر بكفاءة					
6	عدد الأطفال المناسب بالفصول الدراسية يؤثر إيجاباً على استيعاب المنهج					
7	المنهج الذي يراعي الفروق الفردية لأطفال الرياض يحقق الأهداف التربوية المنشودة					
8	توفير مكتبة للطفل بالروضة يزيد من استيعاب المنهج					
9	تقويم الأطفال بالرياض يومياً يحقق أهداف المنهج المنشودة					

الفرضية الرابعة : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوسع في الخدمات المقدمة من قبل الروضة وتحقيق أهداف العملية التربوية :
المحور الرابع: الخدمات:

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تقديم خدمات علاجية ووقائية لأطفال الروضة يساعد علي تحقيق الأهداف المنشودة					
2	وجود المرشد النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تفهم حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية					
3	الالتزام بنظافة البيئة الداخلية للروضة يؤثر إيجاباً على تحقيق الأهداف التعليمية					
4	تقديم خدمات التغذية الصحية بالروضة يساعد على سلامة صحة الأطفال وتحقيق الأهداف المنشودة					
5	توفر خدمات المشرف التربوي يؤثر إيجاباً على الأداء التعليمي للأطفال					
6	وجود دورات مياه وخدمات مياه نقية يساعد على سلامة الأطفال					
7	القيام برحلات ترفيهية ويوم للآباء ويوم ختامي يؤدي إلى ترقية دور الروضة وتحقيق الأهداف التربوية					
8	توفير إمداد كهربائي منتظم وأجهزة كهربائية آمنة يضمن سلامة الأطفال					
9	توفير خدمات ترحيل آمنة و منتظمة للأطفال يساعد على الانضباط و نجاح العملية التعليمية					

الفرضية الخامسة : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين وفرة الأثاثات والأدوات
والوسائل التعليمية ونجاح العملية التعليمية :
المحور الخامس: الأثاثات والأدوات والوسائل التعليمية:

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تجهيز المكاتب بالأثاثات المناسبة يؤثر إيجاباً على الأداء التربوي لرياض الأطفال					
2	وجود طاولات وكراسي وسبورات كافية ومريحة بالفصول الدراسية يساعد على زيادة استيعاب الأطفال					
3	وجود مقاعد كافية ومريحة بالساحات الخارجية للروضة يساعد على تهيئة بيئة مناسبة للأطفال					
4	وجود أجهزة تهوية وإضاءة وصوت مناسبة بالفصول الدراسية يطور العملية التعليمية					
5	تزويد غرفة النشاط بالروضة بمستلزمات الأركان المختلفة يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال					
6	توفير الألعاب الخاصة بكل طفل وألعاب الساحة الخارجية يساعد على تطوير أداء الرياض بالمحلية					
7	تناسب اللعب مع أعمار وإعداد الأطفال بالروضة يؤثر إيجاباً على العملية التربوية					
8	الإعداد المناسب للبيئة الصفية من الملصقات والرسومات الحائطية والوسائل التعليمية يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة					
9	وجود أجهزة حاسوب وشاشات عرض وأجهزة تسجيل بالروضة يساعد على نجاح العملية التعليمية					

ملحق رقم (ب)

أسئلة المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

الفاضل/الفاضلة :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

الموضوع : مقابلة

بطاقة مقابلة لدراسة واقع رياض الأطفال بمحلية شندي

هذه الأسئلة موجهة للمسؤولين والمختصين في مجال رياض الأطفال من مدراء وموجهين في إدارة التعليم قبل المدرسة الغرض منها معرفة الواقع الحالي لرياض الأطفال بمحلية شندي والوقوف على آرائهم حول هذا الواقع ومقترحاتهم لتعزيز الايجابيات وتلافي السلبيات لتطوير الرياض بالمحلية وهذه المعلومات هدفها البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

الباحثة

أسئلة المقابلة:

الموقع الإداري :

الدرجة الوظيفية :

المؤهل العلمي :

سنوات الخبرة في التعليم قبل المدرسة :

ما هي الجهة المسؤولة عن التخطيط للتعليم قبل المدرسة؟

.....

ما هي لوائح التعليم قبل المدرسة تجاه الرياض :

.....

.....

.....

ما هي أهداف التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي؟

.....

.....

.....

ما هي شروط فتح رياض الأطفال بمحلية شندي ؟

.....

.....

.....

ما هي الجهة المسؤولة عن تعيين المشرفات ومعلمات رياض الأطفال بمحلية؟

.....

.....

ما هي شروط تعيين مشرفات ومعلمات رياض الأطفال بمحلية شندي ؟

.....

.....

هل تقوم إدارة التعليم قبل المدرسة بالمحلية بزيارات متكررة للرياض بالمحلية ؟ ...

.....
.....

هل يوجد دعم مادي من إدارة التعليم قبل المدرسة للرياض بمحلية شندي ؟

.....
.....

هل رياض الأطفال بمحلية شندي مطابقة للمواصفات الهندسية والصحية؟

(أ) نعم (ب) لا

هل الدورات التدريبية لمعلمات الرياض من إدارة التعليم قبل المدرسة تلبى احتياجات الأطفال؟

(أ) نعم (ب) لا

ما هي مقترحاتك لتلافي القصور بمنهج رياض الأطفال بمحلية شندي " إذا وجد قصور"؟

.....

ما هي المشاكل والمعوقات التي تجابه التعليم قبل المدرسة بمحلية شندي ؟

.....
.....

ما هي مقترحاتكم لعلاج المشاكل التي تواجه رياض الأطفال بمحلية شندي ؟

.....
.....

ملحق رقم (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا و البحث العلمي

ملاحظات

ملاحظات لدراسة واقع رياض الأطفال بمحلية شندي - ولاية نهر النيل

يتم ملء هذه البطاقة من خلال الزيارات الميدانية للرياض بالمحلية لغرض بحث دكتورا ه:-

1/ نوع الروضة :

- () (أ) حكومي () (ب) خاصة
() (ج) تابعة لمؤسسة () (د) أخرى (حدي)

2/ موقع الروضة :-

- () (أ) قرب مساكن الأطفال () (ب) في منطقة ضجيج
() (ج) قرب المناطق الموبوءة () (د) أخرى (حدي)

3/ كم عدد الأطفال بالروضة ؟

4/ كم عدد المعلمات بالروضة ؟

5/ عدد العمال بالروضة :-

- () (أ) عامل واحد () (ب) عاملان
() (ج) ثلاثة عمال () (د) أربعة عمال فأكثر

6/ نوع مواد مبنى الروضة :-

- () (أ) جالوص () (ب) طوب
() (ج) مواد غير ثابتة () (د) أخرى (حدي)

7/ أنواع الحجرات بالروضة :

- () (أ) حجرة الحضانة () (ب) حجرة تناسب عدد أطفال تمهيدي أول
() (ج) حجرة تناسب عدد أطفال تمهيدي ثاني () (د) حجرة نشاط
() (هـ) حجرة المطبخ () (و) حجرة المخزن

- (ز) حجرة استراحة الأطفال () (ح) مكتب المديرية ()
 (ط) مكتب المعلمات () (ي) حجرة الطبيب ()
 (ن) حجرة المشرف الاجتماعي و النفسي () (ك) حجرة الأهالي ()

8/ إضاءة و تهوية الحجرات :-

- (أ) كافية () (ب) كافية لحد ما () (ج) غير موجودة ()
 9/ نوع التهوية :

- (أ) شبابيك () (ب) مراوح ()
 (ج) مكيفات () (د) أخرى (حديدي)

10/ مفاتيح الأجهزة الكهربائية :

- (أ) في متناول الأطفال () (ب) بعيداً عن الأطفال () (ج) غير موجود ()
 11/ البيئة الخارجية للروضة :

- (أ) يحيط بها سور () (ب) بها ساحات للعب ()
 (ج) بها مساحة مشجرة () (د) بها حظيرة حيوانات أليفة ()
 (هـ) فيها مكان لزراعة النباتات و الزهور () (و) بها مكان رملي مظلل ()
 12/ الأثاث بالروضة :-

- (أ) ترايبز منخفضة للأطفال () (ب) كراسي صغيرة للأطفال ()
 (ج) سراير للأطفال () (د) دواليب في مستوى الأطفال ()
 (هـ) كراسي و ترايبز للمعلمات () (و) دواليب لإدارة الروضة ()
 13/ نوع الكراسي بالروضة :-

- (أ) حديد () (ب) خشب ()
 (ج) بلاستيك () (د) أخرى (حديدي)

14/ الأدوات و لوسائل التعليمية بالروضة :-

- (أ) سبورات صغيرة () (ب) أدوات رسم ()
 (ج) مواد للعد () (د) مواد لصنع الوسائل ()
 (هـ) بوسترات بموضوعات المنهج () (و) مجسمات للحرف و المهن المختلفة ()

- (ز) جهاز تلفاز () (ط) مُسجل () (ي) جهاز حاسوب ()
 (ن) مجسمات حيوانات و نباتات و بعض مواد المنهج () (ك) فيديو ()
 (ل) جهاز عرض ()

15/ أدوات الساحة الخارجية :-

- (أ) مراحيض () (ب) مزلقانه () (ج) العاب شد الحبل ()
 (د) العاب التسلق () (هـ) العاب التوازن () (و) أحصنة هزازة ()
 (ز) ألعاب عجلات () (ط) أدوات نجارة و زراعة ()

16/ نوع المراحيض بالروضة :-

- (أ) حديد () (ب) خشب ()
 (ج) بلاستيك () (د) أخرى (حديدي)

17/ الخدمات التي تقدمها الروضة للأطفال :-

- (أ) خدمة الترحيل () (ب) خدمة المشرف الاجتماعي والنفسي ()
 (ج) خدمات المشرف التربوي () (د) الخدمات العلاجية ()
 (هـ) أخرى (حديدي)

18/ دورات المياه بالروضة :-

- (أ) كافية () (ب) كافيه لحد ما () (ج) غير موجودة ()
 19/ نوع دورات المياه بالروضة :-

- (أ) سايفون () (ب) حمام بلدي (بئر) () (ج) أخرى (حديدي)

20/ الحمامات بالروضة مخصصة لـ :-

- (أ) حمامات للأطفال () (ب) حمامات للكبار ()

21/ نوع إعاقة ذوى الاحتياجات الخاصة (إذا وجدت) :-

- (أ) أصم () (ب) أبكم () (ج) أعمى ()
 (د) توحد () (هـ) إعاقة حركية ()
 (و) أخرى (حديدي)

ملحق رقم (د)
قائمة بأسماء محكمي الإستبانة

الاسم	الدرجة الوظيفية	التخصص	مكان العمل
زينب الزبير الطيب محمد	أستاذ	دراسات بيئية	جامعة الخرطوم
أونسه محمد أونسه محمد	أ. مشارك	علم نفس تربوي	جامعة شندي
محمد الحسن أحمد علي الحفيان	أ. مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة شندي
عثمان الطيب الفكي عثمان	أ. مشارك	اقتصاد	جامعة شندي
فريال الأمين حمدان	أ. مساعد	تعليم ما قبل المدرسة	جامعة الخرطوم
ميرفت محي الدين صادق	أ. مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة دنقلا